



«مجموعة السبع» تتصدى لـ «طريق الحرير» الصينية

تندن، «الشرق الأوسط»
 ويختتم رؤساء دول وحكومات ألمانيا وفرنسا وإيطاليا والمملكة المتحدة وكندا واليابان والولايات المتحدة، المجتمعون في كاربيس باي جنوب غربي إنجلترا، قمتهم اليوم (الأحد) وبعد الاتفاق في شأن ردهم على جائحة «كورونا»، بإشراك القيادة الشق الدبلوماسية من اجتماعاتهم، ساعين لتأكيد موقفهم بمواجهة التحديات التي تطرحها الصين وروسيا، وهو هدف رئيسي لأول زيارة للرئيس الأميركي جو بايدن إلى الخارج الجديدة.
 بدا أمس، أن التصدي للهيمنة الصينية أخذ حيزاً لا يُستهان به من مناقشات اليوم الثاني لقمّة مجموعة الدول السبع المتعددة في كورنوال غرب إنجلترا، وسط معلومات عن تعهدات بضخ مليارات الدولارات في البنى التحتية بالدول الفقيرة، في إطار الرد على توسع كين عالمياً من خلال مشروع «الحزام والطريق»، أو ما يُعرف بـ«طريق الحرير» الجديدة.
 بعد عهد سلفه دونالد ترمب وأقرت مجموعة السبع في هذا الصدد خطة عالمية واسعة النطاق من البنى التحتية للدول الفقيرة والمناشئة طرحها الرئيس بايدن لتكون منافسة لخطة «طريق الحرير» الجديدة الصينية؛ سواء في أميركا اللاتينية أو أفريقيا أو آسيا، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وترى الإدارة الأميركية أنه من الممكن تخصيص مئات مليارات الدولارات للخطة، لا سيما بفضل القطاع الخاص.
 وقال مسؤول أميركي كبير: «المسألة لا تتعلق بالضغط على الدول للاختيار بين الولايات المتحدة والصين، بل بطرح رؤية أخرى ونهج آخر». ويفترض أن يكون قادة الدول السبع الذين يضم إليهم نظراؤهم من كوريا الجنوبية وجنوب أفريقيا وأستراليا والهند عبر الإنترنت، قد خصصوا قسماً من بعد ظهر أمس، لمسائل السياسة الخارجية، مؤكداً أنهم يعتزمون تأكيد «قيم» الديمقراطية الليبرالية. (تفاصيل ص 10)

السعودية تقصر الحج على المواطنين والمقيمين

الرياض: عبد الهادي حبتور
 أعلنت السعودية، أمس، قصر أداء شعيرة الحج هذا العام على المواطنين والمقيمين في الداخل، وفقاً للبروتوكولات الاحترازية والصحية، لتفادي تفشي فيروس «كورونا» ومتحوراته المتعددة. وأكدت وزارة الحج والعمرة أن هذا الترتيب يأتي من منطلق حرص المملكة الدائم على صحة الحجاج وسلامتهم وأمنهم وسلامة بلدانهم، مبيّنة أن حج هذا العام سيقصر على 60 ألف حاج من مواطني المملكة وجميع جنسيات المقيمين فيها. ووفقاً للوزارة، سيكون الحج مقصوراً على الفئات العمرية بين 18 و65 عاماً من الحاصلين على اللقاح وفق الضوابط والآليات المتبعة في المملكة لفئات التحصين، وهي: محصن، أو محصن بجرعة واحدة وأمضى 14 يوماً، أو محصن متعافى من الإصابة. كما سيتعين على الراغبين في الحج ضرورة أن تكون حالتهم الصحية خالية من الأمراض المزمنة.
 وشددت وزارة الحج والعمرة على أن الحكومة السعودية تضع سلامة الحجاج وصحتهم في مقدمة أولوياتها «امتثالاً لمقاصد الشريعة الإسلامية في حفظ النفس البشرية». وأوضحت الوزارة أنها حرصت على وضع الخطط التفصيلية لتحقيق جميع الاشتراطات وتوافق جميع المعايير الصحية والوقائية، مع التأكيد على ضرورة اتباع الإجراءات الاحترازية وتطبيقها أثناء تادية الحاج للمناسك. كما أطلقت الوزارة «البوابة» (تفاصيل ص 4)

قال لـ التشرق الأوسط: الخيارات الحكومية كلها مطروحة على الطاولة

الحريري: بري وأنا واحد

بيروت: محمد شقير
 قال الرئيس المكلف تشكيل حكومة لبنان سعد الحريري لـ«الشرق الأوسط» إن كل الخيارات مطروحة على الطاولة وإنه لن ينفرد باتخاذ أي خيار سواء باستمراره في مهمته التي استمدها من البرلمان أو بالاعتذار عن التحالف من دون العودة إلى رئيس البرلمان نبيه بري والمجلس الشريعي الإسلامي ورؤساء الحكومات السابقين، مجدداً تمسكه بمبادرة بري المستمدة من روحية المبادرة الإنقاذية التي طرحها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والتي «تأخذ البلد إلى الخلاص» من أزمتها. ووصف الحريري الذي شارك أمس، في الاجتماع الدوري للمجلس الشريعي، علاقته ببري بالكاملية، وقال: «إن سعد الحريري يعني نبيه بري ونبيه بري يعني سعد الحريري، والمشكلة تكمن بمن يعرض العقبات التي تؤخر تأليف الحكومة». وفي وقت دون أن يلقى حتى الساعة أي جواب، في إشارة إلى السلبية التي يعاطي بها رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل مع مبادرته. (تفاصيل ص 6)

رئيس الوزراء العراقي تعهد في معقل الحراك ملاحقة «القتلة»

فصائل تخطط للإطاحة بـ«يد الكاظمي» الضاربة

بغداد: «الشرق الأوسط»
 رغم التسوية التي فرضها قائد «فيلق القدس»، إسماعيل قاضي، بين الحكومة العراقية و«الحشد الشعبي» في أزمة اعتقال قيادي في «الحشد»، تصر فصائل مسلحة على الإطاحة بأحد أهم الضباط في مكتب رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي. واطلقت «كتائب حزب الله» تهديدات للحكومة العراقية بوضع من وصفته بـ«المعتدين» خلف القضبان، في حال حدوث اعتقال مماثل لما حصل مع «عنصر الحشد». قاسم مصلى، الذي أوقف لضبعة أيام قبل الإفراج عنه بدون أي اتهام. وتضمنت تصريحات المتحدث باسم «الكتائب» إشارات للتمرد على تسوية قائد «فيلق القدس»، قاضي، بين فصائل في «الحشد» وحكومة الكاظمي. وتقول مصادر علمية إن «كتائب حزب الله» وفصائل مسلحة تطالب رأس الفريق أحمد أبو رغيث» الضابط الرفيع في مكتب رئيس الحكومة، على أساس أنه «أشرف على اعتقال مصلى، وقبله شخصيات سياسية وحكومية بينهم مختلفة». وازداد غضب الفصائل المسلحة من أبو رغيث، «اليد الضاربة» للكاظمي، منذ أن كُف، في أغسطس (آب) من العام الماضي، إدارة لجنة «الجرم الاستثنائية» للتحقيق في قضايا فساد. ويحاول بعض الفصائل التخلص نهائياً من أبو رغيث، نظراً للاقتناع المتزايد بأنه لن يتردد في تنفيذ أوامر قبض حتى ولو طالت «مراكز نفوذ شيعية». وقال أحد المصادر إن الكاظمي يكافح للحفاظ على أبو رغيث بمواجهة الضغوط التي تُمارس عليه.
 من جهة ثانية، التقى الكاظمي، أمس، ممثلين عن المتظاهرين وبعض أسر ضحايا المظاهرات خلال زيارة قام بها إلى محافظة ذي قار معقل الاحتجاجات الشعبية جنوب البلاد. وتعد الكاظمي ملاحقة قتلة المتظاهرين وتقديمتهم إلى العدالة. (تفاصيل ص 3)



صوت الجزائريون أمس لانتخاب برلمانهم الأول في عهد الرئيس عبد المجيد تبون، فيما أغلق معارضون بعض مراكز الاقتراع في مناطق القبائل شرق العاصمة... وأدى الرئيس الجزائري بصوته في ضاحية بوشاوي في الجزائر العاصمة، مؤكداً أن نسبة التصويت لا تهمه (رويترز) (تفاصيل ص 8)

الأمير بدر بن فرحان يكتب في التشرق الأوسط
المكتبات... من «وعاء معلوماتي» إلى «منصات ثقافية» شاملة
 (الرائ)

«رومنطيقيو الشرق العربي» لعازم صاغية: الطريق إلى الرعاة
الراديكالية في التشرق الأوسط: بدءاً من اليوم
 (كتب)

استنفر في الخرطوم
لواجهة «الانفلات الأمني»» (ص 9)
الدنمارك تخسر أمام فنلندا
واريكسن يثير الرعب (عالم الرياضة)

احتدام الصراع على «معايير» سوريا... وممراتها

تندن: إبراهيم حميدي
 ستكون سوريا، بمعابرها الحدودية وممراتها الداخلية، ممدودة على مائدتي قمتي الرئيس الأميركي جو بايدن مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان، غداً في بروكسل، والروسي فلاديمير بوتين في جنيف الأربعاء. صحيح أن التركيز سيكون على إغاثة السوريين، مع اقتراب انتهاء صلاحية قرار إيصال المساعدات «عبر الحدود» في 11 يوليو (تموز) المقبل، لكن ملف المساعدات يخفي وراءه صراعاً جيوسياسياً بين واشنطن وموسكو وأقرة سيشكل اتجاه حسمه مؤشراً للسنوات المقبلة.
 وترتبط موسكو بين ملفي «المعايير» الخارجية و«الممرات» الداخلية بين «مناطق النفوذ» الثلاث، للضغط على الخصوم لفتح «شرايين» سوريا الاقتصادية، ومقابلة الضغوط الخارجية التي تربط فقه العزلة السوري، مع اقتراب انتهاء صلاحية قرار

مير حسين موسوي يتضامن مع الذين «سُموا هندسة الانتخابات» دعوة إلى «البراغماتية» في مفاوضات فيينا النووية

تندن - فيينا - طهران: «الشرق الأوسط»
 قبل ستة أيام من الانتخابات الرئاسية الإيرانية، استؤنفت المحادثات غير المباشرة بين طهران وواشنطن بشأن إحياء الاتفاق النووي لعام 2015، والرامية لرفع العقوبات الأميركية، وإعادة إيران إلى التزاماتها. وقال متحدث باسم الاتحاد الأوروبي للصحافيين، إن المفاوضات «محتدمة»، وإن عدداً من القضايا ما زال عالقا بما في ذلك كيفية تنفيذ الخطوات التي يتم الاتفاق عليها. وأضاف أن الهدف يتمثل في «إيجاد سبل تتحج التوصل لاتفاق نهائي خلال الأيام المقبلة». وحض وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، كل الأطراف على إبداء المرونة في المحادثات. وقال إن «الأمر يتعلق بالمرونة والبراغماتية من جميع الأطراف المشاركة».

وزير الدفاع التركي؛ لسنا قوة أجنبية في ليبيا

أنقرة: سعيد عبد الرازق
 خلوصي أكار أن بلاده تواصل سعيها في سبيل وصول ليبيا إلى مستوى الاكتفاء الذاتي في المجال العسكري، موضحاً أن هدفها ضمان «وحدة هذا البلد وإرساء السلام والاستقرار فيه»، رافضاً اعتبار تركيا «قوة أجنبية» في ليبيا. واعتبر أن المشكلة في هذا البلد تتمثل في اللواء المتقاعد المشير خليفة حفتر قائد «الجيش الوطني» في شرق البلاد. (تفاصيل ص 8)

28 وزيراً في حكومة «التغيير» برئاسة بينيت مصير «عصر نتياهو» يتحدد اليوم في الكنيست

رام الله: كناع زبون
 بصوت البرلمان الإسرائيلي (الكنيست)، اليوم (الأحد)، على حكومة التغيير الإسرائيلية الجديدة التي يفترض أن تؤدي اليمين إذا اجتزأت الحسم المطلوب، منهيّة «عصر» رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو بعد 12 عاماً منتمتالية في الحكم، و4 جولات انتخابية في غضون عامين. وقال الوزير المنتهية ولايته أوفير أكونيس من حزب «ليكود» أمس: «يبدو أن إقامة الحكومة أصبحت أمراً مفروغاً منه»، واصفاً إياها بالحكومة «السيئة»، مؤكداً لمؤيدي «ليكود» أنه زملاءه حاولوا إجهاد تشكيلها. وإذا لم تحدث أي مفاجآت،

ROLEX
 OYSTER PERPETUAL YACHT-MASTER 42 IN 18 CT WHITE GOLD
صديق ومحمد عطار
 SADDIK & MOHAMED ATTAR
 الرياض - جدة - مكة المكرمة - المدينة المنورة
 MADINAH | MAKKAH | JEDDAH | RIYADH
 WWW.SMATTARCO.COM

الإيراني: الهجمات على مأرب قتلت وأصاب 344 مدنياً منذ مطلع العام

تنديد خليجي بالقصف الحوثي على مأرب وسط ارتفاع عدد الضحايا

في غضون ذلك، قال وزير الإعلام والسياحة والثقافة في الحكومة الشرعية إن الإحصائيات تؤكد استهداف الحوثيين للأحياء السكنية ومخيمات النزوح والمدنيين والنازحين بمحافظة مأرب منذ مطلع العام الجاري بأكثر من 55 صاروخاً بالستيا إيرانية الصنع، و12 طائرة مسيرة، وستة مقذوفات، وسبع عبوات ناسفة.

وكشف الإيراني، في تغريدات على «تويتر»، أمس (الست)، أن الإحصائيات وثقت سقوط 344 قتيلاً وجريحاً من المدنيين خلال الفترة نفسها بسبب هذه الهجمات الحوثية على مدينة مأرب، حيث قتل 104 مدنيين، بينهم ثلاث نساء و15 طفلاً، فيما أصيب 180 آخرون بينهم 12 امرأة و30 طفلاً بجروح متفاوتة.

ووصف الوزير اليمني ما تقوم به الميليشيات الحوثية من قصف للأحياء السكنية والأعيان المدنية ومخيمات النزوح في مديريات محافظة مأرب، منذ بدء تصعيدها العسكري الواسع، بأنها «أعمال قتل ممنهج ومتعمد للمدنيين، وانتهاك صارخ للقوانين والمواثيق الدولية». وبأنها «ترقى لمرحلة جرائم حرب والجرائم المرتكبة ضد الإنسانية».

وقال الإيراني: «المجتمع الدولي والأمم المتحدة والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن مطالبة بتحمل مسؤولياتها القانونية والأخلاقية، للضغط على ميليشيا الحوثي لوقف أعمال القتل البشري للمدنيين بدوافع انتقامية، التي يذهب ضحيتها النساء والأطفال»، مطالباً بتصنيف الجماعة «مخزلة إرهابية»، وملاحقة قياداتها باعتبارهم مجرمي حرب».



صورة متداولة على وسائل التواصل الاجتماعي لأطفال في مسيرة تندد بمقتل طفلة بصاروخ حوثي الأسبوع الماضي

الروضة بمأرب، واستهدفت طواقم الإسعاف بمسيرتين مفخختين، ما أدى إلى مقتل 21 مدنياً وإصابة آخرين، وهو الهجوم الذي لاقى تنديداً عربياً ودولياً، خاصة مع سقوط ضحايا من الأطفال صادم وجودهم في المحطة لحظة القصف الذي اعترفت الميليشيات بالمسؤولية عنه ضمناً.

يشير إلى أن الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران تشن بموازاة هذه الهجمات الجوية هجمات برية متواصلة في مواقع عدة غرب مدينة مأرب وشمالها الغربي، وفي محافظة الجوف المجاورة، ضمن سعيها لتحقيق أي تقدم ميداني يكفل لها السيطرة على هذه المحافظة النفطية التي تعد أهم معقل للشرعية في شمال البلاد.

وتحترم الأعراف والقوانين الدولية ولا تؤمن بمبادئ القانون الدولي الإنساني، طالب في الوقت نفسه «المجتمع الدولي والمنظمات الدولية ومجلس الأمن بتحمل مسؤولياتهم والخروج من دائرة الصمت إلى دائرة الحزم وإدانة هذا الجريمة الإرهابية البشعة التي تستهدف تفويض جهود السلام ومعاينة مرتكبيها وداعميهم» إلى ذلك، دعت منظمات حقوقية يمنية، الأمم المتحدة ومبعوثها الخاص إلى اليمن ومجلس الأمن والمجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية والحقوقية، إلى «تحمل مسؤوليتهم إزاء الجرائم الإرهابية التي ترتكباها الميليشيات الحوثية ضد الشعب اليمني». وكانت من أسبوع، محطة للوقود في حي

وكان الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي قال، في معرض تعليقه على الهجوم، إنه «في الوقت الذي يعمل المجتمع الدولي على إيجاد أمل وفرص للسلام، تواصل ميليشيات الانقلاب تصعيدها وحصدها للارواح الآمنة والبرية غير مخترة بأي جهود لحقق الدماء، تواصلًا لاجدتها وخدمة مشاريع إيران التدميرية في المنطقة».

من جهتها، نددت الحكومة، في بيان صادر عن وزارة الخارجية، بالقصف الحوثي، وقالت إنه «بعد تحديداً صارخاً لكل الجهود الدولية والمبادرات الأممية والمسامية الإقليمية لإنهاء زيف الدم اليمني ووقف الحرب».

المنطقة وتجاهل المساعي الدولية الرامية إلى الوصول إلى الحل السياسي المنشود يؤكد طبيعة النهج العدائي الذي تسلكه هذه الميليشيات ويؤكد الحاجة الملحة لوضع حد له».

من جهتها، نددت مملكة البحرين بشدة بالقصف، وأكدت، في بيان صادر عن خارجيتها، «دعمها للجمهورية اليمنية في جهودها المتواصلة لاستعادة الشرعية، كما جددت التأكيد على موقف البحرين الثابت والرافض لكل أشكال العنف والتطرف في سياق التنديد الخليجي بالهجوم الأخير، قالت وزارة الخارجية الكويتية، في بيان لها، إن «استمرار هذه الهجمات العدوانية واستهداف المدنيين الأبرياء وتقويض استقرار

عدن، «الشرق الأوسط»

تواصلت ردود الأفعال اليمنية والخليجية المنندة بالقصف الحوثي الأخير على مدينة مأرب أفادت بارتفاع أعداد القتلى إلى 10 مدنيين إلى جانب 25 جرحاً، سقطوا في الهجوم الذي استهدف، الخميس الماضي، مسجدًا وسجنًا للنساء ومسعفين وسط المدينة. ونقلت المصادر الرسمية أن الإحصائية لعدد الضحايا بلغت 10 قتلى مع وفاة جريحين آخرين متأثرين بإصابتها في هذا القصف الذي استخدمت فيه الجماعة الحوثية صاروخين باليستيين وطائرتين مسيرتين مفخختين.

وقدما لاقى الهجوم الحوثي الجديد تنديداً شديداً من قبل الحكومة الشرعية والمنظمات الحقوقية، عده مراقبون رسالة من الميليشيات الموالية لطهران تؤكد مضيها في خيار الحرب، سعياً للسيطرة على المحافظة النفطية التي تشن عليها الهجوم بضراوة منذ فبراير (شباط) الماضي، بالتزامن مع رفضها المبادرات الدولية لإحلال السلام وتخفيف معاناة المدنيين.

وتقول تقارير الحكومة الشرعية إن الميليشيات المدعومة من إيران قصفت مدينة مأرب 55 صاروخاً باليستياً و12 طائرة مسيرة مفخخة منذ مطلع العام الجاري، وهو ما أدى إلى مقتل أكثر من 100 مدني، بينهم أطفال ونساء. وفي سياق التنديد الخليجي بالهجوم الأخير، قالت وزارة الخارجية الكويتية، في بيان لها، إن «استمرار هذه الهجمات العدوانية واستهداف المدنيين الأبرياء وتقويض استقرار

السفير السعودي اعتبر عودة الحكومة إلى عدن أولوية مطالبات يمنية بكسر الصمت إزاء معرقلي «اتفاق الرياض»

لندن، «الشرق الأوسط»

قال محمد آل جابر السفير السعودي لدى اليمن إن بلاده وتحالف دعم الشرعية في اليمن يعملان مع طرفي «اتفاق الرياض» لاستكمال تنفيذه. وأضاف في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «نقول على أن يضع الجميع مصلحة الشعب اليمني الشقيق فوق كل اعتبار، والتعجيل بعودة الحكومة اليمنية إلى عدن وتمكينها من أداء أعمالها، لرفع معاناة الشعب الشقيق واستكمال تنفيذ كل جوانب الاتفاق».

وبرزت مطالبات يمنية بكسر الصمت، وكشف معرقلي اتفاق الرياض، كي تضي الحكومة في تادية مهامها وتقديم خدماتها ومواصلة مشروعها الرامي لإنهاء الحرب والأزمة والانقلاب. ويعد اتفاق الرياض مظلة سياسية سعت السعودية إلى إيجاده في خطوة قربت وجهات نظر فراقه أحداث عدن في أغسطس (آب) 2019، وتجاوزت الخلاف ليشمل الاتفاق توافقات سياسية وأمنية وعسكرية واقتصادية وتنموية.

ويعد اجتماعات ماراثونية ولقاءات ووساطات جرى التوقيع على الاتفاق، ومن ثم وضع الية لتسريع تنفيذه، وقرّر بنجاح عندما بدأ تنفيذ الشق السياسي والعسكري، مما أوجد حكومة كفاءات شاركت فيها مختلف الأطراف السياسية، بيد أن الشق العسكري والأمني لم يجد متفهماً لتنفيذه بالكامل حتى الآن، رغم البدء وتنفيذ بعض بنوده.

كان الاتفاق حلاً لسلسلة الصراعات التي طرأت في جنوب اليمن، وهي بدورها «تعقد المعقد» وفق مراقبين راوا أن هناك «من يصير على التعطليل بغية تحقيق أهداف لا تخدم المواطن ولا الحكومة ولا الأمانة السياسية»، محذرين مما قالوا إنه «مغامرات تستوجب وقف العنف والتخريب والعرقلة».

وتساءل ناشطون يمنيون عن أولئك الذين يعرقلون الاتفاق أو يحرضون ضد تنفيذه، منادين بضرورة كشف أسماهم ليتسنى المضي قدماً، مذكّرين بأوضاع معيشية المستفيد الأبرز من تدهورها الحوثيون والحرس الإيراني. وفيما يتعلق بتفريده السفير السعودي لدى اليمن حول عودة الحكومة إلى عدن للقيام بواجباتها، أكد ناشطون أن «خط الأوراق يصب في خدمة الأعداء، ومن يقق عائقاً أمام ذلك فيجب أن يتم كشفه، لأنه يعمل بصمت وفي الخفاء لعرقلة الجميع».

الجماعة داهمت حفلات زواج وفرضت غرامات على استخدام الموسيقى

تعميم انقلابي يلزم مدارس صنعاء بفصل الجنسين

وسبق تلك الحادثة بفترة، ارتكاب الانقلابيين جريمة أخرى مماثلة، تمثلت ببناء الجماعة لجدران أسمنتية في قاعات جامعة صنعاء (كبرى الجامعات اليمنية) بغية الفصل بين الطلبة والطالبات.

وعلق حينها وزير الإعلام في الحكومة الشرعية، معمر الإيراني، وقال إن تلك الإجراءات الحوئية تأتي في ظل قمع واسع للحريات بمناطق سيطرة الجماعة وترجع كبير لدور المرأة في الحياة العامة والمجتمع. وأشار الإيراني إلى أن ممارسات الجماعة «تعكس هاجسيتها ومحاولاتها العنيفة لاستغلال سيطرتها الطارئة على العاصمة المختطفة صنعاء وعدد من المحافظات لتكريس وفرض عقيدتها وأفكارها المنطرفة على المجتمع بالوقوع والإكراه».

وقالت إن مدامه العرسين التي تمت من قبل القيادي الحوثي المدعو أبو معين اليوسفي كانت بذريعة أن الأهالي يقومون بتشغيل آلة الأورج والموسيقى أثناء حفلي الزفاف.

وأشارت إلى محاولات الميليشيات حينها اعتقال العرسين لحظة الدهم إلا أن الأهالي والحاضرين منعوا ذلك، ما حدا بالجماعة إلى أخذ رماحهم الخربن عوضاً عنهم حتى تسديد الغرامة المالية المفروضة عليهم. وكشفت المصادر عن مواصلة الجماعة إجبار المواطنين الذين يستخدمون الموسيقى في أعراسهم على دفع مبالغ مالية تحت مسمى «الأدب العام». مشيرة بذات الصدد إلى أن المبالغ المفروضة وصلت في بعض الحالات إلى أكثر من 300 ألف ريال (الدولار نحو 600 ريال).

شمل بعضها تنفيذ الانقلابيين لحملات استهداف وجباية منظمة طالت صالات أفرح ومقاهي ومتنزّهات ومطاعم وحفلات تخرج في صنعاء بحجج منع الموسيقى والاختلاط بين الجنسين.

وقبل نحو أسبوعين، داهم مسلحو الجماعة عرسين منفصلين بمحافظة عمران واختطفوا العشرات من المواطنين بعد مواجهة بالأسلحة خلفت جرحى، وفق مصادر لـ«الشرق الأوسط»، من مصادر محلية. وذكرت المصادر أن الميليشيات داهمت حينها عرسين في عمران أحدهما بمديرية ريدة بمنطقة «حمدة» والأخر بمديرية جبل يزيد بمنطقة «بيت ذاتن» واختطف 10 أشخاص من كلا العرسين ونقلتهم إلى سجن مديرية ريدة.

وفي حين عبر أولياء أمور في صنعاء عن استيائهم من التعميم الذي قالوا إنه يزيد من أعباء كلفة التعليم لأبنائهم، أشاروا أيضاً إلى أن تنفيذ ذلك القرار إما أن يؤدي إلى تخصيص المدارس بمبالغ كبيرة للمزيد من التجهيزات والكوادر التعليمية والإدارية الإضافية، وهو ما سينعكس بالزيادة على الرسوم المفروضة على أولياء الأمور، وإما أن يعود الطلبة إلى المدارس الحكومية التي تفتقر لأسس الوسائل والكوادر التدريسية بسبب قطع الميليشيا الرواتب والمستلزمات المدرسية، وفي الغالب التسرب من العملية التعليمية.

وعلى مدى السنوات الماضية، ضربت موجات عدة من الانتهاكات الحوثية حريات السكان بمناطق سيطرتها، إذ

حوثية تمارس بحقهم تارة بفرض الجبايات وأخرى بإصدار قرارات محقة، أخرجها أثيرها ذريعة الفصل بين الجنسين.

وأشاروا إلى أن القرار التعسفي الأخير يأتي في سياق سياسة الجماعة الرامية لإغلاق العشرات من المدارس الأهلية على طريق إفساح المجال أمام قيادات حوثية نشطت استثماراتها مؤخراً بمجال التعليم الأهلي.

من جانبهم، عبر عاملون في القطاع التربوي بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عن استغرابهم الشديد حيال ذلك الإجراء الحوثي الرامي لابتزاز المدارس الخاصة، وكشفوا عن أن من بين المساعي الحوثية وراء قرارها الأخير، هو دفع مالِك المدارس إلى استئجار عقارات يملكها قادة في الجماعة.

وأشارت المصادر إلى أن التعميم تضمن أيضاً تهديداً مباشراً لكافة المدارس الأهلية المخالفة بالإغلاق وعقوبات أخرى، وطالب المدارس الخاصة بعمل محاضر والتأكد من عملية الفصل خلال مرحلة الطابور المدرسي وفي الفصول، خلال فترة أسبوعين، تنتهي بحلول يوم 20 من الشهر الجاري. ويأتي ذلك التعميم الحوثي في سياق جرائم الابتزاز والتعسف التي تمارسها الجماعة ضد من يتبعون من المدارس الخاصة، وهو الأمر الذي من شأنه أن يزيد من كلفة التعليم على أولياء الأمور. وفق ما تقوله المصادر التربوية.

وفي السياق نفسه، شكّا ملاك مدارس أهلية بصنعاء ومدن يمنية أخرى لـ«الشرق الأوسط»، من حملات ابتزاز

صنعاء، «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر تربوية وحقوقيون في العاصمة اليمنية صنعاء عن عودة الميليشيات الحوثية مجدداً لارتكاب عدد من الانتهاكات والجرائم بحق المواطنين وحرمانهم بعموم مناطق ومدن سيطرتها.

وتواصلت مسلسل الانتهاكات الحوثية للحقوق والحريات العامة والشخصية وفي إطار استعدادات الجماعة الحالية للبراري المقبل، كشفت المصادر التربوية في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عن صدور تعميم حوثي جديد يلزم كافة المدارس الخاصة في صنعاء ومدن سيطرة الجماعة بعزل طلبة الثانوية عن الطالبات بذات المرحلة.

واعتبرت المصادر أن تلك

أكد تضرر 25 متحفاً في ظل غياب لقاعدة البيانات الوطنية

وكيل هيئة الآثار اليمنية لـ التشرق الأوسط: الحرب فتحت الباب أمام المهرين



طفل يمني يسير في شارع مطل على النطقة التاريخية في صنعاء وهي مسجلة في قائمة «يونسكو» للتراث العالمي (إ.ب.أ)

ومبنى «كريسنت هوتيل» وهو الفندق التاريخي ومن المعالم التاريخية للمدينة، حيث نزلت فيه الملكة إليزابيث، إضافة إلى مبنى السياحة في مديرية الخواهي، وكنيسة البادري التي تعرضت للتخريب من قبل العناصر المنطرفة وضريح الشاطري في المعلا، وكل هذا نتيجة الفكر الدخيل الذي أثر تأثيراً كبيراً على الوضع في اليمن بشكل عام، وفق تعبيره.

ويقول السقاف: «نحن بصدد البدء في مراحل أولية لإعادة تأهيل المتاحف، وهناك أعمال ترميم في قصر السلطان العبدلي الذي يضم متحف الآثار ومتحف الموروث الشعبي».

وتحدث مسؤول الآثار اليمني عن خطوة إيجابية أقدمت عليها وزارة الثقافة في بلاده تمثلت في التوقيع على اتفاقية اليونسكو عام 1970 لاستعادة الممتلكات الثقافية، وقال: «هناك أيضاً بروتوكول معزز للاتفاقية عام 1995، وهو أمر يهول اليمن لاستعادة تراثه من خلال خبراء ومختصين في علم الآثار يحددون هوية كل قطعة فقط لاستردادها».

ويشان استمرار إغلاق

المتاحف الوطني في عدن يورث السقاف كيف أن المتحف تعرض في عام 2009 وعام 2010 لعملية سرقة كبيرة تم خلالها سرقة كنز من العملات الذهبية الأكسومية يرجع تاريخها إلى 2000 عام. وأحيلت القضية حينها، بحسب السقاف، إلى المحكمة التي أصدرت حكماً على المتهم بالسجن سبع سنوات، وإعادة المسروقات، وإن لم يعدها يظل في السجن، وحينها تم تحرير مستودع المتحف من قبل الجهات الأمنية والقضائية، لمعرفة ما سرق من المتحف لمعرفة ما سرق من المتحف إلا أنه ومنذ عين السقاف في هذا الموقع في عام 2014 وجد أن المخزن ما زال محرزاً، لهذا ناشد المسؤولين السابقين ورؤساء الحكومة من أجل التوجيه بعودة عمل اللجنة وصرف مستحقاتها كي تعد تقريراً بما هو متهوب».

ويضيف للأسف من الآن عام ونصف العام ونحن نحاول مع وزارة المالية من أجل صرف المبلغ حتى تعود اللجنة للعمل وتنجز تقريرها، حيث إن المتحف يحوي ثلاثة آلاف قطعة أثرية ولم نتمكن من ذلك».

الذي تضرر تضرراً جزئياً في الجهة الشرقية منه، إضافة إلى مبنى قصر العبدلي (المتحف الوطني) الذي تضرر جزئياً بسبب الاشتباكات المسلحة التي تضرر تضرراً كاملاً وبعضها تمت تسويتها بالأرض مثل جامع الحسينية الخاص بطائفة البهرة في مديرية كريت، والمتحف الحربي أيضاً

مساعدة الهيئة على تنفيذ مسح أولي للمباني التي تضررت من الحرب نفذ في 2018 حيث تم رصد 48 مبنى في مدينة عدن وحدها بعضها

لم يكتمل بسبب إشغال ميليشيات الحوثي الحرب، مؤكداً أن بعض المتاحف تفتقر لقاعدة بيانات موثقة، لذلك لا تعرف حجم الأضرار التي طالتها، في حين أفاد بأن بعض المتاحف لديها بيانات أو سجلات بخط اليد.

وقال السقاف: «إن نداعيات الحرب أثرت سلباً على التراث الثقافي وعلى مختلف مجالات الحياة في البلاد، حيث تعرضت المتاحف وعددها 25 متحفاً في عموم الجمهورية لأضرار مختلفة فبعضها تضرر كلياً ودمرت مبانيه مع كامل محتوياته، وأخرى تعرضت لأضرار جزئية كما حدث في المتحف الحربي في عدن».

وأضاف «مع وضع الحكومة التي تواجه المشروع الإيراني الذي يريد تغيير الهوية الثقافية لليمن، تمت مخاطبة المنظمات الدولية وكان لتفاعلها الإيجابي أثره في هذا الجانب».

وأوضح بالقول: «طرقتنا عدة جهات دولية بما فيها اليونسكو والاتحاد الأوروبي وأثمرت هذه الجهات عن

أوضح أن الهيئة المعنية بالآثار في بلاده بدأت برنامجاً لإعادة تأهيل المتاحف، كما قال إن اليمن أصبح جزءاً من البروتوكول العالمي الذي يمكنه من استعادة القطع الأثرية المسروقة.

وكشف السقاف عن أنه لا تتوافر قاعدة بيانات لما تم نهبه من قطع أثرية، إذ كان هناك مشروع لعمل قاعدة بيانات وطنية، لكل ما تحتويه

مصدر عراقي قال إن «كتائب حزب الله» و«النجباء» و«العصائب» تريد استثمار أزمة مصحح فصالات مسلحة تصعد وتطالب بإطاحة ضابط بارز في مكتب الكاظمي

بغداد، الشرق الأوسط،

أطلقت «كتائب حزب الله» تهديدات للحكومة العراقية بوضع من وصفته بـ «المعتدين»، خلف القضبان، في حال حدوث اعتقال مماثل لـ «عنصر الحشد»، قاسم مصحح، فيما تضمنت تصريحات المتحدث باسمها إشارات للتمرد على تسوية قائد «فيلق القدس»، إسماعيل قاضي. ونصّر الفصائل المسلحة على الإطاحة بأحد أهم الضباط في مكتب رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي.

وقال المتحدث المعروف باسم «أبو علي العسكري»، في تغريدة على موقع «تويتر»: إن «الكتائب» تؤكد على «إتمام المطالب الثلاثة

شرفاً ولا غرباً»، وتقول مصادر عليمية إن «حزب الله» وفصائل مسلحة تطالب برأس ضابط كبير في مكتب رئيس الحكومة، أشرف على اعتقال مصحح، وقبله شخصيات سياسية وحكومية بينهم مختلفة.

وإزداد غضب الفصائل المسلحة من الجنرال أحمد أبو رغيف منذ أن كلفه الكاظمي، في أغسطس (آب) من العام الماضي، بإدارة لجنة «الجرائم الاستثنائية» للتحقيق في قضايا فساد.

وعمل أبو رغيف نائباً لوزير الداخلية عام 2008، قبل أن يعفيه رئيس الوزراء الأسبق نوري

المالكي بناء على شكوك بتورطه بمحاولة انقلاب عسكري على الحكومة، لكنه عاد إلى منصبه مديراً لشؤون الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية في ولاية رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي، ورفعه الكاظمي إلى أحد أهم ضباطه مديراً للجنة الجرائم الاستثنائية.

ونفذ أبو رغيف منذ شهر حملة اعتقالات طالت مسؤولين حكوميين وشخصيات سياسية، بعضهم من الخط الأول، لكن فعاليات سياسية نافذة قالت إن الكاظمي يستخدم ضابطه الرفيع لخصفقا سياسية، واتهمت الأخير بـ«انتهاكات ضد المعتقلين شملت التعذيب، وانتزاع

الاعتراقات بالبرابر» وفي فبراير (شباط) الماضي، رد الكاظمي على خصومه السياسيين بالقول إن «لجنة أبو رغيف بشأن الفساد ستستمر بعملها رغم كل ما يثار حولها من أكاذيب لحن تحقيق خطوات إيجابية للحد من الفساد». وسبق وأن تحدث مسؤولون عراقيون مطلعون على حصيلة التحقيقات التي جمعتها لجنة أبو رغيف، قادت للكشف «عن شبكة واسعة من التحالفات المشبوهة بين زعماء عراقيين وفصائل مسلحة وعصابات الجريمة المنظمة، فضلاً عن موظفين نافذين».

لكن الاعتقال «عنصر الحشد»

أوصال غضب الفصائل الموالية لإيران إلى الضروة، لدرجة أن التسوية الأخيرة بينها وبين الحكومة اشترطت «إقالته» من منصبه، لكن فصيلاً متشدداً، مثل «كتائب حزب الله» يريد محاكمته. وتحاول بعض الفصائل التخلص نهائياً من أبو رغيف، نظراً للقناعة المتزايدة لديها بأنه «لن يتوقف عن تنفيذ أوامر قبض تطل مراكز نفوذ شيعية»، وتعتمد على ذلك أيضاً على ما يقوله مصدر «مهم» داخل الحشد، من أن أوامر اعتقالات جديدة ستصدر قريباً.

لكن المصدر يقول إن «الكاظمي يكافح للصمود أمام هذه الضغوط للحفاظ على ورقة

أبو رغيف، لا سيما أن التسوية الأخيرة لم تشمل إجراءات بهذا المستوى ضد أبو رغيف». وقال قيادي في «الحشد الشعبي»، تحدث لـ «الشرق الأوسط» من مدينة النجف، إن «فصائل مثل (حزب الله) واستثمار أزمة مصحح بمزيد من التصعيد لمعاينة أبو رغيف».

وأضاف القيادي أن «تلك الفصائل غير راضية تماماً على المناورات والتسويات الإيرانية في الملف العراقي، وتريد المضي في خطوات عملية ضد الكاظمي» مشيراً إلى «هذا الرأي لا يحظى بإجماع شعبي».

وبحسب مصادر خاصة، فإن

«حوارات داخل (الحشد الشعبي) تريد إعادة صياغة الرغبة بالانتقام بعد اعتقال مصحح من إذلال الحكومة بضرب أبو رغيف إلى استجوابه في البرلمان، وفق ليات دستورية». وكان عضو تحالف «الفتح»، عبد الأمير المياحي، قال إن لجنة الشرائع «تنتظر موافقة رئاسة البرلمان لاستضافة أبو رغيف، فيما هدد باتخاذ «الإجراءات القانونية في حال رفض أبو رغيف الحضور»، غير قوى شيعية نافذة تريد تحويل الاستضافة إلى استجواب ينتهي بإقالته وحرمانه من العمل في الجهاز العسكري الحكومي.

خلال زيارة ثانية إلى معقل الاحتجاجات في جنوب العراق

الكاظمي يتعهد لممثلي الحراك وأسر الضحايا بملاحقة القتلة

بغداد، فاضل الشمشي

التقى رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، أمس، ممثلين عن المتظاهرين والتقى بعض أسر ضحايا التظاهرات خلال زيارة إلى محافظة ذي قار معقل الاحتجاجات أحد «شهداء الحشد الشعبي»، وتعد الكاظمي بملاحقة قتلة المتظاهرين وتقديمهم إلى العدالة، وفي مسعى على ما يبدو لتبرير عدم قدرة حكومته بتقديم الأموال اللازمة لإعادة إعمار المحافظة التي تعاني الإهمال وضعف الخدمات منذ سنوات، اشتكى الكاظمي من أن حكومته «مكبلة بشكل كبير» بسبب تقيد الموازنة المالية، والزيارة هي الثانية من نوعها في غضون أقل من عام يقوم بها رئيس أعلى سلطة تنفيذية في البلاد، ما يؤكد أهمية الاعتناء بالمشكلة التي توليها الحكومة الاتحادية لإحلال الهدوء والاستقرار في المحافظة الغاضبة منذ نحو سنتين، حيث تخرج فيها تظاهرات احتجاجية بشكل يومي تقريباً منذ أشهر طويلة، سواء تلك المرتبطة بمطالب الخدمات والتوظيف، أو المتعلقة بمحاسبة قتلة المتظاهرين. وأطاحت الاحتجاجات في أقل من سنتين بأربعة محافظين وخمسة قادة للشرطة.

والتقى الكاظمي خلال الزيارة، بممثلين عن المتظاهرين «واستمع إلى آرائهم ومطالبهم فيما يتعلق بالأوضاع في المحافظة، فضلاً عن آرائهم بمجمل الأوضاع السياسية في البلاد» طبقاً لبيان صادر من مكتب رئاسة الوزراء.

وقال البيان عن الكاظمي قوله إن «ما يطالب به المتظاهرون لا يخرج عن طموح ما تعمل عليه الحكومة، وما هي عازمة على تنفيذه، وإنها قد وضعت نصب العين هدف التنمية الاقتصادية التي توفر فرص العمل والعيش الكريم والعدالة الاجتماعية، كما تعمل على تنفيذ الانتخابات المبكرة».

وخلال زيارته، التقى رئيس الوزراء على انفراد بالوالدة «شهيد التظاهرات» عمر سعدون الذي قتل خلال هجوم شنته قوات الأمن على المتظاهرين بساحة

الجوي وسط الناصرية نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، كذلك التقى الكاظمي بوالد الناشط سجاد العراقي الذي اختطف وتمدو العايشين المفسدين، إضافة لمنظمة «بدر» التي يتزعمها هادي العامري في سبتمبر (أيلول) 2020، وما زال مصيره مجهولاً، كانت والده العراقي أعلنت قبل أسبوعين تنازلهما عن حق مقاضاة الفاعلين في حال اطلقوا سراح ولدها غير أن مصيره ما زال مجهولاً ولم تفلح الإجراءات الأمنية التي أطلقتها السلطات المحلية والاتحادية بعد احتفائه في تحريرهم من مختلفيه.



الكاظمي خلال لقائه ممثلين عن المتظاهرين في محافظة ذي قار أمس (رئاسة الحكومة العراقية)

المحافظة من شأنها المساهمة في تسريع عجلة الإعمار والبناء. وذكر الكاظمي خلال الاجتماع أن «مشاريع الإعمار والخدمات في محافظة ذي قار تأخرت لأعوام طويلة، وذلك بسبب الأزمات المتراكمة والمستمرة»، مضيفاً: «نحن اليوم أمام استقرار نسبي يجب أن نحافظ عليه ونستثمره للمضي بقوة نحو تقديم الخدمات لأهلنا في المحافظة وإطلاق وإكمال المشاريع العمرانية فيها».

وتابع: «هناك مشاريع استراتيجية مثل مطار الناصرية الذي وضعنا اليوم حجر الأساس للإنشاء والتأهيل. أدعو الجميع للتعاون على إنجازها بأسرع وقت ممكن، سبق وأن وجهت الوزراء بعقد زيارات منتظمة إلى محافظة ذي قار والاهتمام بمشاكلها وقضاياها، وأجدد اليوم توجيهاتنا للوزراء باستمرار المضي إلى الناصرية والاهتمام بالمشاريع المختلفة والعمل على تطوير المحافظة».

وقال الكاظمي إن «تغيب الناشطين والاعتداء عليهم يأتي ضمن معركة تخوضها الدولة بالصد من الفساد والخراب وتمدو العايشين المفسدين، إضافة إلى المتاجرين بالمطالب. نرفض منطلق الانتقام، لكننا عازمون على إحقاق الحقوق وفق الآليات القانونية والقضائية التي تعيد للدولة هيبتها».

وعلى مستوى الاهتمام بإعمار المدينة وتنفيذ مشاريع المدينة والاستثمارية، قدم الكاظمي خلال اجتماعه بمدراء الدوائر الخدمية، حزمة توجيهات إلى المسؤولين المحليين في

بغداد، الشرق الأوسط»

دعا الرئيس العراقي برهم صالح إلى بناء دولة مقتردة لضمان حماية أبنائها.

وقال صالح في تغريدة له على موقع «تويتر» بمناسبة الذكرى السابعة لحجزة «سبايكر» التي نفذها تنظيم «داعش» بحق طلبية إحدى الكليات العسكرية وعدد من شخص، وأسفرت عن قتل 1700 منهم: «نستذكر فاجعة حجزة سبايكر، الكارثة الإنسانية التي ارتكبتها داعش الإرهابي بحق شبائنا الأغرل من السلاح».

وأضاف صالح أن «قانون حقوق شهداء سبايكر» كان «أقل الواجب»، مضيفاً: «علينا جميعاً إنصاف ذوي الشهداء وإكمال اليوم توجيهاتنا للوزراء باستمرار المضي إلى الناصرية والاهتمام بالمشاريع المختلفة والعمل على تطوير المحافظة».

واعتبر الكاظمي أن «المشاريع الكبيرة في محافظة ذي قار مثل مطار الناصرية قد فتحت المجال لاستثمارات عدة ومنتوخة في مجالات السياحة والنقل والتجارة». وأضاف: «وجهنا بجدد المشاريع المملكتة لمعالجتها، فأهالي الناصرية هم أهلنا ويستحقون منا كل الجهد والإخلاص، بعد سنوات الحرام والمشاكل المزمنة التي عانا منها. لكن علينا التذكير بأن الحكومة الحالية مكبلة بشكل كبير بسبب تقيد الموازنة المالية».

بينت تيراس تشكيله من 28 وزيراً لفترة أولى... ويستطيع إسقاط الحكومة قبل ولاية لبيد

نهاية «عهد نتياهو» رهن التصويت على حكومة «التغيير» الإسرائيلية اليوم

رام الله، كحاش زبون

من المتوقع أن ترى الحكومة الإسرائيلية الجديدة النور، اليوم، مطيحة برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي تولى رئاسة الحكومة 12 عاماً متتالية، بعد 4 جولات انتخابية في غضون عامين، وتشكيل كثير من التحالفات لإسقاطها، في إطار معركة البقاء التي خاضها نتانياهو، الذي بدأ أنه استسلم أخيراً، وتعهّد بقيادة معارضة تعمل على إسقاط الحكومة الجديدة.

وقال الوزير المنتهية ولايته، أوفير أكونيس، من حزب الليكود أنس: «يبدو أن إقامة البقاء أصبحت أمراً مفروغاً منه»، وأضاف إياها الحكومة السنية، ومؤكداً لمؤيدي الليكود أنه وزملاءه حاولوا إجهاض تشكيلها.

واعتراف أكونيس هو جزء من اعتراف أوسع لحزب الليكود

بنفاد الوسائل لإسقاط الحكومة، بعدما رفض وزير الجيش بني غانتس عرضاً آخرًا من نتانياهو، يتضمن استقالته فوراً وتنصيب غانتس رئيساً للحكومة بشكل فوري، ويشمل ذلك أن يكون رئيساً للحكومة لثلاث سنوات، وفي السنة الرابعة ياتي نتانياهو كبديل له، ومحاولة نتانياهو الأخيرة لإفشال الحكومة لثلاث سنوات، في إطار معركة البقاء التي خاضها نتانياهو، الذي بدأ أنه استسلم أخيراً، وتعهّد بقيادة معارضة تعمل على إسقاط الحكومة الجديدة.

وقال الوزير المنتهية ولايته، أوفير أكونيس، من حزب الليكود أنس: «يبدو أن إقامة البقاء أصبحت أمراً مفروغاً منه»، وأضاف إياها الحكومة السنية، ومؤكداً لمؤيدي الليكود أنه وزملاءه حاولوا إجهاض تشكيلها.

واعتراف أكونيس هو جزء من اعتراف أوسع لحزب الليكود

ويحاول نتانياهو، بحسب القناة العبرية، إفشال تشكيل حكومة رئيس حزب «يميننا»، نفتالي بينيت، ورئيس حزب «يش عتيد»، يائير لبيد، التي وقعت الجمعة اتفاقاً ائتلافياً يري النور اليوم، ونائب القناة إن مقرّبين من غانتس «رفضوا العرض بحزم».

وإذا لم تحدث أي مفاجات، فسيضم الائتلاف الحكومي الجديد الذي سيؤدّي اليمين اليوم، 28 وزيراً، وستضمّ الحكومة أكبر عدد من النساء منذ إنشاء إسرائيل، وستتألف الائتلاف الحكومي من 25 نائباً من أحزاب الوسط، و19 نائباً من اليمين، و13 نائباً من اليسار، وأربعة نواب عرب.

واستعملت الجمعة عملية تشكيل الائتلاف الحكومي الجديد بعد أن قدم رئيس «يش عتيد»، يائير لبيد، إلى سكرتارية ميرتال في اتفاقات الائتلافية الموقعة بين حزبه وباقي الأحزاب المشاركة في الحكومة.

وصرح نفتالي بينيت بأن ذلك «يهيئ فترة طويلة من المازق السياسي، استمرت أكثر من عامين»، مشيراً إلى أن الحكومة ستعمل من أجل الجمهور في إسرائيل بأسرها، ودون استثناء».

وأدرجت التوجهات الرئيسية وشروط الدخول إلى الائتلاف والخروج منه والتوزيع التفصيلي للحقائب في وثيقة رسمية عرضت على الكنيست الجمعة.

وأظهر أحد بنود الاتفاق الائتلافي أن باستطاعة نفتالي بينيت، رئيس حزب «يميننا»، إسقاط الحكومة والبقاء رئيساً للحكومة الانتقالية قبل ولاية يائير لبيد، رئيس حزب «يش عتيد».

وقالت مراسلة القناة المتلفزة الحادية عشرة أنه بموجب البند العاشر من الاتفاق يجب تمرير ميزانية عامة لسنتين خلال 145 يوماً من تشكيل الحكومة. غير أنه إذا ما أجهض بينت المصادقة على الميزانية

فنعهدنا تسقط الحكومة ويبقى هو رئيس وزراء انتقالياً. واتفق الزمران على أنه يتعين على لبيد وبينيت خلال ثلاثين يوماً من إقامة الحكومة تحديد هوية رئيس الحكومة الانتقالية إذا لم يتم التوافق على قضية الموازنة العامة. وبحسب الائتلاف الحكومي الذي ضم 8 أحزاب، سيؤلّي بينت رئاسة الحكومة حتى عام 2023، ثم يتنازل عن منصب رئيس الوزراء ليائير لبيد، وذلك حتى عام 2025، وخلال هذه الفترة سيؤلّي الأخير منصب نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية.

وسيواصل بيني غانتس، رئيس حزب «كاحول لافان»، في منصبه وزيراً للأمن، وسيؤلّي أفغدور لبيerman، رئيس حزب «يسرائيل بيتختينو»، منصب وزير الخارجية، وجودو ساعر، رئيس حزب «تقا حداشا»، منصب وزير العدل، فيما ستترأس أيليت شاكيد، من حزب

«يميننا»، منصب وزيرة الداخلية. كما ستُحقّ بفعات شاشا بيتون حفيظة التعليم، وتؤلّي ميراف ميخائيلي منصب وزيرة العمل، فيما ستكون وزارة الأمن الداخلي من نصيب عمر بار ليف، وحصل حزب «ميرتس» على ثلاث وزارات هي الصحة (نيتسان هورويتز)، وحماية البيئة (تمار زاندرغ) والتعاون الإقليمي (يساوي فرج).

وستكون بينيتا تامانو شتا من حزب (زرق أبيض) ووزيرة للندماج، وهيلى تروبر من الحزب نفسه وزيراً للثقافة والرياضة. ومن المفارقات أن حزب «يش عتيد» الذي حصل على أكثر الأصوات في هذا الائتلاف لم يتولّى سوى ثلاث وزارات هي: الخارجية ليائير لبيد، والشؤون الاجتماعية لمراف كوهين، والطاقة لكارين بيرنجر.

وكانت اللجنة المنظمة في الكنيست صادقت الأحد على جلسة البرلمان لمنح الثقة للائتلاف الرئيسية، وتقع تحت السيطرة الفلسطينية الأمنية إدارياً، وتبلغ مساحتها 18 في المائة من مساحة الضفة الغربية، فيما تقع مناطق «ب» تحت السيطرة الإدارية الفلسطينية، والسيطرة الأمنية لإسرائيل، وتبلغ مساحتها 21 في المائة من مساحة الضفة الغربية. أما مناطق «ج» فتقع تحت السيطرة الإسرائيلية أمنياً إدارياً، وتبلغ مساحتها 61 في المائة من مساحة الضفة الغربية. وفي المنطقة «ج» توجد

الحكومي. وسيكون الإجراء الأول هو التصويت على بديل لرئيس الكنيست بريف ليفين، وهو مشروع من حزب «الليكود» الذي يترأسه نتانياهو، والذي يسيضم إلى حزبه في المعارضة، ومن المتوقع أن يحل محله عضو الكنيست ميكي ليفين من حزب «يش عتيد». بعد ذلك، سيعتلي بينيت المنصة ويعرض على البرلمان رئيس الوزراء المكلف للائتلاف الحكومي، ورئيس الوزراء البديل، والبادئ التوجيهية للحكومة، وتشكيلتها، ووزرائها، ومواعيد أي تغييرات يُعتمَر إجراءها، ومدى تقارب كل من الوزراء إلى كتلة اليمين التي يقودها بينيت، أو كتلة وسط اليسار التي يتزعمها لبيد في حكومة تقاسم السلطة.

وسيق للبيد أيضاً إلقاء كلمة أمام البرلمان، وسيكون لزيم أكبر الأحزاب التي لن تكون جزءاً من الحكومة القادمة، وهو نتانياهو، الذي يمتلك حزبه الليكود 30 مقعداً،

الحق في التحدث أيضاً. وبعد الخطابات سيكون أمام جميع الأحزاب الأخرى في الكنيست تسع دقائق لكل ممثل للحديث أمام الهيئة العامة للكنيست، فيما أن الائتلاف الحكومي الجديد في صد الإطاحة بنتانياهو بعد أكثر من 12 عاماً في السلطة، بالإضافة إلى الفترة التي قضاه كرئيس للوزراء بين عامي 1996 - 1999. فمن المرجح أن تكون الخطابات محدثة إلى حد كبير.

وبعد ذلك، سيصوت البرلمان على تشكيل الحكومة، والتي من المتوقع أن تتم المصادقة عليها بأغلبية ضئيلة، بتأييد 61 نائباً من أصل 120 في الكنيست. والحكومة المرتقبة اليوم ستكون أول حكومة إسرائيلية يكون فيها حزب عربي، عضواً ضرورياً في الائتلاف من أجل ضمان أغلبية للحكومة.

مستوطنات ومساحات أراض واسعة وطرق خاصة بالمستوطنين، ونادراً ما توافق إسرائيل على قيام الفلسطينيين بالبناء فيها، ما يؤدي إلى لجوء الفلسطينيين إلى البناء دون تصاريح، وقيام إسرائيل بهدم الأبنية لاحقاً. وبين عامي 2016 و2018، وافقت إسرائيل مثلاً على 21 طلباً فقط من أصل 1485 طلباً فلسطينياً للحصول على القدس المحتلة، بناءً في المنطقة «ج»، أي ما نسبته 0,81 في المائة، فقط. وفي عام 2019، وافق مجلس الوزراء الأممي على

تتضمن المراكز السكانية الفلسطينية الرئيسية، وتقع تحت السيطرة الفلسطينية الأمنية إدارياً، وتبلغ مساحتها 18 في المائة من مساحة الضفة الغربية، فيما تقع مناطق «ب» تحت السيطرة الإدارية الفلسطينية، والسيطرة الأمنية لإسرائيل، وتبلغ مساحتها 21 في المائة من مساحة الضفة الغربية. أما مناطق «ج» فتقع تحت السيطرة الإسرائيلية أمنياً إدارياً، وتبلغ مساحتها 61 في المائة من مساحة الضفة الغربية. وفي المنطقة «ج» توجد

والكئين معروف بعدائه الشديد للبناء الفلسطيني، وكان يسعى لوضع وثيقة عمل لإجراء تعداد سكاني في مناطق «ج» من أجل الشروع في هدم المباني غير القانونية، وتسريع زرع الأراضي هناك لمنع الفلسطينيين من البناء عليها. وتستهدف اللجنة المرتقبة الحد من البناء الفلسطيني في هذه المنطقة الواسعة المختلف عليها، لكن وفق اليات عمل جديدة، وسيتم تخصيص مبلغ 30 مليون شيقل لصالح هذه اللجنة. وستجمع

نحو ثلثي الضفة الغربية، وتتبع إدارياً وأمنياً لإسرائيل. ويسعى الموقع، فإن الاتفاق جاء على خلفية الخلاف بين الحزبين، بعد مطالبة زئيف لكين من حزب «تقا حداشا» بأن تكون هناك لجنة خاصة تتبع لوزارة الإسكان التي سيتولّى الحزب حقيبتها، لمتابعة البناء الفلسطيني في تلك المناطق. غانتس من تولى المنصب على الفور، وأن يستمر الأخير رئيساً للحكومة لثلاثة أعوام، فيما يكون نتانياهو رئيس حكومة بديلاً في السنة الرابعة.

رام الله، الشرق الأوسط»

قال موقع «اوي نت» الإسرائيلي إن زعيمى حزبي «كاحول لافان» بيني غانتس، و«تقا حداشا» بعد مطالبة زئيف لكين من حزب «تقا حداشا» بأن تكون هناك لجنة خاصة تتبع لوزارة الإسكان التي سيتولّى الحزب حقيبتها، لمتابعة البناء الفلسطيني في تلك المناطق. غانتس من تولى المنصب على الفور، وأن يستمر الأخير رئيساً للحكومة لثلاثة أعوام، فيما يكون نتانياهو رئيس حكومة بديلاً في السنة الرابعة.

700 تصريح بناء للفلسطينيين، من حيث المبدأ، لكن عدداً قليلاً جداً من تصاريح البناء هذا صدر بالفعل. ويعد معظم المجتمع الدولي بناء المستوطنات انتهاكاً للقانون الدولي. وقال تقرير رسمي فلسطيني أمس، أصدره «المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان» التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، أن إسرائيل لم تقم المصادقة على 21 طلباً فقط من أصل 1485 طلباً فلسطينياً للحصول على القدس المحتلة، بناءً في المنطقة «ج»، أي ما نسبته 0,81 في المائة، فقط. وفي عام 2019، وافق مجلس الوزراء الأممي على

تأييد إسلامي وعربي للقرار... وإطلاق «البوابة الإلكترونية» للراغبين في التسجيل لأداء الشعيرة

السعودية تقصر الحج على 60 ألف مواطن ومقيم

الرياض: عبد الهادي حبتور

أعلنت السعودية رسمياً قصر أداء شعيرة الحج هذا العام على المواطنين والمقيمين في الداخل، حفاظاً على سلامة الحجيج، ووفقاً لإجراءات وبروتوكولات احترازية وصحية عالية لتفادي تفشي فيروس كورونا. وأكدت وزارة الحج والعمرة أن هذا الترتيب يأتي من منطلق حرص المملكة الدائم على صحة الحجاج وسلامتهم وأمنهم وسلامة بلدانهم. مدينة أن حج هذا العام سيكون بإجمالي 60 ألف حاج من جميع الجنسيات ومواطني السعودية.

ووفقاً للوزارة، سيكون الحج مقصوراً على الفئات العمرية من 18 إلى 65 عاماً الحاصلين على اللقاح، وفق الضوابط والآليات المتبعة في المملكة، لفئات التحصين، وهي: محصن، أو محصن أكمل جرعة واحدة وأقصى 14 يوماً، أو محصن متعاف من الإصابة. كما سيتعين على الراغبين في الحج هذا العام من منطلق حرص المملكة الصحية لهم خالية من الأمراض المزمنة. وشددت وزارة الحج والعمرة على أن الحكومة السعودية تولي دوماً سلامة الحجاج وصحتهم وأمنهم حرصاً بالغاً وعناية تامة، وتضع ذلك في مقدمة أولوياتها «امتثالاً لمقاصد الشريعة الإسلامية في حفظ النفس البشرية»، مع تقديمها كل التسهيلات اللازمة التي تيسر لضيوف الرحمن أداء مناسك الحج والعمرة، وتمكينهم من الوصول إلى المشاعر المقدسة بكل يسر وسهولة.

وتطلق وزارة الحج والعمرة البوابة الإلكترونية في المرحلة الأولى للراغبين بالتسجيل للحج هذا العام من المواطنين والمقيمين في المملكة، ابتداءً من الساعة الواحدة مساءً اليوم (الأحد) وحتى الساعة 10 مساءً من يوم الأربعاء 23 يونيو (حزيران) الحالي.

وأكدت الوزارة أن التسجيل سيكون متاحاً للفئات العمرية وفق الضوابط والآليات المتبعة لفئات التحصين، مشيرة إلى عدم وجود أولوية للتسجيل المبكر، على أن يبدأ الحجز وشراء الباقات الساعة الواحدة ظهراً من



وزير الصحة توفيق الربيعية في المؤتمر الصحفي أمس (رويترز)



نائب وزير الحج والعمرة عبد الفتاح مشاط مكيباً عن أسئلة الصحافيين (الشرق الأوسط)

يوم الجمعة 25 يونيو الحالي.

إجراءات صحية مشددة

وكشفت الوزارة أن المملكة تشرفت خلال السنوات العشر الماضية فقط بخدمة ما يزيد على 150 مليون حاج. وأفادت الوزارة بأنها حرصت على وضع الخطط التفصيلية لتحقيق جميع الإشرافات، وتوافر جميع المعايير الصحية، مع التأكيد على ضرورة اتباع جميع الإجراءات الاحترازية وتطبيقها في أثناء تادية الحاج للمناسك. ولفت وزير الصحة السعودي، توفيق الربيعية، إلى أنه من أهم أسباب اتخاذ هذا القرار أن العالم ما زال يعاني من جائحة كورونا على الرغم من توفر اللقاحات، وبعض الدول تشهد زيادة في عدد الحالات، إلى جانب المتحورات. وأضاف الوزير خلال مؤتمر صحفي: «نحن حريصون على عدم نقلها بين الحجاج، وحرصنا على أن يكون الحج مقصوراً على حجاج الداخل ولعدم انتشار متحورات جديدة بين دول العالم». وشدد الربيعية على وجوب أن يكون العاملون في الحج محصنين، وفتحاً إلى متابعة دقيقة لسلامة الحجاج، عبر

قياس الحرارة ورصد أي أعراض لضمان سلامة الجميع، وأن الأنظمة الإلكترونية تسجل بدقة كل من أخذ اللقاح، ولا يوجد أي احتمالية لشهادات مزورة. وكشف وزير الصحة أن هناك 3 مستشفيات إضافية ستكون مهيأة في حج هذا العام، بالإضافة إلى مستشفيات مكة المكرمة، لضمان سلامة الجميع. ومن جانبه، أوضح نائب وزير الحج والعمرة، عبد الفتاح مشاط، أن الوزارة حرصت على تطبيق أعلى المعايير والبروتوكولات الصحية لسلامة الحجيج، وقال إن تحديد الرقم بـ 60 ألف حاج من الداخل يعود إلى أن التجمعات البشرية قد تزيد من انتشار الوباء، خاصة مع التحورات الموجودة. ولأن شعائر الحج تتم في أماكن وأوقات محددة، كان لا بد من تطبيق عال جداً للمعايير والبروتوكولات الصحية. وأشار نائب الوزير إلى أن التسجيل سيكون متاحاً لجميع الجنسيات عبر المسار الإلكتروني على موقع الوزارة قريباً، على أن تعلن الآليات بتساقية عالية.

وأفاد مشاط بأن الوزارة أبلغت الجهات المختصة في الدول ضحايا القرار، ووجدت تفهماً كبيراً جداً، مضيفاً: «الجميع يستشعر المسؤولية». إلى ذلك، أيدت الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء بالسعودية ما أعلنت عنه وزارة الحج والعمرة، بقصر حج هذا العام على المواطنين والمقيمين داخل المملكة والقواعد الكلية تدل على وجوب المحافظة على الأنفس، وإن ذلك من المقاصد الشرعية الإسلامية». وأوضح الوزير أن الأمانة أنه لأجل ذلك، جاءت النصوص الصحيحة الصريحة التي تدل على وجوب الاحتراز من الأوبئة، وأن تبذل كل الأسباب التي تؤدي إلى التقليل من تفشيها، مشيرة إلى أن الشريعة الإسلامية جاءت ببذل الأسباب التي تؤدي إلى التقليل من تفشيها، مشيرة إلى أن الشريعة الإسلامية جاءت ببذل الأسباب التي تؤدي إلى عدم انتقال الأوبئة والأمراض من بلد إلى آخر، أو التقليل من ذلك. وأضاف: «نظراً لما قرره أهل التخصص من أن التجمعات تعد السبب الرئيس في انتقال العدوى، في ظل ما يشهده العالم من جائحة كورونا وتحوراتها، وأن التقليل من هذه التجمعات هو الحل الأمثل حتى يأذن الله بارتقاع هذا الوباء، فإن ما قرره حكومة المملكة العربية السعودية يعد قراراً موفقاً ومسؤولاً

هيئة كبار العلماء

إلى ذلك، أيدت الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء بالسعودية ما أعلنت عنه وزارة الحج والعمرة، بقصر حج هذا العام على المواطنين والمقيمين داخل المملكة والقواعد الكلية تدل على وجوب المحافظة على الأنفس، وإن ذلك من المقاصد الشرعية الإسلامية». وأوضح الوزير أن الأمانة أنه لأجل ذلك، جاءت النصوص الصحيحة الصريحة التي تدل على وجوب الاحتراز من الأوبئة، وأن تبذل كل الأسباب التي تؤدي إلى التقليل من تفشيها، مشيرة إلى أن الشريعة الإسلامية جاءت ببذل الأسباب التي تؤدي إلى التقليل من تفشيها، مشيرة إلى أن الشريعة الإسلامية جاءت ببذل الأسباب التي تؤدي إلى عدم انتقال الأوبئة والأمراض من بلد إلى آخر، أو التقليل من ذلك. وأضاف: «نظراً لما قرره أهل التخصص من أن التجمعات تعد السبب الرئيس في انتقال العدوى، في ظل ما يشهده العالم من جائحة كورونا وتحوراتها، وأن التقليل من هذه التجمعات هو الحل الأمثل حتى يأذن الله بارتقاع هذا الوباء، فإن ما قرره حكومة المملكة العربية السعودية يعد قراراً موفقاً ومسؤولاً

ومطلوباً اتخاذه حفاظاً على الأنفس البشرية، وقياماً بواجب المسؤولية تجاه هذه الشعيرة العظيمة، وتجاه المسجد الحرام والمشاعر المقدسة». ورحبت عدة دول ومنظمات إقليمية ودولية بقرار السعودية قصر الحج هذا العام على المواطنين والمقيمين، نظراً لاستمرار جائحة كورونا، والتحورات الناتجة عنها، معتبرين هذا القرار استمراراً لنهج المملكة في حفظ سلامة وأمن الحجيج، وأصدرت رابطة العالم الإسلامي بياناً باسم العلماء المنضويين تحت مظلتها الجامعة (المجلس الأعلى، والمجمع الفقهي الإسلامي، والمجلس الأعلى الإسلامي، والمجلس الأعلى العالمي للمساجد، وهيئة علماء المسلمين)، أيدت فيه الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها حكومة المملكة لمواجهة السلالة المتحورة الجديدة من جائحة كورونا. وأوضح الشيخ الدكتور محمد العيسى، الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي رئيس هيئة علماء المسلمين، أن نصوص وقواعد الشريعة الإسلامية تؤكد حماية أخذ احترازاات السلامة كافة في مثل هذه الجائحة. وأشار البيان إلى أن عدداً من كبار مفتي وعلماء العالم الإسلامي قد تواصلوا مع رابطة العالم الإسلامي، منوهين

بمصلحة هذا الإجراء الاحترازي الذي تقتضيه الضرورة الشرعية الداعية إلى بذل الأسباب كافة لحفظ الأبدان والأرواح، مثنياً على الجهود الاستثنائية المبذولة من حكومة المملكة التي توضع بجلاء حرصها على سلامة قاصدي المسجد الحرام، من حجج وعمار، ووزراء المسجد النبوي الشريف. منظمة التعاون الإسلامي ورحب الدكتور يوسف العثيمين، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، بالتدابير التي أعلنت عنها وزارة الحج السعودية أمس، وقرارها تنظيم شعيرة الحج لهذا العام وفق تدابير صحية وإجراءات محددة، وقصر أداء الشعيرة على المواطنين والمقيمين داخل المملكة. وثمن الأمين العام قرار حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بن عبدالعزيز آل سعود، الذي يأتي امتداداً لنجاح المملكة في تنظيم شعيرة الحج الموسم الماضي وفق جميع الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية التي اتخذتها المملكة، دولة مقر منظمة التعاون الإسلامي، منذ بداية ظهور الجائحة، والتي ساهمت على نحو فاعل في تقليل

المسجد النبوي الشريف، والجهود المخلصة التي تبذلها المملكة في هذا السبيل، مؤكداً أن القرار ينطلق من العناية القصوى التي توليها المملكة لصحة ضيوف الرحمن وسلامتهم، وبذل العناية اللازمة لهم، بما يتفق مع مقاصد الشريعة الإسلامية، ومع الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية كافة للحد من انتشار الوباء بين الحجاج.

إشادات بالقرار

من جانبه، أكد الشيخ خالد بن علي آل خليفة، وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف البحريني، تأييد مملكة البحرين التام للقرار الذي اتخذته السعودية، على اقتصار موسم حج هذا العام على مواطني المملكة والمقيمين فيها، وذلك في ظل ما يشهده العالم من استمرار تطورات جائحة فيروس كورونا، وظهور تحورات جديدة له، ومن وزارة الحج والعمرة جاء حافظاً لشعيرة الحج، مليماً مقتضيات الضرورة الشرعية التي تحفظ النفس البشرية، داعماً للمتطلبات والمعايير عن ترجيحها بقرار المملكة، وتأييدها للخطوات والإجراءات المتخذة، وأشادت بالجهود الكبيرة المقدرتها التي تبذلها المملكة في سبيل خدمة حج بيت الله الحرام، والحرص على سلامتهم. ومن جهته، أشاد مفتي مصر، الدكتور شوقي علام، بقرار السعودية تنظيم فريضة الحج هذا العام، مؤكداً تأييده ودعمه بكل قوة مواقف المملكة، وحرصها الشديد على أمن واستقرار المشاعر المقدسة، وثمن مفتي مصر جهود المملكة، بقيادة خادم الحرمين الشريفين، لخدمة ضيوف الرحمن الذين يقفون إلى الأراضى المقدسة لأداء مناسك الحج. وسجلت السعودية (أسس) 1077 حالة إصابة جديدة، و16 حالة وفاة، فيما سجلت 906 حالة تعاف، وبلغت الحالات النشطة 10267 حالة، منها 1562 حالة حرجة.

دراسة أميركية تبدد المخاوف بشأن تأثيرها على المرضى

لقاحات «كورونا» آمنة وفعالة مع المصابين بالسرطان

القاهرة: حازم بدر

منذ الأيام الأولى لوباء (كوفيد - 19)، كانت هناك أسئلة حول مدى تأثير الإصابة بالفيروس المسبب للمرض على الأشخاص الذين يعانون من الأمراض السرطانية، وترجع المخاوف، في جزء كبير منها، إلى التأثيرات التي يمكن أن يحدثها السرطان وعلاجاته على جهاز المناعة. والآن بعد أن أصبحت لقاحات (كوفيد - 19) متاحة على نطاق واسع، أصبحت المخاوف الآن تتعلق بمدى سلامة وفعالية اللقاح مع هذه الفئة السكانية المعرضة للخطر، وتهدف دراسة

نُشرت في 5 يونيو (حزيران) الجاري بدورية «كانسر سيل» إلى تهدئة تلك المخاوف. وفي مراجعة أجريت على 200 مريض يعانون مجموعة واسعة من السرطانات، وجد الباحثون في مركز مونتيغيفوري الطبي التابع لمستشفى كلية البرت أبنشتاين للطب في نيويورك بأسيركا، أنه بعد التطعيم الكامل، أظهر 94 في المائة من المرضى وجود أجسام مضادة لبروتين (سبايك) الفيروسي، وكانت معدلات الاستجابة عالية جداً بين المرضى الذين يعانون أيضاً من هذه الفئة السكانية المعرضين لخطر الإصابة بالسرطان.

تساعد هذه الدراسة الناس على الشعور بالأطمئنان إلى أن هذه اللقاحات تعمل بشكل جيد في أولئك الذين يتلقون العلاج الكيميائي أو العلاج المناعي، موضحاً «تؤكد نتائجنا أنه ليست هناك حاجة لناشر المجلات الطبية الحيوية (سيل برس): «وجدت الدراسات التي أجريت في وقت مبكر من الوباء أن مرضى السرطان الذين يصابون بـ«كوفيد - 19» لديهم معدلات أعلى من المرض والوفيات مقارنة بعامة السكان، ونحتاج حقاً إلى جهود لحماية هؤلاء المرضى المعرضين

لإصابة بالعدوى، ويجب أن تساعد هذه الدراسة الناس على الشعور بالأطمئنان إلى أن هذه اللقاحات تعمل بشكل جيد في أولئك الذين يتلقون العلاج الكيميائي أو العلاج المناعي». وأضاف بالازس هالموس، مدير برنامج أورام الصدر متعدد التخصصات في مونتيغيفوري، الباحث المشارك بالدراسة، أن «الآثار الجانبية للتطعيم التي لوحظت في هؤلاء السكان لم تكن أسوأ بكثير من المجموعات الأخرى، ولم يضطر مريض واحد للذهاب إلى غرفة الطوارئ أو دخول المستشفى بسبب الآثار الجانبية للقاحات». وتعد هذه الدراسة الأكبر من نوعها التي تبحث في معدلات الأجسام المضادة لدى مرضى السرطان الذين تم تطعيمهم بالكامل، ونظرت الدراسات السابقة في مجموعات سكانية أصغر بكثير أو حلت مستويات الأجسام المضادة بعد الجرعة الأولى فقط من اللقاحات ذات الجرعتين. وفي اختبارات المصل للبحث عن مستويات الأجسام المضادة

تكن أسوأ بكثير من المجموعات الأخرى، ولم يضطر مريض واحد للذهاب إلى غرفة الطوارئ أو دخول المستشفى بسبب الآثار الجانبية للقاحات». وتعد هذه الدراسة الأكبر من نوعها التي تبحث في معدلات الأجسام المضادة لدى شخص السرطان الذين تم تطعيمهم بالكامل، ونظرت الدراسات السابقة في مجموعات سكانية أصغر بكثير أو حلت مستويات الأجسام المضادة بعد الجرعة الأولى فقط من اللقاحات ذات الجرعتين. وفي اختبارات المصل للبحث عن مستويات الأجسام المضادة

المستخد خيمري (CAR T)، كانت معدلات الانقلاب المصلي 70 في المائة، وبالنسبة لأولئك الذين أجروا عمليات زرع نخاع عظمي أو خلايا جذعية، كان المعدل 74 في المائة. لكن الباحثين يقولون إن «هذه المعدلات لا تزال أعلى بكثير مما كان متوقعا». وقال أسندا شاكار، وهو متخصص في أمراض الدم في مونتيغيفوري، الباحث المشارك بالدراسة، إنه «رغم أن أولئك الذين يتلقون العلاجات التي تؤثر على الخلايا البائية لم يفعلوا ذلك بشكل جيد، فإن المرضى الذين يعانون من سرطانات الدم التي تؤثر على

الخلايا النخاعية بدلاً من الخلايا اللمفاوية كانت لديهم استجابة جيدة جداً فيما يتعلق بالإيجابية المصلي، وهذا يشمل الأشخاص المصابين ببيضاض الدم النخاعي الحاد ومتلازمة خلل التنسج النقوي». ويؤكد الباحثون أن «أحد أسباب أهمية بياناتنا هو أنها تشمل المرضى الذين يعانون من مجموعة واسعة من السرطانات والذين يخضعون لعدد من العلاجات المختلفة، حيث كان المرضى متنوعين وكانوا ممثلين لأعراق مختلفة، فتلهمهم كان من السود، و40 في المائة من أصل لاتيني».

وصول 23 ألف جرعة لقاح ضمن برنامج «كوفاكس»

حملات تطعيم في مناطق الإدارة المدنية شرق الفرات

القاسملي، كمال شيخو

قالت «منظمة الصحة العالمية» إنها ستتابع تطعيم جرعات اللقاح ضد فيروس «كورونا» في مناطق «الإدارة الذاتية شمال شرقي» سوريا، لتمدد حملتها الأوسع في محافظات الحسكة والرققة ودير الزور وهي مناطق خارجة عن نفوذ سيطرة القوات النظامية التابعة لحكومة دمشق، بعد وصول 23 ألف جرعة لقاح، بحسب خطة برنامج «كوفاكس». وتعمل الفرق الطبية التابعة للحسكة في كل من مديريةية الصحة التابعة لحكومة دمشق ومشفى الشعب التابع لهيئة الصحة بالإدارة الذاتية، تطعيم الكوادر الصحية والعاملين في مجال الرعاية الطبية، ولدى حديثه إلى جريدة «الشرق

الأوسط»، قال الدكتور جوان مصطفى رئيس هيئة الصحة بالإدارة إن جرعات اللقاح مخصصة «لتطعيم الكوادر الطبية ممن هم في خط الدفاع الأول في مواجهة الفيروس وإبقائه إلى حد ما تحت السيطرة». وأوضح مصطفى أنه وصلت 23 ألف جرعة من اللقاح بينها 13200 خصصت للحسكة، في حين بلغ عدد اللقاحات المخصصة لدير الزور 4 آلاف جرعة، بينما كانت حصص الرقة 6 آلاف لقاح، أما الذين حصلوا على الجرعات حتى يوم الخميس الماضي في مشفى اللؤلؤة الحكومي بلغ 1150 شخصاً من الكادر الصحي وعدد قليل من الأهالي.

5 وفيات أول من أسس فيروس «كورونا» في مناطق نفوذا، إلى جانب إصابة 54 شخصاً و12 حالة تماثلت للشفاء، ليرتفع عدد المصابين الكلي بالوباء إلى 18247 حالة منها 749 وفاة و1841 حالة شفاء. وفي الرقة، أجبرت رئيسة لجنة الصحة بالإدارة الذاتية زينة الحسن أن حملة التطعيم شملت ثلاثة فئات وفق خطة بدأت من الكادر الطبي ثم أصحاب الأمراض المزمنة، ليأتي بعدهم كبار السن فوق عمر 55. وتتم اللقاحات في مركز المدينة الدولية الصحي مركز المدينة من الساعة 11 صباحاً، وحتى 1 ظهراً، بشكل يومي، عدا أيام الجمعة والسبت، وسط إقبال كبير من السكان. وشددت الحسن على أن التطعيم باللقاح اختياري



مركز تلقيح في مدينة الرقة الخاضعة للإدارة المدنية (الشرق الأوسط)

الهيئة مستمرون بالتطعيم حتى ينفذ اللقاح لدينا، وتلقينا الوعود من منظمة الصحة العالمية بتلقي دفعة ثانية قريباً لمتابعة حملات التطعيم. وتأتي حملات التطعيم واللقاح وسط موجة جديدة من الإصابات مع استنفاد إمدادات الأكسجين، وأصبحت مستشفياتها مهملة بالفعل بعد 10 سنوات من الصراع مما أدى إلى تدهور نظام الرعاية الصحية في هذه المناطق. صرحت الدكتورة أجمال ماجتموفا ممثلة منظمة الصحة العالمية في دمشق بأن برنامج «كوفاكس» التابع للمنظمة يعزز تطعيم خمسة ملايين سوري أي ما يماثل 20 في المائة من السكان في مناطق النفوذ الثلاثة بحلول نهاية العام الحالي، وقالت في

إفادة صحافية الشهر الماضي: «الأولوية ستكون لتطعيم الطواقم الطبية والعاملين في مجال الخدمات الاجتماعية والفئات الأكثر عرضة لخطر الإصابة». وتعاني مناطق شرق الفرات أساساً من نقص حاد بالمعدات الصحية والطبية، بعد توقف المساعدات عبر معبر اليعربية - صيفي روسي - صيفي عام 2019، مما يشكل تهديداً مضاعفاً يفرضه انتشار فيروس (كورونا)، الأمر الذي دفع منظمات إنسانية دولية ومحلية من التحذير من انتشار الوباء؛ إذ تسبب النزاع الدائر في سوريا منذ 9 سنوات في خسائر فادحة في أنظمة الرعاية الصحية، حيث دُمرت كثير من المستشفيات، وخرجت كثير من النقاط الطبية والعيادات عن الخدمة.

وليس إجبارياً، وسوف يستهدف بالدرجة الأولى الكوادر الطبية والمصابين بأمراض مزمنة، مرحلتين، الأولى حين اللقاح أما

وتسلم وثيقة لكل شخص يتم تطعيمه باللقاح الذي يكون على المركز لتلقي اللقاح «طواقم

الثانية فتفكون بعد 56 يوماً منه»، ونوهت بأن الإقبال جيد جداً على المركز لتلقي اللقاح «طواقم

بايدن يبحث مع بوتين وإردوغان المساعدات الإنسانية «عبر الحدود»... وروسيا تركز على الخطوط بين «مناطق النفوذ»

موسم المقايضات يهب على «معايير» سوريا... وممراتها



لندن: إبراهيم حميدي
ستكون سوريا، بمعابرها الحدودية وممراتها الداخلية، ممدودة على ما حدثت قمتي الرئيس الأميركي جو بايدن مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان (غداً في بروكسل)، والروسي فلاديمير بوتين (في جنيف الأربعاء).

صحيح أن إغالة السوريين، مع اقتراب انتعاشها صلاحيات قرار إبطال المساعدات «عبر الحدود» في 11 يوليو (تموز) المقبل، لكن ملف المساعدات يخفي وراءه صراعاً جيوسياسياً بين واشنطن وموسكو وانقرة سيشكل اتجاه حسمه مؤشراً للسنوات المقبلة. وترتبط موسكو بين ملفي «المعابر» الخارجية و«الممرات» الداخلية للضغط على الخصوم لفتح «شرايين» سوريا الاقتصادية، ومقابلة الضغوط الخارجية التي تربط فك العزلة ودعم الأعمار بتقدم العملية السياسية.

روسيا... وتغير القرار
بعد معركة دبلوماسية، وافقت موسكو في 2014 على تمرير القرار الدولي (2165) لإبطال المساعدات «عبر الحدود» إلى سوريا من خلال معابر «نصيب» مع الأردن، و«اليعربية» مع كردستان العراق، و«باب السلامة» و«باب الهوى» مع تركيا.

روسيا التي كانت قد اعترفت عن خشيتها من تكرار سيناريو ليبيا «عبر تدخل الغرب عسكرياً من بوابة المساعدات الإنسانية»، وافقت على عدم استخدام حق النقض (الفيتو) استناداً إلى تلميحات غربية وقراءة للواقع، حيث كانت مناطق سيطرة قوات المعارضة في اتساع على حساب الحكومة. ومع تغير التوازن بعد التدخل العسكري الروسي نهاية 2015، غيرت موسكو من أولوياتها.

وقبل سنة، وفي يوليو (تموز) تحديدًا، مع قرب انتهاء صلاحية القرار الدولي، اندلعت «حرب سموات» في نيويورك، بين واشنطن وحلفائها من جهة، وموسكو وشركائها من جهة أخرى، استقرت على إصدار القرار (2533) لمدة سنة، مع شرط خفض البوابات الصالحة من ثلاث إلى واحدة، هي «باب الهوى» بين إدلب وتركيا (معبر نصيب) التي بعد عودة قوات دمشق إلى الجنوب في 2018.

ومع بدء العد التنازلي لصلاحية هذا القرار، اشاعت روسيا أنها ستصوت ضد تجديد القرار (2533) كي ترسل الأمم المتحدة مساعداتها عبر دمشق، ضمن تصور روسي واسع يدفع باتجاه «شريحة التعامل مع الحكومة السورية»، خصوصاً بعد الانتخابات الرئاسية، وفوز الرئيس بشار الأسد بولاية جديدة.

وعلى الرغم من سيطرة دمشق على نحو 65 في المائة من مساحة سوريا، مقابل نحو 25 في المائة لقوات تدعمها أميركا شرق الفرات، ونحو 10 في المائة لفصائل تدعمها انقرة، لا تزال قوات الحكومة تسيطر فقط على 15 في المائة من الحدود،

وكل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية منسق الإغاثة العاجلة: «في الوقت الذي توفر فيه ألف شاحنة شهرياً من المساعدات عبر الحدود إلى داخل شمال غربي البلاد، لم نرحب حتى شاحنة واحدة تتجاوز الخط (الفاصل بين مناطق النفوذ)». وتعد السلامة من الاعتبارات المثيرة للقلق لدى محاولة اجتياز الخط الآمسي. وفي 19 سبتمبر (أيلول) 2016، أفادت لجنة التحقيق الدولية المستقلة التابعة للأمم المتحدة بأن القوات السورية «خططت بدقة ونفذت بقوة» هجومًا ضد قافلة مشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمة الهلال الأحمر السورية، ما أسفر عن مقتل 18 مدنياً، وتدمير إمدادات كانت في طريقها إلى مناطق تسيطر عليها المعارضة في حلب.

ونقلت الباحثة ناتا هيل، من «مركز الأبحاث الاستراتيجيات والدراسات الدولية»، عن وكالات إنسانية قولها إن الذين «يعيشون في شمال غربي البلاد يخشون من الأجهزة المشاركة في جهود توزيع المساعدات التي تتولى التنسيق مع الأجهزة للأمن المتحدة، في مارس (آذار) الماضي، إلى أن «إغلاق المعبر الحدودي الأخير المتبقي في سوريا سيوقف جهود توزيع لقاحات (كوفيد - 19) عبر شمال غربي البلاد، الأمر الذي سيخلف عواقب خطيرة على المنطقة الأوسع». وقال مارك

ومند انتهاء العمليات عبر الحدود في يناير (كانون الثاني) 2020، تراجعت المهام العابرة للخطوط المتجهة للشمال الشرقي. وادت الترتيبات إلى منع وكالات الأمم المتحدة العاملة من دمشق من التواصل بحرية مع المنظمات غير الحكومية، وسمحت للحكومة السورية بالتدخل في عمليات توصيل المساعدات، وتمخض هذا الوضع عن مشكلات أكثر خطورة عما كان متوقعاً في المدى القصير، حسب هيل. وعلى المدى الطويل، من الممكن أن «تتسبب هذه الأمور في تقويض الاستقرار والأمن في منطقة هيمن عليها من قبل تنظيم داعش».

أما في إدلب، حيث يعيش نحو 3 ملايين شخص، وعلى الرغم من أن أعمال القتال وصلت إلى أدنى مستوياتها على الإطلاق بعد هدنة إدلب بين موسكو و«داعش» في مارس (آذار) من العام الماضي، فقد شهدت جراح التشريد طويل الأمد الذي تعرض له كثيرون من دون توافر إمكانية للعودة، إلى جانب الأزمة الاقتصادية المتفاقمة داخل سوريا و«جائحة» (كوفيد - 19). وتشير الأرقام إلى أن ما يزيد على ثلثي الـ 2,7 مليون شخص في شمال غربي البلاد مشردون داخلياً. ولا يزال أكثر من نصف مليون شخص يعيشون داخل مخيمات، ويعانون من السيول والبرد... والحرارة. وأيضاً، تعد

هذه المنطقة معرضة على نحو استثنائي لجائحة «كوفيد - 19» بسبب تداعي المنظومة الصحية فيها، والتكسب الشديد للأفراد، ونقص المياه، وسوء أوضاع الصرف الصحي. وتضررت الحياة السياسية كذلك، إذ إنه منذ زادت هيمنة تحرير الشام» نطاق سيطرتها على محافظة إدلب في 2019، تحولت الجهات الدولية المانحة من دعم صمود المجتمعات، من خلال مساعدات الاستقرار وبرامج أخرى، إلى توفير دعم إنساني خالص.

وبالنظر إلى تزايد الاعتماد على المساعدات الإنسانية، يقول كثير من عمال المساعدات المحليين إنهم يخشون أن يؤدي أي تقليص في المساعدات إلى مزيد من زعزعة الاستقرار، وأن تمدد الجماعات المتطرفة إلى تاجيح هذا الغضب، الأمر الذي يرفع مستوى التعقيد، حسب «مركز الأبحاث الاستراتيجية» في دمشق. ويقول كثير من عمال المساعدات المحليين إنهم يخشون أن يؤدي أي تقليص في المساعدات إلى مزيد من زعزعة الاستقرار، وأن تمدد الجماعات المتطرفة إلى تاجيح هذا الغضب، الأمر الذي يرفع مستوى التعقيد، حسب «مركز الأبحاث الاستراتيجية» في دمشق. ويقول كثير من عمال المساعدات المحليين إنهم يخشون أن يؤدي أي تقليص في المساعدات إلى مزيد من زعزعة الاستقرار، وأن تمدد الجماعات المتطرفة إلى تاجيح هذا الغضب، الأمر الذي يرفع مستوى التعقيد، حسب «مركز الأبحاث الاستراتيجية» في دمشق.

فإن الحاجة لتحرير سلع بين المنطقتين لا يمكن ضبطها، ما أدى لإنشاء معابر تهريب يخرج ويدخل منها كل من المدنيين والسلع». وفي التصعيد الأخير بين «الإدارة الذاتية» ودمشق، ظهر الترابط بين ممرات شرق الفرات وشمال حلب. أما في إدلب، فإن «الممرات التجارية» التي كان قد نص عليها اتفاق «خضف التصعيد» تتضمن كثيراً من الأبعاد السياسية بين «منطقة النفوذ التركية» وباقي المناطق السورية. ومع احتدام النزاع بشكل أكبر بين مناطق الحكومة والمعارضة، فإن حركة المدنيين باتت تقتصر على الموظفين وبعض الطلاب، لكن الحركة التجارية مستمرة في أغلب الأوقات، خصوصاً عبر معبر «قلعة المضيق» الذي سيطرت عليه دمشق في منتصف 2019، وكان يسهم في حركة تجارية واسعة، كما حافظت قوات المعارضة وقوات النظام لسنوات طويلة على وجود وسطاء تجاريين بين الطرفين، حسب مركز «جسور».

وتتدفق التجارة أحياناً عبر معابر تهريب، أو من خلال فتح مؤقت لكل من معبري «ميزناز» و«سراقب». كما يتم استخدام معبر «أبو الزندين» قرب مدينة الباب لاستقبال المهاجرين من مناطق الحكومة في أغلب الأوقات، وغالباً ما يتم استخدام المعابر بين مناطق «قسد» ومناطق المعارضة بصفتها معابر وسيطة لتحرك السلع والأفراد من مناطق النظام إلى مناطق المعارضة، أو العكس، مروراً بمناطق «قسد» التي تتمتع بأهمية كبيرة للمعارضة لنقل البضائع من وإلى مناطق النظام، وأحياناً لإقامة علاقات تجارية مع العراق. ولا تتدفق السلع مؤخراً بسهولة بين مناطق «هيئة تحرير الشام» في إدلب ومناطق «الجيش الوطني» في حلب.

موسم المقايضات
أميركا مهتمة باستمرار فتح المعابر الحدودية وزيادتها، خصوصاً إعادة فتح «اليعربية» بين مناطق سيطرة شرق الفرات والعراق. وتركيا مهتمة باستمرار فتح «باب الهوى» مع إدلب، وإعادة تشغيل «باب السلامة» شمال سوريا، لكنها ليست متحمسة لفتح «اليعربية» وتعزيز «الإدارة الكردية». أما روسيا، فهي غير مهتمة بفتح معابر حدودية جديدة، لكنها مهتمة بتشغيل «الممرات» الداخلية للضغط على الحكومة السورية عبر دمشق. وكانت تركيا قد ربطت تشغيل «الممرات» بين إدلب وريف حلب في جهة، ودمشق من جهة ثانية، بإغلاق المعابر القائمة بين دمشق والقامشلي. ولا شك في أن المفاوضات القائمة بين الأميركيين والروس والأتراك حول ترميم القرار الدولي لإيصال المساعدات الإنسانية «عبر الحدود» تتضمن في العقب البحث عن خط يربط «المعابر» في الأمام المقبلة.

مواقع عسكرية خاضعة لسيطرة فصائل المعارضة السورية في حرش بينين (جنوب إدلب). وقال النقيب ناجي مصطفى، المتحدث باسم «الجهة الوطنية للتحريين» في سوريا، إن التصعيد الذي تشهده المناطق الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة السورية (جنوب إدلب)، من قبل قوات النظام والروس، ليس بجديد، ولكن زادت ضراوة هذا التصعيد خلال الأيام الأخيرة الماضية، وزاد استهداف المدنيين بشكل مباشر، ما أسفر عن وقوع مجازر، أخرجها مجزرة إلبين، ما دفع فصائل المعارضة المسلحة إلى الرد على قوات النظام، وقصف مواقعها بوابل من الصواريخ وقذائف المدفعية في مدينة كفرنبل وجزارين، وبالقرب

مواقع عسكرية خاضعة لسيطرة فصائل المعارضة السورية في حرش بينين (جنوب إدلب). وقال النقيب ناجي مصطفى، المتحدث باسم «الجهة الوطنية للتحريين» في سوريا، إن التصعيد الذي تشهده المناطق الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة السورية (جنوب إدلب)، من قبل قوات النظام والروس، ليس بجديد، ولكن زادت ضراوة هذا التصعيد خلال الأيام الأخيرة الماضية، وزاد استهداف المدنيين بشكل مباشر، ما أسفر عن وقوع مجازر، أخرجها مجزرة إلبين، ما دفع فصائل المعارضة المسلحة إلى الرد على قوات النظام، وقصف مواقعها بوابل من الصواريخ وقذائف المدفعية في مدينة كفرنبل وجزارين، وبالقرب

تركيا تتهم الناتو بعدم الوفاء بمتطلبات إقامة منطقة آمنة في شمال سوري

تصاعد وتيرة التوتر والاشتباكات على محاور في إدلب وحلب

بدء تدخلها العسكري في شمال سوريا عام 2018، حيث سيطرت على 30 في المائة من مساحة سوريا بدعم من الفصائل الموالية لها في مناطق واسعة في شرق الفرات. وقال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، الأربعاء، إن الولايات المتحدة ترغب في مشاركة سوريا، على بلاده بخصوص ملفات كثيرة، منها الملف السوري الذي تراجع اهتمامها به مع تركيزها على شمال شرقي سوريا فقط.

وعلی صعيد التطورات الميدانية في إدلب، قتل مواطن، وأصيب أكثر من 3 آخرين بجروح متفاوتة، في منطقة جبل الأربعين جراء استهداف قوات النظام لسيارة مدنية في قرية كفرلانه

أفقره: سعيد عبد الرازق
إدلب، فراس كرم
الوفاء بمتطلبات هذه الاتفاقيات، وتركت تركيا وحدها في مكافحة الإرهاب». وأضاف أكار، في تصريحات على هامش افتتاحه مقر قيادة التمييز المركزية للأمن البحري التابع له «الناتو» (وهي عضو في الناتو) معاناة الشعب السوري، والقوات المسلحة التركية هي الجيش الوحيد في (الناتو) الذي قاتل ضد تنظيم داعش الإرهابي وجهاً لوجه». وتابع أكار: «نحترم حدود جميع جيراننا، وسلامتهم الإقليمية وسيادتهم، وليس لدينا مطامع في أراضي أحد؛ معركتنا ضد الإرهاب والإرهابيين». وفي سياق متصل، قال

قال ل التحرير الأوسط: متمسك بمبادرة ماكرون... وكل الخيارات الحكومية مطروحة على الطاولة

الحريري يتحدث عن «تكامله» مع بري



عون والحريري بقصر بعبدنا في مارس الماضي (أ.ب)

بيروت، محمد شقير

أكد الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة، سعد الحريري، أن كل الخيارات مطروحة على الطاولة، وأنه لن يفرد باتخاذ أي خيار من هذه الخيارات، سواء باستمراره في مهمته التي استمدها من البرلمان أو بالاعتذار عن التاليف من دون العودة إلى رئيس المجلس النيابي نبيه بري والمجلس التشريعي الإسلامي ورؤساء الحكومات السابقين، ووجد له «الشرق الأوسط» تمسكه بمبادرة رئيس البرلمان المستمدة من روحية المبادرة الإيجابية التي طرحها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والتي «تأخذ البلد إلى الخلاص من أزمتاته».

ووصف الحريري الذي شارك في الاجتماع الدوري للمجلس التشريعي، برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان، علاقته ببري بالتكاملية، وقال: «إن سعد الحريري يعني نبيه بري، ونبيه بري يعني سعد الحريري، والمشكلة تكمن بمن يضع العقبات التي تؤخر تشكيل الحكومة، رغم أنني والرئيس بري حاولنا تجاوزها لإحداث تقدم يمكن التعويل عليه للمضي في عملية التاليف». وأجمع المفتي

السياسي للامن العام لـ «حزب الله» حسين خليل، بباسيل. وعزى السبب إلى أن انعقاده يتوقف على مدى استعداد «الوريث السياسي» لرئيس الجمهورية (أي باسيل) لإعادة النظر في طروحاته، وتقديم غير تلك التي طرحها في اجتماعهم الأخير، والتي بدأ من خلالها أنه ليس في وارد تدوير الزوايا المتوافقة على النقاط العالقة التي ما زالت تؤخر تشكيل الحكومة. وكشف مصدر مقرب من «الثنائي الشيعي» أن اللقاء البياضية (مقر باسيل) الأخير لم يحقق أي تقدم، وأن ما شرب من أجواء إيجابية سادته لا يعكس واقع الحال، وأن باسيل تقصد تسريبها لصراف الإنظار عن السجل الذي دار بينه وبين النائب خليل على مرأى من حسن خليل ومسؤول الارتباط والتنسيق في «حزب الله» و«حزب صفا» في محاولة مكشوفة لتحييد حركة (أمل) و«حزب الله» عن الخلافات حول تشكيل الحكومة، وحصراً بالرئيس المكلف. ولغفت إلى أن باسيل حاول «الهروب إلى الأمام بقوله إن كرة التاليف الآن في مرمى الحريري، ما اضطر «الثنائي الشيعي»، نزولاً عند رغبة بري، إلى إصدار بيان يرد فيه التهمة إلى باسيل، ويقول إن الأخير بادر وهو يودع الخليلين وصفا إلى القول بأنه لن يشارك في الحكومة، وبالتالي لن يمتنع عن استبعادها، وأنه على استعداد للتفاوض مع عون لإقناعه بالتوقيع على التشكيلة الوزارية، في حال أنها حظيت بموافقته». وهنا، قيل لباسيل: كيف تصر على أن تكون حصة عون 8 وزراء، فيما ترفض المشاركة في الحكومة، وتمتنع عن منحها الثقة، علماً بأن هذا الأمر لا يوافق عليه الحريري، إضافة إلى أن باسيل تقدم باقتراح هجين يقضي بأن يعهد للمجلس الوطني للإعلام بأن يسمي الوزير المسيحي من الوزيرين المسيحيين اللذين هما موضع خلاف لبشغل وزارة الإعلام، على أن يترك للحراك المدني تسمية الوزير الثاني؟ وعلمت «الشرق الأوسط» بأن الخليلين لم يدخلوا في نقاش معه حول اقتراحه الخاص بتسمية الوزيرين المسيحيين، بتزريعة أن الحريري يرفض أن يتنازل عن صلاحيته ويترك لعون تسميتهما، وبالتالي كيف سيوافق الحريري، كما أبلغه النائب خليل، بأن يتنازل عنهما بخلاف صلاحيته. ولذلك، فإن لقاء البياضية الأخير لم يكن مجدداً، ولا ينع من رغبة باسيل في التخلي عن شروطه.

ستكون استنساخاً للحكومات السابقة، ولن تكون قادرة على تصحيح علاقات لبنان بالمجتمع الدولي التي تمثل ممراً إلزامياً للحصول على مساعدات مالية واقتصادية تؤمن انتقال البلد من التأزم إلى التعافي». وقال أعضاء في المجلس إن الحريري شرح المخاطر التي تهدد البلد وتحاصره، وسال: «إلى أين يمكن الذهاب في حال أن هناك من يصر على الانقراض لحسابات شخصية على المحاولات الرامية لإنقاذه بتشكيل حكومة مهمة تحاكي خريطة الطريق التي أوردتها ماكرون في مبادرته الإيجابية». وأكد الحريري، كما نقل عنه، أن البلد ذاهب إلى الانهيار، وصولاً إلى السقوط، وقال إن من

24 وزيراً، لكن «هناك من بادر (في إشارة إلى باسيل) إلى وضع مزيد من العراقيل». ونقل عنه هؤلاء كذلك قوله إن الحكومة يمكن أن تتشكل في أقل من 24 ساعة «في حال قررنا الاستجابة لشروطه، وهذا لن يحصل لأن الحكومة سنولد غير المازنيين، وبعاد ووافق النهوض بلبنان من أزمتاته، لأنها

دعم سني للحريري ورفض لـ «المساس بصلاحيته»

الاعتزاز بالكرامة الوطنية إلى إلال أمام محطات الوقود والصناعات والأفران أعدموا الفقراء وفقرروا المسيورين، وهجروا المقدسين، وهم يعتقدون أنهم يحسنون صنعا». وتحدث عن زهول «أمام تجاهل المسؤولين وإتكارهم لهذا الواقع المأساوي، وكانهم ومصالحهم الذاتية في واد، ولبنان لوطن وشعبه المترنح من شدة الألم والعذاب والقهر في واد آخر». وأضاف: «لا بد من كلمة حق في وجه سلطان جائر، وليس أكثر جراً من الاعتداء على حقوق الناس وكل أموالهم بالباطل، ومن سوء الأمانة في إدارة شؤون الدولة. والمجلس التشريعي الإسلامي الأعلى، الذي يجتبر عن مشاعر الناس بالآلم الشديد لما آلت إليه الأمور في لبنان من تدهور كارثي، لا يستطيع إلا أن يرفع الصوت عالياً منوهاً وحذراً».

ورأى المجلس أنه «في الوقت الذي توشك فيه السفينة على الغرق، فإن بعضاً من هؤلاء المسؤولين (و الذين يفترض أن يكونوا مسؤولين، لا يرف حس وطني أو إنساني. إن هذا البعوض غارق في (الأنسا) وفي نرجسياتهم الوهمية، وكان الأخطار التي تحدد خطيرتين يؤدي تلازمهما إلى دفع الأزمة الخائفة التي يواجهها لبنان إلى هاوية لا قرار لها. تتمثل الظاهرة الأولى في استمرار التدهور السريع ويؤثره شبه يومية، تشمل مجالات الحياة الاجتماعية والمالية والاقتصادية والسياسية كافة، وتتمثل الظاهرة الثانية في اللامبالاة وعدم الاحترام والتخطئ العشوائي، الذي يتسم به سلوك وتصرفات المتحكمين بقراب المواطنين من أولى الأمر، وينصرفون إلى الجدال العقيم حول (جنس الوزراء) وتبجعاتهم».

دعم المجلس الإسلامي الشيعي في لبنان رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري وأيضاً المس بصلاحيته أو «السعي إلى فرض أعراف جديدة بالدستور أو بإتفاق الطائف». ودعا القيادات السياسية إلى «العمل مع الرئيس المكلف لخروج بحكومة تتقذ لبنان». وأتى هذا الموقف عن المثقلين الدينين للطائفة السنيّة في لبنان، في اجتماع المجلس الدوري الذي حضره الحريري، واستدبقه باجتماع مع مفتي الجمهورية عبد اللطيف دريان، حيث كان ملف أزمة الحكومة محوراً رئيسياً على الطاولة. ولدى مغادرته مقر الاجتماع، اكتفى الحريري بالقول للمصاحفين: «جئت إلى دار الفتوى واجتمعت بالمجلس الشيعي، وشرحت لسماحة المفتي والمجلس ما جرى معي

سجال وتبادل اتهامات بين «التيار» و«أمل»

الاعتزاز بالكرامة الوطنية إلى إلال أمام محطات الوقود والصناعات والأفران أعدموا الفقراء وفقرروا المسيورين، وهجروا المقدسين، وهم يعتقدون أنهم يحسنون صنعا». وتحدث عن زهول «أمام تجاهل المسؤولين وإتكارهم لهذا الواقع المأساوي، وكانهم ومصالحهم الذاتية في واد، ولبنان لوطن وشعبه المترنح من شدة الألم والعذاب والقهر في واد آخر». وأضاف: «لا بد من كلمة حق في وجه سلطان جائر، وليس أكثر جراً من الاعتداء على حقوق الناس وكل أموالهم بالباطل، ومن سوء الأمانة في إدارة شؤون الدولة. والمجلس التشريعي الإسلامي الأعلى، الذي يجتبر عن مشاعر الناس بالآلم الشديد لما آلت إليه الأمور في لبنان من تدهور كارثي، لا يستطيع إلا أن يرفع الصوت عالياً منوهاً وحذراً».

ورأى المجلس أنه «في الوقت الذي توشك فيه السفينة على الغرق، فإن بعضاً من هؤلاء المسؤولين (و الذين يفترض أن يكونوا مسؤولين، لا يرف حس وطني أو إنساني. إن هذا البعوض غارق في (الأنسا) وفي نرجسياتهم الوهمية، وكان الأخطار التي تحدد خطيرتين يؤدي تلازمهما إلى دفع الأزمة الخائفة التي يواجهها لبنان إلى هاوية لا قرار لها. تتمثل الظاهرة الأولى في استمرار التدهور السريع ويؤثره شبه يومية، تشمل مجالات الحياة الاجتماعية والمالية والاقتصادية والسياسية كافة، وتتمثل الظاهرة الثانية في اللامبالاة وعدم الاحترام والتخطئ العشوائي، الذي يتسم به سلوك وتصرفات المتحكمين بقراب المواطنين من أولى الأمر، وينصرفون إلى الجدال العقيم حول (جنس الوزراء) وتبجعاتهم».

دعم المجلس الإسلامي الشيعي في لبنان رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري وأيضاً المس بصلاحيته أو «السعي إلى فرض أعراف جديدة بالدستور أو بإتفاق الطائف». ودعا القيادات السياسية إلى «العمل مع الرئيس المكلف لخروج بحكومة تتقذ لبنان». وأتى هذا الموقف عن المثقلين الدينين للطائفة السنيّة في لبنان، في اجتماع المجلس الدوري الذي حضره الحريري، واستدبقه باجتماع مع مفتي الجمهورية عبد اللطيف دريان، حيث كان ملف أزمة الحكومة محوراً رئيسياً على الطاولة. ولدى مغادرته مقر الاجتماع، اكتفى الحريري بالقول للمصاحفين: «جئت إلى دار الفتوى واجتمعت بالمجلس الشيعي، وشرحت لسماحة المفتي والمجلس ما جرى معي

مطالب لبنانية بإطلاق معركة «فجر الحدود» لضبط المعابر

القاع الحامي يشير مطر ناقوس الخطر لما لحق بالقرية جراء الأزمات المتتالية، معلناً أن بلدة القاع بلدة منكوبة، موضحاً أن المؤسسات والمدارس متوقفة عن العمل ولا تصل إليها أي مادة من المواد المدعومة»، وقال إن أهالي البلدة «يتعصبون من المواسم الزراعية، ولكن هذه المواسم آيلة إلى التلف جراء عدم تأمين مادة المازوت لألري المواسم، والكهرباء مقطوعة ولا تصل إلى البلدة سوى ساعة واحدة في اليوم، وإذا وجد المازوت فإنه يباع في السوق السوداء»، لافتاً إلى أن «أصحاب مولدات الكهرباء يهددون بالتوقف عن العمل لعدم قدرتهم على تأمين مادة المازوت أو شرائها من السوق السوداء، وهو ما بات يهدد أيضاً وصول مياه الشفة إلى المنازل».

التهريب مواد غذائية بدأت تُفقد من السوق اللبنانية، ويخضع ذلك لتفاوت الأسعار بين البلدين». ودفعت الأزمة بالناس إلى تفعيل عمليات التهريب والعمل ولا تصل إليها أي مادة من المواد المدعومة»، وقال إن أهالي البلدة «يتعصبون من المواسم الزراعية، ولكن هذه المواسم آيلة إلى التلف جراء عدم تأمين مادة المازوت لألري المواسم، والكهرباء مقطوعة ولا تصل إلى البلدة سوى ساعة واحدة في اليوم، وإذا وجد المازوت فإنه يباع في السوق السوداء»، لافتاً إلى أن «أصحاب مولدات الكهرباء يهددون بالتوقف عن العمل لعدم قدرتهم على تأمين مادة المازوت أو شرائها من السوق السوداء، وهو ما بات يهدد أيضاً وصول مياه الشفة إلى المنازل».

في المنطقة الحدودية عن ضبط الجزء الأكبر من الحدود؛ بما تسمح قدراته، رغم أن المهربين لا يزالون ينجحون إلى حد ما في الانتفاخ على تلك الإجراءات. وتقول مصادر ميدانية لـ «الشرق الأوسط» إن الشاحنات الكبيرة التي كانت قادرة على عبور المعابر غير الشرعية بسهولة، توقفت بفعل التشدد الذي أبدته عناصر الجيش، وإثر الدوريات وعمليات المراقبة المشددة التي تقوم بها العناصر المولجة حماية أمن الحدود من خلال الغرف المنتشرة على طول 22 كيلومتراً من مناطق البقاع الشمالي على الحدود اللبنانية - السورية، حيث ينتشر فوج الحدود البري، لكن رغم ذلك، فإن المصادر تقول إن عمليات التهريب على المعابر غير الشرعية



سيارات دفع رباعي في منطقة حدودية بين لبنان وسوريا (الوكالة المركزية)

تهدد بالانحسار المعاكس من سوريا إلى لبنان. فبعد رفع الدعم عن أعلاف الدواجن والحيوانات والأدوية الزراعية في لبنان، نشطت أخيراً عمليات تهريب تلك السلع من سوريا، بالآلية نفسها عبر سيارات ال«بيك أب» والدراجات النارية. هذه السلع كانت تُهْرَب من لبنان إلى سوريا في الأشهر الماضية، قبل أن تنقلب المعادلة، وتقول مصادر أمنية إن عمليات التهريب تجري

بعلبك (شرق لبنان) حسين درويش

على طريق بيروت - البقاع نحو شرق لبنان، ارتفعت لافتة يطالب فيها منخبوها الدولة اللبنانية بإطلاق معركة «فجر الحدود»، لضبط معابر التهريب مع سوريا، أسوة بمعركة «فجر الجرد» التي أطلقها الجيش اللبناني في أغسطس (آب) 2017، وأسفرت عن تعطير المنطقة الحدودية من عناصر تنظيم «داعش» المتطرف. والدعوة ليست جديدة، وتنضم إلى عشرات الدعوات السياسية لضبط الحدود والمعابر غير الشرعية، بهدف وضع حد لتهريب السلع الأساسية المدعومة من الحكومة اللبنانية، إلى سوريا. وأسفرت إجراءات الجيش اللبناني

المرشحون المحافظون اتهموا روحاني بـ«التضخم الكارثي»... وهمتي يحذر من إجماع دولي على العقوبات ثالث مناظرات مرشحي الرئاسة الإيرانية ترصد «الهواجس الأساسية للناس»



المرشح عبد الناصر همتي يسلم منافسه رئيس القضاء إبراهيم رئيسي قائمة أبرز الأشخاص المطلوبين للبنك المركزي أثناء مناظرة تلفزيونية بين مرشحي الرئاسة أمس (أ.ف.ب)

لدينا للعقوبات».

أما المرشح المستقل ومحافظ البنك المركزي السابق، عبد الناصر همتي، الذي يسعى للتقارب من الإصلاحيين، فدعا خصومه المحافظين، إلى واقعية أكثر، عندما انتقد تجاهل العقوبات، وتساءل: «لماذا ارتفع سعر العملة الأجنبية؟ لماذا زادت أسعار العقارات؟ العقوبات دمرت علاقاتنا التجارية مع العالم خلال العقد الأخير، أنكروا لي بلداً واحداً حقق تقدماً دون التبادل التجاري العالمي». ونوه: «لا يمكننا أن نرسل سفينة واحدة ترفع العلم الإيراني إلى البحر، عندما يفوز فريقنا لكرة القدم لا يمكننا الحصول على أموالهم من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم».

وقال همتي إن «ترتب الطاولات على الاتفاق النووي»، وتابع: «لولا العقوبات، لخسر الراجون منها، لا يريدون دخول رؤوس الأموال إلى البلاد». وأعاد ارتفاع معدل التضخم إلى «نقص الموازنة بسبب حذف مليارات الدولارات من مواد البلاد جراء العقوبات». وحذر من سعي تيار «بريد العيش من دون العالم، ويدفع نفقاته الشعب». وخاطب خصومه: «بمعارضة اتفاقية فاتف، سجلتم أهدافاً في مرمانا». وأضاف: «في سياستي الخارجية؛ السعودية والإمارات ليستا أعداء».

ووجه همتي كلامه لرئيسي على وجه خاص بقوله: «السيد رئيسي؛ إذا توليت الرئاسة ما الذي سيحصل؟». وقال: «لا يمكن إدارة البلاد مثل السجن»، محذراً من إجماع عالمي على تشديد العقوبات.

لكن المرشح الآخر، محسن

البطالة، وطالب بمساءلة منافسه عبد الناصر همتي، محافظ البنك المركزي السابق، واتهمه بالتورط في ارتفاع السيولة إلى ستة أضعاف، وتعهده بأن يتراجع التضخم إلى النصف في العام الأول من توليه منصب الرئاسة عبر ضبط سوق العملة، والبنوك والشفافية. وقال: «تتعهد بتجفيف جذور الفساد».

ورأى أن الشفافيات الآن بين اللصوص والمنهويين». واعتبر نفسه أنه صوت المجموعة الثانية ضد المجموعة الأولى، مشيراً إلى مواجهات بينه وبين مدعي عام طهران السابق، ووزير النفط وشقيق نائب الرئيس الحالي، روحاني بالترتيب في «التضخم الكارثي». واعتبر التضخم والغلاء «أم المصائب»، وشكك بارقام وإحصاءات تقدمها الحكومة، خصوصاً معدل

تخطي المشكلات الحالية، على أن يكون الجزء الأول هو إصلاح الحكومة والعجز والتميز ومكافحة الفساد. والجزء الثاني يركز على دعم الأسر والفئات الفقيرة، أما الجزء الثالث وشهد رئيسي على أن الفساد من المشكلات الكبيرة عبر رصد ورأى أن مواجهة المفسد من مهام القضاء، والقي بمواجهة الفساد على عاتق الحكومة عبر رصد كل المعطيات الاقتصادية وتقديم صورة شفافية من الأنشطة الاقتصادية، كجزء من محاولات ترميم الثقة العامة.

أما المرشح المحافظ، النائب علي رضا زاکاني، فاتهم حكومة روحاني بالنسب في «التضخم الكارثي». واعتبر التضخم والغلاء «أم المصائب»، وشكك بارقام وإحصاءات تقدمها الحكومة، خصوصاً معدل

تند - طهران، «الشرق الأوسط»

لم تختلف المناظرة الثالثة بين المرشحين السبعة للانتخابات الرئاسية الإيرانية، عن المناظرتين السابقتين، وفرض الانقسام على الاتفاق النووي والوضع الاقتصادي والإداري والحريات، نفسه على تفاصيل مواجهة التي حملت عنوان «المخاوف والهواجس الأساسية للناس».

وبدأت المناظرة بالإشارة إلى سبعة هواجس؛ هي أولاً: غلاء الأسعار والتضخم، وثانياً: العدالة وتقليص الفوارق الطبقة، وثالثاً: مكافحة الفساد والربح والشفافية، ورابعاً: الانكماش الاقتصادي وتراجع المداخيل، وخامساً: تخليط الدعم المالي للحكومة، وسادساً: البطالة، وسابعاً: توفير السكن.

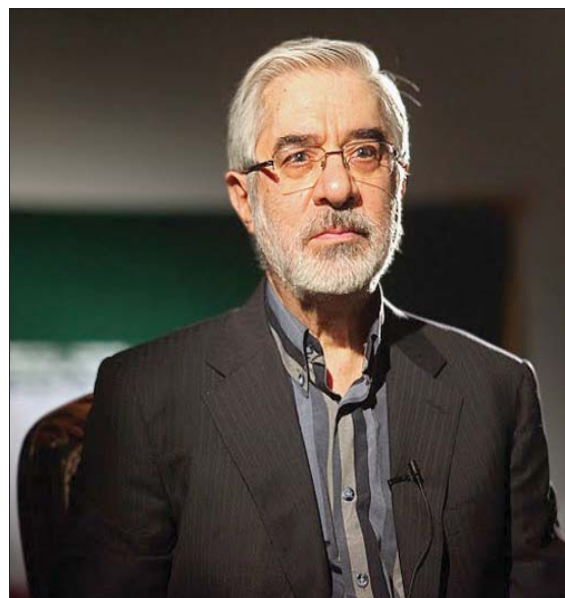
واعتبر المرشح أمير حسين قاضي زاده هاشمي، الهواجس السبعة «هواجس عموم الناس»، ودعا إلى معالجة جذورها، ووجه لوماً إلى المسؤولين الإيرانيين بمن فيهم الرئيس حسن روحاني لعدم قبول مسؤوليته أداء الحكومة. ودعا الرئيس الإيراني إلى مناظرة تلفزيونية.

وأشار قاضي زاده هاشمي، الذي يتولى منصب نائب رئيس البرلمان الحالي، إلى توزيع «غير صائب» موارد البلاد، وانتقد إشارة المطالبة بالحريات بينما يعاني الإيرانيون من مشكلات معيشية، وقال إن الحكومة «أضاعت فرصة التفاوض مع أميركا عبر التفاوض بطريقة سيئة».

وأصر المرشح محسن رضائي، أمين عام مجلس تشخيص مصلحة النظام على

لا رجاني يطالب بكشف أسباب رفضه

مير حسين موسوي ينتقد «هندسة» الانتخابات



الزعيم الإصلاحي ميرحسين موسوي

الاعتراض على الاستبعاد والكشف العلني عن أسبابه».

وكان استبعاد «صيانة الدستور» العديد من الأسماء البارزة آثار موجة انتقادات أبرزها من أحد أعضائه، صادق أصلي لاريجاني، شقيق علي والرئيس السابق للسلطة القضائية، والقي باللوم على دور «أجهزة أمنية».

ودافع خامنئي في خطاب أدلى به في 27 مايو (أيار)، عن «صيانة الدستور»، وقال إنه قام به «ما يجب عليه عمله وما يراه ضرورياً» خلال درس أهلية المرشحين. وفي خطاب في الرابع من يونيو (حزيران)، اعتبر خامنئي أن بعض المرشحين الذين لم يتأهوا الأهلية تعرضوا «للظلم والحقاء»، ونسبت أشياء مخالفة للمواقع لهم أو لعائلاتهم».

المناصب الكبيرة.

وقبل بيان موسوي بيوم، نقل موقع «كلمة» عن زوجته زهرا رهنورد التي تواجه بدورها الإقامة الجبرية، إن «الجمهورية تسلخ وتحد عن مراءى العالم». وانتقدت إبعاد النساء من الانتخابات رغم ترشح أكثر من 40 امرأة.

في غضون ذلك، استبعد مجلس صيانة الدستور، أمس، طلب رئيس البرلمان السابق علي لاريجاني تبريراً علنياً لعدم منحه الأهلية لخوض الانتخابات الرئاسية المقررة الأسبوع المقبل، معتبراً أن القانون لا يلزمه القيام بذلك.

واستبعد المجلس، وهو هيئة من 12 عضواً يسمي أعضاؤه «المرشد» علي خامنئي مرشحين بارزين مثل المحافظ المعتدل

تند - «الشرق الأوسط»

أعلن الزعيم الإصلاحي ميرحسين موسوي في بيان أمس عن تضامنه مع «سُموا» من «هندسة» الانتخابات، معلناً مقاطعة للانتخابات الرئاسية وقلة الجمعة المقبل في إيران.

وقال موسوي في بيان نشره موقع «كلمة» التابع لمكتبه: «إنني آفم مع من سُموا الهندسة والإذلال في الانتخابات، ويرفضون الاستسلام للقرارات التي تتخذ خلف الستار، في الخفاء».

وحذر موسوي من أن استمرار «بدعة» إشراف مجلس «صيانة الدستور»، «لن يقي أي معنى لمسمى الجمهورية الإسلامية في إيران، في مستقبل ليس ببعيد».

مسؤول أوروبي يتحدث عن مفاوضات محتممة والعمل لإيجاد سبل في القضايا العالقة

استئناف المحادثات لإنعاش «النووي» الإيراني وألمانيا تحض على المرونة



مبعوث الاتحاد الأوروبي والمنسق الرئيسي للمحادثات يصل مقر الباحثات في فيينا أمس (أ.ب)

ويمكن التحقق منه» مكرراً أحد مطالب إيران الرئيسية في محادثات فيينا لإحياء الاتفاق النووي لعام 2015.

قبل ساعات من وصول الوفدين الأميركي والإيراني إلى فيينا للمشاركة في الجولة السادسة، تبادل رؤساء الوفدين الإيراني والأميركي انتقادات عبر وسائل الإعلام.

مساء الجمعة، أعرب المبعوث الأميركي الخاص بإيران، روب مالي، عن حزنه لوفاة السجين السياسي، ساسان نيك نفس، لافتاً إلى أنه «أب لطفلين يبلغ من العمر 36 عاماً واعتقل بسبب تعبيره عن آرائه على وسائل التواصل الاجتماعي، وحرّم من الإجازة الطبية»، وفي نهاية تغريدته «دعا إلى ضرورة حقوق الإنسان».

في إشارة ضمنية إلى تغريدة مالي، كتب كبير المفاوضين الإيرانيين، عباس عراقجي، «لا حاجة لدعوى التمساح»، وأضاف: «رحل ترمب لكن العقوبات غير القانونية والإجرامية لا تزال قائمة»، وأضاف: «الإرهاب الاقتصادي وسيط جائحة (كورونا) جريمة ضد الإنسانية». وانتقد صادق زيبا كلام أستاذ العلوم السياسية في

العقوبات عندما يكون هناك ما يبرر ذلك.

في وقت متأخر الجمعة، قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده، إن «عمليات شطب الولايات المتحدة الانتقائية لا تتعلق بمحادثات الاتفاق النووي ولا ينظر إليها على أنها إشارات حسن نية، لا سيما عندما تقترن بإرهاب

في إيران الأسبوع المقبل، وقالت الولايات المتحدة، الخميس، إنها رفعت العقوبات المفروضة على ثلاثة مسؤولين إيرانيين سابقين وشركتين كانتا تتاجران في السابق في البتروكيماويات الإيرانية، وهي خطوة وصفها مسؤول أميركي بأنها روتينية لكنها ربما تظهر استعداد واشنطن لتخفيف

تند - فيينا، «الشرق الأوسط»

في قبو فندق فاخر وسط فيينا، استأنفت أطراف الاتفاق النووي الجولة السادسة من المحادثات التي تهدف لإنعاش الصقفة، وإخراجها من غرفة العنابة المركزية على مدى ثلاث سنوات من انسحاب الرئيس السابق دونالد ترمب وإعادة العقوبات في مايو (أيار) 2018، في خطوة ردت عليها إيران بتعليق تدريجي لالتزاماتها النووية وصلت إلى تخصيص اليورانيوم بنسبة 60 في المائة، بالتزامن مع عودة إدارة جو بايدن إلى طاولة المفاوضات.

وبدأت الجولة كالمعتاد باجتماع الأطراف المتبقية في الاتفاق، وهي إيران وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا وألمانيا والاتحاد الأوروبي، بينما يقيم الوفد الأميركي المشارك في المحادثات، المعروفة باسم اللجنة المشتركة لخطة العمل الشاملة المشتركة، في فندق على الجانب الآخر من الشارع لرفض إيران عقد اجتماعات مباشرة.

وقال مبعوث الاتحاد الأوروبي والمنسق الرئيسي للمحادثات، الذي يقود الدبلوماسية المتكوية بين

عصابات تقطع الطرقات وتعدي على المواطنين

الخرطوم تعلن استنفاراً لمواجهة «الانفلات الأمني»

الخرطوم: محمد أمين ياسين

عممت رئاسة الشرطة بولاية العاصمة الخرطوم توجيهات لكل مديري الشرطة بمحافظات الولاية بوضع كل قوة الشرطة في حالة استعداد 100 في المائة اعتباراً من أمس، وذلك على خلفية وقوع حوادث عنف وفوضى في الاحتجاجات التي شهدتها الخرطوم ضد قرار الحكومة الانتقالية بتحرير أسعار الوقود، وأثناء ذلك عقد رئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، اجتماعاً طارئاً مع المجلس المركزي لقوى الحرية والتغيير، ضم عدداً من الوزراء، لمناقشة الأوضاع الأمنية والتدابير الاقتصادية لقرار زيادة أسعار المحروقات.

وتواجه قوات الشرطة بانتقادات حادة لغيابها وتخفيضها في مسؤوليتها عن حماية المواطنين خلال الأحداث التي عمّت الخرطوم. وقال حاكم ولاية الخرطوم، أيمن نمر في بيان صحافي، شهدت الولاية خلال الأيام الماضية حالات عنف متعددة من العصابات والمجموعات المتفككة على المواطنين وممتلكاتهم والممتلكات العامة، مستغلين توجه الحكومة الانتقالية لحماية الحق في التعبير وعدم التعرض للمظاهرات السلمية عقب القرارات الاقتصادية الأخيرة.

واتهم الحاكم فلول النظام المعزول بمحاولة خلق حالة من الفوضى والإخلال بأمن وأمان المواطن في عمل منظم لتشنويه سلمية الثورة. وقال إن الأجهزة الأمنية والعسكرية ستقوم بالتعامل مع هذه المجموعات والعصابات وفقاً للقانون للحفاظ على سلامة المواطنين ولحفظ الأمن.

وعلمت «التشرق الأوسط» من مصادر مطلعة بحكومة الولاية أن الشرطة بصدد نشر قوات كبيرة في أحياء «الخرطوم» لحسم الانفلات

الأمني وأعمال التخريب، التي يقف وراءها عناصر النظام المعزول تعمل على استغلال الاحتجاجات السلمية لإثارة الفوضى في البلاد خدمة مخططات جهات تسعى للانقضاض على السلطة.

وتعرض مواطنون عند الحواجز «المتاريس» التي أغلقت بها شوارع الكثير من أحياء الخرطوم إلى اعتداءات جسدية وتهشم لسيارات المواطنين ونهب أموالهم وهواتهم الثقالة من قبل مجموعات تحمل أسلحة بيضاء تنتشر وسط المتظاهرين، في غياب وإشارة الأحدث حالة من الحق والغضب الشديد وسط الشارع السوداني تجاه ما يصدر عن المظاهرين من ممارسات تعرض حياة المواطنين للخطر، وغياب شبه تام للأجهزة النظامية، إلا أن بعض لجان المقاومة

أصدرت بيانات تبرأت فيها من ضلوع المظاهرين السلميين في أعمال التخريب والنهب. وقال القيادي في «قوى التغيير»، التحالف الحاكم في السودان، كمال بولاد، إن وزير الداخلية، عز الدين الشيخ، ومدير جهاز المخابرات العامة، جمال عبد الحميد، استعرضا خلال اجتماع مجلس الوزراء والمجلس المركزي للحرية والتغيير، الترتيبات والخطة الأمنية لحسم التفتتات في البلاد. وأضاف «أقر الاجتماع أيضاً تشييط حزم الدعم للباسر السودانية من الدعم النقدي لبرنامج ثمرات لتخفيف الأعباء المعيشية للمواطنين جراء الإصلاحات الاقتصادية في البلاد». ومن جهة ثانية قالت المصادر إن اللجنة الأمنية لولاية الخرطوم عقدت أمس اجتماعاً، وأصدرت تعليمات

للشرطة بالانتشار الكثيف في كل محليات الولاية، وإزالة المتاريس بالشوارع فوراً، والتعامل بقوة القانون ضد كل من يخالف القانون، دون التغول على حق المواطنين في التعبير السلمي المنصوص عليه في القوانين.

وأقر عدد من لجان المقاومة وهي مجموعات منظمة في الأحياء الشعبية، بوجود جماعات مسلحة تخالط المظاهرين لافتعال الفتن. وقالت لجان منطقة «الحفافية» شمال الخرطوم إن «المتاريس الموجودة في المنطقة أصبحت غير آمنة والقائمين بها أطفال يتم استغلالهم من جهات دون علمهم، كما برزت ظاهرة التحرش والنهب والسرقات والعنف، ونقلت مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك وتويتير) الكثير من الحالات التي تعرض

فيها عدد من المواطنين للاعتداء الجسدي واللفظي وقذف سياراتهم بالحجارة في الحواجز التي أقامها المظاهرين في الكثير من أحياء الخرطوم. وقالت المصادر «التشرق الأوسط» إن الشرطة ستبدأ في ملاحقة المجموعات الخارجة عن القانون والتي تقوم بترويع المواطنين، مشيرة إلى وقوع الكثير من حوادث السرقات بالتهديد بالسلاح الأبيض. وأكدت المصادر التزام الشرطة بالتوجهات الصادرة لها من قيادتها بحماية المظاهرات والمواكب السلمية وفقاً لما هو منصوص عليه في القانون الجنائي السوداني لعام 1991، كما أنها ستتعامل بقوة مع حالات الانفلات الأمني التي تستهدف المواطنين والممتلكات العامة.



أزمة الوقود زادت من حدة الانفلات الأمني (أ.ف.ب)

أكد دعمه لـ«الانتقال الديمقراطي» في السودان

الاتحاد الأفريقي يبدي استعداداً للمساعدة في أزمة «سد النهضة»

الخرطوم: أحمد يونس

الذي ضربته إثيوبيا لملاء السد للمرة الثانية من طرف واحد.

وعقد رئيس المفوضية ووفده الذي وصل إلى البلاد أمس في زيارة تمتد ليومين، جولة مباحثات مع وزيرة الخارجية السودانية مريم الصادق المهدي، بمبنى الوزارة بالخرطوم، ورافقته كل من رئيس مفوضية الشؤون السياسية والسلم والأمن أدوبي بانكولي، وكبير مستشاري رئيس المفوضية الموريتاني محمد الحسن ولد لباد، بجانب رئيس مكتب اتصال الاتحاد الأفريقي بالخرطوم محمد بلعيش.

واستمع الوفد لشرح واف قدمته وزيرة الخارجية، تناول مسار عملية الانتقال في السودان، وامتنان الخرطوم لدعم الاتحاد الأفريقي للمواصل للفترة الانتقالية، والحرص على نجاحها، بما يضمن انتقالاً سلساً لحكم ديمقراطي مستدام. ويتضمن جدول زيارة فيكي مباحثات ولقاءات مع الفعاليات السياسية السودانية، ورؤساء البعثات الدبلوماسية الرسمية في الخرطوم، ورئيس بعثة «يونيتاميس» بريتس فوكلر، ولقاءات مع كل من رئيس مجلس السيادة الانتقالي ونائبه ورئيس الوزراء.

وقاد الاتحاد الأفريقي التفاوض بين المدنيين والعسكريين، غداة انتصار الثورة الشعبية التي أطاحت بحكم الرئيس المعزول عمر البشير، وأفلحت وساطته بقيادة الموريتاني محمد الحسن ولد لباد، في التوفيق بين الطرفين وتوقيع الوثيقة الدستورية الحاكمة للفترة الانتقالية، ونجح عنها تقاسم السلطة بين العسكريين والقادة المدنيين، أغسطس (آب) 2019.

ويتولى الاتحاد الأفريقي أيضاً الوساطة بين السودان ومصر وإثيوبيا، في مباحثات سد النهضة، التي وصفها الخرطوم، الأسبوع الماضي، بأنها وصلت لطريق مسدود، فيما ينتظر أيضاً أن يبحث فيكي مع المسؤولين السودانيين التوتير الحدودي بين الخرطوم وأديس أبابا، للوصول لحل سلمي للنزاع بين البلدين.

جدد الاتحاد الأفريقي حرصه على استقرار الأوضاع في السودان، بما يتيح له تقديم «نموذج انتقال ناجح» باتجاه الديمقراطية، وأكد استعداده لشد الدعم والتأييد الإقليمي والدولي لإنجاح الفترة الانتقالية في السودان، وفي الوقت ذاته، أبدى استعداده لتقديم المساعدات اللازمة لتسهيل التوصل لاتفاق بين أطراف النزاع على سد النهضة.

وقال رئيس مفوضية الاتحاد التشاري موسى فيكي محمد، عقب اجتماع عقده مع وزيرة الخارجية السودانية مريم الصادق المهدي بالخرطوم أمس، إن مفوضيته حرصة على استقرار الأوضاع في السودان، وعلى تقديم نموذج انتقال ناجح للحكم الديمقراطي. وبحسب نشرة صادرة عن المتحدث باسم الخارجية، فإن فيكي أثنى على جهود الحكومة الانتقالية السودانية، بمواجهة التحديات الجسيمة التي تواجهها، وعلى رأسها التحدي الاقتصادي. وأشار إلى مشاركته في مؤتمر شركاء السودان الذي انعقد في باريس الشهر الماضي، ووصفه بأنه «كان ناجحاً في حشد واستقطاب الدعم للفترة الانتقالية».

وتكررت الخارجية السودانية أن لقاء المهدي وفيكي تناول سبل الوصول إلى حل شامل ومرضى لأطراف كافة، فيما يتعلق بمفاوضات سد النهضة الإثيوبي، وأن المهدي نقلت للمسؤول الأفريقي موقف السودان المبني على التوصل لاتفاق قانوني ولمزم بشأن قواعد ملء وتشغيل سد النهضة، لارتباطها بمصالح السودان المهمة والحوية.

بدوره، أوضح رئيس المفوضية أن اتحاده على أتم الاستعداد لتقديم أي مساعدة ممكنة لتسهيل طريق الوصول لاتفاق بين أطراف النزاع على سد النهضة (السودان، ومصر، وإثيوبيا)، في الوقت الذي تسابق فيه كل من السودان ومصر الزمن للوصول لاتفاق قبل حلول الموعد

يخشى خبراء انهيار حكومة كابل في مواجهة تقدم طالبان

القوات الأميركية على أهبة الاستعداد للعودة إلى أفغانستان

واشنطن - برلين، «التشرق الأوسط»

من المقرر أن تغادر جميع القوات الدولية أفغانستان بحلول 11 سبتمبر (أيلول) المقبل على أقصى تقدير، إلا أن القوات المسلحة الأميركية مستعدة فعليا للعودة إلى هذا البلد في حال شن مسلحون من تنظيم القاعدة أو تنظيم داعش هجوماً على الولايات المتحدة، كما كشف مسؤولو الاستخبارات في وزارة الدفاع

والأميركية (البنجاغون). وأكد المفتش العام للجيش الألماني أن القوات الألمانية في أفغانستان ملتزمة هي الأخرى بالحدود الزمني لانسحاب. وقال إريهارد تسورن في تصريحات لصحيفة «راينيشه بوست» الألمانية الصادرة أمس السبت: «لقد تولت القوات المسلحة الأفغانية حالياً مسؤولية الجزء الأكبر من مسكركنا»، مؤكداً أن الانسحاب يتم وفقاً للخطة، وقال: «سننتهي من ذلك بحلول

ويوليو (تموز) المقبل». وأكد مسؤول الاستخبارات الأميركي خلال جلسة استماع للجنة القوات المسلحة في مجلس النواب، أن الجيش الأميركي لم يغادر أفغانستان، لكنه مستعد إذا استدعت الظروف أو تعرضت الولايات المتحدة لأي هجوم العودة إلى أفغانستان. قال مايك والتز النائب عن فلوريدا الذي كان جندياً في القوات الخاصة، إن «هناك احتمالات كبيرة بأن نضطر للعودة إلى أفغانستان».

وأن يعود تنظيم القاعدة في أعقاب تقدم حركة طالبان، وأن يهاجموا الولايات المتحدة». وسأل هذا النائب الجمهوري خلال جلسة استماع في الكونغرس لرؤساء الاستخبارات العسكرية الأميركية، عن الجهة المسؤولة عن الوثائق العسكرية الخاصة «القبعات الخضراء» التي قتلت في أفغانستان والشرق الأوسط وأفريقيا «أعلم أن قيادة العمليات الخاصة تفعل ذلك». ورد مسؤول الاستخبارات

التي جمعت خلال عشرين عاماً؟ مولتري بالقول «هذا بالضبط ما تفكر به». وأضاف «نحن من يقود الجهود لضمان تركيز وكالات الاستخبارات العسكرية على هذا الموضوع». وتابع مولتري الذي عينه الرئيس جو بايدن للإشراف على عمل وكالات الاستخبارات العسكرية وخصوصاً وكالة استخبارات الدفاع ووكالة الأمن القومي «يمتكن محاسبتنا»، متعهداً بنذل ما في وسعه لضمان أن

تكون جميع المعلومات التي يتم الحصول عليها في أفغانستان متاحة للجنود إذا لزم الأمر. وقرر الرئيس بايدن في أبريل (نيسان) وخلافاً لتوصية العسكريين، سحب كل القوات الأميركية من أفغانستان بحلول 11 سبتمبر الذي يصادف الذكرى العشرين لاعتداءات 2001 التي قادت واشنطن إلى إطاحة نظام طالبان. ومنذ ذلك الحين تسارعت عمليات الانسحاب التي أنجز فعلياً أكثر من خمسين بالمائة منها. ومنذ بدء الانسحاب الرسمي للقوات في الأول من مايو الماضي، سقط ما لا يقل عن 15 منطقة في أفغانستان في أيدي حركة طالبان المتشددة. وقال تسورن: «إنهم يهيمنون على المنطقة التي ننتظم من المناطق... أنا على قناعة بأن القوات المسلحة الأفغانية ستظل بحاجة إلى دعم كبير، سواء مالياً أو من حيث التدريب، حيث تقوم بذلك دائماً».

باريس تريد تحويل عملية «برخان» إلى مسؤولية دولية

واشنطن تعلن استمرار الدعم لمحاربة الإرهاب في منطقة الساحل

باريس، ميشال أبونجم

كان مرتقباً أن يحضر ملف الوضع الأمني في منطقة الساحل في اجتماع الرئيسين الأميركي والفرنسي الأول من نوعه، وأهمية الاجتماع أنه يأتي بعد إعلان إيمانويل ماكرون، الخميس الماضي، نهاية عملية «برخان» العسكرية في المنطقة المذكورة، بعد 8 سنوات من الجهود الفرنسية المتواصلة لاحتواء ومحاربة التنظيمات الإرهابية، خصوصاً في مالي وما يُسمى «الثلاث الحدودي» (أي بين مالي والنيجر وبوركينا فاسو). وهم باريس الأول، من جانب واشنطن، أن يتواصل الدعم الأميركي بعد نهاية «برخان»، وتغيير النهج المتبع منذ عام 2014 الذي أفضى إلى نشر 5100 عسكري فرنسي، غالبيةهم في مالي، مدعومين لوجيستياً، ويتمتعون بغطاء جوي.

وتحمل الدعم الأميركي، حتى اليوم، بتوفير المساعدة اللوجيستية، خصوصاً في ميدان النقل وتزويد الطائرات المقاتلة الفرنسية بالوقود جواً، وكذلك تقديم المعلومات الاستخباراتية الضرورية للتحرك في منطقة شاسعة تزيد مساحتها على مساحة أوروبا، وبفضل الطائرات المسيرة «رون» الأميركية المرباطة في قاعدة جوية شمال النيجر. والحال أن وزارة الدفاع



رجل في مالي يقرأ عناوين الصحف في العاصمة باماكو التي ركزت على خفض الوجود العسكري الفرنسي (أ.ف.ب)

يعملون في إطار القوة المسماة «السيف»، وتامل باريس في تعزيز «تاكوبا» بإنضمام وحدات أوروبية إضافية إليها، لتكون قادرة فعلاً على ملاحقة المجموعات الإرهابية في إطار عمليات كوماندوس. وبالتوازي، سيتم التركيز على تدريب القوات المحلية العاملة، إما على الصعيد الفردي أو على صعيد القوة

الأفريقية المسماة «جي 5» التي تضم وحدات من مالي والنيجر وتشاد وبوركينا فاسو وموريتانيا التي بقي أثرها حتى اليوم ضعيفاً، وهي تحتاج إلى التمويل والتدريب والتسلح. وميدانياً، ستعتمد باريس، وفق المعلومات المتوفرة، إلى البدء بإغلاق عدد من القواعد التي تشغلها مع نهاية العام الحالي، وخفض

بمكنتها ترك منطقة استراتيجية لمصيرها، في ظل وجود حكومات ضعيفة وجيوش غير قادرة على مواجهة تقدم التنظيمات المسلحة، على الرغم من النجاحات التي حققتها «برخان» في الأشهر الماضية. ونمة قناعة مترسخة بأن قرار ماكرون لا يمكن فصله عن الاعتبارات الداخلية السياسية الفرنسية، واقترب استحقاق

الانتخابات الرئاسية ربيع العام المقبل التي سيخوضها ماكرون للفوز بولاية جديدة. ووفق استطلاع للرأي أجري لصالح مجلة «لويون»، فإن ما يزيد على نصف الفرنسيين يعارضون استمرار «برخان» بشكلها الراهن. وبين البقاء والانسحاب الكامل، اختار الرئيس الفرنسي صيغة «وسطية»، بحيث تتحول مهمة محاربة الإرهاب إلى عملية فرنسية - أوروبية - أفريقية من جهة، وبالتوازي يتم التركيز على دعم القوات الأفريقية.

وأفادت وزارة الدفاع بأن باريس ستبقي على علاقة قوية مع هذه القوات. ويبدو أن الانقلاب الثاني الذي قام به الكولونيل أسيمي غويتا في مالي، والذي أراح بموجبه رئيسي الجمهورية والحكومة، ونصب نفسه رئيساً لمرحلة انتقالية، كان أحد الأسباب الرئيسية التي دفعت فرنسا لتغيير نهجها. وترافق هذا الأمر مع بروز رغبة في قرار باريس «تغير في المفهوم» لباريس نهاية الالتزام الفرنسي في الساحل، مضيئاً أن محاربة التنظيمات الإرهابية «تشكل إحدى أولوياتنا، وذلك إلى جانب قوة (جي 5)، بحيث لا يفرض الإرهاب نفسه كانه

تتصاعد موجة العداء لفرنسا ولحضورها العسكري. يضاف إلى ذلك أن باريس تعد مقتل الرئيس النشادي السابق إدريس ديبي، وحلول ابنه محمد إدريس ديبي مكانه، خسارة لها من جانب، وإحراجاً من جانب آخر، حيث لم تحترم الأصول الدستورية، ما يعد «انقلاباً» آخر على حساب تدافع عنه وتروج له من قِبل بيد أن الاستدارة الفرنسية بات تشير قلقاً لدى سلطات المنطقة سعت باريس إلى تطويره والتخفيف من تبعاته. فقالت وزيرة الدفاع، فلورانس بارلي، أول من أمس، إن فرنسا «ستبقي على التزامها»، وأنه «ينبغي الاستمرار في محاربة المجموعات الإرهابية، والمواظبة على العمل الذي يتيح للقوات المسلحة في منطقة الساحل أن تكون قادرة على المواجهة».

ومن جانبه، أعلن وزير الخارجية الذي كان في بوركينا فاسو أول من أمس أن «تغير في المفهوم» لقرار باريس «الالتزام الفرنسي» في الساحل، مضيئاً أن محاربة التنظيمات الإرهابية «تشكل إحدى أولوياتنا، وذلك إلى جانب قوة (جي 5)، بحيث لا يفرض الإرهاب نفسه كانه القانون المهيم على السكان المعنيتين، وحث لو دريان السلطات على السعي لإعادة السيطرة على مناطقها، وتوفير الخدمات ورعاية السكان.

مجموعة السبع تسعى للتصدي لبكين في البنى التحتية وتدارك الأوبئة

خطة «قمة السبع» لمواجهة مبادرة «طريق الحرير» الصينية



الرئيس الأمريكي بايدين مع الرئيس الفرنسي ماكرون (أف ب)

كورنوال، الشرق الأوسط»

خصص قادة الدول السبع الكبرى أمس، في اليوم الثاني من قمتهم، للتصدي للصين ووضع خطة عالمية حول البنى التحتية الموجهة إلى الدول الفقيرة، بعدما تعهدوا بتسخير وسائل كبرى لمكافحة الأوبئة في المستقبل.

وحرص الرئيس الأمريكي جو بايدين على حشد خلفائه لمواجهة التحديات التي تمثلها الصين وروسيا خلال هذا الاجتماع الذي ضم رؤساء دول وحكومات ألمانيا وفرنسا وإيطاليا والمملكة المتحدة وكندا واليابان ويُعقد في جنوب غربي إنكلترا حتى اليوم الأحد.

ومن المتوقع أن يتضمن البيان الختامي لقمة مجموعة السبع العظام اليوم مبادرة أطلقها الجانب الأمريكي من أجل «إعادة البناء بشكل أفضل للعالم». وتخطط القوى الاقتصادية للمجموعة لمبادرة واسعة بشأن البنية التحتية في الدول الفقيرة، في محاولة لمواجهة مبادرة الحزام والطريق الصينية، التي تقدر بتربليونات الدولارات، والتي يطلق عليها اسم «طريق الحرير الجديد».

وأعلن مسؤولون أمريكيون عن المبادرة أمس (السبت)، وأضاف المسؤولون أن التدابير التي تشتر إلى فجوة بقيمة 40 تريليون دولار في أجزاء من العالم، التي تهدف تلك المبادرة إلى مساعدة الدول الأخرى على سدها.

وعلى الرغم من عدم تقديم التزامات مالية ملموسة، ذكر المسؤولون أن الولايات المتحدة وشركاء مجموعة السبع والقطاع الخاص وأصحاب مصالح آخرين «سيحشدون بشكل جماعي قريبا مئات المليارات لاستثمارات البنية التحتية في الدول ذات الدخل القليل والمتوسط».

وتتوالى جلسات العمل المشتركة والاجتماعات الثنائية بوتيرة سريعة لقادة مجموعة السبع الذين انضم إليهم نظراؤهم من كوريا الجنوبية وجنوب أفريقيا وأستراليا،

لقطات من القمة

حدث حول توسيع «مجموعة السبع»

تتوالى جلسات العمل المشتركة والاجتماعات الثنائية لقادة مجموعة السبع العظام بوتيرة سريعة وانضم إليهم نظراؤهم من كوريا الجنوبية وجنوب أفريقيا وأستراليا والهند (افتراضيا). فقد دعيت هذه الدول لتتضم إلى نادي العظماء الذي بدأ بخمس مواعيد الاقتصادية لصالح دول أخرى. وبدأ الحديث بان هذا النادي الخاص سيتوسع ليضم إضافة إلى السبعة العظام أربع ديمقراطيات هي كوريا الجنوبية وجنوب أفريقيا وأستراليا والهند. ولهذا فقد علق أحد المحللين العاملين في بي سي قائلًا على عدد 11 ولهذا فهو فريق كرة قدم ديمقراطي (دي 11).

ميركل تعقد لقاء مع بايدين

على هامش القمة

أعلن المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتيفن زابيرت على تويتر أمس السبت أن المستشارة أنجيلا ميركل عقدت لقاءً لبيادل الأفكار مع الرئيس الأمريكي جو بايدين. وأوضح زابيرت أن ميركل تحدثت مع بايدين ظهر أمس بين جلستي العمل لزعامة مجموعة السبع. يذكر أن هذا هو أول لقاء فعلي بين ميركل وبايدين على أضيح نطاق وذلك بسبب جائحة كورونا. ونشر زابيرت صورة على تويتر تظهر جلوس ميركل وبايدين في شرفة كبيرة مكشوفة (تراس) وشارك في الجلسة مستشار ميركل لشؤون السياسة الخارجية يان هيكز ومستشار الأمن القومي الأمريكي جاك سوليفان. وتظهر الصور أن اللقاء ساد جو ودي وإيجاني. وكان بايدين دعا ميركل أمس الجمعة لزيارة البيت الأبيض في الخامس عشر من يوليو (تموز) المقبل.

أسلوب بايدين مناقض لترمب

«الجمع إلى الماء» تلك الجملة التي بادر بها الرئيس الأمريكي جو بايدين مازحا قادة العالم المتجمعين هذه السنة على الشاطئ لالتقاط الصورة التذكارية التقليدية لقمة مجموعة السبع، تلخص الأجواء التي هيمنت على هذا اللقاء. ويعتمد بايدين في زيارته الأولى إلى الخارج النيرة التي تميز نهجه في التعاطي، فيخالط نظراءه ببساطة وإرتياح في مراسم يعرفها عن ظهر قلب. وبعد أربع سنوات من العلاقات المضطربة والانتقادات الحادة والهجمات اللفظية، يشبع «جو» الطمأنينة بسلوكه البعيد عن العداينة والمزاجية اللتين طبعتا عهد سلفه دونالد ترامب.

تعد مجموعة السبع «زمرة» شكلتها واشنطن. ولا يبيت الإعلان في مسالة شائكة تتعلق برفع براءات الاختراع عن اللقاحات بهدف تسريع إنتاجها، وهو أمر تؤيده الولايات المتحدة وفرنسا فيما تعارضه ألمانيا.

وكانت الصين وروسيا في صلب محادثات السبت، حول مواضيع السياسة الخارجية، في وقت حذر فيه القادة بأنهم يشون تأكيد «قيمهم» الديمقراطية الليبرالية. وقال مسؤول أمريكي كبير: «المسألة لا تتعلق بالضغ على الدول للاختيار بين الولايات المتحدة والصين، بل بطرح رؤية أخرى ونهج آخر». كما توفّر هذه القمة الأولى المنقّعة حضوريا منذ نحو عامين، فرصة لتحقيق تقدم بين مختلف الدول في المواضيع الثنائية الخالفة. ويعقد جونسون الذي يشارك في أول قمة له منذ خروج بلاده من الاتحاد الأوروبي في الأول من يناير (كانون الثاني) لقاءات ثنائية متتالية منذ الصباح، جمعت مع ماكرون وميركل ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فور دير لاين. وعندما تطرق قادة المجموعة إلى الحديث عن الاقتصاد، تنازل رئيس الوزراء البريطاني بشكل سريع عن الكلمة نظيره الإيطالي ماريو دراغي، حسبما أفادت وكالة «بلومبرغ» للأخبار، وقال جونسون في تقديمه لرئيس الوزراء الإيطالي في الجلسة المغلقة التي عقدت في كورنوال بجنوب غربي إنجلترا: «ماريو، أتذكر أنني كنت أحضر ندوة وأنقذت أنت فيها النور في وسط أزمة بعبارة واحدة... أخبرنا عن وجهة نظرك، وحث دراغي، الذي لعب دوراً رئيسياً خلال الأزمة المالية الأوروبية كرئيس للبنك المركزي الأوروبي، رفاقه على التفكير في استراتيجية على المدى المتوسط والطويل لتجنب أي ركود فعل سلبي في السوق يمكن أن تعرض للخطر نوع الاتفاق الذي يقومون به، وذلك وفقاً لمصدر مطلع على المناقشة. وقال المصدر إنه ظهر توافق في الآراء حول تلك النقطة المالية، بما في ذلك دعم الرئيس الأمريكي جو بايدين، الذي تحدث عن مقترحاته لرفع ضريبة الشركات.

في العالم بالحوّل دون وقوع جائحة عالمية مرة أخرى، وضمان عدم تكرار الدمار الذي أحدثته (كوفيد - 19)». وتخص الوثيقة على سلسلة تعهدات لمنع تفشي جائحة جديدة، من ضمنها خفض المهلة لتطوير اللقاحات والعلاجات والتشخيص، على أمل أن يكون العالم جاهزاً في أقل من مائة يوم لمواجهة مرض طارئ. أما الشق الثاني من النص، فيتناول تعزيز الرقابة الصحية وتنفيذ إصلاح لمنظمة الصحة العالمية بغية تعزيزها، وهو هدف يصعب تحقيقه من دون مشاركة الصين التي

حفل شواء على الشاطئ، دخل القادة السبت، في صلب مواضيع البحث المطروحة بتناولهم سبل مكافحة الأزمة الصحية. وبعد قطع وعود بتقديم لقاحات للدول الفقيرة، يسعى القادة لتحديد وسائل لنادي تكرار الكارثة العالمية التي نشهدها حالياً. ورحب رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون على «تويتر» بـ«إعلان كاريس باي» الذي اقترحه مجموعة السبع لمنع تفشي أوبئة في المستقبل باعتبارها «لحظة تاريخية». وكتب في تغريدة: «بموجب هذه الاتفاقية، ستلتزم الديمقراطيات الرائدة

فضلاً عن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش. أما مشاركة رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، فستكون افتراضية نظراً إلى الوضع الصحي الخطر في بلاده. كما يبدي القادة تصميمًا على تحقيق تقدم «تاريخي» مع إقرارهم خطة عمل لمكافحة الأوبئة في المستقبل لإظهار وحدة صف بوجه أزمة «كوفيد - 19». وظهر رؤساء دول وحكومات ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وبريطانيا وكندا واليابان والولايات المتحدة حتى الآن توافقه. وقبل مواصلة المحادثات غير الرسمية مساء السبت، حول

خلاف لندن وبروكسل حول آيرلندا الشمالية يفرض نفسه على «القمة»

أيرلندا الشمالية في اتفاق الخروج. وقالت أورسولا فون دير لاين رئيسة المفوضية الأوروبية بعد اجتماع مع جونسون ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال: «اتفاق الجمعة العظيمة والسلام في جزيرة آيرلندا أمران أساسيان... يجب على الجانبين تنفيذ ما اتفقنا عليه». وأضافت: «هناك وحدة تامة داخل الاتحاد الأوروبي إزاء هذا الشأن»، مشيرة إلى أن حكومة جونسون والاتحاد الأوروبي اتفقا على إزاحة الصين من طرفها، من الممكن أن تواجه احتمالات اقتصادية متضائلة، ونهيمشا دولياً، وقدره ضعيفة على تشكيل الأمور العالمية. ومن التوصيات التي قدمها التحليل الحاجة إلى مزيد

بين لندن وبروكسل حول تنفيذ اتفاق الخروج من الاتحاد (بريكست) المبرم العام الماضي. إلى تقويض اتفاق الشجعة العظيمة للسداد المبرم عام 1998 والذي أنهى عنفاً دام لخلافة عقود. وقال الرئيس الأمريكي جو بايدين، الفخور بانحدره من أصول أيرلندية، إن واشنطن لن ترحب بأي خطوات تعرض اتفاق السلام المبرم عام 1998 للخطر.

في 30 يونيو (حزيران)، وإذا لم يتم العثور على حل عملي لتسهيل تدفق البضائع، فإن المملكة المتحدة ستقبل «كل ما يتخطاه الأمر». وأضاف: «اعتقد أنه إذا استمر تطبيق البروتوكول بهذه الطريقة، فمن الواضح أننا لن نتردد في الاستناد للمادة 16». وقال جونسون: «لقد تحدثت إلى بعض أصدقائنا هنا اليوم، الذين يبدو أنهم يسيئون فهم حقيقة أن المملكة المتحدة بلد واحد، إقليم واحد... أنا بحاجة إلى إيصال ذلك إلى أذهانهم فحسب». وعبرت الولايات المتحدة عن قلقها البالغ من أن يؤدي الخلاف

في اجتماعات بين جونسون وزعماء الاتحاد الأوروبي، وطالب الاتحاد الأوروبي رئيس الوزراء في لندن بضرورة تنفيذ الاتفاق الذي وقعه خروج بلاده من الاتحاد، حتى يضمن السدلة في آيرلندا الشمالية، مؤكداً أن الكتلة المؤلفة من 27 دولة موحدة فيما يتعلق بهذا الموقف.

كورنوال، الشرق الأوسط»

على هامش قمة مجموعة السبع التي تستضيفها بريطانيا، اختلف رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون مع قادة الاتحاد الأوروبي، محذراً من أن المملكة المتحدة قد تعلق أجزاء من اتفاقية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست) إذا لم يتم حل الخلاف حول القواعد التجارية للشوائب التي يتم شحنها إلى آيرلندا الشمالية. وعلى الرغم من أن هذا الأمر لم يكن جزءاً من جدول الأعمال الرسمي لقمة دول مجموعة السبع فقد أثير

الصين تسعى لتحقيق تفوق عالمي تسعى أميركا لمواجهة

منطقة الهند - الباسفيك وخارجها أمراً أكثر أهمية. وأكدت التوصيات أنه من الممكن أن يساعده وضع استراتيجية تشمل درجة ما من التحوارية والتعاون في استقراء التحالفات، والحد من أخطار الحسابات الخاطئة والمواد الخطرة، وأنه لتعظيم الردع وحماية الصناديق الأميركية، يتعين أن يكون هناك قدر أكبر من التنسيق بين أبعاد السياسة الدفاعية والخارجية لأي استراتيجية تنافسية. وخلص معدو التحليل إلى أنه أبرز للجنة وزارة الدفاع الأميركية الأهمية الدائمة للتحالفات وشراكات الولايات المتحدة، وأن الصين تتركز على توسيع نفوذها في المحيط الهادئ. وسوف يصبح التنسيق الأوثق بين الاستراتيجيات التنافسية داخل

كانت تتمتع بالقيادة العالمية في السابق؛ وسوف تقسم القيادة الدولية الصينية، التي سوف تمارس هيمنة عالمية جزئية تتركز أساساً على منطقة أوروبا الشرقية والشرق الأوسط وأفريقيا، بالاعتماد على التحويل، والتواصل الدبلوماسي، والمساعدات الأمنية، لممارسة النفوذ مع الحفاظ على وجود عسكري متواضع في الخارج. ومن ناحية أخرى، من الممكن أن تكون عواقب نجاح الصين في التنافس الاستراتيجي شديدة بالنسبة للولايات المتحدة، إذ إنه في حالة عدم قدرة أميركا على إزاحة الصين من طرفها، من الممكن أن تواجه احتمالات اقتصادية متضائلة، ونهيمشا دولياً، وقدره ضعيفة على تشكيل الأمور العالمية. ومن التوصيات التي قدمها التحليل الحاجة إلى مزيد

تقيد قدرة واشنطن على منع الصين من التفوق عليها، وذلك من خلال بناء جيش صيني متفوق يؤكد أن مخاطر مواجهة في أي صراع عسكري ستكون كبيرة للغاية. وإحدى المسؤوليات العسكرية الصينية الرئيسية تتمثل في دعم الجهود الدبلوماسية لتهيئة ظروف وولية متواتية من خلال إقامة علاقات أمنية قوية مع الدول التي تتعامل معها، وتشويه، أو إضعاف، جانبيية الولايات المتحدة كبديل للصين. ومن النتائج التي توصل إليها التحليل اعتراف السلطات الصينية بحتمية التنافس مع الولايات المتحدة، لكنها ترفض فكرة أن الصراع أمر حتمي. ولن تكون قيادة الصين الدولية مماثلة كثيراً لأشكال القيادة التي مارستها دول

التفوق على الولايات المتحدة، وثانياً: توعية الرأي العام بشأن استراتيجية الصين وعملياتها في مجال الميزيد. وثالثاً: السعي لتشجيع المزيد من المناقشات العامة بشأن طبيعة التنافس ومخاطره.

والتطوير الأميركية (راند) لتحليل بعنوان «سعي الصين للتفوق العالمي». وشارك في إعداد التحليل تيموثي هيث، وهو باحث دولي بارز بالمؤسسة، وحاصل على الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة جورج تاونسون، وديريك جروسمان المحلل العسكري البارز في «راند»، الذي عمل سابقاً بجهاز الاستخبارات الأميركية، وهو أستاذ مساعد بجامعة كاليفورنيا الجنوبية. ويتمثل الهدف، كما جاء في تحقيق الوكالة الألمانية، من تركيز معدي التحليل على الأبعاد الدولية والعسكرية للتنافس بين الولايات المتحدة والصين، في أمور ثلاثة، وهي أولاً: أن يكون بمثابة أداة للتخطيط من خلال عرض الاستراتيجيات الدولية والعسكرية التي يمكن أن تنتج للصين

واشنطن، الشرق الأوسط»

يرى محللون أن الاستراتيجية الدولية للصين تهدف إلى ترسيخ نفوذها في منطقة آسيا - المحيط الهادئ، وقيادة النظام الدولي.

ومع ازدياد الصين قوة يوماً بعد يوم، تكنولوجياً، وعسكرياً، واقتصادياً، وسياسياً، وقد أصبحت منافساً رئيسياً لا يستهان به على المستوى العالمي في كافة المجالات، مما دفع القوى الكبرى، خصوصاً الولايات المتحدة، إلى أن تأخذها في الاعتبار بجديّة كبيرة عند اتخاذ أي خطوة، وتكتف مراكز الأبحاث العالمية تركيزها على استكشاف إمكانات الصين، وتقديمها المستمر، وقدراتها التنافسية. ونشرت مؤسسة الأبحاث

يأمل ألا يكون بايدين «انفعالياً» خلال قمتها

بوتين يعتبر العلاقات مع أميركا انحدرت إلى أدنى مستوياتها

إنه لا يعرف أي شيء عن تقارير قالت إن روسيا تزود إيران بتكنولوجيا نووية، وقد يجد مضيقو القمة السوسيون أنفسهم في مأزق خلال القمة. ويتعلق الأمر بروسي متخصص في تكنولوجيا المعلومات، وله علاقة بالرئيس الروسي، وهو يقيم حالياً بأحد سجون سويسرا بناء على طلب ترحيل من أميركا، وهو ما يسبب صداماً للسلطات في برن، ورفضت المحاكم السويسرية مرتين إطلاق سراح فلاديسلاف كليوشين، الذي يعمل لصالح الكرملين ووزارات روسية، بعد اعتقاله في شهر مارس (آذار) الماضي، بناء على طلب من مدعين أمريكيين يقومون بالتحقيق في مزاعم بحدوث تداول من الداخل، بقيمة عشرات الملايين من الدولارات. وقال محامي كليوشين إن اتهامات الولايات المتحدة «زبعية» لترحيل موكله. ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأخبار عن المحامي أوليفر سيريتش، القول: «يعتبر موكلي أن هذه ملاحقة المتواطئين».

إلا تكون هناك «حركات اندفاعية» من بايدين للرئيس للولايات المتحدة. وأضاف، كما نقلت عنه الصحافية الفرنسية: «أرى أن الرئيس الأمريكي وهووب... وشخصيته لافتة. قد يحبه الشخص أو لا يحبه. لكنه لم يكن ينتمي إلى النظام المؤسسي الأمريكي». وقال بوتين صراحة إنه أتد ترمب في انتخابات 2016 الرئاسية الأميركية. وكان الرئيس الأمريكي السابق عبر عن إعجابه ببوتين، وبدا خلال أول قمة بينهما وكأنه يقبل نظير الرئيس الروسي أن تكون بلاده تدخلت في الاقتراع الرئاسي الأمريكي. وأضاف، في رد على سؤال عن وصف بايدين له بأنه قائد، أكد بوتين أن هذه العبارة جزء من «السلوك الذكوري» المنتشر في هوليوود. وأضاف: «هذا النوع من الكلام جزء من الثقافة السياسية في الولايات المتحدة، حيث يعد طبيعياً. لكن هذا غير صحيح هنا، لا تعتبر ذلك طبيعياً». وقال بوتين

ومصير المعارض الروسي المسجون اليكسي نافالني والهجمات الإلكترونية، يتوقع أن تكون المناقشات بين الرئيسين بوتين وجيه. وأكد بايدين قبل الانطلاق في جولته الخارجية أن مسألة الهجمات الإلكترونية ستكون «بين مواضيع نقاشنا». وقال بوتين لشبكة «إن بي سي» إن العلاقات بين واشنطن وموسكو وصلت إلى أدنى مستوياتها، مضيفاً: «لدينا علاقة ثنائية تدهورت إلى أدنى درجة في السنوات الأخيرة». وأمل الرئيس الروسي في أن يكون نظيره الأمريكي جو بايدين أقل انفعالاً وتسرّعاً في خطواته من سلفه دونالد ترمب. وأوضح «أمل كثيراً، نعم، في (...) أن تكون هناك أي تحركات قائمة على الانفعال من جانب الرئيس الأمريكي الحالي». وتابع بوتين قائلًا إن بايدين على عكس دونالد ترمب «رجل مهني»، قضى حياته فعلياً في عالم السياسة، وهو «شخص من نوع مختلف». وأضاف بوتين إن هناك مزايًا وعبويًا في بايدين، لكنه يأمل

موسكو - واشنطن، الشرق الأوسط» بلتقي الرئيس الأميركي جو بايدين، نظيره الروسي فلاديمير بوتين في جنيف، يوم الأربعاء المقبل، في قمة أصبحت حديث الساعة في الدوائر السياسية والإعلامية. وتحوّل كل من موسكو وواشنطن في استقبال الأمور للتأثير على توجهات مستقبلها، ومعدّات لدعم العلاج الطبي أو اتخاذ خطوات للضغط على الخصم، ومن هنا جاءت تصريحات بوتين لشبكة «إن بي سي» الأميركية التي أذيعت يوم الجمعة، أو حزمة المساعدات الأمنية لأوكرانيا، التي أعلنت عنها واشنطن يوم الجمعة. ويعتبر ملف أوكرانيا من الملفات الساخنة التي ستصنر النقاشات الرئيسية بين الرئيسين. وستشكل القمة مع بوتين، المقرر عقدها في 16 يونيو (حزيران) في جنيف، نقوياً للرحلة الأولى التي تجربها بايدين إلى الخارج. ومن أوكرانيا إلى بيلاروسيا

واشنطن تستبق قمة بايدين - بوتين بمساعدات أمنية لأوكرانيا

لتحسين السلامة التشغيلية وقدره قواعد القوات الجوية الأوكرانية. وتكمل هذه القدرات الحزمة السابقة البالغة 125 مليون دولار، التي تم الإعلان عنها في مارس (آذار) 2021، التي تضمنت زوارق دورية مسلحة من طراز «مارك 6»، ورادارات مضادة للمدعية ومعدّات تكتيكية ودعم لصور الأقمار الصناعية والقدرة على التحليل ومعدّات لدعم العلاج الطبي العسكري وإجراءات الإخلاء القتالي. وأضاف بيان «البنيتاغون» أن وزارة الدفاع تشجع أوكرانيا على مواصلة تطبيق الإصلاحات، من أجل مواومة مشروع الدفاع الأوكراني بشكل أفضل مع مبدأ حلف شمال الأطلسي (الناتو) الأساسي المتطل في السيطرة المدنية الديمقراطية على الجيش، وتبني استراتيجية صناعة الدفاع التي تدعم بشكل أفضل احتياجات القوات المسلحة الأوكرانية، وتعزز القدرة التنافسية الاقتصادية لأوكرانيا، وتحسن حوكمة الشركات.

واشنطن، إيلي يوسف

قبل أيام قليلة من قمة الرئيس الأميركي جو بايدين مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، أعلنت واشنطن أنها قررت تقديم حزمة جديدة من المساعدات الأمنية لأوكرانيا، بقيمة 150 مليون دولار.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنيتاغون) جون كيربي، إن المساعدة هي جزء من مبادرة المساعدة الأمنية لأوكرانيا، التي تشمل التدريب والمعدات والجهود الاستثنائية لمساعدة القوات الأوكرانية في الحفاظ على وحدة أراضي البلاد وتأمين حدودها وتحسين إمكانية التشغيل البيني مع حلف «الناتو». وفي بيان مبني على البنيتاغون إن الحزمة البالغة 150 مليون دولار هي الأموال المتبقية التي خصصها الكونغرس في موازنة السنة المالية 2021، ووجهت لوزارة الدفاع لإفائها بالتنسيق مع وزارة الخارجية، «مما يؤكد

على مدى أربع حلقات، تنشر «الشرق الأوسط» فصلاً من كتاب «رومنطيقو المشرق العربي» لحازم صاغية، والذي سيصدر قريباً عن دار «رياض الرئيس للكتب والنشر» في بيروت.

يرصد حازم صاغية، في هذا الفصل من كتابه الجديد «رومنطيقو المشرق العربي»، التغييرات التي طرأت في المنطقة بعد انهيار السلطنة العثمانية وولادة الدول العربية الجديدة، وكيف تحوّل كثيرون من الضباط والموظفين العثمانيين السابقين

حكّاماً لتلك الدول، وأو قادة للعمل المسلح، أو السياسي أو الثقافي، المناهض للانتدابين البريطاني والفرنسي عليها. ويتحدث صاغية، في هذا الإطار، عن التأثير العربي بمرجعية التجربة العثمانية، ومن ثم التركية، المتأثرة بدورها بالضبّاط الزعامة الراديكالية:

«رومنطيقو المشرق العربي» لحازم صاغية

من الخيبة بأتاتورك إلى التجربة العراقية المبكرة

الطريق
إلى الزعامة
الراديكالية...



الرحلة

11

بيروت، الشرق الأوسط،

بعد انهيار السلطنة العثمانية وولادة الدول العربية الجديدة، تحوّل كثيرون من الضباط والموظفين العثمانيين السابقين حكّاماً لتلك الدول، وأو قادة للعمل المسلح، أو السياسي أو الثقافي، المناهض للانتدابين البريطاني والفرنسي عليها. ففي العراق، ومنذ إعلانه مملكة في 1921، ثمّ استقلاله الاسمي في 1932، حتّى انقلاب 1958 الجمهوري، كانت الأغلبية الساحقة من رؤساء الحكومات من أولئك الضباط. أمّا في سوريا وجوارها، فكان منهم على رضا الركابي وسلطان الأطرش ويوسف العظمة ومحمد عزّ الدين الحلبي وسعيد العاص، كما وفد إلى الحياة العامة ممن زاولوا الوظيفة الإدارية العثمانية لفترة تطول أو تقصر، إبراهيم هنانو وهاشم الأتاسي ونسيب البكري وحسن الحكيم وساطع الحصري، وهذا فضلاً عن كانوا، في هذه السنة أو تلك، ضباطاً مجندين (حك ضابط)، كسعد الله الجابري وفوزي الغزي وعبد الرحمن الكيالي. والشيء نفسه يصحّ في الضابط اللبناني فوزي الأردني رشيد طليع، والموظفين الفلسطينيين محمد عزّة دروزة ورفيق التميمي. وهذا فضلاً عن أنّ جميع الضباط المشاركة الذين نفذوا الانقلابات العسكرية

المحاولات الانقلابية المبكرة سبق أن خدموا في الجيش العثماني، ما ينطبق على بكر صديقي (انقلاب 1936) وضباط «المرجع الذهبي» العراقيين (انقلاب 1941)، انطباقه على حسني الزعيم وسامي الحناوي السوري (انقلاب 1949). ولكنّ أنّ التأتّر بمرجعية التجربة العثمانية، ومن ثمّ التركية، المتأثرة بدورها بالضباط الألمان، عزّز عريباً سائر الاتجاهات وإتباعها مع السلطنة المتأخرة والاتحاد والترقيّ» قبل أن تراها في الأناضول، فبالبناء على تلك المرجعية، أرسيت المقدمات التاريخية لكثير من النشاط والتفكير السياسيين اللاحقين في المشرق العربي.

انتصارات لم يجرزها العرب بيد أنّ ما أضافته الأناضولكية والعاطفي كان بعداً آخر وأقوى. فقد شارك العرب الأتراك أسباب احتقائهم ومراراتهم حيال الغرب والحداثة، لكنهم فاقهم مرارة: فياذا أدرج المتشدّدون الأتراك التاريخ العثماني وامجاهه في قائمة مهزوميتهم في الحرب العالمية الأولى، بوصفها

التجربة الكمالية انبثقت من انتصارات عسكرية

لم يجرز العرب ما يعادلها، قبل أن تتمكّن

من إنشاء دولة - أمة تركية ليس ثمّة من ند لها

في المشرق العربي، باستثناء مصر ذات الوجود التاريخي العريق

مراهنا على العودة من رحلته مُحملاً بدعم يحضه إياه زميله السابق في الجيش الذي صار زعيم تركيا. غير أنّ يوم 1 يوليو 1927 كان أيضاً اليوم الذي زار العرب إلى «الاتحاد والترقي» نفسها، وكانت تلك زيارته الأولى لها بوصفه رئيس دولة يقيم في عمليّة إحباط الانقلاب الرجعي بينما دخلها «أب الأتراك» من البحر، على ظهر يخت «أرطغرل» الملكي، وسط أتربة ساطعة وعارمة، دخلها الفاوقجي بهوية مزوّرة تحمل اسم «عمر فوزي بالتجاهل، إذ خطا خطوة أبعد

أأتاتورك لم يكتب بالتجاهل، إذ خطا خطوة أبعد في تعميقه مرارة العرب المشاركة، ففي حربه على الاحتلال الفرنسي لبلاده، استخدم قادة التمردات المشرقة ضدّ الانتداب الفرنسي، كاسوري صالح العلي واللبناني أدهم خنجر، لجرد تحسين مواقفه التفاوضية حيال فرنسا.

عبد المجيد»، وبوصفه تاجرأ ينوي إقامة معمل للنسيج في إسطنبول. ومن وسط الحشود، راقب الفاوقجي، النكرة والمتخفي، وصول أتاتورك، فكتب لاحقاً عن تأثره العميق بالاحتفال المهيّب، وأنّه لم يستطع إلا أن يقارن،

بحزن بالغ، ووضعنا بوضع الأتراك». لكن، فيما كان الفاوقجي الأخير على الثورة السورية. فالبريطانيون طردوا سلطان الأطرش من الأزرق في الأردن إلى وادي السرحان في الدولة السعودية الجديدة، أمّا معظم قادتها الأخرين فسُخّتوا بين عمان والقدس والقاهرة؛ هكذا كانت حال محمد الأشمر ومحمد عزّ الدين الحلبي وسعيد حيدر وغير أنّ تلك التجربة المؤلمة في علاقات الدول لم يتوقف عندها العرب المشاركة ولا استوعبوها بصفتها الفعلية هذه، فلم تتحوّل تالياً إلى مصدر لوعي أو ثقافة سياسيين عربيين على درجة من الواعية. هكذا انضاف إلى جرح العلاقة بالغرب جرح العلاقة بتركيا، مما ترك ناوليه، تماماً كما أوال سابقه، خليط من المشاعر المتحققة المصحوبة بالتعويل على الخيانات والمؤامرات وما يُنسب إليها من أفعال. فقد عزّزت ضمة أتاتورك، في المشرق العربي، الانتقال من موقف المتماهي الممتلئ إعجاباً، إلى موقف عاطفي كاره وشوقيني، إن لم يكن عنصرياً. ولئن استندت البيئات الأضدّ تقليدية وارتباطاً

بالعالم السلطاني القديم بأدوار تُعزى إلى الماسونيين و«يهود الدومة»، وبها فُسر انقلاب 1908، ومن بعده الأناضولية والغاؤها الخلافة الإسلامية، فإنّ البيئات النخبوية الأكثر تعلّماً ممن استهوتها الطروحات القومية الجديدة، اعتمدت رواية بسيطة عن «عصر النهضة» العربي في مواجهة تترك «الاستعمار التركي» و«الاحتطاط» الممتدّ على قرون أربعة من «الظلام» الذي نشره ذلك «الاستعمار».

من وسط الحشود، راقب الفاوقجي، النكرة والمتخفي، وصول أتاتورك، فكتب لاحقاً عن تأثره العميق بالاحتفال المهيّب، وأنّه لم يستطع إلا أن يقارن، بحزن بالغ، «وضعنا بوضع الأتراك»

كانت مزجحة سميل التي نزلت باشورتي العراق، ثمّ في 1941 حلّ باليهود العراقيين البوعروم الذي عُرف ب«الفهود». وفي هذه الغضون بدت العلاقة السنيّة - الهجرات اليهودية المتعاقبة إلى فلسطين، أن ضاعفت الافتتان بالمانيا، خصم الانتدابيين والعراق، ومن ثمّ الافتتان بنظامها النازي الذي تراءى أنّه يقدم للعرب ما يشبه البديل المحب والمرغوب. وقد تجسّد

هذا في الصلات التي عقدها مع برلين قادة قوميتون كمفتي فلسطين أمين الحسيني، المقيم في العراق بين أواخر الثلاثينات وأوائل الأربعينات، ورشيد عالي زكي، وفي التماهي الواسع مع الأحزاب والحركات الشبابية الفاشية. وداًما كان العداة الذي

الحكومة، حيث تتخامى ميول الضهر، الوطني في حالة صديقي، والقومي في حالتي الهاشمي والكيلاي، مصحوبة بإرادة تذليل «التخلف العشائري»، أكان كردياً في الشمال أم شيعياً في الجنوب. وعنّى عن القول إنّ التذليل المقصود هو الصيغة التي تتعايش مع إخضاع الجماعات المختلفة والمتعددة سلطة سنيّة، وغالباً، لا سيّما منذ اغتيال صديقي عربية أيضاً. ولكنّ اكتسب الضباط العراقيون، العثمانيون سابقاً، من تجربة «تركيا الفتاة»، ما يمكن تسميتها ثقافة المؤامرة وتحميد العنف وعدم أخذ القانون بعين الاعتبار، فهذا ما تعرّز، منذ الثلاثينات صعوداً، بانتشار الأيديولوجيات الراديكالية الأوروبية، التي ما لبثت أن وجدت استحساناً كبيراً وأوسعاً في العراق، ما يصحّ كثيراً وخصوصاً

كثته المانيا النازية لليهود، بكتل، في نظر القوميون العرب، العداة والقومي في حالتي الهاشمي والديمقراطية، ما يجلو مواقف المانيا في هيئة ناصعة. ولا بدّ، هنا، من إضافة بُعد أقلّ منظورته، هو أنّ رفض النخب القومية في المشرق - «دول التجزئة» التي أنشأها الانتدابان البريطاني والفرنسي، إنّما انطوى ضمناً على رفض لنظرية تسبيق الدولة على الأمة، المعروفة ب«النظرية الفرنسية»، والتجاوب تالياً مع «النظرية الألمانية» في تسبيق الأمة على الدولة، وهو ما سيكون له في التجربة العربية نتائج كارثية سوف تنطبق لاحقاً إليها. وفي موازاة ذلك كله، عزّز التأتّر بالنازية ذلك التصور العنيف والإلغائي للسياسة بوصفها، قبل كلّ شيءٍ آخر، احتقائاً للخصم وللخلف. ففي 1936 نفّذ صديقي

من وسط الحشود، راقب الفاوقجي، النكرة والمتخفي، وصول أتاتورك، فكتب لاحقاً عن تأثره العميق بالاحتفال المهيّب، وأنّه لم يستطع إلا أن يقارن، بحزن بالغ، «وضعنا بوضع الأتراك»

الانقلاب العسكري الأوّل في العالم العربي، لكنّه اغتيل بعد عام في عمليّة كان وراءها ضباط باخذون عليه، وهو الكردي، بقص عربيته. وهذا ما أضعف، عبر الانقلاب بحدّ الاعتيال، وحدة الدولة وولاء القوّات المسلحة للحكومة، لا سيّما وقد شرع العسكريون ذوو الهوى العروبي يشكلون السياسة الملزمة. لكنّ تلك الفترة نفسها كانت قد شهدت العهد الملكي لغازي

إذ صبح تالياً أنّ الأناضولية أحدثت في بلدها نقلة نوعية في الاتجاه العنصري، فإنّ الارتداد العربي ضدّها لم يملك في جعبته إلا ردّاً من الطينة ذاتها، سيّما وقد عزّزه لاحقاً، عام 1939، ضمّ لواء إسكندرون السوري إلى تركيا

الأوّل، الذي حكم العراق بين 1933 و1939، والذي رأى فؤاد عارف، الضابط المتقاعد المقرب منه، أنّه، منذ مطلع شبابه، «كانت عيناه تغرورقان بالدموع وهو يتذكّر ما فعله الإنجليز بجذء الحسين». وقد أطلق على العراق في عهد غازي لقب «ببموت العرب»

ليكون ما كانته تلك المقاطعة الإيطالية في الوحدة الإيطالية، كما يكون هو ما كانه كافر وفكتور إيمانويل (عمانويل) الثاني. وفي عهده ظهر التعبير العراقي الأوّل عن الطموح إلى ضمّ الكويت، واستشراء عبادة القوة، تعبيراً عن تعاطف الطابع القومي العربي للدولة، وهو ما تآذى عنه توسيع حجم الجيش، فصار يضمّ 800 ضابط و19500 جندي في 1936. ثمّ 1426 ضابطاً و26345 جندياً في 1939. ولئن لم يضمّ الجيش هذا سوى قلة من الطيارين في 1933، فقد ارتفع عددهم إلى 37 في 1936 وكان المتوقع ارتفاعه إلى 127 عند نهاية السنة التالية. وفي خطوة تتّج عن إدراك مبكر لأدوات التواصل والتأثير الإعلامية الحديثة، بثّت غازي في قصره محطة الإذاعة العراقية التي تبثّ آراءه القومية الأكثر تشدداً.

لقد اعتقد الملك الشاب، حسب صحافي عرفه عن كتب، أنّ «إعداد الملاد عسكرياً لا يتّج عن طريق الاهتمام بالجيش وحده، وإنّما أيضاً بغرس الروح العسكرية بين الشباب ورض صفوفهم باتجاه ذلك الهدف. وقد اتّخذ من اهتمامه بهوايات الشباب وأنشطتهم الرياضية غطاءً لبلوغ تلك الغاية. فقد حتّ الشباب على الانصراف إلى الدرس والرياضة لتقوية أجسامهم، وتعوديهم على الطاعة والتضامن والشتم والجرأة»، بحيث أصبحت الكشافة في عهده «حركة إعداد قومي وعسكري»، وفرصة سانحة لإدخال الروح القومية بين الشبيبة، وتعوديهم على الحياة الخشنة التي أفضتها الأجداد، وغرس حياة الجندية الحقيقية في نفوسهم». وقد لاحت ملامح هذا التوجّه عندما أخذت لاستعراضاتها، أهاريزج مثل «بالوحدة يموت الصهيوني» و«باسم الوحدة عنوان الله».

وفي خطوة أخرى على الطريق المديد إلى تطوير أدوات عغفة موازية للدولة، وهو ما عرفناه لاحقاً وعلى نطاق أوسع تحت مسمّى «الميليشيات»، رأى غازي «أنّ الكشافة بمثابة احتياط للجيش، على أساس أنّ الامان والروس والإيطاليين قد استخدموه فعلاً لهذا الغرض. وعلى هذا الأساس كلف مدير التربية البدنية في 1934 بأن يضع له تقريراً مختصراً عن إمكانية إعداد 25 ألف كشاف مدرب تدريباً جيداً». وكان غازي من شرع في 1935 «نظام الفتوة» لعسكرة شبّان العراق للنضال في سبيل الوحدة العربية، علماً بأنّ «المشرفين على الفتوة كانوا متأثرين بحركة الشباب الهنري ومختمات العمل الألمانية».

لكنّ غازي، الذي يُقرّ المقربون منه أنفسهم بانفعاليتّه وضعف روحته العقلية، لم يكن أقلّ قومية من منافسه ورئيس حكومته ياسين الهاشمي، الضابط العثماني السابق والقومي العربي الذي نُخب، هو الآخر، ب«بسمارك العرب»، إحصاءً بدور الأخير في توحيد المانيا وبإمكان تكراره عربياً على يدية. فالهاشمي، الذي أراد تحويل غازي إلى مجرّد رمزٍ من منصب احتفالي، تقليدياً لما فعله موسوليني بالملك إيمانويل الثالث، حلّ المجلس النيابي في أبريل (نيسان) 1935 وألغى الأحزاب السياسية «بغرض صفّي «الصحف المعارضة ولاحق أنشطة جماعة (الأهالي) وذوي الاتجاهات اليسارية»، وراح ينافس غازي على العسكرة والاهتمام بالجيش وتعزيزه، مع التركيز على القوّات الجوية تفتيناً بروسيا.

صدا
«صناعة الموت»
ودورها التأسيسي

هل تعتذر إيران للسعودية؟

«لم يفر الله لنا بإقامة علاقات طيبة مع بعض جيراننا». فهل يغفر الله تدمير أربع دول عربية، وليس وفق «أشياء طفولية وغبية»، بل وفق مخططات إيرانية منطرفة؟ هل يغفر الله لنا قاموا بأشياء طفولية وغبية»، وأكثر إجراماً بحق العراق حيث التدمير المنهج للدولة، والإغتيالات والتصفيات؟ وهل يغفر الله لمن أجمروا بحق السوريين، وقتلوا قرابة نصف مليون منهم نصرته للمجرم الأسود؟

هل يغفر الله لمن أجمروا بحق لبنان الذي دمرت فيه الدولة، وبانت معجزة لبنان الوحيدة هي عدم السقوط الحر، والسبب بالطبع عائد لحلق إيران «اقتصاداً أسود» بلبنان يضمن تحويله لدولة فاشلة، وسوق مافيا. وهل يغفر الله لمن أجمروا في اليمن، ودعموا الحوثي المتخلف؟ أو من عمق الطائفة بالمنطقة، وجعلها بديلاً عن الدبلوماسية؟ ولذا فإن حديث روحاني هذا لا يعدو أن يكون إلا نغمة إيرانية مكررة عرفناها طوال أربعة عقود، وإن اختلفت الوجود، حيث تكذب إيران سياسياً، وتتمدد عسكرياً، الأهم مع إيران هو الأفعال، وليس الأقوال، ولو صرح المرشد الإيراني بما نسب لروحاني، وبالحالة الإيرانية عليناً دائماً المتكبر بأن «الطريق إلى جهنم معبدة بالذنوب الحسنة».



طارق الجميد

ولا ضير بذلك، وهو ليس المهم، فالأهم هو الأفعال، واليقظة السعودية الدائمة... يقظة الحزم، لكي لا نلدغ من الحجر نفسه. المنهج الإيراني الثابت، وبالادلة، هو استهداف السعودية، حيث فعلت إيران بحق السعودية ما لم تفعله إسرائيل طوال تاريخها بحق السعودية، أمنياً، وسياسياً، واقتصادياً. وعليه، أول الأسئلة هنا، هل حديث روحاني هذا يعني أن إيران مستعدة للاعتذار للسعودية، والتعهد بعدم تكرار ما حدث من «أشياء طفولية وغبية»؟ أم أن هذه التصريحات من باب النقد الداخلي ليقول الإيرانيون بعدوا عن روحاني أظهروا أسفه، وبالتالي لا حاجة للاعتذار للسعودية التي عليها التفاوض مع إيران من باب عفا الله عما سلف؟ الأمر الآخر، وبحسب روحاني، أن الله لا يغفر

يقول الرئيس الإيراني حسن روحاني، المشارف على انتهاء فترته الرئاسية: «لا يغفر الله لمن لم يسمحو لنا بإقامة علاقات طيبة مع بعض جيراننا، لقد قاموا بأشياء طفولية وغبية، هاجموا المراكز الدبلوماسية». مضيفاً: «لولا هؤلاء لكننا في ظروف أفضل اليوم»، مجدداً التأكيد على ضرورة إقامة علاقات دبلوماسية بين إيران وجيرانها. ومن الواضح أن المقصود بخطاب روحاني، الذي لم يتقله وكالات الأنباء الإيرانية، وحتى كتابة المقال، هو والقصة، لمن لا يتذكر، هي عندما اقتحم في الثاني من يناير (كانون الثاني) 2016 أفراد من قوات «الباسج»، والحرس الثوري، السفارة السعودية بطهران، وكذلك القنصلية السعودية في مشهد، ما نتج عنه قطع العلاقات. وعليه بحال كانت تصريحات روحاني دقيقة، والتي لم تنقلها الوكالات الإيرانية، كما أسلفنا، فنحن نبدأ مع عدة أسئلة، وقبل الشروع بمناقشتها لا بد من ذكر أن السياسة شأن مختلف براغماتي مبني على المصالح. ولا بد، مثلاً، من وجود قنوات خلفية للاتصال بالعدو، ولو بحالة حرب، فما بالك بعلاقات بين دولتين كالسعودية وإيران!

المكتبات... من «وعاء معلوماتي» إلى «منصات ثقافية» شاملة

وذلك عبر التخطيط العام، والمعايير والأنظمة، الدراسات والإحصاءات، التمويل والاستثمار، وتنمية الكوادر، والركيزة الثانية: «رفع مستوى الوعي المعلوماتي في المملكة»، من خلال تسهيل الوصول إلى خدمات المكتبات، والقيام بأنشطة التوعية والترويج لزيادة اهتمام المجتمع بخدمات المكتبات، فيما ستعتمد الركيزة الثالثة «تطوير الكفاءة الإدارية والتشغيلية» على تأمين بيئة عمل إيجابية، وتطوير القدرات، والمشاركة وأصحاب المصلحة المحليين والدوليين بفاعلية. ويعمل الزملاء باستراتيجية (نشرت أبرز ملامحها في 25 مايو/ أيار الماضي على موقع وزارة الثقافة)، حدثت أمامها مؤشرات أداء واضحة ورئيسية لكامل القطاع، ففي تنمية المكتبات يأتي مؤشر «عدد المكتبات المتحركة رقمياً كل عام، والمعدل السنوي لاعتماد خدمات المكتبات الرقمية لدعم التحول الرقمي لخدمات المكتبات»، فيما تستخدم على سبيل المثال «الحصر مؤشرات كـ«معدل رضا الممارسين في منظومة المكتبات، ومعدل استجابة المكتبات لطلبات البائعين الصادرة كل عام وغيرها» لقياس أداء تطوير كفاءة القطاع، ومشاركة استثمارات القطاع الخاص في المكتبات العامة، ومعدل النمو السنوي للاستثمارات فيها، وتطوير منظومة مصادر التمويل، وتحسين خدمات الوصول إلى

وذلك عبر التخطيط العام، والمعايير والأنظمة، الدراسات والإحصاءات، التمويل والاستثمار، وتنمية الكوادر، والركيزة الثانية: «رفع مستوى الوعي المعلوماتي في المملكة»، من خلال تسهيل الوصول إلى خدمات المكتبات، والقيام بأنشطة التوعية والترويج لزيادة اهتمام المجتمع بخدمات المكتبات، فيما ستعتمد الركيزة الثالثة «تطوير الكفاءة الإدارية والتشغيلية» على تأمين بيئة عمل إيجابية، وتطوير القدرات، والمشاركة وأصحاب المصلحة المحليين والدوليين بفاعلية. ويعمل الزملاء باستراتيجية (نشرت أبرز ملامحها في 25 مايو/ أيار الماضي على موقع وزارة الثقافة)، حدثت أمامها مؤشرات أداء واضحة ورئيسية لكامل القطاع، ففي تنمية المكتبات يأتي مؤشر «عدد المكتبات المتحركة رقمياً كل عام، والمعدل السنوي لاعتماد خدمات المكتبات الرقمية لدعم التحول الرقمي لخدمات المكتبات»، فيما تستخدم على سبيل المثال «الحصر مؤشرات كـ«معدل رضا الممارسين في منظومة المكتبات، ومعدل استجابة المكتبات لطلبات البائعين الصادرة كل عام وغيرها» لقياس أداء تطوير كفاءة القطاع، ومشاركة استثمارات القطاع الخاص في المكتبات العامة، ومعدل النمو السنوي للاستثمارات فيها، وتطوير منظومة مصادر التمويل، وتحسين خدمات الوصول إلى



بندر بن فرحان آل سعود

ويعد أن بدأ زملائي في هيئة المكتبات العمل على الاستراتيجية، وضعوا بمشاركة خبراء محليين ودوليين إيديهم على كامن الخلل، ومسببات حالة الركود والهدوء غير الصحية في أروقة المكتبات. فلا يمكن اليوم أن تكون المكتبة جاذبة لأفراد المجتمع وهي تعاني من ضعف البنية الرقمية وتدهور البنية التحتية، ومن غياب دراسات تجربة المستخدم، وعدم وضوح سياسة الفعاليات والبرامج الثقافية، وعدم وجود برنامج لقياس الأداء، وسياسات واضحة للمشاركة المجتمعية، ناهيك عن انعدام الرؤية عند الكثير منها حول تنوع مبرامج التحويل، وحدودية الشراكات، وغيرها الكثير من التحديات. ومن أجل تجاوز كل تلك التحديات واستثمار إمكانات الفرص، التي وجدناها كبيرة جداً في القطاع، استندت استراتيجية هيئة المكتبات إلى ثلاث ركائز: الأولى «تنمية قطاع المكتبات»

عرفت بلادنا المكتبات منذ وقت مبكر من تاريخها، من مكتبة الحرم المكي التي تأسست قبل 1282 عاماً، والمكتبات الخاصة، وصولاً إلى إزدهار «العامة» منها منذ عهد المؤسس - طيب الله ثراه - في نهاية عشرينيات القرن الماضي إلى «المدرسية»، حتى دشّن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، مكتبة الملك فهد الوطنية في الرياض عام 1988، واليوم نقف على أعتاب نقلة مهمة في تحويل المكتبات من كونها «وعاء معلوماتي» إلى «منصة ثقافية شاملة» بعد اعتماد استراتيجية هيئة المكتبات مؤخرًا. وينظره سريرة على رحلة المكتبات في بلادنا، يمكن ملاحظة تذبذب مسيرتها من صعود لافت وكبير إلى نمو بطيء، وتخللها مرحلة من الظروف التي خلقت تحديات تراكمت مع الوقت؛ فبعد مرحلة المكتبات الوظيفية والخاصة، شهد القطاع نمواً لافتاً في عهد المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن، في وقت كانت البلاد فيه تتلمس طريقها نحو التنمية والبناء، وتجاوز اهتمام القيادة السياسية من الحفاظ على المكتبات القائمة وتطويرها إلى إنشاء العديد من المكتبات العامة، وكان رهاقه - طيب الله ثراه - متصبياً على إتاحة المعرفة والمعلومة لجميع مواطنيه، وكانت تلك أولوية تمثلت في تركيزه على التعليم. حضرت المكتبة في أجندة خطط التنمية في المملكة، وبدت

على قدم وساق تجري الاستعدادات في سويسرا للقاء القمة، الأربعاء المقبل، بين الرئيس الأميركي بايدن ونظيره الروسي بوتين، في محاولة لتضييق هوة الخلافات التي اتسعت، إلى درجة أن البعض يرى أن الخلافات، ومن ورائها التهديدات، قد تجاوزت ما كان قائماً في زمن الحرب الباردة، في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي. هل يمكن لهذا اللقاء أن يضيء معجزياً وينهي دفعة واحدة جميع الملفات العالقة بين الجانبين، ويقطع مسارات جديدة من واشنطن إلى موسكو والعكس؟ يبدو التساؤل طهرانياً أكثر مما تحتمل الأوضاع السياسية المتزايدة بين الجانبين، بدءاً من إشكالية أوكرانيا وشبه جزيرة القرم، مروراً بالتحركات العسكرية من الجانبين مؤخرًا، لا سيما بعد أن حركت روسيا عديد قواتها ومعداتها للغرب والجنوب، بينما قام الناتو باكثر مناورة عسكرية بالقرب من روسيا منذ ثلاثين عاماً، أما الملف الذي يكاد يلهج جدوة الصراع بين البلدين، فيتمثل في الهجمات السيبرانية، التي تزعم واشنطن أن روسيا تقف وراءها، وهي على أعلى درجة ممكنة من الخطورة، الأمر الذي بات يُؤصّف في الداخل الأميركي بأنه حرب بلا دماء. وما بين الصراع الخشن والنعناع عشرات الملفات التي تتجاوز ساعات اللقاء القليلة، على أهميتها. ولعل المثير أن يقبل الروس هذا اللقاء، ويوتن في وجه الدقة، لا سيما بعد أن وصفه بائدين، في منتصف مارس (آذار) الماضي، بـ«القاتل»، وجاء رد الأول يحمل تشكيكاً في قدرات سيد البيت

... فلنقل هي مؤامرة أخرى ونسترح

لهذا الضغط مجموعة العشرين التي تضم بلداناً كالصين وروسيا والبرازيل والهند، والتي يُفترض أن تجتمع قريباً في روما. لمولم أن الامتثال الدولي الأوسع لقرار مجموعة السبع، الذي تعميم مضمونه، هو ما يضمن نجاحه في مواجهة الشركات الكبرى. يبقى أن الحافز الذي دفع الأميركيين والأوروبيين واليابانيين في هذا الإجماع كان مزبوجاً: الانكماش الاقتصادي الذي تسببت به الجائحة، والتحول الذي طرأ على العقل الأيديولوجي والاقتصادي في الولايات المتحدة بعد حلول جو بايدن محل دونالد ترمب. على طريق القرار قد يكون خطوة على طريق دفن النيوليبرالية كمنهج معقدي ساد منذ الثمانينيات. الضريبة ودور الدولة إيجاباً أو سلباً. بالعودة إلى أحوالنا، يبدو تجاهل الإعلام العربي المانع إشارة أخرى إلى نقص الإكتران بما يحصل في العالم ما دام «لا يخضنا»، لكنه يُفصّل أيضاً عن قلة جدّيتنا حين نعلن الانحياز إلى فقاء العالم أو إلى مكافحة النيوليبرالية والآثار السلبية للعولمة. على أن نقص الإكتران هذا يتحرك بطرق ملتوية؛ حين يكون الغرب هو «الشخص صالح» (the good) (guy) كما هي الحال في القرار الأخير، يعمل نقص الإكتران بطاقته القوي، لكن حين يكون هو «الشخص الشرير»، الاقتصادية. هذا ما يخفف عن قراء تلك البلدان أعباء التداعيات المذكورة، كما يسمح بتوجيه بعض الموارد للمطالب الشعبية الملحة في العمل والتعليم والتطبيب والإسكان. إلى ذلك فإن نسبة الـ 15 في المائة هي مجرد حد تسووي أدنى قابل للارتفاع، لكن الاتفاق المذكور سيكون من جهة ثانية، مدخلاً للضغط على بلدان وتجمعات دولية أخرى كي تتخذ إجراءات مشابهة. أول من سيتعرضون



حازم صاغية

والولايات المتحدة الأميركية، وفق إعلان البيت الأبيض، سوف تشتري نصف مليار جرعة فايزر وتتبرع بها لـ 90 دولة في العالم. رئيسها جو بايدن دعا «بمفارقة العالم» أن تفعل الشيء نفسه. بريطانيا ما لبثت أن تجاوبت بتقديدهم 100 مليون لقاح. لتختل للخطوة لو أنّ الصين أو روسيا هما الدولتان اللتان أقدمتا على عمل كهذا؛ المؤكد أنّ الخبر كان ليُكتب، باحتفالية، صارخة تؤكّد شأن الفارق الهائل في الحساسية الإنسانية والأخلاقية بين «غرب إمبريالي» و«دول محبة للسلام والشعوب». أما وأنّ الولايات المتحدة هي التي تبرعت باللقاحات، فالتعليق المانع الذي يمكن التكهّن به سيكون من نوع: هذا غيظ من فيض ما نهوهو منا، نحن العرب والمسلمين. لتختلّ أبعد قليلاً: اليوم تحوم الشبهات وتجري التحقيقات بشأن مسؤولية الصين المحتملة، والبعض يقول المؤكّدة، عن ظهور جائحة كورونا. ماذا لو أنّ الولايات المتحدة، لا الصين، كانت هي مصدر الجائحة؟ لا يعوزنا الكثير من الخيال كي نتخيل التعليق على حدث كهذا: «...» وهو يتوقّفون إلا الشّر من الذين أبانوا الهمم الحمر وأحرقوا فينظام ودعموا إسرائيل؟ أمّا أن نتخيل أميركا أو بلدان أوروبا الغربية وهي تُنزل بمسئليها عُشر ما تُنزلها الصين بمسئليها الإيغور، فهذا ما ينبغي أن لا يبغله جوارحنا الختلي. أمور كهذه لم تحصل بالتاكيد، إلا أنّ تاريخ المواقف المعهودة من أمور مشابهة حصلت فعلاً يسمح بتكهّنات كهذه. بيد أنّ حدثاً كبيراً حصل قبل أسبوعين لم يحظ بايّة تغطية إعلامية عربية تذكر: الخبر يقول: إن مجموعة الدول السبع الغنية (أميركا وبريطانيا

في أوائل السبعينات سعت واشنطن، في زمن ريتشارد نيكسون، ومن خلال مهارات هنري كيسنجر التقليدية إلى التقرب من الاتحاد السوفياتي، لا الانحدار به إلى غياهب جب المواجهات العسكرية أو الاقتصادية. في وقت سابق، أشار جون كيري المتحدث الرسمي باسم «البيتناغون» إلى أن وزارته لا تستخدم مصطلح «العداء» فيما يتعلق بروسيا. وقد جاءه الرد به طلب أحد الصحفيين التعليق على التدريبات العسكرية الروسية الصربية التي جرت مؤخراً، فيما وصف طارح السؤال روسيا بالعدو. جواب كيري يحمل معاني عدة، وفي مقدمها أن شبهة جنرالات أميركا غير مفتوحة على الحروب أو المواجهة العسكرية مع الروس، وربما مرّد ذلك الخوف مما تمتلكه موسكو من أسلحة رهيبة مستجدة أكثر فتكاً مما كان لديها في العقود السوفياتية الغابرة، وربما يرون هناك بُعداً ماورائياً آخر يتطلعون لتحقيقه بالتعاون مع الروس... ماذا عن ذلك؟ باختصار غير محلّ، تبدو دورة الصالح والمصلح ما بين المثلث التقليدي؛ واشنطن، موسكو، بكين، سائرة اليوم على غير ما مضت به الأحداث التاريخية قبل خمسة عقود. بعد؟ دعونا ننظر ونر.

الحاجة إلى تنسيق أممي قادر على استنفاد البشرية من هدهدها، خصوصاً على المستوى الاقتصادي، لا الانحدار به إلى غياهب جب المواجهات العسكرية أو الاقتصادية. في وقت سابق، أشار جون كيري المتحدث الرسمي باسم «البيتناغون» إلى أن وزارته لا تستخدم مصطلح «العداء» فيما يتعلق بروسيا. وقد جاءه الرد به طلب أحد الصحفيين التعليق على التدريبات العسكرية الروسية الصربية التي جرت مؤخراً، فيما وصف طارح السؤال روسيا بالعدو. جواب كيري يحمل معاني عدة، وفي مقدمها أن شبهة جنرالات أميركا غير مفتوحة على الحروب أو المواجهة العسكرية مع الروس، وربما مرّد ذلك الخوف مما تمتلكه موسكو من أسلحة رهيبة مستجدة أكثر فتكاً مما كان لديها في العقود السوفياتية الغابرة، وربما يرون هناك بُعداً ماورائياً آخر يتطلعون لتحقيقه بالتعاون مع الروس... ماذا عن ذلك؟ باختصار غير محلّ، تبدو دورة الصالح والمصلح ما بين المثلث التقليدي؛ واشنطن، موسكو، بكين، سائرة اليوم على غير ما مضت به الأحداث التاريخية قبل خمسة عقود. بعد؟ دعونا ننظر ونر.

بايدن - بوتين... متنافسان لا عدوان

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل الاعلاني	وكيل التوزيع
<p>الرياض Riyadh +966112128000 +966114401440</p> <p>جدة Jeddah +966126511333 +966126576159</p> <p>الدمم Dammam +966138353838 +966138354918</p>	<p>الكويت Kuwait +9652997799 +9652997800</p> <p>الرياض Rabat +212372622616 +21237263000</p> <p>القاهرة Cairo +202374929956 +202374929855</p> <p>عمان Amman +96265539409 +96265537103</p>	<p>الرياض Riyadh +966112128000 +966114401440</p> <p>جدة Jeddah +966126511333 +966126576159</p> <p>الدمم Dammam +966138353838 +966138354918</p>	<p>الرياض Riyadh +966112128000 +966114401440</p> <p>جدة Jeddah +966126511333 +966126576159</p> <p>الدمم Dammam +966138353838 +966138354918</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام
Saudi Research & Media Group

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com

أصفهان يشرب ماء الشح، والعربي ياكل الجراد في الصحراء»، ومن هنا يأتي وصف وزير الخارجية اللبناني السابق شريل وهبة للعرب بـ«البدو».

في كتاب «صورة العرب في الأدب الفارسي الحديث» جاء ما نصه: «لقد صور علي أخونزاده وميرزا آغا خان كرمانى وكثير من معاصريهما إيران ساسانية وأخمينية دمر حضارتها المزدهره (البداة المتوحشون). لقد رأى كرمانى في الإسلام ديناً غريباً فرضته على الأمة الآرية النبيلة» أمّة (حفنة من أكلي السحالي، الحفاة العارية) بدو يقطنون الصحراء. إنهم العرب المتوحشون، ما جلب دمار الحضارة الإيرانية»، وكرمانى هو أحد أتباع وتلاميذ جمال الدين الأفغاني.

البحث العميق والتناول العلمي الموضوعي لمسائل ذات حساسية، مثل الطائفية والمذهبية والعرقية والقومية، لا يعنى الانسياق خلفها، بل يعنى فهمها بدقة ورصد تأثيراتها المعاصرة سياسياً وثقافياً واجتماعياً؛ ما يمنح رؤية أوسع لما يجري.

وبالتالى توصيفا أكثر تحديداً يساعد على الفهم أولاً وطريقة التعامل ثانياً. أخيراً، فـ«الشعوبيون الجدد» والتحالف الدولي، بين تياراتهم وحركاتهم وسياساتهم وسعودون لضرب إسفين بين الدول العربية القادة والبرادة، التي أفضلت مشاريعهم، وتصوّتت لها بقوة وحزم، وكل ما يتشتر لضرب العلاقات بين «مصر» و«السعودية» و«الإمارات»، وتساهم فيه دول عربية صغيرة وتنظيمات دولية، ما بهدف إضعاف العرب دولاً وشعوباً، تحت شارات متباينة وأهداف موحدة.



أياد أبو شقرا

في البلد، وهو الذي فرض مرشحه رئيساً للجمهورية... وبعده فرض قانون الانتخاب الذي يناسبه. بل، وتجاهل ماكرون أيضاً، وهو رجل المال والصارف، حقيقة الوضع الذي تحت «واقع احتلال»، بوجود اقتصاد «موازن» و«معايير غير شرعية»، وميزانيات وحجبايات وخدمات وتقطعات دولية، ما خالف سلطة الدولة اللبنانية، بل خارج أراضي لبنان أيضاً.

لقد حاول ماكرون، خلال زيارتين متواليتين للبنان تخللتهما محاولة فاشلة لتشكيل حكومة تقنين، «تدوير الزوايا» مع علماء التام بحال لبنان، والبيئة الإقليمية التي يتأثر بها، ومع ذلك قطع وعوداً تبين لاحقاً أنه لا يستطيع أو لا يريد الالتزام بها.

وفي المقابل، ارتكب سعد الحريري خطأ طرح نفسه، أو القبول بترشيحه، لرئاسة مناسبة، بالمواقف الفرنسية «المعتدلة» من نظام الأسد في سوريا و«حزب الله» في لبنان. وبالفعل، حتى عندما جاء ماكرون إلى بيروت في صيف 2020 حاملاً مبادرته للحل - بعد «انتفاضة أكتوبر (تشرين الأول) 2019» التي أدت إلى استقالة حكومة سعد الحريري، وانفجار مرقا بيروت في أغسطس (آب) 2020 - فإنه أجهض مبادرته بنفسه نتيجة حرصه على استرضاء «حزب الله» في موضوعي الانتخابات العامة وتشكيل الحكومة.

لقد تجاهل الرئيس الفرنسي الواقع الذي يعرفه اللبنانيون، وهو أن «حزب الله» يمسك بكل الأوراق السياسية والأمنية، «احتلالاً» يتمتع برضى دولي.

ويتناسون أن الإسلام كدين إنما جاء به العرب؛ فرسوله الكريم عربي، وكتابه المقدس «القرآن» نزل بلسان عربي مبين، ونابشروه في أصقاع الدنيا عرب، و«الفرس» و«الترك» إنما دخلوا الإسلام عن طريق العرب.

«سعود القوميات» يتحدث عن مرحلة من التاريخ الحديث حين أصبحت «القوميات» مركزاً للصراع الدولي في أوروبا، إبان الحرب العالمية الأولى، وقد تأثرت به شعوب كثيرة حول العالم بحيث أحيا أو عزز لديها الشعور القومي، وتأخر «الفرس» و«الترك» و«العرب» بتلك المرحلة، وقد تبعها مرحلة «الإسلام السياسي»، الذي أصبح «حصان طروادة» الذي استغله «الشعوبيون الجدد» لتحويل بعض العرب لمعاداة العرب باسم «الإسلام»، و«الطائفية» و«الاستعادة الخلافة» و«الحاكمية».

«الإسلام السياسي» أصبح «حصان طروادة» واستغله «الشعوبيون الجدد» لتحويل بعض العرب باسم «الإسلام»، و«الطائفية» و«الاستعادة الخلافة» و«الحاكمية».

جاء به «هندي»، هو أبو الأعلى المودودي، على قول من الأقوال، وأثر في خلقه والنميهيد له «فغانى - إيراني» هو جمال الدين الأفغاني الذي خرج من مدرسته المسيحيين في بلاد الشام، «التيار القومي» مثلاً، هم جميعاً عناصر في تيار «الشعوبيون الجدد»، وهذا السياق يسلط الضوء على عمق تاريخي وثقافي لطبيعة التحالفات الدولية المعاصر والمعادي للعرب من «اليسار الليبرالي» إلى «الإسلام السياسي».

«الشعوبيون الجدد» يكرهون العرب مثل أسلافهم، ولكنهم يدعون الإسلام، وإن أبها شعبية ذات طابع «إسلام سياسي».

وإجبار الإنسان العربي المحبض على الهروب إلى أحضان ما يراه أقل سوءاً بين احتلالين توسعيين مسلحين لاهوتين فاشيين. هذا بالنسبة للولايات المتحدة.

أما بما يخص القوى الأوروبية، فإن بين «7 الكبار»، كما نعلم، دولتين كانتا القوتين المتمدنتين على الشرق الأدنى عام 1920 لدى انتهاء الحرب العالمية الأولى بهزيمة الدولة العثمانية وانسحابها من الشرق العربي.

هاتان الدولتان، بريطانيا وفرنسا، رسمتا الخريطة الإقليمية لكيانات المنطقة عبر «اتفاقية سايبس - بيكو» و«إعلان بلفور»، ولكل منهما خبرة عظيمة في تاريخها، تجتمعت لهما من التقارير السياسية والدبلوماسية والعسكرية والكنسية والتجارية والنقطة.

مع هذا، تراجع اهتمام الدولتين بمنطقتهما نسبياً بعد «حرب السويس» عام 1956، وورثة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي حالة الاستقطاب الدولي تحت خيمة «الحرب الباردة»، ولكن، لأن كانت البرامغامية البريطانية ارتضت للندن الاكتفاء بلعب دور المستشار والناسخ لوانسطن إزاع قضايا الشرق الأوسط،

و«اليسار» العالمي، ورخب رموز اليسار بالخميني وثورته، ونصيراً معاصراً في تيار «اليسار الليبرالي» في أميركا وأوروبا، وتكفي قراءة تصريحات الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما عن «الفرس» و«العرب»؛

فإن رويد أحد أهم مستشاريه يقول عنه: «أوباما يكره العرب بشكل غريب، ويعشق إيران حد العمى»، والأهم من عواطف أوباما قراراته الاستراتيجية في الانحياز للمشروع الإيراني (الانتفاخ النووي)، والإضرار بالدول العربية (الربيع العربي)، واكتشاف هذا البعد بسهولة ويسر.

«حزب الله» اللبناني وحركة حماس الإخوانية و«ميليشيا الحوثي» اليمنية هي نماذج لحركات «شعبوية»، تكره العرب في المنطقة، وجماعة «الإخوان المسلمين» وجماعات الإسلام السياسي جميعاً تخدم المشروعين الكبيرين المعادين للعرب في المنطقة: المشروع الفارسي والشرق التركي، وتسويق ذلك يتم باسم الطائفة أو الدين أو الشعارات المتعددة.

«سعود القوميات» و«الإسلام السياسي» و«توحش الأقليات» عناصر ساعدت في إحياء «الشعبوية» ومعاودة العرب، وبطبيعة الحال لكل ذلك جاء عبر تراكمات تاريخية وثقافية واجتماعية

ويتم تحميلهم «وزر» سقوط وانهبان الإمبراطورية الفارسية، وقد تم تعزيز ذلك في العصور الإيرانية الحديثة من «العهد الصفوي» ثم «العهد القاجاري» و«العهد البهلوي»، وصولاً إلى «العهد الخميني»

و«سعود القوميات» و«الإسلام السياسي» و«توحش الأقليات» عناصر ساعدت في إحياء «الشعبوية» ومعاودة العرب، وبطبيعة الحال لكل ذلك جاء عبر تراكمات تاريخية وثقافية واجتماعية

و«سعود القوميات» و«الإسلام السياسي» و«توحش الأقليات» عناصر ساعدت في إحياء «الشعبوية» ومعاودة العرب، وبطبيعة الحال لكل ذلك جاء عبر تراكمات تاريخية وثقافية واجتماعية

و«سعود القوميات» و«الإسلام السياسي» و«توحش الأقليات» عناصر ساعدت في إحياء «الشعبوية» ومعاودة العرب، وبطبيعة الحال لكل ذلك جاء عبر تراكمات تاريخية وثقافية واجتماعية

و«سعود القوميات» و«الإسلام السياسي» و«توحش الأقليات» عناصر ساعدت في إحياء «الشعبوية» ومعاودة العرب، وبطبيعة الحال لكل ذلك جاء عبر تراكمات تاريخية وثقافية واجتماعية

و«سعود القوميات» و«الإسلام السياسي» و«توحش الأقليات» عناصر ساعدت في إحياء «الشعبوية» ومعاودة العرب، وبطبيعة الحال لكل ذلك جاء عبر تراكمات تاريخية وثقافية واجتماعية

و«سعود القوميات» و«الإسلام السياسي» و«توحش الأقليات» عناصر ساعدت في إحياء «الشعبوية» ومعاودة العرب، وبطبيعة الحال لكل ذلك جاء عبر تراكمات تاريخية وثقافية واجتماعية

و«سعود القوميات» و«الإسلام السياسي» و«توحش الأقليات» عناصر ساعدت في إحياء «الشعبوية» ومعاودة العرب، وبطبيعة الحال لكل ذلك جاء عبر تراكمات تاريخية وثقافية واجتماعية

و«سعود القوميات» و«الإسلام السياسي» و«توحش الأقليات» عناصر ساعدت في إحياء «الشعبوية» ومعاودة العرب، وبطبيعة الحال لكل ذلك جاء عبر تراكمات تاريخية وثقافية واجتماعية

و«سعود القوميات» و«الإسلام السياسي» و«توحش الأقليات» عناصر ساعدت في إحياء «الشعبوية» ومعاودة العرب، وبطبيعة الحال لكل ذلك جاء عبر تراكمات تاريخية وثقافية واجتماعية

و«سعود القوميات» و«الإسلام السياسي» و«توحش الأقليات» عناصر ساعدت في إحياء «الشعبوية» ومعاودة العرب، وبطبيعة الحال لكل ذلك جاء عبر تراكمات تاريخية وثقافية واجتماعية

و«سعود القوميات» و«الإسلام السياسي» و«توحش الأقليات» عناصر ساعدت في إحياء «الشعبوية» ومعاودة العرب، وبطبيعة الحال لكل ذلك جاء عبر تراكمات تاريخية وثقافية واجتماعية

و«سعود القوميات» و«الإسلام السياسي» و«توحش الأقليات» عناصر ساعدت في إحياء «الشعبوية» ومعاودة العرب، وبطبيعة الحال لكل ذلك جاء عبر تراكمات تاريخية وثقافية واجتماعية

و«سعود القوميات» و«الإسلام السياسي» و«توحش الأقليات» عناصر ساعدت في إحياء «الشعبوية» ومعاودة العرب، وبطبيعة الحال لكل ذلك جاء عبر تراكمات تاريخية وثقافية واجتماعية

و«سعود القوميات» و«الإسلام السياسي» و«توحش الأقليات» عناصر ساعدت في إحياء «الشعبوية» ومعاودة العرب، وبطبيعة الحال لكل ذلك جاء عبر تراكمات تاريخية وثقافية واجتماعية

و«سعود القوميات» و«الإسلام السياسي» و«توحش الأقليات» عناصر ساعدت في إحياء «الشعبوية» ومعاودة العرب، وبطبيعة الحال لكل ذلك جاء عبر تراكمات تاريخية وثقافية واجتماعية

و«سعود القوميات» و«الإسلام السياسي» و«توحش الأقليات» عناصر ساعدت في إحياء «الشعبوية» ومعاودة العرب، وبطبيعة الحال لكل ذلك جاء عبر تراكمات تاريخية وثقافية واجتماعية

و«سعود القوميات» و«الإسلام السياسي» و«توحش الأقليات» عناصر ساعدت في إحياء «الشعبوية» ومعاودة العرب، وبطبيعة الحال لكل ذلك جاء عبر تراكمات تاريخية وثقافية واجتماعية

و«سعود القوميات» و«الإسلام السياسي» و«توحش الأقليات» عناصر ساعدت في إحياء «الشعبوية» ومعاودة العرب، وبطبيعة الحال لكل ذلك جاء عبر تراكمات تاريخية وثقافية واجتماعية

و«سعود القوميات» و«الإسلام السياسي» و«توحش الأقليات» عناصر ساعدت في إحياء «الشعبوية» ومعاودة العرب، وبطبيعة الحال لكل ذلك جاء عبر تراكمات تاريخية وثقافية واجتماعية

و«سعود القوميات» و«الإسلام السياسي» و«توحش الأقليات» عناصر ساعدت في إحياء «الشعبوية» ومعاودة العرب، وبطبيعة الحال لكل ذلك جاء عبر تراكمات تاريخية وثقافية واجتماعية

و«سعود القوميات» و«الإسلام السياسي» و«توحش الأقليات» عناصر ساعدت في إحياء «الشعبوية» ومعاودة العرب، وبطبيعة الحال لكل ذلك جاء عبر تراكمات تاريخية وثقافية واجتماعية

و«سعود القوميات» و«الإسلام السياسي» و«توحش الأقليات» عناصر ساعدت في إحياء «الشعبوية» ومعاودة العرب، وبطبيعة الحال لكل ذلك جاء عبر تراكمات تاريخية وثقافية واجتماعية

و«سعود القوميات» و«الإسلام السياسي» و«توحش الأقليات» عناصر ساعدت في إحياء «الشعبوية» ومعاودة العرب، وبطبيعة الحال لكل ذلك جاء عبر تراكمات تاريخية وثقافية واجتماعية

و«سعود القوميات» و«الإسلام السياسي» و«توحش الأقليات» عناصر ساعدت في إحياء «الشعبوية» ومعاودة العرب، وبطبيعة الحال لكل ذلك جاء عبر تراكمات تاريخية وثقافية واجتماعية

و«سعود القوميات» و«الإسلام السياسي» و«توحش الأقليات» عناصر ساعدت في إحياء «الشعبوية» ومعاودة العرب، وبطبيعة الحال لكل ذلك جاء عبر تراكمات تاريخية وثقافية واجتماعية

و«سعود القوميات» و«الإسلام السياسي» و«توحش الأقليات» عناصر ساعدت في إحياء «الشعبوية» ومعاودة العرب، وبطبيعة الحال لكل ذلك جاء عبر تراكمات تاريخية وثقافية واجتماعية

و«سعود القوميات» و«الإسلام السياسي» و«توحش الأقليات» عناصر ساعدت في إحياء «الشعبوية» ومعاودة العرب، وبطبيعة الحال لكل ذلك جاء عبر تراكمات تاريخية وثقافية واجتماعية

و«سعود القوميات» و«الإسلام السياسي» و«توحش الأقليات» عناصر ساعدت في إحياء «الشعبوية» ومعاودة العرب، وبطبيعة الحال لكل ذلك جاء عبر تراكمات تاريخية وثقافية واجتماعية

و«سعود القوميات» و«الإسلام السياسي» و«توحش الأقليات» عناصر ساعدت في إحياء «الشعبوية» ومعاودة العرب، وبطبيعة الحال لكل ذلك جاء عبر تراكمات تاريخية وثقافية واجتماعية

و«سعود القوميات» و«الإسلام السياسي» و«توحش الأقليات» عناصر ساعدت في إحياء «الشعبوية» ومعاودة العرب، وبطبيعة الحال لكل ذلك جاء عبر تراكمات تاريخية وثقافية واجتماعية

و«سعود القوميات» و«الإسلام السياسي» و«توحش الأقليات» عناصر ساعدت في إحياء «الشعبوية» ومعاودة العرب، وبطبيعة الحال لكل ذلك جاء عبر تراكمات تاريخية وثقافية واجتماعية

و«سعود القوميات» و«الإسلام السياسي» و«توحش الأقليات» عناصر ساعدت في إحياء «الشعبوية» ومعاودة العرب، وبطبيعة الحال لكل ذلك جاء عبر تراكمات تاريخية وثقافية واجتماعية

و«سعود القوميات» و«الإسلام السياسي» و«توحش الأقليات» عناصر ساعدت في إحياء «الشعبوية» ومعاودة العرب، وبطبيعة الحال لكل ذلك جاء عبر تراكمات تاريخية وثقافية واجتماعية

و«سعود القوميات» و«الإسلام السياسي» و«توحش الأقليات» عناصر ساعدت في إحياء «الشعبوية» ومعاودة العرب، وبطبيعة الحال لكل ذلك جاء عبر تراكمات تاريخية وثقافية واجتماعية

و«سعود القوميات» و«الإسلام السياسي» و«توحش الأقليات» عناصر ساعدت في إحياء «الشعبوية» ومعاودة العرب، وبطبيعة الحال لكل ذلك جاء عبر تراكمات تاريخية وثقافية واجتماعية

و«سعود القوميات» و«الإسلام السياسي» و«توحش الأقليات» عناصر ساعدت في إحياء «الشعبوية» ومعاودة العرب، وبطبيعة الحال لكل ذلك جاء عبر تراكمات تاريخية وثقافية واجتماعية

و«سعود القوميات» و«الإسلام السياسي» و«توحش الأقليات» عناصر ساعدت في إحياء «الشعبوية» ومعاودة العرب، وبطبيعة الحال لكل ذلك جاء عبر تراكمات تاريخية وثقافية واجتماعية

و«سعود القوميات» و«الإسلام السياسي» و«توحش الأقليات» عناصر ساعدت في إحياء «الشعبوية» ومعاودة العرب، وبطبيعة الحال لكل ذلك جاء عبر تراكمات تاريخية وثقافية واجتماعية

و«سعود القوميات» و«الإسلام السياسي» و«توحش الأقليات» عناصر ساعدت في إحياء «الشعبوية» ومعاودة العرب، وبطبيعة الحال لكل ذلك جاء عبر تراكمات تاريخية وثقافية واجتماعية

و«سعود القوميات» و«الإسلام السياسي» و«توحش الأقليات» عناصر ساعدت في إحياء «الشعبوية» ومعاودة العرب، وبطبيعة الحال لكل ذلك جاء عبر تراكمات تاريخية وثقافية واجتماعية

و«سعود القوميات» و«الإسلام السياسي» و«توحش الأقليات» عناصر ساعدت في إحياء «الشعبوية» ومعاودة العرب، وبطبيعة الحال لكل ذلك جاء عبر تراكمات تاريخية وثقافية واجتماعية

و«سعود القوميات» و«الإسلام السياسي» و«توحش الأقليات» عناصر ساعدت في إحياء «الشعبوية» ومعاودة العرب، وبطبيعة الحال لكل ذلك جاء عبر تراكمات تاريخية وثقافية واجتماعية

و«سعود القوميات» و«الإسلام السياسي» و«توحش الأقليات» عناصر ساعدت في إحياء «الشعبوية» ومعاودة العرب، وبطبيعة الحال لكل ذلك جاء عبر تراكمات تاريخية وثقافية واجتماعية

و«سعود القوميات» و«الإسلام السياسي» و«توحش الأقليات» عناصر ساعدت في إحياء «الشعبوية» ومعاودة العرب، وبطبيعة الحال لكل ذلك جاء عبر تراكمات تاريخية وثقافية واجتماعية

و«سعود القوميات» و«الإسلام السياسي» و«توحش الأقليات» عناصر ساعدت في إحياء «الشعبوية» ومعاودة العرب، وبطبيعة الحال لكل ذلك جاء عبر تراكمات تاريخية وثقافية واجتماعية

العام اليوم ...



«الشعوبيون الجدد» والتحالف ضد العرب

AM

كريس براينت *



السماء ستردهم بسيارات الأجرة الطائرة

تسيطر عقلية القطيع على عمليات الاستحواذ على الشركات. فمجرد أن يقرر المرء المشروع في تبني نوع جديد من الأعمال التجارية العامة، فإن عدداً كبيراً من الشركات المماثلة يقدم على الشيء نفسه. حدث هذا مع السيارات الكهربائية والتقنيات ذات الصلة، وإن كان دور سيارات الأجرة الطائرة.

كشفت شركة «فيرتكال إيربوسيس غروب ليمتد» البريطانية المصنعة لما يُعرف تقنياً باسم «طائرات الإقلاع والهبوط العمودي الكهربائية» - eVTOLs - عن خططها للاكتتاب العام، وستقوم بذلك من خلال الاندماج مع شركة «رودستون أكوسيشن غروب»، التي أنشأها رجل الأعمال هيو أوموند، مؤسس شركة «بانثس تافرنس».

كما وافقت شركات «جوبي أفيشن»، و«ركر أفيشن»، و«بلي غاما» بالفعل على صفقات الاستحواذ، ويقال إن صفقة «رودستون أكوسيشن غروب» تشمل شركة «إيف آريان موبيليتي» التابعة لشركة «أمبرا إس إيه» قيد الإنشاء. كذلك أصبحت شركة «إيه هانغ هولدنغ» الصينية المصنعة للطائرات الإقلاع والهبوط العمودي الكهربائية» شركة عامة بالطريقة التقليدية. فإذا لم تكن ممن يفضلون الطائرات، فهناك شركة «بليد إر موبيليتي» التي تخطط لتشغيل مهابط طائرات الهليكوبتر بدلاً من المركبات الجديدة، وليس لدي شك في أنه سيكون هناك المزيد من هذه القوائم. وأولئك الذين يخشون خسارة مدينة لندن بخروجها من قوائم التكنولوجيا لن يشعروا بالراحة من خطط شركة «فيرتكال» للإدراج في بورصة نيويورك. ومع ذلك، بالنسبة لأولئك الذين يطمحون بالطيران في السماء مثل شركة «جيسيتوس»، فإن الكميات الهائلة من رؤوس الأموال التي تتدفق في هذا الفضاء أمر مشجع للغاية.

علاوة على ذلك، يعد مصنعو «طائرات الإقلاع والهبوط العمودي الكهربائية»، بأنها ستكون أكثر أماناً من طائرات الهليكوبتر العادية، وستكون أكثر نظافة وهوذا أيضاً. ومن خلال القواعد التنظيمية، يتوقع هؤلاء المصنعون أن يكونوا ناجحين إلى حد كبير، فقد قدموا جميعاً توقعات مالية وريدية - وهي ميزة مفيدة ومغيرة للجدل تتمثل في طرحها للجمهور عبر عمليات الاستحواذ على الشركات. ولكن مع وجود الكثير من المنافسة - ناهيك عن التحديات الهائلة المتعلقة بالشهادة التكنولوجية والتنظيمية والقبول الاجتماعي - فإن الحقيقة هي أن بعضها ربما لن ينجح. لقد تحولت المعركة بالفعل إلى شيء قبيح: فارتشر ومناقصتها «ويسك إيروا إل إل سي» تتنازعان في المحاكم حول السرعة المزعومة للأسرار التجارية.

لتجنب خيبة أمل مستثمري السوق العامة المبتدئين الذين يتدفقون على المشاريع المستقبلية، سيكون من الأفضل لو استمروا كشركاء خاصين لفترة أطول. ولكن بمجرد أن يرفع أحدهم يده بغير كبير من رأس المال، فإن الآخرين يخشون الضرر التنافسي ما لم يفعلوا الشيء نفسه بسرعة.

إن تطوير طائرة يتطلب رأسمال كبيراً؛ فمبلغ 394 مليون دولار الذي تجتمعه شركة «فيرتكال» يبدو ضعيفاً مقارنة بـ 1.6 مليار دولار التي تولدها شركة «جوبي» من عمليات الاستحواذ. ومع ذلك، فإن تقييم المؤسسة بقيمة 1.8 مليار دولار المنسوب إلى شركة «فيرتكال» أمر صعب للغاية عندما تفكر في أن أول رحلة تجريبية لطائرة X4 - V8 لن تنطلق حتى وقت لاحق من العام الجاري، ولن تبدأ عمليات التسليم حتى عام 2024، وهو جدول زمني مماثل للمنافسين. هذا ما يقرب من ربع قيمة المؤسسة لشركة «يوناردو إس با»، أحد أكبر مصنعي طائرات الهليكوبتر في العالم. ومن المتوقع أن تحقق الشركة الإيطالية 14 مليار يورو (17 مليار دولار) من العائدات العام الجاري، مقارنة بعائد صفري لشركة «فيرتكال» حالياً.

وللإضافة، لدى شركة «فيرتكال» بعض المهندسين ذوي الخبرة والدعم المالي من الشركات الكبرى مثل «مايكروسوفت كورب»، و«رولز رويس هولدنغس» و«أمريكان إيرلاينز غروب»، و«هوني ويل إنترناشيونال». وحصلت شركة «فيرتكال» على 1000 طلب مسبق وخيار من شركتي «فيرجين أتلانك إيربوز» و«أفولون هولدنغ»، التي تقول إن قيمتها تصل إلى 4 مليارات دولار. ومع ذلك، فإن المدفوعات مشروطة بتحقيقها إنجازات كبيرة مختلفة. ومن حسن الحظ أن الوفاء اجبر شركة «فيرجين أتلانك إيربوز» على إعادة الهيكلة المالية، ولا تزال الميزانية العمومية الأميركية تعاني من كومة ديون هائلة.

لم تعد سيارات الأجرة الطائرة مجرد حلم بعيد المنال، ولكن لا يزال لدى شركة «فيرتكال» الكثير لتتبعه، ومع قيام القائمين على عمليات الاستحواذ على الشركات بإخراج الكثير من الأموال، فإنهم يسارعون بالدخول إلى السماء المزدحمة بصورة متزايدة.

* بالانفاق مع «بلومبرغ»

أفلام وتلميع وتجديد!



حسين شبكشي

تقول القاعدة الذهبية الأولى في أصول إدارة الترويج والعلاقات العامة أنه في الظروف الجيدة عليك أن تعلن، بينما في الظروف السيئة والصعبة يجب أن تعلن. ويبدو جلياً أن هذه هي الفلسفة العملية التي يتبعها الآن جهاز الاستخبارات الإسرائيلي المعروف باسم «الموساد». فمع الضربات المتلاحقة لقيمة وسمعة اسم إسرائيل

في المحافل الدولية عموماً، والغربية منها تحديداً، سواء أكان ذلك على الصعيد السياسي، أم الحقوقي، وأصبحت إسرائيل في وضع أضعف بكثير حيال الدفاع عن سياساتها ومواقفها وقراراتها المثيرة للجدل دوماً، لأنها باختصار لا تعد مفعنة في تكرار نغمة كونها «الدولة الديمقراطية الوحيدة وسط محيط من الأشرار»، كما كانت تقول عن نفسها دوماً. ليظهر وجه آخر؛ وجه قمعي عنصري يمارس سياسات «الأبارتايد»، وذلك حسب كبرى المنظمات الحقوقية العالمية.

وكما توضح بعض التقارير المطلعة، فإن الموساد يستغل منصات البث مثل «نتفلكس» و«أبل تي في» و«هولو» لتوصيل صورة مثالية ورومانسية عن أبطال التجسس الإسرائيلي في قصص «نجاحات وبطولات» الجهاز الشهير، وذلك بلي الحقائق درامياً ليزيد الانبهار للأحداث والأبطال، وبالتالي التعاطف مع إسرائيل، وذلك لأجل تحسين الصورة في أذهان المشاهدين، وكذلك تحسين فرص تجنيد جواسيس جدد لهم.

وهذا ما حدث في فيلم «العملية النهائية»، الذي يحكي تجربة الموساد في القبض على النازي الكبير أدولف آيتمان، وجلبه من بيونينس آيريس ومحاكمته، ومن ثم إعدامه في إسرائيل، وفيلم «الملاك» الذي يحكي من وجهة نظر إسرائيلية بحثة عن علاقة أشرف مروان بالموساد، وفيلم «الجاسوس»، عن قصة تجسس الإسرائيلي إيلي كوهين في دمشق، والقصة هذه بالذات كانت مليئة بالكتب والمخططات، خصوصاً عن علاقته بالرئيس السوري أمين الحافظ، الذي لم يكن بالأرجنتين وقت تعارفه على إيلي كوهين، حسب الفيلم.

كما أن الفيلم لم يذكر فشل إيلي كوهين المدوي في مهمته الأولى، التي تطلبت منه تصفية الويس برونر النازي الشهير، الذي كان مساعداً لأدولف آيتمان ومقيماً في دمشق، إلا أن إيلي كوهين فشل في المهمة، ولم يتجح الطرد الملق الذي أرسله لبرونر في القضاء عليه. وعرضت هذه الأفلام الثلاثة، بالإضافة إلى مسلسل «فوضى» الخيالي، الذي يظهر بطولات شخصيات منسوبة للجهاز على منصة «نتفلكس» التي لم تكن وحدها في بث مثل هذه النوعية من الأفلام، فكان «أبل تي في» نصب بيتها لفيلم «طهران» الذي يروي نجاحات عميلة الموساد بالعاصمة الإيرانية في عمليات اختراق سببرانية، وكذلك منصة «هولو» هي الأخرى كان لها نصيب بيتها لفيلم «العلم المزيّف» الذي يصور تفاصيل اغتيال القيادي الفلسطيني محمود البجوح في دبي على أيدي عملاء الموساد. ويتبع الموساد في توجهاته هذه، الأسلوب نفسه الذي سلكه جهاز المخابرات البريطانية عبر الترويج لنفسه من خلال أفلام العميل السري 007 المعروف باسم «جيمس بوند»، التي ابتكرها الروائي البريطاني إيان فليمنج، والتي نجحت نجاحاً أسطورياً، وساهمت في جاذبية التجنيد لهذه المنظمة السرية في وسط ظروف قاسية وصعبة بسبب أجواء الحرب الباردة وقتها.

كان لفيلم المخرج السينمائي الأميركي الكبير ستيفن سبيلبيرغ «يونيك»، الذي يحكي عن الانتقام القوي والدؤوب من قبل المخابرات الإسرائيلية في حق منفذي عملية حجز رهائن البعثة الرياضية الإسرائيلية المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية بميونخ 1972؛ كان لهذا الفيلم دور مهم في «إيران المناخ القاسي والحياة الجامدة التي يعيشها عملاء الجهاز، وهذا أثر سلباً على تجنيد العملاء الجدد»، وذلك حسب أحد التقنيين السابقين في الموساد لإحدى الصحف الأميركية. علماً بأن الجهاز كان يتنافس مع كبرى شركات التقنية الناجحة في إسرائيل لجذب المواهب المميّزة الشابة، والسياسة الجديدة لا تزال في أولها فهي نجحت في تحقيق نسب مشاهدة لا بأس بها لقصص أرسيفية لجهاز كان يفخر بالإنكار والسرية لكافة عملياته، وبالتالي هذا الإنفتاح يخلق عملاء القدامى ويخفيهم ويشعرهم بالارتباك.

إعادة تلميع صورة إسرائيل ونجاحها في جلب المواهب المميّزة سيطلب أكثر من عرض أفلام على منصات ترفيه، ولكن هذا يؤكد أن للحروب جولات مختلفة حتماً.

هل تسرب فيروس «كوفيد» من مختبر؟



فاي فلام

إذا كانت هناك حقاً فضيحة كشفتها رسائل البريد الإلكتروني الخاصة بانتوني فاوتشي، التي تم نشرها مؤخراً بعد طلب من جانب صحافيين استناداً إلى قانون حرية تداول المعلومات، فهي حيرة العلماء بشكل كبير بشأن بداية ومنشأ ظهور الوباء، لم يعرف العلماء ما فعلونه حيال الوباء، ولا متى أو كيف يتم استخدام الأقنعة الطبية الواقية، أو من أين جاء ذلك الوباء.

نظر كل من مؤيدي التيار المحافظ، وكذا الليبرالي، على حد سواء، إلى تلك الرسائل بشكل مختلف، فالبعض رأى أن فاوتشي قد أخفى معلومات مهمة عن العالم، في حين رأى البعض الآخر أنه كان رجلاً لطيفاً عمل بجد، وكان لديه وقت للرد على تلك الرسائل. من يقول إن فاوتشي «كان يعلم منذ البداية» عن احتمال وجود مصدر الفيروس في مختبر أو وهان، وهو زعم لا يوجد بعد ما يحدث أو ينفي صحته، حسب ما جاء في إحدى الرسائل الإلكترونية الواردة من كريستيان أندرسن، عالم الأحياء في معهد «سكرينز ريسيرش»، الذي كتب لفاوتشي في يناير (كانون الثاني) 2020 موضحاً أن المعلومات الوراثية داخل الفيروس تبدو «غير متسقة مع التوقعات القائمة على نظرية التطور»، وأنه «على المرء النظر عن كتب إلى كل التسلسلات الوراثية لإدراك أن بعض السمات تبدو مهندسة ومختلفة».

ما يوجد أماناً حالياً ليس استنتاجاً علمياً، لكنه رأى أولي لخبير واحد؛ وربما يكون إلقاء الاتهامات جزافاً استناداً إلى تلك الرسالة تصرفاً غير مسؤول. كذلك أوضح أندرسن في ورقة علمية تم نشرها في دورية «نيتشر» خلال شهر مارس (آذار) 2020 أن التسلسلات الجينية (الجينوم) تشير إلى مصدر طبيعي، لذا لا ينبغي اعتبار الرسالة الأولى أو الورقة العلمية التالية كلمة نهائية في هذا الأمر.

وحتى في اللحظة الراهنة لم يصل المحفلون إلى رأي بشأن أصل ومصدر الوباء، وما إذا «جين» الفيروس يحمل إجابة أم لا. وقد تناقشت في هذا الأمر خلال الأسبوع الماضي مع ديفيد ساندز، اختصاصي الفيروسات في جامعة «بيردو»، وهو باحث أجريت مقابلة معه قبل انتشار الوباء بشأن علم الفيروسات، وكذا عن عمله الخاص بالتطور. وقد سألته عن المزايع بوجود تلاعب وتدخل غير طبيعي كما جاء في مقال للباحث يوري ديفين على موقع «ميديووم»، وجاء لاحقاً في قالب أكثر

ما زلنا لا نعلم شيئاً، ما توضحه رسائل البريد الإلكتروني هو أن فاوتشي لم يكن يعلم أكثر مما نعلم نحن، وإذا كان فاوتشي مديناً للعامة بتفسير لأي شيء، فهو السبب الذي جعله يوافق على تمويل بحث من المحتمل أن يكون قد جعل الفيروسات أكثر خطورة.

رغم اعتبار الصحافة فاوتشي بشكل غير رسمي «كبير الخبراء في الأمراض المعدية» في أميركا، فإن وظيفته الفعلية هي مدير المخر والمطالين للحساسية والأمراض المعدية؛ وبموجب هذه الصفة لا يمكن أن يصبح فوق النقد. لقد وافق على تمويل مشروعات خاصة بفيروسات رأى علماء آخرون أنها تتضمن قدراً كبيراً من المخاطرة بالنظر إلى منافها المحتملة. ومن بين تلك المشروعات مشروعات عديدة بعضها ينتشار إبيرات، عالم الأحياء في جامعة روتغرز، «المثيرة للقلق»، حيث استهدفت تعديل فيروسات الإنفلونزا، بحيث تنتقل بين مغلين مختلفين على سبيل المثال، إضافة إلى بحث خاص بتعديل فيروسات «كورونا» المنقولة من الخفافيش، الذي تم في إطار التعاون بين باحثين أميركيين وياوطني في الصين. لقد ظل إبيرات يحذر الناس لسنوات من ذلك النوع من الأبحاث قبل ظهور الوباء وانتشاره بفترة طويلة.

ورغم تقبل النظرية، التي تقول بتسرب الفيروس من المختبر، بدرجة أكبر من جانب كبار اليمين السياسي، يقول إبيرات إن تصور من الحزب الجمهوري خلال فترة حكم جورج بوش الابن، وديك تشيني، هم من دفعوا معاهد الصحة الوطنية إلى تمويل ذلك النوع من الأبحاث التي قد تكون لها تطبيقات في مجال الصحة، وكذا في مجال الأسلحة البيولوجية، أو قد يتم النظر إليها كأسلحة دفاعية ضد أي هجوم بيولوجي. وقد حذر أكاديميون من تيار اليسار مما يمثله هذا العمل من تهديد سلامتنا باسم تحسينها.

على الجانب الآخر، يبرر بعض العلماء وجود تلك المشروعات بحجة أنها طريقة للتقدم على العدو، سواء كانت حكومة الفرس، وتلك الخفافيش لا تعيش في إقليم ووهان. مع ذلك تم تحزين مجموعات من تلك الفيروسات في معهد ووهان لعلوم الفيروسات، لذا ربما يكون قد تم تعديل الفيروس بطريقة صناعية في إطار تجارب تتعلق بعلم الفيروسات تتم في ذلك المعهد، أو ربما يكون فيروساً طبيعياً تم جمعه وتخزينه داخل المنشأة.

* بالانفتاح مع «بلومبرغ»



التكفير السياسي للخصوم



عادل درويش

البنات لأسباب بديهية. الموقف المتطرف لهذه المجموعات، احتضنه اليسار البريطني المسيطر على المنصات التعبيرية ومؤسستات صنع الرأي العام، ما جعله العرف المقبول، ويشجب ويدين من يخالفه، بل ويضع استطلاعات الرأي الرسمية حول الموضوع (الاستطلاعات الخاصة بتبين أن الأغلبية ترفض «العرف المقبول»). كما يرفضون «مكناً وسطاً» كحمام ثالث بجانب المتعارف عليهما «رجال» و«سيدات»، و«يطالبون بإلغاء التعبيرين أيضاً». قبلها غرد أحدهم بـ«تويتز» ضد مصلحة السكة الحديدية، فإعلان السائق عند تحرك القطار: «أصبح الخير أيتها السيدات والسادة، والبنات والأولاد، الآن نغلق الأبواب» أمان وجرح مشاعر الشاكية أو الشاكي (فالاسم مذكر، والله أعلم) وهو دون العشرين لأن جنسه «متنوع ومتغير» حسب تغريدته، وبالنتيجة فهو لا سيد، أو بنت أو ولد.

محكمة الاستئناف أفتت بخطأ محكمة العمل في تفسيرها قانون المساواة، لأن

السيدة فورستار لم تات بفعل أو تتخذ إجراء يؤذي المتحولين جنسياً، عضواً أو نفسياً، ولم تمنعهم من أداء عملهم، أو تمنعهم بما دأبوا، لأن القانون نفسه يمنحها حرية الاعتقاد والتعبير مهما كانت آراؤها غير ملائمة مع ما يعتقدته الرأي العام صواباً. أهمية توقيت الحكم صدره ثلاثة أيام بعد إثارة اتحاد طلاب كلية ماجدلين العريقة في جامعة أكسفورد امتعاض الرأي العام، واحتجاج وزير المعارف، غافين ويليامسون، بتصويتهم بإزالة صورة الملكة إليزابيث الثانية من الجناح المركزي في البني. السبب في إراهم «جعل القاعة أكثر تحجراً وأقل إهانة لمشاعر الأقليات... لأن صورة الملكة ترتبط بالتاريخ الاستعماري». وقال المتحدث باسم الطلبة إن التصويت تم بحرية وبديمقراطية.

المنطق الجدلي فاسد، وهو أمر يدعو للانعجاج إذا كان طلاب أعرق جامعات العالم، وبعضهم يدرس الفلسفة، يفكر بهذه الأذنية. وحتى إذا صدقوا الاعتقاد الخاطئ (فالملكة هي رأس الدولة في الكثير من بلدان مستقلة كانت مستعمرات سابقة) فلم يظهر في محضر الاجتماع مثلاً إثارة مسألة ماذا كانوا سيمنعون عن استخدام طوابع البريد والنقود، لأنها كلها، ورقية ومعدنية، تحمل صورة الملكة؟ وكما كررنا سابقاً، الجيل الجديد من الصحافيين يسهم في تضليل الرأي العام بالإخفاق عن طرح السؤال المناسب في الوقت المناسب، وربما يكون الرابط بين مدن الساحل الليبي مغلق في منطقة الوسط منذ نهاية حرب العاصمة، وعلى جانبيه ما زال يحتشد مقاتلون ليبيون وسوريون وروسيون وتشاديون، في حالة استعداد.

ليبيا: الدستور أولاً أم الانتخابات؟



جمعة بوكليب

كلما اقترب موعد إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية في ليبيا، المقررة يوم 24 ديسمبر (كانون الأول) 2021، ازدادت الصورة غموضاً، حتى على المعلقين السياسيين وخبراء القانون، بسبب تزايد حجم هوة الخلاف بين المصرّين على عقدها في المؤتمر والمطالين بإجراء استفتاء على الدستور قبل عقدها. الأمر الذي يشكك في إمكانية عقد الانتخابات في الموعد المحدد، وقد

يهدد بإخال البلاد في دوامة لا مخرج منها، هذا من ناحية. ومن ناحية أخرى يدعم المجتمع الدولي بقيادة الأمم المتحدة وبعثتها في ليبيا، إقامة الانتخابات في موعدها. ويقوم المبعوث الأميركي في ليبيا السفير ريتشارد نورلاند بجهود حثيئة من أجل تحقيق هذا الغرض، تمثلت فيما يصدره من تصريحات، وما يعقده من لقاءات بالعديد من الشخصيات الليبية والعربية والأوروبية. رئيس المجلس الرئاسي ونائبه، ورئيس الحكومة كلهم حسب تصريحاتهم الرسمية يؤكدون ضرورة إجراء الانتخابات في الموعد المقرر. وحرص رئيس المجلس الرئاسي السيد محمد المنفي على زيارة مفوضية الانتخابات، والاتقاء برئيسها وأعضائها وحثهم على العمل من أجل تحقيق الهدف المأمول والمطلوب، للخرج من الوضعية الراهنة.

بالعودة إلى الجدل بين الفرقاء يكون من المهم الإشارة إلى أن مشروع الدستور الذي سيوضع للاستفتاء أمام المواطنين، وفقاً للإعلان الدستوري قد انتهى من إقراره من قبل الهيئة التأسيسية للدستور المنتخبة، في شهر يوليو (تموز) 2017، بعد نيله موافقة أكثر من ثلثي أعضاء اللجنة. كما ينص القانون، إلا أن الظروف الأمنية غير المواتية، فيما يبدو، لم توضع على عرضة على المواطنين للاستفتاء عليه بالموافقة أو بالرفض. ويرى البعض من المعلقين السياسيين في المشهد الليبي أن إثارة أمره في الوقت الحالي، وقيل أشهر قليلة من عقد الانتخابات البرلمانية والرئاسية يدخل في دائرة المناورة السياسية من قبل التيار الإسلامي لتحديد المحلولة دون عقد الانتخابات، خوفاً من تعرضهم لهزيمة انتخابية ثالثة، وإمكانية خروجهم من المشهد السياسي.

بالإضافة إلى ذلك، في الحقيقة، ليسوا وحدهم من يعملون على تأجيل الانتخابات، بل توجد أيضاً أطراف وشخصيات عديدة من القوى المستفيدة من الحالة الراهنة، إضافة إلى البعض من أعضاء الهيئة التأسيسية للدستور. حيث كتب أحدهم، في سائط الإعلام الاجتماعي موضحاً أن الدعوة للاستفتاء على مشروع الدستور إلى جانب أنها حق دستوري بنص عليه الإعلان الدستوري المؤقت، ووجب الالتزام به لكل من يدعو إلى قيام دولة القانون والمؤسسات، فهي أيضاً تهدف إلى إنهاء المراحل الانتقالية، والذهاب إلى الوضع الدائم، والوصول إلى مرحلة الاستقرار. المراحل الانتقالية لا توصلنا إلى حل دائم، ولكنها تعني بقاء الوضع على ما هو عليه، وتغير اتجاهات السلطة ليس إلا، وهي لا تختلف عما حصل خلال تولي الحكومات المتعاقبة خلال العشر سنوات الماضية. وهو لتلك الأسباب يقترح إجراء الاستفتاء يوم 24 ديسمبر أولاً، على أن يعقبه إجراء الانتخابات بعد شهرين أو ثلاثة.

المشكلة - كما يقول معلقون - أن المسودة المقترحة التي ستعرض على المواطنين الليبيين للاستفتاء مثيرة للجدل، بسبب بعض بنودها التي لا تحظى بقبول شعبي عام. وعرضها للاستفتاء العام بشكلها الحالي يعني مواجهة إمكانية رفض بدرجة عالية، وبالتالي إعادتها إلى الهيئة التأسيسية لتعديلها أو لتغييرها. وهذا يعني فعلياً استمرار في ركل ودحرجة الكرة إلى الإمام، ما يؤدي إلى تأجيل الانتخابات. أضف إلى ذلك، بروز مشكلة اختيار الرئيس، حيث أغلبية المواطنين يفضلون اختياره بالتصويت المباشر، في حين أن كثيراً من الشخصيات السياسية في المشهد ترى ضرورة اختياره من قبل البرلمان. واقترح فريق من الخبراء عقد انتخابات برلمانية فقط، على أن يستمر المجلس الرئاسي الحالي في أداء منصب الرئيس، ويهدف إجراء انتخابات رئاسية فيما بعد، للجنة القانونية للتحقق من دستورية الانتخابات، ولحل هذه الإشكالية. وفشلت في الوصول إلى اتفاق. وقامت بدورها بتحويل نقطة الخلاف إلى ملتقى الحوار السياسي الليبي للنظر فيها. وحذر حراك لرئيسه، مؤكداً عدم قبوله لمصادرة هذا الحق، ومهدداً بالزول إلى الشوارع ضد أي آلية أخرى. وصر في اليومين الماضيين بيان بأسماء 52 نائباً برلمانياً و91 عضواً بمجلس الدولة يدعمون فيه إجراء الانتخابات في موعدها وانتخاب الرئيس مباشرة من الشعب. وتقديراً للتأخير اقترحوا تبني مشروع الدستور المنجز كونه حظي بموافقة أغلبية أعضاء الهيئة التأسيسية للدستور على أن يكون ذلك لمدة دورة رئاسية وبرلمانية واحدة.

الجدير بالإشارة أن هذا التراجع والتدافع بالأمر من قبل السياسيين والمعلقين والخبراء حول هذه الإشكالات أدى إلى التفاوضي عما تمثله المشكلة الأمنية من مطبات أمام العملية الانتخابية. فالبلاد واقعياً مقسمة قسمين، وفعلياً تحت سلطتين وليس واحدة، والطريق الساحلي الرابط بين مدن الساحل الليبي مغلق في منطقة الوسط منذ نهاية حرب العاصمة، وعلى جانبيه ما زال يحتشد مقاتلون ليبيون وسوريون وروسيون وتشاديون، في حالة استعداد.

المازق الذي وقعت فيه حركة مساواة المثليين والمتحولين جنسياً، أنها ترفض الدخول في مناظرات مفتوحة، وتريد منع من يخالفها الرأي من التعبير، وهو ما حدث مع السيدة فورستار. وربما تنفخ الأمر بالنسبة لحركات شعبية ترهب الساسة اللاهثين وراء الصوت الانتخابي بالمظاهرات العنيفة، لكن المرحلة الجامعية أمر مختلف، فهي توسع لافق وسيبر أغوار ما يناقش المعتقدات السائدة؛ فاكشافت غايليليو (1564 - 1642) دوران الأرض حول الشمس كان كفرة وقتها. دراسة الجامعة، خصوصاً أكسفورد، تقليدياً تدريب على كسب الجدل بالحجة لا الصوت العرالي وتكفير الخصوم.



مخرجات منتدى هيئات الاستثمار الأفريقية للتطبيق خليجياً

شرم الشيخ، صبري ناجح
أبدي مسؤول خليجي رغبتة في تطبيق مخرجات المنتدى الأول لوكالات ترويج الاستثمار في أفريقيا، المنعقد حالياً بمدينة شرم الشيخ المصرية، على العلاقات التجارية المتبادلة بين دول الخليج والقارة الأفريقية.

وقال نبيه النهدي، مدير مركز الإمارات التجاري المسؤول عن ترويج الصادرات إلى أفريقيا، في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» على هامش فعاليات المنتدى أمس، إن «الدينا رؤى لتطبيق مخرجات المنتدى إذا أمكن... في دول الخليج»، وتوقع: «وضع المخرجات على خطة عمل تنفيذ -إيمان الله- قريباً».

وشدد النهدي على أهمية سرعة نهوض القطاع الخاص الاستثماري من جديد بعد التضخم الحاصل بسبب جائحة كورونا. وأوضح: «إن هذا القطاع الخاص إذا ما تضرر، ولم يتم إسعافه في أقرب فرصة بوضع حلول... فالعواقب وخيمة»، مشيداً بقيادة مصر في هذا المجال، خاصة ما ظهر جلياً في سرعة تنظيم المنتدى.

وأشار إلى إمكانية تبني فكرة تجمع دول الكوميسا في الخليج، وإن «تتكامل معها لتصبح منطقة تجارية جديدة (تسمى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا... لفتح أسواق جديدة، وإعفاء ضريبي جمركي كامل، وقوى عاملة متوافرة»، مشيراً إلى كينيا التي تعد مركزاً لشرق أفريقيا التي يبلغ تعدادها السكاني نحو 150 مليون نسمة مع تنزانيا وأوغندا، وهو ما يخلق قوة شرائية كبيرة.



جانب من إحدى جلسات منتدى هيئات الاستثمار في أفريقيا (الشرق الأوسط)

والعالي في أوغندا.

وأكد محمد فريد، رئيس البورصة المصرية، أن التكامل بين البورصات وشركات الوساطة من خلال خطط الربط الإلكتروني يسمح بتدفق الاستثمارات، وتنفيذ التعاملات وتسويتها في بيئة عمل تلي طموحات ومتطلبات مختلف فئات المستثمرين، وهو الأمر الذي يعزز من السيولة والتداول في البورصات الأفريقية.

وذكر فريد أن النمو الاقتصادي بحاجة لاستثمارات، والاستثمارات بدورها بحاجة إلى مصادر تمويل

وشهدت جلسات اليوم الثاني للمنتدى، أمس (السبت)، مناقشات في عدة قطاعات وندوات أدت إلى أهمية وضع أجندة موحدة لتشجيع الاستثمارات عبر الحدود الأفريقية، والأدوات الإقليمية لتعزيز التبادل التجاري وتنويع الصادرات واندماج الاقتصادات الأفريقية في السوق العالمية.

وقالت هبة سلامة، الرئيس التنفيذي لوكالة الاستثمار الإقليمية الكوميسا (RIA)، إن كثيراً من الدول الأفريقية حققت تقدماً ملحوظاً فيما يخص تطوير سهولة الأعمال خلال

جديد للاتحاد يعرض فرص الاستثمار والمشروعات المشتركة في إطار الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية.

وأوضح أن الموقع سيعرض فرص تنمية التجارة البينية الأفريقية الأفريقية في إطار تكاملي يتعدى مفهوم التجارة التقليدية، كما سيتم عرض

شرم الشيخ، «الشرق الأوسط»
أكد المهندس إبراهيم العربي رئيس الاتحاد العام للفرقة التجارية المصرية ورئيس اتحاد الغرف الأفريقية للتجارة والصناعة والزراعة، أن رئاسة اتحاد الغرف الأفريقية بصدد إطلاق موقع إلكتروني

حقت في الربع الأول من العام الحالي نمواً بنسبة 5 في المائة بالمقارنة مع الربع الأول من عام 2019، ما يظهر مدى قوة الانعاش في تجارة الإمارة مقابل قيمتها المسجلة قبل الجائحة، وسجلت الصادرات نمواً قوياً في الربع الأول من عام 2021 بلغت نسبتته 25 في المائة لتصل قيمتها إلى 50,5 مليار درهم (13,7 مليار دولار) وزادت قيمتها بنسبة 20 في المائة ليصل وزنها إلى 5 ملايين طن، فيما ارتفعت قيمة الواردات بنسبة 9 في المائة لتصل إلى 204,8 مليار درهم (55,7 مليار دولار)، وارتفعت

دبي، «الشرق الأوسط»
قالت دبي إن تجارتها الخارجية غير النشطة سجلت في الربع الأول من عام 2021 نمواً بنسبة 10 في المائة لتصل قيمتها إلى 354,4 مليار درهم (96,4 مليار دولار) مقابل 323 مليار درهم (87,9 مليار دولار) في الربع الأول من عام 2020، مشيرة إلى أن ذلك يؤكد نجاح الإمارة في تحقيق التعافي الاقتصادي السريع من تبعات الأزمة العالمية المتعمقة في جائحة كوفيد - 19.

وأوضحت أن تجارة دبي

بغداد، «الشرق الأوسط»
كشف وزير النفط العراقي إسمان عبد الجبار أسس السبت، عن أن وزارة النفط العراقية نفذت برنامجاً طموحاً لرفع طاقة مصافي التكرير العراقية من خلال البنزين لتقليل معدلات الاستيراد بنسبة تصل إلى 50 في المائة.

وقال وزير النفط، خلال افتتاحه مشاريع في مصفاة السدرة لتكرير النفط الخام ببغداد، إن «هذه المشاريع سوف تضيف مليون لتر من البنزين يومياً إلى إنتاج المصفاة ليرتفع إلى أربعة ملايين لتر يومياً»، حسب بيان لوزارة النفط العراقية.

وأضاف «أن الوزارة تقوم بتنفيذ برنامج طموح يهدف إلى تقليل من نسبة استيراد الوقود بنسبة 50 في المائة قبل

تميزة للتنسيق بين الخطط الوطنية للترويج للاستثمار، وبالتالي ضمان نجاح المشروعات داخل كل دولة، مؤكداً نقطة طيران في قارة أفريقيا، وتستعد ضرورة التعاون مع المؤسسات الدولية لتنسيق الجهود وبناء قدرات وكالات الاستثمار المحلية لوضع أجندة موحدة لتشجيع الاستثمارات.

وقال لورانس ساممو، المدير العام لوكالة دعم الاستثمار والتصدير بموزمبيق، إن وضع أجندة موحدة لتشجيع الاستثمارات عبر الحدود الأفريقية يتطلب مزيداً من تبادل المعلومات، وإدراك احتياجات كل دولة، مشيراً إلى أن الرقمنة وبناء قدرات وكالات الاستثمار داخل القارة ستمكثها من جذب الاستثمارات البينية، ومن خارج القارة، ليتحقق هدف تعميق الصناعة الأفريقية، ونرفع جميعاً شعار «صنع في أفريقيا».

متميزة للتنسيق بين الخطط الوطنية للترويج للاستثمار، وبالتالي ضمان نجاح المشروعات داخل كل دولة، مؤكداً نقطة طيران في قارة أفريقيا، وتستعد ضرورة التعاون مع المؤسسات الدولية لتنسيق الجهود وبناء قدرات وكالات الاستثمار المحلية لوضع أجندة موحدة لتشجيع الاستثمارات.

وقال لورانس ساممو، المدير العام لوكالة دعم الاستثمار والتصدير بموزمبيق، إن وضع أجندة موحدة لتشجيع الاستثمارات عبر الحدود الأفريقية يتطلب مزيداً من تبادل المعلومات، وإدراك احتياجات كل دولة، مشيراً إلى أن الرقمنة وبناء قدرات وكالات الاستثمار داخل القارة ستمكثها من جذب الاستثمارات البينية، ومن خارج القارة، ليتحقق هدف تعميق الصناعة الأفريقية، ونرفع جميعاً شعار «صنع في أفريقيا».

دور أفريقيا
وعن دور القارة الأفريقية في السوق العالمية، فقد شهدت إحدى الجلسات مناقشات ليات زيادة دور أفريقيا في الأسواق العالمية. واتفق الحضور على وجود فرص كبيرة للتعاون الإقليمي في مجال الصناعة والترويج لها في الأسواق العالمية عبر منصات مشتركة، وأن عمليات دعم الشحن الجوي تستهدف زيادة حصة السوق الأفريقية من الصادرات، حيث تم تخفيض رسوم الشحن إلى أفريقيا بنسبة 80 في المائة حتى تزيد تنافسية المنتج المصري في السوق الأفريقية.

وأكد جوفري إيديفونوس ومبي، وزير الدولة للاستثمار في تنزانيا، إيمان بلاده بأن التكامل بين دول القارة هو الطريق الأمثل لزيادة حصة أفريقيا في التجارة والاقتصاد العالمي، وهو ما يظهر في العلاقات الاقتصادية القوية بين مصر وتنزانيا، حيث تقوم الشركات المصرية بإنشاء سد لتوليد الطاقة الكهرومائية على نهر روفيجي، كما أنشأت مؤسسة سودية مصنعاً كبيراً للمحولات والكابلات الكهربائية، وهي إشارات أساسية لتوفير البنية التحتية والطاقة اللازمة للقاعدة الصناعية في تنزانيا، مشيراً إلى وجود فرص كبيرة للتعاون الأفريقي فيما يخص تطوير التعليم الفني وتعزيز التجارة البينية.

وأضافت أن الحكومة المصرية تستهدف زيادة حصة السوق الأفريقية من الصادرات، حيث تم تخفيض رسوم الشحن إلى أفريقيا بنسبة 80 في المائة حتى تزيد تنافسية المنتج المصري في السوق الأفريقية.

وأكد جوفري إيديفونوس ومبي، وزير الدولة للاستثمار في تنزانيا، إيمان بلاده بأن التكامل بين دول القارة هو الطريق الأمثل لزيادة حصة أفريقيا في التجارة والاقتصاد العالمي، وهو ما يظهر في العلاقات الاقتصادية القوية بين مصر وتنزانيا، حيث تقوم الشركات المصرية بإنشاء سد لتوليد الطاقة الكهرومائية على نهر روفيجي، كما أنشأت مؤسسة سودية مصنعاً كبيراً للمحولات والكابلات الكهربائية، وهي إشارات أساسية لتوفير البنية التحتية والطاقة اللازمة للقاعدة الصناعية في تنزانيا، مشيراً إلى وجود فرص كبيرة للتعاون الأفريقي فيما يخص تطوير التعليم الفني وتعزيز التجارة البينية.

وأضافت أن الحكومة المصرية تستهدف زيادة حصة السوق الأفريقية من الصادرات، حيث تم تخفيض رسوم الشحن إلى أفريقيا بنسبة 80 في المائة حتى تزيد تنافسية المنتج المصري في السوق الأفريقية.

وأكد جوفري إيديفونوس ومبي، وزير الدولة للاستثمار في تنزانيا، إيمان بلاده بأن التكامل بين دول القارة هو الطريق الأمثل لزيادة حصة أفريقيا في التجارة والاقتصاد العالمي، وهو ما يظهر في العلاقات الاقتصادية القوية بين مصر وتنزانيا، حيث تقوم الشركات المصرية بإنشاء سد لتوليد الطاقة الكهرومائية على نهر روفيجي، كما أنشأت مؤسسة سودية مصنعاً كبيراً للمحولات والكابلات الكهربائية، وهي إشارات أساسية لتوفير البنية التحتية والطاقة اللازمة للقاعدة الصناعية في تنزانيا، مشيراً إلى وجود فرص كبيرة للتعاون الأفريقي فيما يخص تطوير التعليم الفني وتعزيز التجارة البينية.

وأضافت أن الحكومة المصرية تستهدف زيادة حصة السوق الأفريقية من الصادرات، حيث تم تخفيض رسوم الشحن إلى أفريقيا بنسبة 80 في المائة حتى تزيد تنافسية المنتج المصري في السوق الأفريقية.

وأكد جوفري إيديفونوس ومبي، وزير الدولة للاستثمار في تنزانيا، إيمان بلاده بأن التكامل بين دول القارة هو الطريق الأمثل لزيادة حصة أفريقيا في التجارة والاقتصاد العالمي، وهو ما يظهر في العلاقات الاقتصادية القوية بين مصر وتنزانيا، حيث تقوم الشركات المصرية بإنشاء سد لتوليد الطاقة الكهرومائية على نهر روفيجي، كما أنشأت مؤسسة سودية مصنعاً كبيراً للمحولات والكابلات الكهربائية، وهي إشارات أساسية لتوفير البنية التحتية والطاقة اللازمة للقاعدة الصناعية في تنزانيا، مشيراً إلى وجود فرص كبيرة للتعاون الأفريقي فيما يخص تطوير التعليم الفني وتعزيز التجارة البينية.

سجلت تجارة دبي مع الصين نمواً قوياً بلغت نسبتته 30 في المائة لتصل قيمتها إلى 14,7 مليار درهم (4 مليارات دولار)، ثم تركيا في مركز (12 مليار دولار) تلتها في مركز الشريك التجاري الخامس عالمياً وشهدت التجارة مع تركيا نمواً قوياً بلغت نسبتته 72 في المائة لتصل قيمتها إلى 12 مليار درهم (3,2 مليار دولار).

وتصدر الذهب أعلى البضائع قيمة في تجارة دبي الخارجية في الربع الأول من عام 2021، تلتها تجارة الهواتف الأرضية والمحمولة والذكية، ثم تجارة الألماس، وتجارة المجوهرات ثم تجارة السيارات.

سجلت تجارة دبي مع الصين نمواً قوياً بلغت نسبتته 30 في المائة لتصل قيمتها إلى 14,7 مليار درهم (4 مليارات دولار)، ثم تركيا في مركز (12 مليار دولار) تلتها في مركز الشريك التجاري الخامس عالمياً وشهدت التجارة مع تركيا نمواً قوياً بلغت نسبتته 72 في المائة لتصل قيمتها إلى 12 مليار درهم (3,2 مليار دولار).

وتصدر الذهب أعلى البضائع قيمة في تجارة دبي الخارجية في الربع الأول من عام 2021، تلتها تجارة الهواتف الأرضية والمحمولة والذكية، ثم تجارة الألماس، وتجارة المجوهرات ثم تجارة السيارات.

سجلت تجارة دبي مع الصين نمواً قوياً بلغت نسبتته 30 في المائة لتصل قيمتها إلى 14,7 مليار درهم (4 مليارات دولار)، ثم تركيا في مركز (12 مليار دولار) تلتها في مركز الشريك التجاري الخامس عالمياً وشهدت التجارة مع تركيا نمواً قوياً بلغت نسبتته 72 في المائة لتصل قيمتها إلى 12 مليار درهم (3,2 مليار دولار).

وتصدر الذهب أعلى البضائع قيمة في تجارة دبي الخارجية في الربع الأول من عام 2021، تلتها تجارة الهواتف الأرضية والمحمولة والذكية، ثم تجارة الألماس، وتجارة المجوهرات ثم تجارة السيارات.

بعض أعمالها إلى استثمارات منخفضة الكربون.

ستمتلك الشركة الجديدة حصة «بي بي» في حقل الرميطة النفطي، الذي يعدّ أحد أكبر حقول النفط في العراق، وستستثمر في ملكيتها مؤسسة النفط الوطنية الصينية «بتروتشيانا».

ويُعدّ حقل الرميطة ثالث أكبر حقل منتج في العالم، ويُقدّر احتياطياته النفطية بنحو 17 مليار برميل قابلة للاستخراج. ووفق مصادر فإن خطة شركة النفط البريطانية تحتاج المضي قدماً في إنشاء الشركة الجديدة والوصول إلى اتفاق مع شركة نفط البصرة العراقية المملوكة للحكومة وشركة تسويق النفط العراقية «سومو» بوصفهما مساهميتين في حقل الرميطة. تهدف الخطة إلى منح

وطالب دوجلاس تاواندا موناتسي، الرئيس التنفيذي لوكالة الاستثمار والتنمية بزمبابوي، بإنشاء أنظمة مالية سريعة فعالة لتحفيز الاستثمار، كما هي الحال في البورصة المصرية، مشيراً إلى أنه «بمعرفة قدراتنا الحقيقية، نستطيع خلق أنظمة مالية ومبادرات اقتصادية قادرة على تلبية الاحتياجات الحقيقية للقارة».

وأضاف دوجلاس تاواندا موناتسي

أن تنظيم مصر لمنتدى وكالات ترويج الاستثمار في أفريقيا هو خطوة لمعرفة قدرات القارة الهائلة.

صنع في أفريقيا
أما فهد القرقاوي، رئيس الرابطة العالمية لوكالات ترويج الاستثمار، فقال إنه يتوقع أن يكون منتدى وكالات ترويج الاستثمار في أفريقيا منصة

فرص تنمية العمل المشترك وعرض دراسات المشروعات التكاملية وبنك معلومات للسوق الأفريقية وفرص الاستثمار ذي الهوية الأفريقية من خلال استغلال المميزات النسبية لكل دولة للوصول إلى مشروعات أفريقية قومية.

وأوضح العربي أن حجم

جديد للاتحاد يعرض فرص الاستثمار والمشروعات المشتركة في إطار الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية.

وأوضح أن الموقع سيعرض فرص تنمية التجارة البينية الأفريقية الأفريقية في إطار تكاملي يتعدى مفهوم التجارة التقليدية، كما سيتم عرض

قيمة إعادة التصدير بنسبة 5,5 في المائة لتصل إلى 99 مليار درهم (26,9 مليار دولار).

وقال الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي: «يظهر النمو القوي لقطاع التجارة الخارجية مدى قدرة دبي على تحويل التحديات إلى إنجازات من خلال الاستجابة السريعة للمتغيرات في بيئة الاقتصاد العالمي والتعامل معها بكفاءة عالية».

وزاد: «استطعنا العبور مجدداً إلى مسار النمو المتصاعد

لجارتنا الخارجية من خلال إطلاق وتنفيذ حزم التحفيز الاقتصادي المتتابعة التي تجاوزت قيمتها 7,1 مليار درهم (1,9 مليار دولار) ومهدت للتجار والمستثمرين فرصة تخطي مصاعب الأزمة، ومنتجهم من الاستثمار في تنمية أنشطتهم التجارية مستفيدين من الدور الحيوي لدبي كمركز دولي وإقليمي للتجارة العالمية».

وأضاف: «يعزز النمو المحقق في قطاع التجارة الخارجية قدرة الإقليمي للتجارة العالمية».

دبي الخمسة بزيادة قيمة التبادل التجاري الخارجي للإمارة، لتتوج

مصدر رئيس للطاقة»، لافتاً إلى أن «العالم سيلجأ إلى مصادر الطاقة البديلة، لذا يقل الطلب على النفط والغاز، عام 2030»، وتحتزم شركة النفط البريطانية «بي بي» البريطانية، بالتزامن مع مساعيها لتحويل

يستهدف العراق التوقف عن استيراد البنزين بحلول 2023 (رويترز)



يستهدف العراق التوقف عن استيراد البنزين بحلول 2023 (رويترز)

مصدر رئيس للطاقة»، لافتاً إلى أن «العالم سيلجأ إلى مصادر الطاقة البديلة، لذا يقل الطلب على النفط والغاز، عام 2030»، وتحتزم شركة النفط البريطانية «بي بي» البريطانية، بالتزامن مع مساعيها لتحويل

البلد	السعودية	قطر	عمان	الإمارات	د.بحرين	د.كويت	د.اردني	ج.عصري	د.مغربي	ل.بنيتانية	د.تونس
دولار أميركي	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,63	8,85	1507	2,73
ج.استرليني	5,30	5,14	0,54	5,19	0,53	0,42	1,00	22,07	12,50	2128	3,85
يورو	4,54	4,41	0,46	4,44	0,45	0,36	0,85	18,92	10,72	1824	3,30



علي الزيد

انقلاب مطلوب

التقيت مع ثلة من كتاب الصحف والمختصين الأسبوع الماضي بوزير التعليم السعودي، وكان هدف اللقاء شرح خطة التعليم الجديدة والتطورات التي طرأت على المناهج السعودية وقيل اللقاء كانت تدور في رأسي أسئلة عدة منها أن اللغة الإنجليزية ستدرس مطلع العام الدراسي الجديد بدءاً من السنة الأولى وما أعرفه أنه في السنة الأولى من الدراسة إذا تعلم الطفل أكثر من لغة، فإنه يصبح لدى الطفل خلط غير إرادي في اللغتين. منسوبو وزارة التعليم يقولون إن الدراسات أثبتت أن الطفل في مراحل دراسته الأولى بإمكانه تعلم خمس لغات!!!! واطن أن قدرة التعلم لا تلغي الخلط.

وأعرف ويعرف غيري أن مناهج التعليم لا تناسب سوق العمل منذ أكثر من أربعين عاماً، نظراً لتغير متطلبات سوق العمل التي يفرضها تطور الحياة، ولكن لم يجرؤ أحد على تغيير المنهج ليناسب هذه السوق، ومعرفتنا ومعرفة رجال التعليم أن هدف عملية التعليم برمتها وما يصرف عليها من أموال هو مخرجه أي الطالب، فإذا كان مخرجه جيداً فإن العملية التعليمية حققت نجاحها، وإذا كان المخرج سيئاً فإنها فشلت في تحقيق هدفها.

ويروى عن الخليفة العباسي هارون الرشيد أنه أحضر معلماً لتعليم ابنه الأمين، وحينما أعلن المعلم فراغه من تعليم الأمير طلب هارون من المعلم أن يجهز تلميذه لإلقاء خطبة الجمعة، صعد الأمين المنبر وألقى خطبة عصماء أعجبت الرشيد الذي أعاد على المعلم بالعبارة تعبيراً عن نجاح العملية التعليمية التي تهدف لإعداد الأمين للخلافة.

في عالمنا العربي للأسف مناهج التعليم لا توافق سوق العمل، لذلك نخرج العاطلين على أرض البطالة، في السعودية توفرت القيادة السياسية الراغبة في إخراج جيل مختلف يواكب تغيرات العصر ويمكنه العمل في أي سوق ولا يقتصر ذلك على العمل في السوق المحلية، ووزير التعليم الدكتور حمد آل الشيخ يقود عملية التنفيذ الصعبة والمعقدة على أرض الواقع، وسنبدأ التجربة مطلع العام المقبل، وارجو من وزارة التعليم أن تكون مرنة في التعامل مع التغيير وتبني الصالح، وتعدل فيما يحتاج إلى تعديل يظهره التطبيق العملي.

وتملأ أوجدوا مادة المهارة الرقمية، فإن ذلك لا يمنع من تدريس أي مهارة تحتاجها سوق العمل وأن يكون لدى الوزارة القدرة والشجاعة على إقحام بعض التخصصات الجامعية التي تشبع منها سوق العمل أو على أقل تقدير تقليل أعداد المتخربين بها.

وزارة التعليم وحسب شرح الوزير أمضت سنتين للوصول لهذا المنتج التعليمي، وهو امر رائع إن يكون التطبيق مبنياً على دراسة ميدانية، ولكن يجب ألا يكون ذلك مدعاة للتحيز لهذه الخطة، بل يجب مراجعتها بعد نهاية كل عام واثناء العام، لنخرج بمنهج متميز يفرض نفسه على سوق العمل.

هذا الانقلاب التعليمي أو الثورة التعليمية، هي ثورة تآخر ظهورها ولكنها في النهاية رأت النور، فارجو لهذه الثورة التعليمية النجاح، لنصح أخطائنا السابقة التي تأخرنا في تعديلها نتيجة غياب الإرادة السياسية. ودمتم.

البلد	السعودية	قطر	عمان	الإمارات	د.بحرين	د.كويت	د.اردني	ج.عصري	د.مغربي	ل.بنيتانية	د.تونس
دولار أميركي	1885,80	1892,50									
ج.استرليني											
يورو											

البلد	السعودية	قطر	عمان	الإمارات	د.بحرين	د.كويت	د.اردني	ج.عصري	د.مغربي	ل.بنيتانية	د.تونس
دولار أميركي	72,72	72,48									
ج.استرليني											
يورو											

البلد	السعودية	قطر	عمان	الإمارات	د.بحرين	د.كويت	د.اردني	ج.عصري	د.مغربي	ل.بنيتانية	د.تونس
دولار أميركي	36795	37170									
ج.استرليني											
يورو											

إجراءات جديدة تعزز مراعاة المخاطر ومراجعة التحديات بشكل دوري

آليات توثيق إضافية لمنع حالات الاحتيال في المؤسسات المالية السعودية



السعودية للحد من حالات الاحتيال وتقليل المخاطر في الإجراءات المصرفية (الشرق الأوسط)

استغلاله في ترميز عمليات احتيالية.

وبموجب دليل مكافحة الاحتيال المالي فإن على البنوك والمصارف تأسيس وحدة إدارية لمكافحة الاحتيال المالي تتولى بشكل عام مكافحة ومعالجة جميع المواضيع التي تندرج وتتعلق بذلك ومن أبرز مهامها اقتراح استراتيجيات البنك والسياسات والأدلة وإجراءات التقييمات بشكل دوري واقتراح السياسات والأدلة وإجراءات العمل ومهام الوحدة بما يكفل كفاءتها، إضافة إلى الاستفادة من التوصيات والتحديثات الصادرة عن المنظمات الدولية وأفضل الممارسات ذات العلاقة بمكافحة الاحتيال المالي.

وبما أن التوعية تمثل أحد العناصر الرئيسية في منظومة مكافحة الاحتيال المالي، وذلك عبر تعزيز وعي الموظفين والعملاء بمخاطره وأساليبه والمستجدات في هذا المجال، فقد أكد الدليل على البنوك والمصارف في هذا الشأن أهمية الالتزام بوضع برامج للتوعية والتثقيف للعملاء والموظفين والقيام بقياس مدى فاعلية وكفاءة أدوات التوعية بشكل مستمر، كذلك تعزيز وعي العملاء بضرورة التأكد من سلامة مصادر أموالهم وأنهم عرضة للمساءلة من قبل الجهات المختصة في حال الاشتباه بمصادر أموالهم، إضافة إلى وضع الأسلوب المناسب للتوعية لكل فئة أو تصنيف بناءً على قاعدة البيانات التي تتضمن جميع تفاصيل حالات الاحتيال المالي.

مدة لا تتجاوز 45 يوماً من تاريخه، وتحديد عدد العملاء غير المطابقة لمتطلبات المؤسسة لدى المؤسسة المالية، بالإضافة إلى تزويد البنك المركزي بنتائج التقييم والخطة التصحيحية لتحقيق التوافق. وسرعة أموالهم ومدراتهم. ووفقاً للتعليمات الجديدة الصادرة من (ساما)، فإنه يتعين على المؤسسات المالية التحقق من أن رقم الجوال المرتبط بالحساب أو العضوية عائد للشخص نفسه من خلال مطابقة رقم الهوية في خدمة

تحقق، وكذلك تقييم الوضع الراهن ومتعددة، إلا أن هدفها واحد وهو الاحتيال على الأفراد للحصول على بياناتهم المالية والشخصية وسرقة أموالهم ومدراتهم. ووفقاً للتعليمات الجديدة الصادرة من (ساما)، فإنه يتعين على المؤسسات المالية التحقق من أن رقم الجوال المرتبط بالحساب أو العضوية عائد للشخص نفسه من الالتزام بتطبيق كل المتطلبات في

مدة لا تتجاوز 45 يوماً من تاريخه، وتحديد عدد العملاء غير المطابقة لمتطلبات المؤسسة لدى المؤسسة المالية، بالإضافة إلى تزويد البنك المركزي بنتائج التقييم والخطة التصحيحية لتحقيق التوافق. وسرعة أموالهم ومدراتهم. ووفقاً للتعليمات الجديدة الصادرة من (ساما)، فإنه يتعين على المؤسسات المالية التحقق من أن رقم الجوال المرتبط بالحساب أو العضوية عائد للشخص نفسه من الالتزام بتطبيق كل المتطلبات في

مدة لا تتجاوز 45 يوماً من تاريخه، وتحديد عدد العملاء غير المطابقة لمتطلبات المؤسسة لدى المؤسسة المالية، بالإضافة إلى تزويد البنك المركزي بنتائج التقييم والخطة التصحيحية لتحقيق التوافق. وسرعة أموالهم ومدراتهم. ووفقاً للتعليمات الجديدة الصادرة من (ساما)، فإنه يتعين على المؤسسات المالية التحقق من أن رقم الجوال المرتبط بالحساب أو العضوية عائد للشخص نفسه من الالتزام بتطبيق كل المتطلبات في

مدة لا تتجاوز 45 يوماً من تاريخه، وتحديد عدد العملاء غير المطابقة لمتطلبات المؤسسة لدى المؤسسة المالية، بالإضافة إلى تزويد البنك المركزي بنتائج التقييم والخطة التصحيحية لتحقيق التوافق. وسرعة أموالهم ومدراتهم. ووفقاً للتعليمات الجديدة الصادرة من (ساما)، فإنه يتعين على المؤسسات المالية التحقق من أن رقم الجوال المرتبط بالحساب أو العضوية عائد للشخص نفسه من الالتزام بتطبيق كل المتطلبات في

السفن العملاقة مؤشر جديد في رحلة تعافي الاقتصاد العالمي

حينما أدى انتشار الوباء إلى تعطيل الأنماط المتزامنة الأطراف والمتوقعة التي يتم من خلالها مشاركة حاويات الشحن حول موانئ العالم. وعندما بدأت كثير من البلدان في تخفيف قيود (كوفيد 19) في أواخر الصيف الماضي، تسببت موجة الطلبات المرتفعة من المستهلكين خصوصاً الذين يشترتون عبر الإنترنت بصدمة لخطوات الإمداد، ما أدى لزيادة الصادرات من دول مثل الهند، ومنذ نهاية العام الماضي تنكدس السفن خارج المرافئ الأخرى.

تداعيات «كورونا». كما سلطت الأضواء على قطاع الشحن البحري بعدما جنحت سفينة حاويات عملاقة مملوكة لشركة يابانية في قناة السويس، ما عرقل حركة الملاحة في البحر البحري الرئيسي لنحو أسبوع. ورغم تعويم السفينة العملاقة في وقت قياسي، لكن هناك تحذيرات من أن ارتفاع تكاليف الشحن قد يؤثر على إمدادات السلع الرئيسية أو أسعار البضائع الاستهلاكية. بدأت الفوضى العام الماضي

زيادة ثلاث سفن على الأسبوع الماضي، وهذا أعلى رقم منذ شهر سبتمبر الماضي. وسجل عدد الناقلات التي وجهتها الولايات المتحدة انخفاضاً بواقع خمس سفن، إلى 25. وجاءت الزيادة الأكبر هذا الأسبوع في عدد الناقلات المتجهة إلى سنغافورة، بواقع 18، إلى 65 وهو أعلى ارتفاع منذ شهر فبراير (شباط) الماضي. وسجل عدد الناقلات التي أشارت إلى وجهات مستقبلية 467 سفينة، مقارنة بـ463 الأسبوع الماضي. وتستند هذه

أفادت بيانات خاصة بتتبع حركة السفن جمعتها وكالة بلومبرغ، بارتفاع عدد الناقلات العملاقة التي ستكون وجهتها الصين حتى 11 من سبتمبر (أيلول) المقبل. هناك 88 ناقلة وجهتها الصين خلال الأشهر الثلاثة المقبلة، مقارنة بـ87 الأسبوع الماضي. وكشف البيانات أمس السبت أن 35 ناقلة عملاقة وجهتها كوريا الجنوبية،

واشنطن، «الشرق الأوسط» أفادت بيانات خاصة بتتبع حركة السفن جمعتها وكالة بلومبرغ، بارتفاع عدد الناقلات العملاقة التي ستكون وجهتها الصين حتى 11 من سبتمبر (أيلول) المقبل. هناك 88 ناقلة وجهتها الصين خلال الأشهر الثلاثة المقبلة، مقارنة بـ87 الأسبوع الماضي. وكشف البيانات أمس السبت أن 35 ناقلة عملاقة وجهتها كوريا الجنوبية،

واشنطن، «الشرق الأوسط» أفادت بيانات خاصة بتتبع حركة السفن جمعتها وكالة بلومبرغ، بارتفاع عدد الناقلات العملاقة التي ستكون وجهتها الصين حتى 11 من سبتمبر (أيلول) المقبل. هناك 88 ناقلة وجهتها الصين خلال الأشهر الثلاثة المقبلة، مقارنة بـ87 الأسبوع الماضي. وكشف البيانات أمس السبت أن 35 ناقلة عملاقة وجهتها كوريا الجنوبية،

تركمانستان؛ تسديد ديون الصين الخاصة بالغاز

بخط آسيا الوسطى الصين، وفيما تعلن تركمانستان دوماً عن أرقام نمو متفائلة، أشارت تقارير مجموعات حقوقية أجنبية إلى أن هذا البلد يشهد منذ مدة طويلة أزمة عملة صعبة وشحاً في المواد الغذائية. وفي إقرار قلما يحدث اعترف بردي محمودوف بالإخفاق الاقتصادي في وقت سابق هذا العام عندما طلب من الحكومة التفكير في الطلب من المانحين تمديد مواعيد تسديد الديون. ويمثل النفط والغاز أكثر من 90 في المائة من صادرات تركمانستان.

النفط والغاز شكيم عبد الرحمنوف قوله إن بنك الصين للتنمية أكد تسديد كامل ديون تركمانستان، في مذكرة أرسلت إلى تركمانستان في الثامن من يونيو (حزيران). ولم يشر أي من بردي محمودوف ولا عبد الرحمنوف إلى المبلغ الذي تم تسديده. خلال زيارة إلى تركمانستان في 2011، قال رئيس بنك الصين للتنمية آنذاك جيانغ تشاوليانغ، إن البنك اقترض تركمانستان 8,1 مليار دولار للمشروعين. وخط الأنابيب المعروف

تركمانستان ويصل إلى الصين عبر أوزبكستان وكازاخستان، ومشروع تطوير متعدد المراحل في غالكينيش، ثاني أكبر مشاريع الغاز المسال في العالم. قال الرئيس قريبان قولبي بردي محمودوف إن تركمانستان سددت القروض التي قدمتها الصين لمشروع الأنابيب والممرحلة الأولى من تطوير غالكينيش «في الوقت المحدد وبالكامل»، وفق تقرير نشرته صحيفة نيوترال تركمانستان. ونقل التقرير نفسه عن نائب لرئيس الوزراء لشؤون

لندن: «الشرق الأوسط» أعلن رئيس تركمانستان أن ديون بلاده المستحقة للصين والعمادة لأنبوب غاز بقيمة مليارات الدولارات ومشروع غاز آخر، تم تسديدها «بالكامل»، حسبما ذكرت وسائل إعلام رسمية السبت. واستثمرت الصين مليارات في تطوير صناعة الغاز بتركمانستان وأصبحت محطة أولى لصادرات الدولة الموزولة. وأهم مشاريع بكن هناك، خط أنابيب يبدأ من شرق

جهود كبرى لتمويل خطة دعم العائلات الأميركية، بما في ذلك زيادة الضرائب على الأثرياء، وهي تخش على وجوب أن تصرح «الشركات التي تتلقى أصولاً مشفرة بقيمة سوقية عالية تزيد على 10 آلاف دولار»، إلى «أثره الإبرادات الداخلية» المسؤولة عن الضرائب. وأوضحت وزارة الخزانة أن الحسابات أو خدمات الدفع التي تستخدم العملات المشفرة مثل بيتكوين مشمولة أيضاً من خلال متطلبات إعداد التقارير الجديدة. وقالت الوزارة في عرض للمقترح إنه «على الرغم من أنها تشكل جزءاً صغيراً نسبياً من دخل الأعمال حالياً، فإنه من المرجح أن تزداد أهمية معاملات العملة المشفرة في العقد المقبل، لا سيما في ظل وجود نظام واسع النطاق لإعداد تقارير الحسابات المالية».

وذكر وكالة بلومبرغ، مساء الجمعة، عن فويتشيتش قوله إن التعليق المؤقت لحدود عجز الميزانية الأوروبية جراء جائحة فيروس «كورونا»، من شأنه أن يساعد بلاده على إزالة العقبة الرئيسية لعضوية اليورو بشكل أسرع مما كان متوقعاً.

واشنطن، «الشرق الأوسط» انخفض سعر عملة بيتكوين الرقمية المشفرة بنسبة 3,1 في المائة أمس، لتصل إلى 35,491 الف دولار. وتقلبت أسعار بيتكوين بنسبة 8,2 في المائة، حيث يتم تداولها بين 34 ألفاً و650 دولاراً و37 ألفاً و491 دولاراً. وانخفضت الآن بنسبة 44 في المائة عن أعلى مستوى بلغ 64 ألفاً و870 دولاراً الذي وصلت إليه في 14 أبريل (نيسان). واكتسبت عملة بيتكوين زيادة بنسبة 4,5 في المائة في الأسبوع الماضي و24 في المائة حتى الآن هذا العام. يأتي هذا بعدما حذر متحدث باسم صندوق النقد الدولي يوم الخميس الماضي، من مخاطر استخدام بيتكوين في المعاملات اليومية، بعدما أقرت السلغافور التي تجري مفاوضات مع الهيئة الفرضة للحصول على مبالغ إضافية، قانونية استعمال العملة الرقمية المشفرة.

باكستان تعيد التفاوض مع «صندوق النقد» لتجنب زيادة الضرائب والكهرباء

واشنطن، «الشرق الأوسط» وبشكل منفصل، وافقت السعودية على تمديد الية لباكستان لاستيراد النفط وتاجيل السداد، بحسب تارين، مضيفاً أن الآلية سوف تساعد بلاده على احتواء الضغوط التضخمية. وقال المستشار التجاري إبن داود في نفس الإيجاز الصحافي إن باكستان ستهدف صادرات منسوجات بقيمة 20 مليار دولار في السنة المالية المقبلة، التي تبدأ يوليو (تموز) مقارنة بشحنات خارجية بقيمة ما يقدر بـ15,5 مليار دولار في السنة المالية الحالية. وأضاف أن باكستان ترمي إلى زيادة صادراتها من السلع والخدمات إلى 35 مليار دولار العام المقبل مما يقدر بـ30 مليار دولار، العام الحالي.

تعليق حدود عجز الميزانية يسرّع بانضمام كرواتيا للاتحاد الأوروبي

لندن: «الشرق الأوسط» قال محافظ البنك المركزي الكرواتي بوريس فويتشيتش، إنه من المرجح أن تفي كرواتيا بجميع المعايير المطلوبة للانضمام إلى منطقة اليورو قبل الموعد المحدد، حيث إنها لا تزال تسعى إلى اعتماد العملة الموحدة في يناير (كانون الثاني) عام 2023. وتقلت وكالة بلومبرغ، مساء الجمعة، عن فويتشيتش قوله إن التعليق المؤقت لحدود عجز الميزانية الأوروبية جراء جائحة فيروس «كورونا»، من شأنه أن يساعد بلاده على إزالة العقبة الرئيسية لعضوية اليورو بشكل أسرع مما كان متوقعاً.

واشنطن، «الشرق الأوسط» انخفض سعر عملة بيتكوين الرقمية المشفرة بنسبة 3,1 في المائة أمس، لتصل إلى 35,491 الف دولار. وتقلبت أسعار بيتكوين بنسبة 8,2 في المائة، حيث يتم تداولها بين 34 ألفاً و650 دولاراً و37 ألفاً و491 دولاراً. وانخفضت الآن بنسبة 44 في المائة عن أعلى مستوى بلغ 64 ألفاً و870 دولاراً الذي وصلت إليه في 14 أبريل (نيسان). واكتسبت عملة بيتكوين زيادة بنسبة 4,5 في المائة في الأسبوع الماضي و24 في المائة حتى الآن هذا العام. يأتي هذا بعدما حذر متحدث باسم صندوق النقد الدولي يوم الخميس الماضي، من مخاطر استخدام بيتكوين في المعاملات اليومية، بعدما أقرت السلغافور التي تجري مفاوضات مع الهيئة الفرضة للحصول على مبالغ إضافية، قانونية استعمال العملة الرقمية المشفرة.

واشنطن، «الشرق الأوسط» انخفض سعر عملة بيتكوين الرقمية المشفرة بنسبة 3,1 في المائة أمس، لتصل إلى 35,491 الف دولار. وتقلبت أسعار بيتكوين بنسبة 8,2 في المائة، حيث يتم تداولها بين 34 ألفاً و650 دولاراً و37 ألفاً و491 دولاراً. وانخفضت الآن بنسبة 44 في المائة عن أعلى مستوى بلغ 64 ألفاً و870 دولاراً الذي وصلت إليه في 14 أبريل (نيسان). واكتسبت عملة بيتكوين زيادة بنسبة 4,5 في المائة في الأسبوع الماضي و24 في المائة حتى الآن هذا العام. يأتي هذا بعدما حذر متحدث باسم صندوق النقد الدولي يوم الخميس الماضي، من مخاطر استخدام بيتكوين في المعاملات اليومية، بعدما أقرت السلغافور التي تجري مفاوضات مع الهيئة الفرضة للحصول على مبالغ إضافية، قانونية استعمال العملة الرقمية المشفرة.

واشنطن، «الشرق الأوسط» انخفض سعر عملة بيتكوين الرقمية المشفرة بنسبة 3,1 في المائة أمس، لتصل إلى 35,491 الف دولار. وتقلبت أسعار بيتكوين بنسبة 8,2 في المائة، حيث يتم تداولها بين 34 ألفاً و650 دولاراً و37 ألفاً و491 دولاراً. وانخفضت الآن بنسبة 44 في المائة عن أعلى مستوى بلغ 64 ألفاً و870 دولاراً الذي وصلت إليه في 14 أبريل (نيسان). واكتسبت عملة بيتكوين زيادة بنسبة 4,5 في المائة في الأسبوع الماضي و24 في المائة حتى الآن هذا العام. يأتي هذا بعدما حذر متحدث باسم صندوق النقد الدولي يوم الخميس الماضي، من مخاطر استخدام بيتكوين في المعاملات اليومية، بعدما أقرت السلغافور التي تجري مفاوضات مع الهيئة الفرضة للحصول على مبالغ إضافية، قانونية استعمال العملة الرقمية المشفرة.

واشنطن، «الشرق الأوسط» انخفض سعر عملة بيتكوين الرقمية المشفرة بنسبة 3,1 في المائة أمس، لتصل إلى 35,491 الف دولار. وتقلبت أسعار بيتكوين بنسبة 8,2 في المائة، حيث يتم تداولها بين 34 ألفاً و650 دولاراً و37 ألفاً و491 دولاراً. وانخفضت الآن بنسبة 44 في المائة عن أعلى مستوى بلغ 64 ألفاً و870 دولاراً الذي وصلت إليه في 14 أبريل (نيسان). واكتسبت عملة بيتكوين زيادة بنسبة 4,5 في المائة في الأسبوع الماضي و24 في المائة حتى الآن هذا العام. يأتي هذا بعدما حذر متحدث باسم صندوق النقد الدولي يوم الخميس الماضي، من مخاطر استخدام بيتكوين في المعاملات اليومية، بعدما أقرت السلغافور التي تجري مفاوضات مع الهيئة الفرضة للحصول على مبالغ إضافية، قانونية استعمال العملة الرقمية المشفرة.

واشنطن، «الشرق الأوسط» انخفض سعر عملة بيتكوين الرقمية المشفرة بنسبة 3,1 في المائة أمس، لتصل إلى 35,491 الف دولار. وتقلبت أسعار بيتكوين بنسبة 8,2 في المائة، حيث يتم تداولها بين 34 ألفاً و650 دولاراً و37 ألفاً و491 دولاراً. وانخفضت الآن بنسبة 44 في المائة عن أعلى مستوى بلغ 64 ألفاً و870 دولاراً الذي وصلت إليه في 14 أبريل (نيسان). واكتسبت عملة بيتكوين زيادة بنسبة 4,5 في المائة في الأسبوع الماضي و24 في المائة حتى الآن هذا العام. يأتي هذا بعدما حذر متحدث باسم صندوق النقد الدولي يوم الخميس الماضي، من مخاطر استخدام بيتكوين في المعاملات اليومية، بعدما أقرت السلغافور التي تجري مفاوضات مع الهيئة الفرضة للحصول على مبالغ إضافية، قانونية استعمال العملة الرقمية المشفرة.

الشف أحمد البدر خبرة عالمية يترجمها في مخبوزاته غير العادية في لندن «تشيستات»... مخبز عربي بنفس شرقي

لندن، جوسلين إيليا



مناقيش بنكهة عصرية



كرواسان بالجبن والزعتر



الشف الكويتي أحمد البدر

بدأت لندن باستقبال الذواقة في مطاعمها في الداخل وفي الباحات الخارجية، وهذا الأمر كان متوقعا، ولكن الأمر الذي لم يكن في الحسبان هو أن نسمع بأن هناك من يجرؤ على افتتاح مطعم في العاصمة البريطانية في وقت لا تزال المدينة تتعلم جراحها وخساراتها المادية الفادحة بسبب تداعيات الجائحة وتأثيرها على المطاعم وقطاع الضيافة بشكل عام. عندما سمعت بأن مخبزا مميذا سيفتح أبوابه في منطقة بلغريفيا في وسط لندن استغربت وقلت بأن صاحب المشروع جريء، أو إذا صح التعبير «مجنون»، وما كنت أجهله أن هذا الشخص الذي يصف نفسه بالجنون، لأن الإبداع ينفضه الخروج عن المألوف والثاني في التفكير، هو طام كويتي له باع طويل في الطبخ والمطاعم وصاحب شركة استشارات عالمية.

التقت «الشرق الأوسط» الشف أحمد البدر في مخبزه الجديد «تشيستات» (Chestnut) بعد أيام معدودة من الافتتاح، استقبلنا بإتسامة لم تفارق وجهه وبضيافة عربية أصيلة. قبل أن ألقى عليه التحية وجدت نفسي أقول: «يا لها من رائحة رائعة»، كيف لا ورائحة الخبز والمعجنات والمخبوزات تعبق من كل زاوية في ذلك المكان الشرح والجميل الذي يضم جلسة في الخلف مع سقف مفتوح عندما تسمح الظروف المناخية بذلك. الخبز ليس عاديا، والسبب هو تقديمه الفطور طيلة اليوم، بالإضافة إلى قهوة عالية الجودة، وأنواع متنوعة من الكرواسان والمقشوش اللبنانية التي يقدمها الشف البدر بطريقة عصرية من دون أن ننسى الكرواسان المشحوة بلحم الباسترامى وأخرى مشحوة بالزعتر وجبن الغرويير ومقشوشة

جبن الماعز مع التين أو

وجلسة مريحة قهوة لذيذة

وجلسة مريحة قهوة لذيذة



يوزع المخبز الخبز على دار المسنين في تشيلسي ويقدمه أيضاً لبنك الطعام في المنطقة لإطعام المحتاجين



كرواسان مشحوة بالبازنجان والجبن



من مخبوزات «تشيستات» في منطقة بلغريفيا

ولمحي الخبز أنصحهم بخبز «الساور دو» المشحوش بالشوكولاته والزبيب والملح إنه فعلاً لذيذ للغاية. وتفادياً لإهدار الطعام يقوم المخبز بتوزيع ما يتبقى من خبز يومياً على المحتاجين وتوصيل كمية منه لدار المسنين في منطقة تشيلسي، كما يقدم الخبز عدداً من مخبوزاته لبنك الطعام في المنطقة لكي يستفيد منها المحتاجون والعائلات الفقيرة.

عنوان محبي القهوة والجلسة المريحة، فإذا كنت من أرباب الكرويهدرات اللذيذة، فاعلم بأن هذا الخبز سيكون محطتك المقبلة، خصوصاً أن مخبوزاته غريبة الشكل وشرقية المذاق.

عندما تدخل إلى المخبز الذي يطغي عليه اللون الأبيض يستقبلك الخبز بألوانه العديدة وتقف محتاراً ما بين التعبير عن إعجابك بشكل المخبوزات ورائحتها أو التعزل بحبوب القهوة التي تحضر أمامك، هناك طاولات عديدة، والأهم أنها بعيدة عن بعضها البعض، وإذا كنت تحب الضوء الطبيعي أنصحك بالجلوس في الباحة الخلفية من المخبز.

استطاع الشف البدر تطويع خبرته ودارسته في معاهد غربية للطهي من خلال منجزها بالذائفة الشرقية، فاستخدم الزعتر والبازنجان والقرنبيط والتين والجبن لتصبح مخبوزاته فريدة من نوعها.

القرار كان تحدياً بعين ذاته، فكان يقوم بتحضير البرغر في مطعمه «هيرة» على مساحة ضيقة جداً ومطبخ صغير، ويقول هنا: «الم أخف من العمل في مساحة صغيرة جداً لأنني كنت أراقب مضيقي ومضيفات الطيران وهم يحضرون الطعام على متن الطائرة في مساحة صغيرة جداً، واعتقد بأن التنظيم والتخصيص المسبق يساعدان على تغطية مشكلة المساحة».

يقع المخبز في شارع «اليزابيث ستريت» الذي يعج بالمطاعم المميزة، من بينها مخبز «بيغي بورن» للحلويات. وبعد أسبوع من الافتتاح بثبت عدد الزبائن الذي شاهدناه أثناء زيارتنا بأن النوعية والجودة هي السبب في نجاح أي مشروع في أي ظروف وأي توقيت.

مطبخي الخاص من دون الاعتماد على جهات مستقلة». ويقول الشف البدر إن مخبزه في بلغريفيا سيكون له فرع آخر في منطقة كوفنت غاردن بعد شهرين. وعن التوقيت الغربي لافتتاح المخبز في وقت تعاني منه المطاعم من الأزمة، قال البدر: «أنا مجنون والجنون صفة أصحاب الإبداع والابتكار، واعتقد بأن السوق المحلية تشجع على هذا النوع من المطاعم لأن عهد مطاعم «الفاين داينينغ» قد انتهى، واليوم يفضل الذواقة هذا النوع من الكهات بدلاً من المطاعم الراقية التي تتطلب الكثير من الترخيمات المضيعة للوقت».

بدأ الشف البدر كانت في مطعم مساحته 50 متراً، وهذا

العالم. ولاقى البدر دعماً كبيراً من أهله الذين لم يعارضوا خياره المهني لا بل شجعوه، ويذكر البدر بأن أطروحة في الجامعة كانت عن سلطة القيصر «سيزار» واليوم يعد الشف من أهم الطهاة العالميين، ويملك عدداً كبيراً من المطاعم في كل من الكويت والسعودية ولندن، كما تخصصت بدارسة تحضير الخبز وهذا ما جعله يفتتح «تشيستات» وعمل على مدى 18 عاماً في مجال تحضير الخبز، ويقول: «كنت أعتمد على شركات خاصة للحصول على الخبز الذي استعمله في البرغر، وهذا الأمر لا يضمن النوعية الجيدة، ولهذا السبب أردت بأن أكون مستقلاً في عملي، وأقوم بتحضير كل شيء في

والتسويق في الكويت، لكنه كان يعرف منذ أن تخرج من المدرسة الثانوية عام 1996 أن عشقه الأول والأخير هو المطبخ والطهي، ولكنه توجه إلى مضممار العمل في المصارف، لأن كلية «جونسون وو» للطهي لم تكن معتمدة من قبل وزارة الثقافة في الكويت، ولكنه حقق حلمه من خلال الدراسة في معهد «كوردون بلو» الفرنسي الذي يتخرج منه

جبن البوراتا الإيطالي والقرنبيط المشوي مع الصلصة الطحينية. الشف أحمد درس التمويل



وجلسة مريحة قهوة لذيذة

وجلسة مريحة قهوة لذيذة

البامية المفروكة تنافس العصيدة والتقلية مع كثير من البهارات

أطباق «أم قفت» تجمع السودانيين بمطاعم القاهرة

تُضاف بكميات كبيرة إلى معظم الأطباق، وأيضاً إلى المشروبات، مثل «الذريعة» الذي يصنع منه مشروب «الآبيري» ويطلق عليه صبر «حلو مر»، ويضاف أيضاً إلى الويكة والعصيدة والبامية الجافة.

ومن أبرز التوابل السودانية، الشمر والكشون الأخضر والأسود والكسيرة، والقرنجال، وهو عشب عطري بهاري يشبه الجنزبيل، والشطة الحمراء والحرجل، الذي يتميز بطعمه الحار ورائحته المميزة، والكمبة، وتستخدم في تقبيل اللحوم لإزالة دهونها، والبردقوش والقرنفل والسماق والزعفران.

وفي مطعم الندى بشارع فيصل بمحافظة الجيزة، امتزج المطبخ السوداني المصري، وهناك يمكن تناول أي من أصنافها، ولكن بللمسة سودانية خاصة، إذ إن الفول والطعمية يتم خلطهما بالتوابل الحارة، فضلاً عن أصناف الدجاج واللحوم المتبل.

وتقول ندى موسى، صاحبة مطعم الندى لـ«الشرق الأوسط» إن «كثيراً من الأصناف السودانية الشهيرة تجذب المصريين والعرب والأجانب، مثل القرصة والجافة، وهي عبارة عن بامية مجففة، مشيرة إلى أنهم يحرصون على تنوع الأطباق وتقديم بعض الأصناف التي تعبر عن الثقافة المحلية المختلف المناطق لإرضاء جميع الزبائن».



لحوم سودانية مشوية

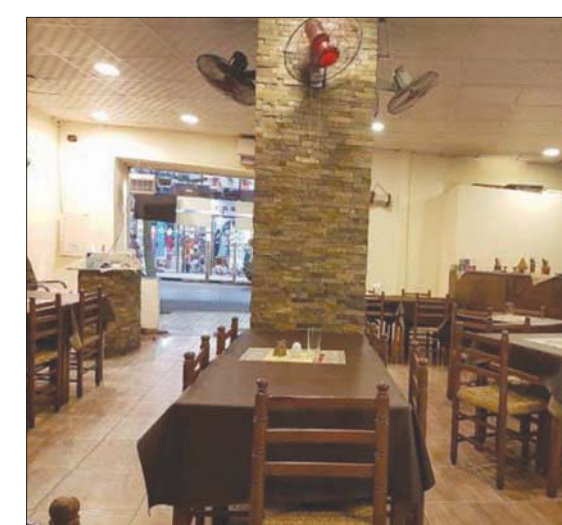
ولحم النيفة بالتقلية السودانية، والقرصا، والقرصة والتقلية، ومسحوق الفول السوداني الذي يعرف باسم سلطة «الدكوة». الأمر لا يختلف كثيراً في مطعم «محسكو» الذي يقع في حي عابدين التاريخي، ويقدم أشهر المأكولات الشعبية السودانية، وبجانب العصيدة، والقرصا والتقلية، يحتوي المنبو على الكبد والكفتة بالتوابل الحارة، وأنواع مختلفة من الحساء، العدس، والضاني، وفتة السخينة، وفتة العدس بالكبد. وتُشكل التوابل مكوناً رئيسياً بالمطبخ السوداني، حيث



أجواء تراثية ورائحة البخور

لحوم بجميع طرق طهيها، إلا أن أبو نائب صاحب مطعم التكل، يقول إن «الفول السوداني الذي يصنع المشترك بين المطابخ العربية، وفي المطاعم السودانية يجب أن يقدم الفول المدمس غير مهروس، ويضاف إليه توابل متنوعة وخاصة الشطة الحارة، بينما تصنع الطعمية من الحمص مضافاً إليه كثير من التوابل والبهارات».

ومن بين الأصناف السودانية التي تلقى رواجاً كبيراً بين المصريين والعرب، المسقعة والفتة سواء الضاني أو فتة العدس، والكبد، والسماق المقلّي المتبل،



ذلك «الشية» وهي لحوم حمراء متبلّة تشوى على الفحم أو الصاج الساخن، بجانب اللحم المحفح عن طريق وضعه في الشمس أو تدخينه، ويقدم مع الكسرى أو الويكة، والكمبوية، بالإضافة إلى أطباق «أم قفت» الشهية، وهي عبارة عن أجزاء من أحشاء الذبائح منقوعة في خليط من التوابل، مضافاً إليها عصير الليمون وشوربة الضاني، وفطيرة الكوارع، وكبدة الإبل، التي تؤكل نيئة مع إضافة شرائح البصل وكثير من التوابل والشطة «الساخنة».

وبجانب تنافس المطاعم السودانية بالقاهرة على تقديم

«الكسرى» ويصنع من الذرة أو الفمغ، و«القراصة» التي تكون أكثر سمكاً وتصنع من دقيق القمح. يقول مسعد أبو نائب، صاحب مدير مطعم التكل لـ«الشرق الأوسط» إن «المطبخ السوداني له طابع تراثي يجمع السودانيين كافة، ورغم وجود اختلافات بسيطة في طريقة الطهي فإن الأصناف الشهيرة تعد واحدة، لذلك نقدم أطباقاً ترضي الجميع، وهي أكلات تجذب جنسيات أخرى عديدة منها المصريون والعرب والأجانب».

ويهتم المطبخ السوداني بتقديم اللحم بأصنافه كافة، من



من أطباق السودان التقليدية

مطعم «التكل» بوسط القاهرة يضمن المنبو الخاصة به جميع الأصناف التي ترضي أذواق الجميع، بما فيهم المصريون والعرب، وتعتبر التقلية والبامية المفروكة والعصيدة من أهم الأطباق التي تتسابق المطاعم السودانية في تقديمها بطرق جذابة، خصوصاً الأخيرة التي تصنع من دقيق الذرة أو الفمغ، وما زال لأنواع الخبز السوداني مكانته البارزة على المائدة، ومنه

امتزاج عبق رائحة البخور المميزة مع نكهات الشواء بالتوابل و«الشطة» الشهيرة... خلطة سودانية خاصة تعلن عن نفسها في المطاعم المنتشرة بالعاصمة المصرية القاهرة، لها وقع السحر على اجذاب جميع أطباق السودانيي بمختلف تنوعاتهم لتذوق أطباق تراثية شهيرة في مقدمتها «أم قفت» والبامية المفروكة، مع تناول مشروب «الآبيري».

ومن الطبيعي أن تنعكس خصوصية المطبخ السوداني على تفرّد مطاعمه في مصر، مما يسمح للجمع من كل أنحاء الأقاليم تناول وجهة شهية، بعيداً عن أي أبعاد سياسية، ورغم وجود بعض الاختلافات الصغيرة وتفصيل أصناف بعينها تبعاً لشهرتها بإقليم ما، فإن المطبخ السوداني متقارب تراثياً إلى حد كبير. ولزبد من اجذاب الزبائن من جميع الجنسيات تحرص المطاعم السودانية على تقديم كل الأصناف في أجواء ويديورات تراثية بديعة. ففي

القاهرة، عصام فضل

امتزاج عبق رائحة البخور المميزة مع نكهات الشواء بالتوابل و«الشطة» الشهيرة... خلطة سودانية خاصة تعلن عن نفسها في المطاعم المنتشرة بالعاصمة المصرية القاهرة، لها وقع السحر على اجذاب جميع أطباق السودانيي بمختلف تنوعاتهم لتذوق أطباق تراثية شهيرة في مقدمتها «أم قفت» والبامية المفروكة، مع تناول مشروب «الآبيري».

ومن الطبيعي أن تنعكس خصوصية المطبخ السوداني على تفرّد مطاعمه في مصر، مما يسمح للجمع من كل أنحاء الأقاليم تناول وجهة شهية، بعيداً عن أي أبعاد سياسية، ورغم وجود بعض الاختلافات الصغيرة وتفصيل أصناف بعينها تبعاً لشهرتها بإقليم ما، فإن المطبخ السوداني متقارب تراثياً إلى حد كبير. ولزبد من اجذاب الزبائن من جميع الجنسيات تحرص المطاعم السودانية على تقديم كل الأصناف في أجواء ويديورات تراثية بديعة. ففي

القاهرة، عصام فضل

لمع اسمه كمثقف سعودي تنويري منذ سبعة عقود

الراحل عبد العزيز الربيعي... عشق المتنبي وشغل الأدباء بسبب شاعر عراقي

الرياض، بدر الخريف

فقد الوسط الثقافي في السعودية، عبد العزيز عبد الله الربيعي، أحد الرموز الأدبية والثقافية في السعودية من جيل الرواد، الذي سجل اسمه في قائمة الأدباء والمفكرين السعوديين الذين قادوا في العقود الماضية حركة التنوير الثقافي، وظهروا بقوة في المشهد كقادات وطنية حققوا إنجازات لافتة تعدت محيطهم المحلي إلى العربي، وكل هذا حدث في ظل ظروف بالغة الصعوبة لعل أسهلها ضعف مصادر المعرفة، بل وانعدامها بالكلية، إلا من خلال الكتاب الذين كان يتطلب الحصول عليه أن يكون طالباً «سندباداً» يرحل إلى دول تؤول، ودول تطبع، ودول تقراء، ليجد ضالته، ويعود إلى وطنه ويدلف مكتبته مبهتجاً، غير عابئ أو مكتبر بما صفة من مال، ادخر للحصول على هذا الكنز الثمين الذي لا يساوي شيئاً إلا في بورصة القراءة.

الأماسية في طابور طويل، يجمع الأدباء والمفكرين والكتاب والمثقفين، وكان الزحام شديداً، والندافع هو السائد للوصول لبوابة الدخول إلى عالم المعرفة بكل أبعادها. كانت المعارك تدور على أشدها، بأسلحة عتادها المعرفة، حاملين أقلامهم للوصول إلى دهايزين وساحات «صحافة الأفراد»، التي فتحت أبوابها لهم وتقديم طلبات الالتحاق ككتاب فيها، وكان الشرط الوحيد لقبولهم كفاءاتهم الكتابية والثقافية.

معرفة أحمد الصافي النجفي

مع رحيل عبد العزيز الربيعي ومواراته الثرى يوم أمس في مقبرة النسيم الرياض، فتحت صفحات ناصعة البياض حملت أسماء راحلين مروا على جادة الأدب والثقافة، كان من أبرزهم الربيعي نفسه الذي ولد في الزلفي وعاش في الغاط، وعمل في الفلاحة ثم تنقل في أعمال حكومية متعددة أغلبها في قطاع الزراعة والمياه، ثم التحق في الصحافة وأسس مجلة الجزيرة التي توارثت ثم أصبحت



عبد العزيز الربيعي

التي نشرها قبل 45 سنة، وتحديداً في مايو (أيار) 1970. في مجلة «الأديب» اللبنانية عن الشاعر العراقي أحمد الصافي خالصاً من حيث رفق مكانة

الشاعر الصافي النجفي إلى منزلة أبي المتنبي، ولكن أيضاً تداولاً وقراءة وتعليقاً إلى الحد الذي يصفه الشاعر النجفي نفسه، في رسالة خاصة للربيعي بانها «أثارت إعجاب الأدباء فيادروا إلى نقلها في صحفهم، فيعد أن نقلتها مجلة «العرفان»، ها هي مجلة «الجديد» اللبنانية تعيد نشرها وكان إعجابهم بها كقطعة أدبية ودراسة تحليلية خالصة لوجه الفن والأدب...» وأنه لم يتبق لديه منها إلا نسخة واحدة كان البعض يستنسخها حرصاً على قراءتها واقتنائها»، وأثارت هذه المقالة ضجة كبيرة، فيها هو الدكتور محمد رجب البيومي يكتب مقالاً مطولاً في «الأديب» في عدد يونيو (حزيران) 1973 بعنوان «فتى المروءة» يريد به الربيعي، وهي شهادة نبل ومروءة تجسدت في مواقف خببرها وعاشها للربيعي... إلا أنه لم يتنازل عن بعض رايه في أبي الطيب المتنبي، وهو شاعر الربيعي الأول، الذي لا يرى في عالم الشعر العربي سواه... بل ها هو يقتص من

عبر الشاعر السعودي الشاب إبراهيم أحمد حلوش، كأحد الأصوات الشعرية التي صنعت تجربتها المتميزة خلال أعوام قليلة. وعرف أيضاً بنشاطه الدائب في الأسميات الشعرية وكتابة الأوبريتات والمسرحيات الغنائية، حيث كتب أكثر من أربعين أوبريتاً، من أهمها أوبريت حفل افتتاح سوق عكاظ الثامن، بعنوان «نبض الأرض»، الذي لحنه خالد العليان وأخرجه فطيس بقتة وأداه الفنان عبد الله رشاد.

أصدر مجموعته الشعرية الأولى بعنوان: «أنثى تحرر الوجع»، عن نادي الباحة الأدبي بالتعاون مع دار الانتشار

الشاعر السعودي الذي انطفأ النور في عينيه إبراهيم حلوش: في روعي حلم لم يفقد البصر

حوار: ميرزا الخويلدي



الشاعر السعودي إبراهيم أحمد حلوش

بدايتي الشعرية اتصلت بموسيقى الشجر... وغناء الرعاة. إصابتي بالعمى ليست «فرصة» بل هي «منحة» ربانية قرأت في تفاصيلها روعي أكثر

القي على البحر شعراً فانتشت رثته يبني من الآه منفي المتعبين فما قلت يداه، وما خانته أحجته بسقي عطاشي المنافي من قصائده ولم تزل تسكر الانخاب ججمته... كتبت مرة في قصيدة لك: «لن يطفئوا الإنسان فيك... يقينهم أعمى... فاشعل للوجود تاهبك، هل ما زلت تشعل في الوجود تاهبك؟

الحياة، وعندما عشت التجربة عرفت شعوره بصدق وحياد. ذاك البصير الذي كانت عصاه تصغي إلى موسيقاه، ذاك الذي لم يكن إلا صدى لخطوات كان يحس بها: ما زال مخطوفاً... أعد أسماءه وانثر بارض العابرين سماءه فقتض عن الكلمات فيه تجد لها صمناً، وأشعل للدروب غناه

حدثني عن نشاطك... ماذا أنتجت من الشعر ومن الأعمال الأدبية خلال هذه الفترة، ماذا أنجزت على الصعيد العلمي...؟

ما زالت نشاطاتي وأمسياتي مستمرة داخل الوطن وخارجه، وسأصدر قريباً جداً ديواني الشعري الثاني. وأما على الصعيد العلمي فقد قبلت ببرنامج الدراسات العليا مرحلة الماجستير تخصص لغويات بجامعة الملك خالد، وأنهيت

الدراسة المنهجية بامتياز، والآن أقف على مشارف اختيار موضوع رسالتي.

يقول بدر شاكر السياب حين ابتلي بالمرض: «لك الحمد مهما استظل البلاء ومهما استبدت الألم - لك الحمد إن الرزاي عطا - وإن المصيبات بعض الكرم... إلى أي مدى نجحت في تحويل معاناتك إلى فرصة...»

هذه المرحلة ليست فرصة أبداً بل هي منحة ربانية صادقة قرأت في تفاصيلها روعي أكثر.

يقول أبو العلاء المعري: «قالوا العمى منظر قبيح - قلت بفقدكم بيون - والله ما في الوجود شيء تأسى على ففده العين» ما ذا فقدت من بهجة الأشياء؟ وماذا كسبت؟ أحمل دائماً معي بهجة الأشياء الجميلة في ذاكرة القلب ولذا لم ولن أفقد بريقها، وتظل الحياة شعلة فتفتتحها. اكتشفت الحياة بشكل أعمق... وبروحانية وصلت إليها مؤخراً، أجزم أن البياض بكفي في السديم بكفي لحياة شعرية بأكملها:

قاب موتين... من حنين وليفة كان يجتازني الطريق بخفة... مسرعا كنت... أنطى أمنياتي كلما اجترت ضفة... صرت ضفة... الخ حزن... في صلوع الربايا وترأ ظامناً يشذب عزه... شجر الروح... متمر في الحنايا كيف وارى بمقلة الريح نصفه؟ يا فناراً... أضاع في دفتر الكون انتظارا زواه تخرس نرزه... ربما في السديم... تقرأ نهاراً من معانيك... فانتج البئر رشفة.

إلى أي مدى تجد كلام بشار بن برد صائباً في تجربتك: «عميت جنبنا والذكا من العمى - فنجت جيب اللان للعلم مغلا - وغاض ضياء العين للقلب فاغتنى - بقلب إذا ما ضيع الناس حصلا».

من وجهة نظري، كلام الشاعر الكبير بشار بن برد غير صائب، لأن لكل تجربة غناها ووجعها وتفصيلها الخاصة... نحن متشابهان لكننا سنظل مختلفين: كثير من الكتاب الذين أصيبوا بالعمى كانت في جانبهم زوجاتهم، نضي لهم ما فقدوه، طه حسين (مثلاً) مع زوجته «سوزان»... كيف تصف أثر زوجتك في هذا الجبال؟

زوجتي العظيمة ليلى لا تقل شأناً عنم ذكرت أو عمن سرد تاريخ الأدب أسماءهن. هذه المرأة الصادقة لم تحسني في يوم بانتي فقدت البصر... وسأظل مبصراً بعيني ليلى.

حفل ديواني الأول «أنثى تحرر الوجع» باسمها كثيراً من صفحة العنوان مروراً بالإهداء إلى نصها الذي وسمت به الديوان وسابقي ناسجاً بشموس أسمها حبر الأغنيات. لم تكن ليلى الأساطير إلا بعض ما حظيت به من ليلى الخاصة. ستظل أنثى السماء لدي والانثى الوحيدة.

جسدا كوارث الحرب في أعمالهما وانفتحا على قضايا المجتمع عوالم مشتركة بين صنع الله إبراهيم والكاتب الكوري كيم وان ايل

القاهرة، رشا أحمد



يتضمن كتاب «النقد السياسي في الرواية العربية والكورية» الصادر حديثاً عن الهيئة المصرية العامة للكتاب للدكتور محمد طلعت الجندي دراسة شائقة في الأدب المقارن بين الرواية العربية ونظيرتها الكورية من خلال مقارنة بين الروائي المصري صنع الله إبراهيم لا سيما في روايته «بيروت، بيروت» وبين نظيره الكوري كيم وان ايل في روايته «شفق» و«الغناء الخلفي».

يركز المؤلف في دراسته على نصوص الحرب فيما عرف بـ«الغناء الخلفي» وما عرف كذلك بـ«الحرب» في الرواية العربية خصوصاً بعد حرب 1967، ثم «أدب المقاومة» لاحقاً، مؤكداً أن علاقة النص والحرب تعكس موضوعاً من أهم مواضيع الرواية الكورية والعربية، كما أن الكاتبين موضوع الدراسة عاشوا فترة الحروب وعانوا من ويلاتهما وأثرت في إنتاجهما الروائي تأثيراً ملحوظاً ومهماً، علاوة على أنهما قريباً من شفق» الجبل العمري.

يركز المؤلف في دراسته على نصوص الحرب فيما عرف بـ«الغناء الخلفي» وما عرف كذلك بـ«الحرب» في الرواية العربية خصوصاً بعد حرب 1967

داخل وطنها مشردة ولاجثة، وهنا يشتد واقع الزمن ويضيق على مستوى الطبيعة في نص «شفق»، حيث يجسد العنوان وضع الطفل بطل الحدث في النص الذي ينظر لشمس الأصيل ويمعن النظر أملاً أن ينتهي الغروب بشمس أكثر توهجا في الغد. ويلاحظ الناقد عن المحتل الياباني حتى ما بعد الحرب الكورية الأهلية. ويمكن تحديد أصداء هذه الأعوام ما بين 1945 و 1953، ثم المساحة الزمانية التالية الواقعة بين حقبة الستينات والسبعينات من القرن العشرين، وهي فترة الانقلاب العسكري، وحركة التصنيع السريع وتحديث المجتمع الكوري، وتسم بكونها فترة شديدة الصعوبة في الواقع التاريخي الكوري لما شاهده من متغيرات جذرية في بنية المجتمع على أصدعته كافة، كما بلورت هذه الحقبة الخلافات الأيديولوجية ووصولها للحظة الانفجار السياسي ومن ثم الانقسام والحرب، فضلاً عن تصوير دقيق للصراع الداخلي وتباين القرار السياسي بين شطري شبه الجزيرة الكورية.

ويرى المؤلف أن الروائيتين تعكسان إشكالية العلاقات المتخازمة بين الشخصيات في النص، وهذا ما رصد الروائي من خلال تطوره العمري والإدراكي، فهو يستعيد ماضي الحدث بعين طفل تخلو من الأحكام المسبقة، ثم يربص الواقع الحاضر أمامه بعين رجل بالغ النضج والرشاد. وانطلاقاً من هذه الحقبة المضطربة تجسدت أزمة الشخصيات داخل مجتمعها الذي رآته بعين اليأس والغربة والانقسام، كما عكس النص أثر الأحداث التاريخية على نفسية الشخصيات الروائية التي أصبحت

لالتفاف على الظروف التي شكلت طفولته وشبابه فمُنظر الحرب البعث قد ترك بصمته في عقله منذ طفولته حيث إن الحرب اندلعت وهو في الصف الثالث الابتدائي، فعاش مأساة الحرب والتقسيم بمرارتها وكتب عنها من منظور رؤية طفل لم يبلغ العاشرة من عمره فكان من المفترض أن يخوض طريقه إلى المدرسة بسلام بدلاً من الدم والخراب الذي كان يراه عبر الطرق وفي كل مكان ذهب إليه لاحقاً خائفاً من الحرب والموت والفقر.

بيروت بيروت

في المقابل، تغطي رواية «بيروت بيروت» للروائي صنع الله إبراهيم الحقبة الزمنية الممتدة من منتصف الستينات حتى منتصف السبعينات من القرن العشرين في حركة متناجحة كاشفة للأحداث التي عصفت بالعالم العربي في ظل الحركات الاستقلالية والثورية. فضلاً عن الانقلابات العسكرية. وبلغت المؤلف إلى أنها عاجلت معظم القضايا الوطنية الخاصة بشأن الهوية والقومية العربية، ثم رصدت انعكاسات الحراك الطبقي والثوري وتطوراتها وأيديولوجياته المختلفة والمتباينة بين الأقطاب العرب لتصل إلى مرحلة شقاء تاريخي متعثر ويؤس واقع اجتماعي أدى إلى عدم النهوض والتقدم بسبب اعتمادهم على تكرار التجربة نفسها التي سبق أن فشلت دون تعلم منها.

وتعري الرواية ألقنة الحرب الأهلية التي دارت في لبنان، كاشفة أنها اشتعلت لتصفية حسابات طائفية ومذهبية وعنصرية من خلال شاهد عيان، هو الراوي ورؤيته المحايدة لهذه الحرب، وعبر التوغل في زمان ومكان النص، تتضح حقيقة أن ضحية هذه الحرب هي مدينة بيروت والمجتمع اللبناني بكل طبقاته الاجتماعية. ويرصد بنية النص هذه الإشكالية بوضوح شديد على عدة مستويات من الهدم المعماري إلى التضييل العقلي والانحلال الأخلاقي إلى الخواء الروحي.

واعتبر الناقد هذا النص يجسد موضوعاً سياسياً عبر الحرب الأهلية في لبنان من خلال وجهة نظر كاتب عربي يستعين بالوثائق المختلفة مثل أرشيف الصحف والإذاعة والتلفزيون، وهو التكنيك الذي اشتهر به صنع الله إبراهيم في المزج بين ما هو درامي وما هو وثائقي في نصوصه. ويتطرق الكتاب إلى نقاط مشتركة أخرى بين كل من كيم وان ايل وصنع الله إبراهيم، ومنها أنها عادة ما يدرجان بعضاً من نسجتهما الذاتية في نصوصهما الروائية، ما يضيف على العمل نوعاً من المصادقة والواقعية الشديدة، حيث يتداخل الذاتي بالعام كما يعطي النص مرجعية ذات ثقل يكونه نصاً من موقع شاهد عيان في معايضة الحدث بنفسه.

الفيصل أكد خلال الافتتاح أن الملكة باتت مركزاً عالمياً للبطولات

قبضة مضر تفكك المتاريس الإيرانية في افتتاحية «آسيوية اليد»



وزير الرياضة يلقي الكلمة الافتتاحية للبطولة (الشرق الأوسط)



فريق مضر دشن مشواره بفوز صعب على نظيره الإيراني (الشرق الأوسط)

الدهام، علي القطان

افتتح الأمير عبد العزيز الفيصل، وزير الرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية، منافسات البطولة الآسيوية 23 للأندية أبطال الدوري لكرة اليد، التي انطلقت أمس (السبت)، وتستمر حتى 21 من الشهر ذاته، وينظفها نادي الوحدة على الصالة الرياضية بمدينة الملك عبد الله في جدة.

واقم حفل الافتتاح الذي حضره الأمير فهد بن جلوي، نائب رئيس اللجنة العربية الأولمبية السعودية، وفاضل النمر رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة اليد، وعدد من الشخصيات الرياضية ومسؤولي

الفريق المشاركة، حيث بدأ الحفل بعزف السلام الملكي، ثم ألقى الأمير عبد العزيز الفيصل، وزير الرياضة، كلمة رحب خلالها بالفريق المشاركة بهذه البطولة، متمنياً للجميع التوفيق والنجاح، وتقديم مستوى فني مميز يليق بهذا الحدث القاري الكبير، مشيراً إلى أن استضافة المملكة لهذا الحدث الآسيوي المهم، ما هي إلا امتداد لاستضافتها العديد من المناسبات والبطولات العالمية والقارية الكبرى خلال الفترة الماضية، في ظل الدعم غير المحدود الذي يجده قطاع الرياضة بالملكة من القيادة الرشيدة «والذي بفضل الله ثم بفضل هذا الدعم، أصبحت بلادنا مركزاً عالمياً مهماً لاستقبال الفعاليات

بعد دخوله الفترة الحرة من عقده، وذلك في ظل احتياج الفريق للاعب، كما تعمل على تجديد عقد المدافع محمد آل فتيح.

من جهة أخرى، ودع سعيد المولد لاعب الأهلي والمنقل لصوفوف فريق الاتفاق الجماهير الأهلاوية برسالة عبر حسابه الشخصي بـ«تويتر»، مقدماً لهم الشكر ولكل شخص وقف معه وسأده طوال مسيرته مع النادي، وأضاف: «بعد توقيعني مع نادي الاتفاق تمنحني مسيرتي رفقة الأهلي، صاحب الفضل علي بعد الله في كل شيء... أحب أشكر كل من عملت معهم خلال السنوات الماضية والأجهزة الإدارية والفنية والطبية وزملائي اللاعبين، نشرت في العمل مع الجميع واستفدت منكم الكثير».

وأعلن نادي الاتفاق، في وقت سابق تعاقده مع المولد ظهير أيمن الأهلي السابق مدة موسمين بداية من الموسم الرياضي المقبل 2021/22.

من جهة أخرى، انضم محمد عريجة، حارس الأهلي، إلى نادي بيرشكوت البلجيكي، لخوض تجربة أداء مع الفريق البلجيكي، يأتي ذلك بعد توقيع اتفاقية بين برنامج الامتعات لاكتشاف المواهب مع النادي البلجيكي، وبعد عريجة صاحب الـ19 عاماً، أحد أبرز المواهب التي استهدفت بتجديد عقد اللاعب هاني الصبيحاني لثلاث سنوات

يملك في رصيده هدفين ويسعى لتسجيل الثالث في مواجهة الثلاثاء

الفرج يتطلع لمعادلة أرقام الجابر والشهبوب في الشباك الأوزبكية

التعادل الذي حضر في لحظات حاسمة من عمر المباراة التي انتهت بانتصار سعودي بعدما سجل سالم الدوسري الهدف الثالث في وقت حاسم من عمر المباراة مع الدقيقة 89.

وعوداً على المواجهة الحاسمة في مصير الأخضر السعودي في التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال 2022 وكأس آسيا 2023، سيكون المنتخب السعودي بحاجة لاقتناص نقطة وحيدة من أجل ضمان التأهل المباشر كمتصدر للمجموعة الرابعة، حيث يحضر حالياً في صدارة المجموعة برصيد 17 نقطة وبفارق نقطتين عن وصيفه المنتخب الأوزبكي الذي يملك 14 نقطة بعد فوزه على منتخب اليمن في الجولة الماضية بهدف وحيد دون رد.

وتمكن الأخضر السعودي من تحقيق فوز ثمين من أمام منتخب سنغافورة في اللحظات الأخيرة من عمر المواجهة التي كانت في طريقها للتعادل السلبي دون أهداف وهي النتيجة التي كانت ستقود الأخضر لحسابات مزعجة ستفقده الصدارة قبل أن يحقق الأخضر «صقوة هجومية» ويفترس منتخب سنغافورة بثلاثة أهداف دون رد ليواصل استمراره في الصدارة الآسيوية.

وبحسب نظام التصفيات الآسيوية الحالية، فإن متصدي المجموعات الثمانية يتأهلون بصورة مباشرة نحو المرحلة الأخيرة والحاسمة من التصفيات المؤهلة لمونديال 2022 فيما سيحصل أفضل أربع ثوان على التأهل لذات المرحلة وذلك إلى جوار تأهل لبطولة كأس آسيا 2023 التي ستقام في الصين، فيما ستأهل بقية المنتخبات إلى تصفيات كأس آسيا.

الرياض، فهد العيسى

يملك سلمان الفرج قائد المنتخب السعودي، فرصة مثالية لمعادلة أرقام الثنائي المعتزل سامي الجابر ومحمد الشهبوب على صعيد التهديد في شباك المنتخب الأوزبكي، وذلك عندما يتواجه المنتخب مساء الثلاثاء المقبل في العاصمة الرياض ضمن التصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة لمونديال 2022 وكأس آسيا 2023.

ويتصدر «الجابر والشهبوب» قائمة هدافي مواجهات المنتخبين حيث يملك كل من الثنائي المعتزل ثلاثة أهداف في شباك منتخب أوزباكستان، فيما يملك سلمان الفرج هدفين ويملك فرصة تسجيل هدف ثالث حينما يلتقي المنتخبان في الجولة الأخيرة من دور المجموعات.

ورغم ابتعاد الفرج عن قائمة هدافي المنتخب السعودي لدوره كقائد لوسط ميدان الأخضر ومركزه الأساسي كمحور ارتكاز، فإن الفرج يملك في رصيده التهديفي خمسة أهداف في تاريخ مشاركاته مع الأخضر السعودي، منها هدفان نجح في تسجيلها بشباك منتخب أوزباكستان.

وفي التصفيات الآسيوية المشتركة الحالية جاءت أهداف الفرج في مواجهة الدور الأول التي جمعت الأخضر السعودي مع نظيره منتخب أوزباكستان، حيث سجل الفرج هدف التعادل للأخضر السعودي في المواجهة التي أقيمت في ملعب باختاكور الأوزبكي في العاصمة طشقند، وذلك عن طريق ضربة جزاء حضرت في الدقيقة 23 قبل أن يضيف الفرج الهدف الثاني مع الدقيقة 85 وهو

– 13، وتوج لاعب مضر محمد عباس بجائزة أفضل لاعب في المباراة الأولى لفريقه.

فيما حقق فريق الدحيل القطري فوزاً عريضاً على أوزبك الأوزبكي بنتيجة (39 - 21)، وفاز لاعبه المحترف جيسفك جافان بجائزة أفضل لاعب.

كما فاز فريق مس كرمان الإيراني على القطن اليمني بنتيجة (37 - 19)، وفاز لاعبه صادق شهاب بجائزة أفضل لاعب.

وخسر فريق الوحدة في المباراة الأولى له ضد فريق الكويت الكويتي بنتيجة (27 - 28) بهدف قاتل جاء في الثواني الأخيرة، بعد فقده الكرة التي كان من خلالها يمكنه حسم الأمور لصالحه.

وتواصل المنافسات اليوم بعد من المباريات التنافسية المثيرة، حيث ستبدأ بمواجهة الفرصة الأخيرة بين أوزبك الأوزبكي والقطن اليمني المباراة الأولى لكليهما.

وفي المباراة الثانية يلعب السالمية الكويتي ضد كازرون الإيراني. أما مضر فسيخوض مباراة صعبة ضد فريق العربي القطري، كما لن تقل مواجهة الوحدة ضد الدحيل القطري صعوبة عن سابقتها في ظل وجود محترفين على مستوى عال.

وتختتم مباريات اليوم (الأحد) بمواجهة مس كرمان الإيراني والكويت الكويتي.

وتتواصل المنافسات اليوم بعد من المباريات التنافسية المثيرة، حيث ستبدأ بمواجهة الفرصة الأخيرة بين أوزبك الأوزبكي والقطن اليمني المباراة الأولى لكليهما.

وفي المباراة الثانية يلعب السالمية الكويتي ضد كازرون الإيراني. أما مضر فسيخوض مباراة صعبة ضد فريق العربي القطري، كما لن تقل مواجهة الوحدة ضد الدحيل القطري صعوبة عن سابقتها في ظل وجود محترفين على مستوى عال.

وتختتم مباريات اليوم (الأحد) بمواجهة مس كرمان الإيراني والكويت الكويتي.

الأهلي يعسكر في تونس... ويفربل «أجانبه»

جدة، إبراهيم القرشي

شرعت إدارة الأهلي في الترتيب للمعسكر الخارجي الذي سيقام للفريق الأول في إحدى الدول الأفريقية تاهبا لانطلاق منافسات الموسم الرياضي الجديد، وذلك تزامناً مع العمل على تدعيم صفوف الفريق بعد من الخيارات الأجنبية القادرة على صناعة الفرق مع الفريق.

وتولى موسى المحياني المدير التنفيذي لكرة القدم بالأهلي، مسؤولية إنهاء الترتيبات الخاصة بالمعسكر الذي سيقام في تونس، ويمتد لمدة أسابيع، ليتمكن المدرب الجديد البلجيكي هاسي من التعرف على كُتب على إمكانات اللاعبين بعد أن حسمت إدارة النادي التعاقد معه مؤخراً بديلاً للمدرب الروماني لورينت ريجيكامب لمدة عامين.

وتتعد إدارة الاتحاد اجتماعات متواصلة مع المدرب هاسي لدراسة ومناقشة كافة الأمور المتعلقة بالفريق لترتيب للموسم الرياضي الجديد، الذي يتطلع من خلاله صناع القرار لتصبح مسار الفريق بعد خيبة الأمل، الذي صاحبت محبي الفريق بالموسم الرياضي المنصرم.

وتتبدل إدارة الأهلي برئاسة ماجد النفعي، مساعي حثيثة لتسديد الالتزامات المالية تجاه النادي، التي قدرت بـ124

مليون ريال لاستخراج شهادة الكفاءة المالية التي تمكنها من إبرام التعاقدات خلال فترة الانتقالات الصيفية لدعم صفوف الفريق بعناصر أجنبية قادرة على تشكيل إضافة مميزة للفريق.

وينتظر أن تتعاقد إدارة الأهلي مع 3 إلى 4 لاعبين على أقل تقدير بهدف تعزيز صفوف الفريق للموسم الرياضي الجديد، في ظل إنهاء العلاقة التعاقدية مع المغربي إدريس فوحي، والسنگالي مبابي نياغ، وكذلك مع البرازيلي لوكاس ليما، الذي أعلن عن توقيع مخالصة شكرها للاعب على الفترة التي قضاها مع الفريق.

وأشارت المصادر إلى وجود توجه اهلاوي للاستغناء عن البوسني الفيس شارييتش، حيث ينتظر أن يتم تقييمه الأيام المقبلة لتحديد مدى استمراره مع النادي.

وشرعت إدارة الأهلي بقيادة ماجد النفعي، التي تولت سدة المسؤولية بالنادي خلفاً لإدارة الرئيس عبد الله مؤمنة، الذي تقدم باستقالته، لإجراء عملية شاملة بالفريق مع التوجه للحفاظ على نجوم الفريق بتجديد عقودهم في ظل الاستراتيجية الرامية لإعداد الفريق بصورة جيدة للموسم الرياضي الجديد، التي استهدفت بتجديد عقد اللاعب هاني الصبيحاني لثلاث سنوات

توجت التشيكية بربورا كريتشيكوفا بلقب بطولة فرنسا المفتوحة للتنس (رولان جاروس) للمرة الأولى في تاريخها بعد فوزها على الروسية أناستازيا بافلوشنكوفا في المباراة النهائية لثاني بطولات الجرائد سلام الأربع الكبرى للموسم الحالي.

وحسمت كريتشيكوفا الفوز على بافلوشنكوفا بنتيجة 6 - 2 و 6 - 4. وشارتك الاعلانتان في نهائي إحدى البطولات الكبرى للمرة الأولى في مسيرتيهما.

وفجرت كريتشيكوفا مفاجأة كبيرة في المربع الذهبي بفوزها على اليونانية ماريا ساكاري المصنفة السابعة عشر بمجموعتين مقابل مجموعة في الوقت الذي فازت

الاتحاد يبدأ رحلة «تسوية الديون»

جدة، إبراهيم القرشي

تسعى إدارة نادي الاتحاد لتقليص الالتزامات المالية تجاه النادي خلال الأيام المقبلة من أجل الوفاء بمتطلبات ومعايير الحصول على شهادة الكفاءة المالية التي تمكنها من دعم صفوف الفريق بخيارات فنية قادرة على صناعة الفرق مع الفريق في الموسم الرياضي الجديد.

وبحسب تصريحات مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، فإن إدارة الاتحاد شرعت في سداد عدد من الالتزامات المالية، في الوقت الذي فتحت فيه خطوط التواصل مع أندية ولاعبين ومدربين لتتواصل معهم إلى تسويات مالية بشأن المبالغ المالية المترتبة على النادي يمكن من خلالها الوفاء بتلك الالتزامات.

وتسارع الإدارة الاتحادية الخطى في سبيل إنهاء متطلبات شهادة الكفاءة المالية قبل الموعد المحدد للوفاء بالمبالغ المالية المحددة على النادي من أجل الحصول على الكفاءة، حيث سيترامن الموعد النهائي لسدادها مع اليوم نفسه الذي سيخوض خلاله الفريق نهائي البطولة العربية أمام الرجاء المغربي في 21 أغسطس (آب) المقبل.

وتتمثل المبالغ المطالب بها الاتحاد ورواتب موظفين (52 مليون ريال)، ورواتب موظفين ومدربين (20 مليون ريال)، ومستحقات لاعبين (27 مليون ريال)، ومستحقات لاعبين (38 مليون ريال)، ومستحقات لمدربين (موظفين و 500 ألف ريال).

وتضع إدارة الاتحاد، بحسب المصادر، ضمن أولوياتها التعاقد مع مهاجم أجنبي قادر على الاستفادة من أنصاف الفرص لعملية الصيانة للمعبد النادي، في الوقت الذي ينتظر فيه أن تنطلق تدريبات الفريق

الوقت الذي ستعمل فيه كذلك على تدعيم صفوف الفريق بخيارات محلية، والاستفادة من إمكانيات لاعبيها المعارين لأندية أخرى في الموسم الرياضي المقبل، وإعادة قيدهم ضمن قائمة الفريق.

وأكدت المصادر تمسك إدارة الاتحاد بنجوم الفريق الحاليين كافة، وفي مقدمتهم فواز القرني الذي يرتبط بعقد مع النادي إلى صيف 2022، مشيرة إلى أن صناع القرار سيعملون على تجديد عقد اللاعب مع اقتراب دخوله الفترة المقبلة.

إلى ذلك، شرعت إدارة الاتحاد، بالاتفاق مع إحدى الشركات المتخصصة، في إجراء عملية الصيانة للمعبد النادي، في الوقت الذي ينتظر فيه أن تنطلق تدريبات الفريق



الاتحاد ما زال يتفقد للمهاجم القادر على صناعة الفرق أمام الخصم (تصوير: عبد الله الفالح)

مطلع يوليو (تموز) المقبل، في مرحلة أولى بمعدل النادي بعد إجراء الفحوصات الطبية للاعبين، في الوقت الذي سيجري فيه اللاعبون تدريبات على الملعب الريفي، في حال عدم الانتهاء من عملية الصيانة.

ومن جهة أخرى، أكد محمد العبدلي، المدرب السعودي، الحاجة الماسة لتعويض هجومي قادر على صناعة الفرق مع الفريق، محلية، أو إعادة عدد من اللاعبين المميزين للفريق المعارين لأندية أخرى، يعد خياراً منطقياً كذلك، في ظل ارتباط عدد من اللاعبين مع المنتخبات الوطنية، ومنهم سعود عبد الحميد ومهند الشنقيطي وزياذ الصحافي (في حال تجاوزه الإصابة)، وكذلك أحمد حجازي.

مطلع يوليو (تموز) المقبل، في مرحلة أولى بمعدل النادي بعد إجراء الفحوصات الطبية للاعبين، في الوقت الذي سيجري فيه اللاعبون تدريبات على الملعب الريفي، في حال عدم الانتهاء من عملية الصيانة.

ومن جهة أخرى، أكد محمد العبدلي، المدرب السعودي، الحاجة الماسة لتعويض هجومي قادر على صناعة الفرق مع الفريق، محلية، أو إعادة عدد من اللاعبين المميزين للفريق المعارين لأندية أخرى، يعد خياراً منطقياً كذلك، في ظل ارتباط عدد من اللاعبين مع المنتخبات الوطنية، ومنهم سعود عبد الحميد ومهند الشنقيطي وزياذ الصحافي (في حال تجاوزه الإصابة)، وكذلك أحمد حجازي.

مطلع يوليو (تموز) المقبل، في مرحلة أولى بمعدل النادي بعد إجراء الفحوصات الطبية للاعبين، في الوقت الذي سيجري فيه اللاعبون تدريبات على الملعب الريفي، في حال عدم الانتهاء من عملية الصيانة.

ومن جهة أخرى، أكد محمد العبدلي، المدرب السعودي، الحاجة الماسة لتعويض هجومي قادر على صناعة الفرق مع الفريق، محلية، أو إعادة عدد من اللاعبين المميزين للفريق المعارين لأندية أخرى، يعد خياراً منطقياً كذلك، في ظل ارتباط عدد من اللاعبين مع المنتخبات الوطنية، ومنهم سعود عبد الحميد ومهند الشنقيطي وزياذ الصحافي (في حال تجاوزه الإصابة)، وكذلك أحمد حجازي.

مطلع يوليو (تموز) المقبل، في مرحلة أولى بمعدل النادي بعد إجراء الفحوصات الطبية للاعبين، في الوقت الذي سيجري فيه اللاعبون تدريبات على الملعب الريفي، في حال عدم الانتهاء من عملية الصيانة.

وأشار العبدلي، في حديث خص به لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن لاعبي الفريق كانوا أكثر انسجاماً وتاقماً مع بعضهم، وهو ما أظهره هدف رومانيهيو في شباك النصر الذي جاء بجملته تكتيكية مميزة، منها بان سداد إدارة الاتحاد الالتزامات المالية بالنادي لاستخراج شهادة الكفاءة المالية سيكون إنجازاً يسجل لادارة، ناهيك من تعاقدها مع مهاجم أجنبي هدف.

وأضاف العبدلي: «بحسب الإمكانيات المادية الواقع بها الاتحاد، يظل الهم الأكبر في استقطاب هدف، ولا تلام الإدارة في حال الوفاء بذلك، في ظل الالتزامات المالية المتعددة على النادي، وسكون لها الشكر كذلك في حال تمتكنا من الوفاء بتلك الالتزامات، والاكتفاء بالتعاقد مع المهاجم».

وشدد العبدلي على أن تجديد الثقة بالمدرب كاريلي يعد خطوة جيدة مميزة، في ظل البحث عن الاستقرار الفني للفريق، قياساً بالأرقام التي حققها المدرب مع الفريق، وتجاوزه الأهداف التي وضعت للفريق الموسم قبل الماضي، بعد أن كان مهدداً بالهبوط، بالمناصفة على لقب الدوري، وحصد المركز الثالث، واستعادة المشاركة بدوري أبطال آسيا عبر الملحق الآسيوي، والتأهل لنهاية البطولة العربية التي قال عنه إن تحقيق اللقب العربي سيكون نجاحاً مهماً للمدرب كاريلي.

وبيّن العبدلي أن التعاقد مع خيارات محلية، أو إعادة عدد من اللاعبين المميزين للفريق المعارين لأندية أخرى، يعد خياراً منطقياً كذلك، في ظل ارتباط عدد من اللاعبين مع المنتخبات الوطنية، ومنهم سعود عبد الحميد ومهند الشنقيطي وزياذ الصحافي (في حال تجاوزه الإصابة)، وكذلك أحمد حجازي.

مطلع يوليو (تموز) المقبل، في مرحلة أولى بمعدل النادي بعد إجراء الفحوصات الطبية للاعبين، في الوقت الذي سيجري فيه اللاعبون تدريبات على الملعب الريفي، في حال عدم الانتهاء من عملية الصيانة.

ومن جهة أخرى، أكد محمد العبدلي، المدرب السعودي، الحاجة الماسة لتعويض هجومي قادر على صناعة الفرق مع الفريق، محلية، أو إعادة عدد من اللاعبين المميزين للفريق المعارين لأندية أخرى، يعد خياراً منطقياً كذلك، في ظل ارتباط عدد من اللاعبين مع المنتخبات الوطنية، ومنهم سعود عبد الحميد ومهند الشنقيطي وزياذ الصحافي (في حال تجاوزه الإصابة)، وكذلك أحمد حجازي.

مطلع يوليو (تموز) المقبل، في مرحلة أولى بمعدل النادي بعد إجراء الفحوصات الطبية للاعبين، في الوقت الذي سيجري فيه اللاعبون تدريبات على الملعب الريفي، في حال عدم الانتهاء من عملية الصيانة.

ومن جهة أخرى، أكد محمد العبدلي، المدرب السعودي، الحاجة الماسة لتعويض هجومي قادر على صناعة الفرق مع الفريق، محلية، أو إعادة عدد من اللاعبين المميزين للفريق المعارين لأندية أخرى، يعد خياراً منطقياً كذلك، في ظل ارتباط عدد من اللاعبين مع المنتخبات الوطنية، ومنهم سعود عبد الحميد ومهند الشنقيطي وزياذ الصحافي (في حال تجاوزه الإصابة)، وكذلك أحمد حجازي.

مطلع يوليو (تموز) المقبل، في مرحلة أولى بمعدل النادي بعد إجراء الفحوصات الطبية للاعبين، في الوقت الذي سيجري فيه اللاعبون تدريبات على الملعب الريفي، في حال عدم الانتهاء من عملية الصيانة.



التشيكية بربورا خلال تنويرها باللقب (رويترز)



إنجلترا تستهل مشوارها في كأس أوروبا بمواجهة ثأرية أمام كرواتيا... وهولندا تصطدم بأوكرانيا... والنمسا مع «الضيعة الجديدة» مقدونيا الشمالية اليوم

الدنمارك تخسر أمام فنلندا واريكسن يثير الرعب بسقوطه متأثراً بأزمة قلبية

لكن الفريق حقق تقدماً ملحوظاً تحت قيادة مدرب أندريه شيفتشكو الذي تولى المهمة بعد هزيمة الفريق في جميع مبارياته الثلاث في دور المجموعات في بطولة أوروبا 2016 في فرنسا، وحذر لاعب الوسط المقاتل تاراس ستيبانينكو خلال الأسبوع الحالي، قائلاً: «نأمل في حدوث مفاجآت في البطولة، وبالتأكيد سنسعى لتفجير مثل هذه المفاجآت».

النمسا - مقدونيا

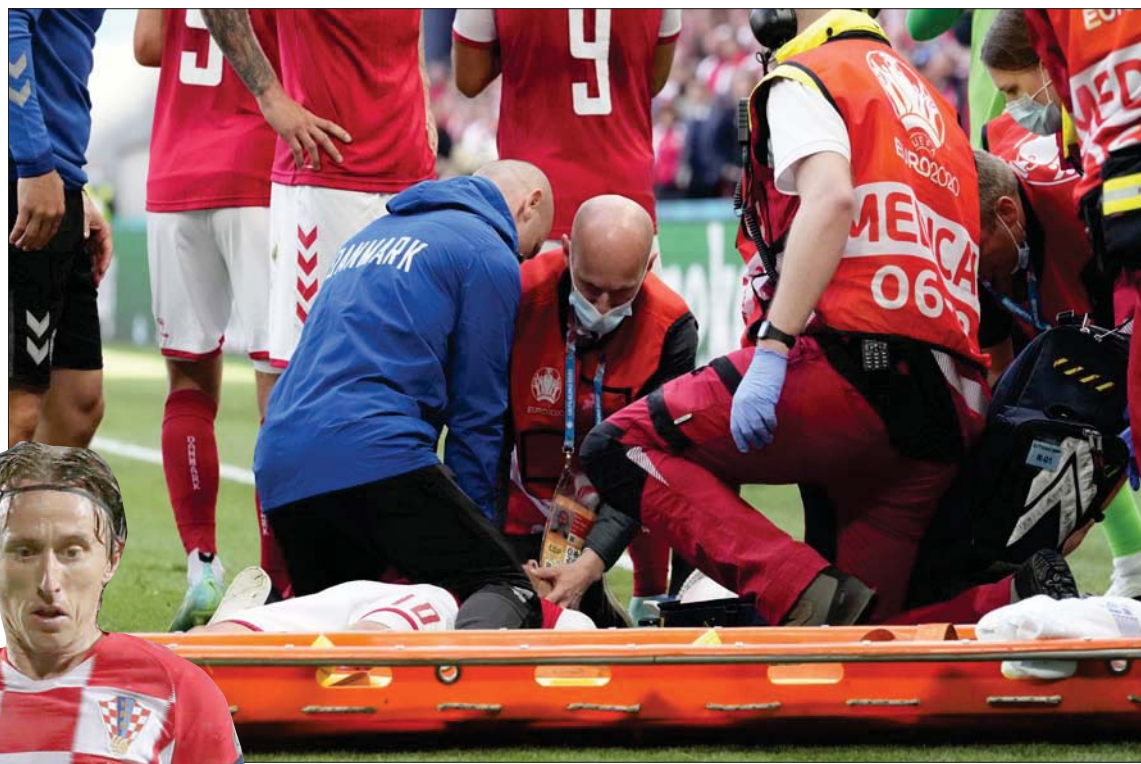
على الرغم من وجود كثير من المواهب النمساوية في صفوف اندية دوري الدرجة الأولى الألماني، فإن منتخب النمسا سيخوض مباراته الأولى في البطولة اليوم في مواجهة مقدونيا الشمالية تحت ضغوط كبيرة، بينما يبحث عن فوزه الأول في البطولة. وترشح التوقعات النمسا للفوز في مباراتها الأولى ضمن المجموعة الثالثة أمام المنتخب القادم من منطقة البلقان، على الرغم من أنها في مشاركتها السابقة في البطولة تعادلت مرتين وخسرت 4 مرات عندما شاركت في الاستضافة في 2008، وفي النهائيات الماضية في فرنسا في 2016. وتامل النمسا في تغيير ذلك الواقع اليوم قبل أن تواجه منتخب أوكرانيا وهولندا بعد ذلك، بينما يتاهل أول فريقين في كل مجموعة إلى دور الـ16.

وقال كونراد لايمر، لاعب وسط نادي رازن جال شپورت الألماني: «الدينا نوعية هائلة في المنتخب... لذا نطمح بالتأكيد إلى التأهل عن هذه المجموعة». وقبل البطولة، لم تكن مسيرة المنتخب النمساوي الذي يقوده لاعب ريال مدريد الجديد بفيدي ألبي سهلة على الإطلاق، إذ فاز الفريق مرة واحدة في آخر 6 مباريات خاضها، عندما هزم جزر الفارو (1-3) في مارس (آذار)، كما أنه لعب لأكثر من 300 دقيقة دون هز شبك الخصوم.

ستقام في استاد يوهان كرويف 16 ألف مشجع، وبالتأكيد سيكون اللون البرتقالي المميز للفريق حاضراً بقوة، ما سيمتد أصحاب الأرض دفعة كبيرة في مواجهة الضيوف. وقال قائد هولندا جورجينيو فينالدم: «إقامة البطولة الأوروبية في بلادنا من دون جمهور لن يكون له معنى؛ فنحن نتمنى بلطفة المباراة». وأضاف فينالدم: «نشعر أيضاً أننا في نهاية فترة متعبة حقاً، وأننا على أعقاب أوقات أكثر إشراقاً وجمالاً». ومنتخب أوكرانيا الذي أثار كثيراً من الجدل بسبب تصميم زيه في البطولة يمكنه تحقيق المفاجآت، لكن ينقصه استقرار المستوى. ففي آخر 3 مباريات له في تصفيات كأس العالم في مارس (آذار) الماضي تعادل الفريق (1-1) في باريس مع منتخب فرنسا (بطل العالم)، لكنه أهدر نقاطاً بعد ذلك على أرضه أمام منتخبين أقل قوة، هما: فنلندا وكازاخستان.



موريتش سيكون مصدراً لإعاجاج لاعبي إنجلترا (أ.ب)



الدنماركي كريستيان إريكسن على الأرض يتلقى الإسعافات في لحظة أثارت رعب المتابعين (أ.ب)

منذ أن احتلت المركز الثالث في نهائيات كأس العالم في 2014، والغياب عن النهائيات الأوروبية الماضية في فرنسا في 2016، وعدم الظهور في نهائيات كأس العالم 2018 في روسيا بعد ذلك، كان بمثابة انتكاسة كبيرة للمنتخب الهولندي. ومن ثم، فإن استعادة سمعة الفريق بصفته قوة كروية كبيرة سيكون على رأس أولويات المدرب فرانك دي بور ولاعبه فريقه، وستكون هولندا بحاجة إلى بداية إيجابية بعد تعرض خططها الإعدادية للبطولة لانتقادات من جانب وسائل الإعلام التي عبرت عن رفضها للأساليب الأكثر دفاعية التي يطبقها الفريق في مواجهته أمام منتخبي اسكتلندا وجورجيا. كما أن الجمهور الهولندي المعروف بخره الانتقادات لا يتكفي بالمطالبة بتحقيق النجاح، بل يطالب أيضاً بعبء أداء يليق بسمعة الفريق، وكثيراً ما يعبر عن عدم الرضا إن لم يتحقق هذا الأداء. وسيحضر المباراة التي

الشهر الماضي. ولا تحتاج إنجلترا إلى تذكر بقوة المنافسين الذين ستواجههم في ويمبلي. فقد وصل صانع اللعب لوكا مودريتش حالياً إلى 35 عاماً، لكنه لا يزال مثاليًا، وسيكون مصدر إعجاب للاعبين إنجلترا، إضافة إلى لاعب وسط تشيلسي ماتيو كوفاتشيتش الذي قال عن موريتش: «لوكا لاعب فريد من نوعه، يتحلى باحترافية عالية، وقد فاز بكل شيء مع النادي والمنتخب، وأصبح أفضل لاعب في العالم». وأضاف: «أعطي كل شيء لمنتخب كرواتيا والنادي، وهو يستحق أن يكون من أساطير خط الوسط في العالم».

هولندا - أوكرانيا

ستسعى هولندا لتعويض غيابها عندما تبدأ مسيرتها في نهائيات بطولة أوروبا 2020 في مواجهة ضيفها أوكرانيا اليوم، وكلها أمل في تقديم بداية كبيرة أمام جمهورها. وستكون دون هولندا كبرى تشارك فيها هولندا

العمليات في خط الوسط التي تتطلب مهارة وإبداع، وهناك فيل فون وميسون ماونت وجاك غريليش، وكلهم مواهب واعدة، لكن هل سيكون ساوثغيت شجاعاً بما يكفي للعب بالثلاثة معاً؟ وهناك أيضاً ماركوس راشفورد ورجيم ستريليغ، وكلاهما كان من الوجوه المألوفة في اللعب إلى جوار كين قبل عام، لكنهما ابتعدا عن مستواهما في الأشهر الأخيرة. وقال ساوثغيت: «بغض النظر عن اللعب بجناحين في تشكيلة (3-3-4)، أو رقم (10) في تشكيلة (3-4-3)، أو في وجود جناحين ورقم (10) في تشكيلة (2-4-1-3)، فإن لدينا مجموعة من المهاجمين على أعلى مستوى يمكنهم حسم المباريات». وفي العادة، تكثف المباريات الاستعدادية قبل البطولات عن طريقة تفكير المدرب، لكن ساوثغيت قرر إراحة لاعبي مانشستر سيتي وتشيلسي بعد خوضهم نهائي دوري الأبطال

ثلاث سنوات. لكن أعيد تنشيط المنتخب الإنجليزي تحت قيادة المدافع الدولي السابق الذي يدخل المباراة الافتتاحية للمجموعة الرابعة على ملعب ويمبلي اليوم بإيمان متزايد بأنه يستطيع تكرار نجاح بوبي مور ورفاقه على أرضهم منذ أكثر من نصف قرن. وقد اختار ساوثغيت واحدة من أكثر التشكيلات شباباً وإثارة للاهتمام في البطولة، مع ضم فيل فون وميسون ماونت وجود بيلينغهام، ما يبشر بحصر جديد للأسود الثلاثة. ومع خوض إنجلترا كل مبارياتها بمرحلة المجموعات على ملعب ويمبلي الذي يستضيف أيضاً مباريات دور الستة عشر ونصف النهائي ليحقق رجال ساوثغيت أقصى استفادة على أرضهم.

لكن الغموض يكتنف التشكيلة التي سيلعب بها ساوثغيت واختياراته للاعبين، وادماً ما يكون لدى الجماهير والخبراء بعض الأسئلة قبل المباريات الافتتاحية في بطولة كبرى، لكن بالنسبة لساوثغيت أصبحت الأسئلة أكثر من أصعب أمام فنلندا التي تشارك لأول مرة بتاريخها في كأس الأمم الأوروبية بهدف سجله غويل بوهانبالو في الدقيقة 59. وكانت الفرصة سانحة أمام المنتخب الدنماركي للخروج بنقطة التعادل عندما حصلت على ركلة جزاء في الدقيقة 74 أهدرها بيير اميل هويبيرغ.

ويسعى المنتخب الإنجليزي لإنهاء 55 عاماً من الخيبة عندما يستهل مشواره في بطولة كأس أوروبا 2020 بمهمة ثأرية أمام كرواتيا اليوم، إذ لم تغر إنجلترا بأي لقب كبير منذ نهائيات كأس العالم 1966 على أرضها، وتاريخها الذي لم يُطع بإجازات كثيرة مليء بالخيبات والحزن والإحراج على المستوى الأخضر. وقد جاءت واحدة من أكثر الهزائم الأيلام في السنوات الأخيرة على يد كرواتيا بالذات التي تغلبت على رجال المدرب غاريت ساوثغيت في نصف نهائي مونديال روسيا قبل

لندن - كوبنهاغن، «الشرق الأوسط» حبست وعكة صحية تعرض لها النجم الدنماركي، كريستيان إريكسن، الانفاس خلال المباراة التي خسرهما منتخب بلاده مع فنلندا صفر - 1 في كوبنهاغن أمس بالجملة الأولى للمجموعة الثانية من بطولة كأس أوروبا لكرة القدم. وتوقفت المباراة بعد سقوط لاعب وسط إنتر ميلان الإيطالي البالغ 29 عاماً مغشياً عليه في الدقيقة 42 حينما كان يركض بالقرب من الخط الجانبي. وفي حين ساد الصمت في استاد الذي احتشد فيه 16 ألف مشجع، دخل المسعفون بسرعة لإنعاش قلبه في مشهد رهيب، أثار بكاء زملائه المتجمعين حوله. وخرج المنتخبان من الملعب وانتظرا ساعة ونصف ليستأنفا اللقاء بعد أن وصلتهم أخبار استفاقة إريكسن واستعادته لوعية. وأعلن الاتحاد الأوروبي أن المباراة ستستكمل «بناءً على طلب من لاعبي المنتخبين».

ولم يحالف الدنماركيون الحظ للخروج فريحين في يوم مليء بالصدمات، حيث خسر المنتخب أمام فنلندا التي تشارك لأول مرة بتاريخها في كأس الأمم الأوروبية بهدف سجله غويل بوهانبالو في الدقيقة 59. وكانت الفرصة سانحة أمام المنتخب الدنماركي للخروج بنقطة التعادل عندما حصلت على ركلة جزاء في الدقيقة 74 أهدرها بيير اميل هويبيرغ. ويسعى المنتخب الإنجليزي لإنهاء 55 عاماً من الخيبة عندما يستهل مشواره في بطولة كأس أوروبا 2020 بمهمة ثأرية أمام كرواتيا اليوم، إذ لم تغر إنجلترا بأي لقب كبير منذ نهائيات كأس العالم 1966 على أرضها، وتاريخها الذي لم يُطع بإجازات كثيرة مليء بالخيبات والحزن والإحراج على المستوى الأخضر. وقد جاءت واحدة من أكثر الهزائم الأيلام في السنوات الأخيرة على يد كرواتيا بالذات التي تغلبت على رجال المدرب غاريت ساوثغيت في نصف نهائي مونديال روسيا قبل

تعادل ويلز وسويسرا يمنح إيطاليا صدارة المجموعة الأولى

يفتقر للإبداع ودفاع رائع. وتخلي مانشستر عن أسلوب إيطاليا المتحفظ دفاعياً وصنع فريقاً مغامراً يعتمد على أسلوب اللعب من لمسة واحدة ليحقق عشرة انتصارات متتالية في التصفيات وسجل 37 هدفاً واهتزت شبكته أربع مرات فقط. وبدا الفوز 4 - صفر على جمهورية التشيك في المباراة الودية الأخيرة قبل البطولة يوم الأحد الماضي، اختاراً لما حدث في الملعب الأولمبي في روما، حيث دفع مانشستر بالتشكيلة ذاتها دون تغيير أمام تركيا ونجح فريقه مرة أخرى. وصمدت تركيا، رغم أنها بدون أنياب، في الشوط الأول دفاعياً، لكن إيطاليا تركت انطباعاً بأن الأمر مجرد وقت قبل أن تفتتح التسجيل عندما مر دومينيكو بيراردي في الجانب الأيمن وأرسل تمريرة عرضية اصطدمت في صدر التركي ميرييه ديميرال لتدخل مرماه بالخطأ وحصل تشيرو 33. وحصل تشيرو إيميلي على مكافأة لجهوده عندما جعل النتيجة 2 - صفر في الدقيقة



كيفر مور مهاجم ويلز (يمين) يسجل برأسه هدف التعادل في مرمى سويسرا (أ.ب)

المسؤولية عقب الفشل في التأهل إلى كأس العالم 2018، فريفاً باهتاً إلى آخر متكامل يضم هجوماً ثلاثياً فعالاً إلى جانب خط وسط لا

تتملك كل القومات للذهاب بعيداً. وكان الفوز مكافأة مناسبة لفريق المدرب روبرتو مانسيني الذي مدد انتصاراته المتتالية إلى 28 مباراة وحول مانسيني، الذي تولى

السعي لتحقيق الفوز. وفي فرنسا قبل انطلاق دور الأربعة على يد البرتغال التي أحرزت للقب لاحقاً. أما سويسرا المشاركة للمرة الخامسة في النهائيات، فلا تسعى إلا إلى التأهل ونفض غبار معاناتها في الأدوار الإقصائية. وسلط تعادل سويسرا وويلز الضوء مرة أخرى على نقاط ضعف النظام الجديد للبطولة بمشاركة 24 منتخباً، حيث بدأ الرضا عن النتيجة وراء العرض الباهت من الفريقين حيث إنها تمنحهم دفعة للتأهل للدور الثاني حتى كافضل الحاصلين على المركز الثالث. وفي النظام القديم بمشاركة 16 منتخباً كانت المنافسة ستشغل بين ثلاثة منتخبات على المركز الثاني للتأهل إلى أدوار خروج المغلوب لكن في النظام الحالي تتاهل أفضل أربعة منتخبات تحتل المركز الثالث من المجموعات الست إلى الدور التالي وهو ما يجعل الغاية من المباراة الأولى هو تفادي الخسارة بدلاً من

العداوة، قبل أن تنتهي المغامرة في دور الأربعة على يد البرتغال التي أحرزت للقب لاحقاً. أما سويسرا المشاركة للمرة الخامسة في النهائيات، فلا تسعى إلا إلى التأهل ونفض غبار معاناتها في الأدوار الإقصائية. وسلط تعادل سويسرا وويلز الضوء مرة أخرى على نقاط ضعف النظام الجديد للبطولة بمشاركة 24 منتخباً، حيث بدأ الرضا عن النتيجة وراء العرض الباهت من الفريقين حيث إنها تمنحهم دفعة للتأهل للدور الثاني حتى كافضل الحاصلين على المركز الثالث. وفي النظام القديم بمشاركة 16 منتخباً كانت المنافسة ستشغل بين ثلاثة منتخبات على المركز الثاني للتأهل إلى أدوار خروج المغلوب لكن في النظام الحالي تتاهل أفضل أربعة منتخبات تحتل المركز الثالث من المجموعات الست إلى الدور التالي وهو ما يجعل الغاية من المباراة الأولى هو تفادي الخسارة بدلاً من

روما - باكو، «الشرق الأوسط» على قاعدة لا غالب ولا مغلوب، خرجت ويلز بتعادل مستحق في مواجهة سويسرا 1 - 1 ما منح إيطاليا صدارة المجموعة الأولى بالجملة الأولى لكأس أوروبا لكرة القدم بعد انتصارها على تركيا 3 - صفر على الملعب الأولمبي في العاصمة الأذربيجانية باكو أمس. وافتتح بريل إيمبولو التسجيل لسويسرا، فيما أدرك كيفر مور التعادل لويلز. ليحصد كل منتخب نقطة ويتشارك المركز الثاني في المجموعة التي تتصدرها إيطاليا بثلاث نقاط فيما تتخيلتها تركيا دون نقاط. ويواصل مدرب ويلز روبرت بايج إلى تكرار إنجاز فرنسا 2016، حينها وقع المنتخب في مجموعة تضم عملاقاً كروياً آخر مثل إيطاليا وهو الجار الإنجليزي، إلا أن ذلك لم يمنعهم من التصدر أمام «الأسود الثلاثة»، قبل إقصاء الجار الآخر إيرلندا الشمالية (1 - صفر) في دور



المنتخب البرازيلي مرشح لحصد لقب كوبا أمريكا (رويترز)

البرازيل تسعى لنسيان المشاكل والتركيز على حصد اللقب العاشر كوبا أميركا تنطلق اليوم على وقع جائحة كورونا

أمام جماهيرها، وخاضت البرازيل البطولة من دون نيمار الذي غاب للإصابة، لكن زملاءه تلقوا وحفاظوا على هدوئهم في الفوز بركلات الترجيح على باراغواي في دور الثمانية ثم انتصرت صاحبة الأرض 2 - صفر على غريمبته الأرجنتين قبل تغلبها 3 - 1 على بيرو في النهائي. وكالعادة تملك البرازيل وفرة في المواهب لاختيار التشكيلة منها، إذ يكافح لاعبون مثل إيدرسون حارس مانشستر سيتي وزميله المهاجم غابرييل جيسوس، بالإضافة إلى ثنائي ليفرول فايبيو وروبرتو فيرمينو للخطور على مكان في التشكيلة الأساسية. وتعامل المدرب تيتي بخبرة مع غرور لاعبيه والأمور الفنية

على شبكته نظيفة في 5 منها، سلسلة نتائج رائعة لكنها تأتي وسط اضطرابات خارج الملعب. واتخذ اللاعبون خطوة غير عادية بانتقاد اتحاد أميركا الجنوبية (الكونميبول) علناً يوم الأربعاء، بعد أسبوع واحد من اختيار البرازيل لاستضافة البطولة، عقب ما تكون البرازيل التي سبب فيروس كورونا، وتزامن مع اضطرابات واحتجاجات اجتماعية. وعهد المدرب تيتي إلى تدعيم الخطوط الدفاعية لأصحاب القمصان الصفراء، مصحفاً في الوقت ذاته على الانتصار الهجومي مع لاعبين استثنائيين على غرار نيمار وغابريال باربوسا (فلامنغو). وتالت البرازيل للقب في 2019 عندما نظمت البطولة

ويتاهل إلى دور الثمانية المنتخبات التي تحتل المراكز الأربعة الأولى في كل من المجموعتين. وفي 46 نسخة حتى الآن منذ عام 1916، أحرزت ثمانية منتخبات من أميركا الجنوبية اللقب باستثناء الإكوادور وفنزويلا. وتاهل البرازيل في حصد لقبها العاشر في البطولة. عادة ما تكون البرازيل التي تخوض كأس كوبا أميركا على أرضها على خلفية انتصارها في آخر سبع مباريات هي المرشحة الأبرز لحصد اللقب، لكن هذا ليس عاماً عادياً وليست كأس كوبا أميركا عادياً. وقدمت البرازيل، وهو المنتخب الوحيد الذي انتصر بجميع مبارياته الست في تصفيات كأس العالم 2022 بأميركا الجنوبية حتى الآن وحافظ خلالها

برازيليا، «الشرق الأوسط» تنطلق مسابقة كوبا أميركا لكرة القدم، اليوم، في البرازيل على وقع قرار المحكمة العليا المحلية بمنح الضوء الأخضر لإقامة المنافسات في ثاني أكثر البلدان تضرراً من جائحة فيروس كورونا. ويشهد اليوم الأول للبطولة مواجهتين في المجموعة الثانية؛ الأولى بين المنتخب البرازيلي والنظير الفنزويلي والثانية بين كولومبيا والإكوادور. وتم تقسيم الدول الـ10 المشاركة بين مجموعتين، حيث تضم الأولى كلاً من الأرجنتين، وبوليفيا، وتشيلي، والباراغواي والأوروغواي، والثانية كلاً من البرازيل، وكولومبيا، والإكوادور، وبيرو وفنزويلا.

تنطلق مسابقة كوبا أميركا لكرة القدم، اليوم، في البرازيل على وقع قرار المحكمة العليا المحلية بمنح الضوء الأخضر لإقامة المنافسات في ثاني أكثر البلدان تضرراً من جائحة فيروس كورونا. ويشهد اليوم الأول للبطولة مواجهتين في المجموعة الثانية؛ الأولى بين المنتخب البرازيلي والنظير الفنزويلي والثانية بين كولومبيا والإكوادور. وتم تقسيم الدول الـ10 المشاركة بين مجموعتين، حيث تضم الأولى كلاً من الأرجنتين، وبوليفيا، وتشيلي، والباراغواي والأوروغواي، والثانية كلاً من البرازيل، وكولومبيا، والإكوادور، وبيرو وفنزويلا.

من روبن دياز... مروراً بإدينسون كافاني وصولاً إلى إدوارد ميندي

أفضل الصفقات في الدوري الإنجليزي هذا الموسم

يقدموا الأداء المتوقع والمنتظر منهم، وبالتالي كان من الممكن أن يحتل الفريق مركزاً أفضل لو تآلق هؤلاء اللاعبون الجدد. ولم يستطع روبرتو جوزيف مكانه في التشكيلة الأساسية للفريق على حساب باتريك بامفورد في خط الهجوم، كما عانى المدافعان روبن كوخ ودييغو لورينتي من الإصابات. لكن أحد اللاعبين الجدد، وهو البرازيلي رافينيا الذي جاء من رين مقابل 17 مليون جنيه إسترليني، قدم أداء جيداً للغاية. وسرعان ما نجح الجناح البرازيلي في استيعاب طريقة اللعب التي يعتمد عليها بيلسا، وتآلق بشكل لافت للانتظار وسجل ستة أهداف وصنع ثمانية أهداف أخرى.

إدوارد ميندي (تشيلسي)

في الصيف الماضي، أنفق تشيلسي، بقيادة المدير الفني السابق فرانك لامبارد، أكثر من 200 مليون جنيه إسترليني على التعاقد مع لاعبين جدد، لكن الفريق لم يحقق النتائج المتوقعة بعد إبرام هذه الصفقات من العمر 28 عاماً من قبل خارج جمهورية التشيك، لكنه سرعان ما تأقلم مع أجواء اللعب والمعيشة في إنجلترا وقدم أداءً ممتازاً وأصبح أحد الركائز الأساسية للفريق، لدرجة أنه لم يرغب عن صفوف الفريق الهائلة التي يتحلى بها اللاعبون، فإن لامبارد قد اتخذ قراراً مهماً للغاية وحسب له، عندما قرر أنه لن يعد من الممكن الاعتماد على كيبيا في حراسة المرمى. وأوصى بيتر تشيك بالتعاقد مع حارس مرمى رين الفرنسي، إدوارد ميندي، الذي كلف خزينة تشيلسي 22 مليون جنيه إسترليني وكان له دور محوري في تحسين السجل الدفاعي للفريق. لقد حافظ الحارس السنغالي الدولي على نظافته الشكافية في 16 مباراة في 31 مباراة بالدوري الإنجليزي الممتاز، وكان أحد الأسباب الرئيسية في فوز تشيلسي بلقب دوري أبطال أوروبا.



دياز لعب دوراً بارزاً في فوز مانشستر سيتي ببطولة الدوري الإنجليزي (رويترز)

ولم يلعب اللاعب البالغ من العمر 28 عاماً من قبل خارج جمهورية التشيك، لكنه سرعان ما تأقلم مع أجواء اللعب والمعيشة في إنجلترا وقدم أداءً ممتازاً وأصبح أحد الركائز الأساسية للفريق، لدرجة أنه لم يرغب عن صفوف الفريق الهائلة التي يتحلى بها اللاعبون، فإن لامبارد قد اتخذ قراراً مهماً للغاية وحسب له، عندما قرر أنه لن يعد من الممكن الاعتماد على كيبيا في حراسة المرمى. وأوصى بيتر تشيك بالتعاقد مع حارس مرمى رين الفرنسي، إدوارد ميندي، الذي كلف خزينة تشيلسي 22 مليون جنيه إسترليني وكان له دور محوري في تحسين السجل الدفاعي للفريق. لقد حافظ الحارس السنغالي الدولي على نظافته الشكافية في 16 مباراة في 31 مباراة بالدوري الإنجليزي الممتاز، وكان أحد الأسباب الرئيسية في فوز تشيلسي بلقب دوري أبطال أوروبا.

رافينيا (ليدز يونايتد)

تمكن ليدز يونايتد، بقيادة المدير الفني الأرجنتيني مارسيلو بيلسا، من إنهاء أول موسم له في الدوري الإنجليزي الممتاز بعد الصعود في النصف الأول من جدول الترتيب، وهو الإنجاز الذي يبدو مثيراً للإعجاب بالنظر إلى عدد من اللاعبين الذين انضموا للفريق في فترة الانتقالات الصيفية الماضية بمبالغ مالية كبيرة لم

كافاه مانشستر يونايتد بتعديل عقده لعام آخر. سيكمل كافاني عامه الخامس والثلاثين في فبراير (شباط) المقبل، لكنه أثبت أنه ما زال قادراً على التألق في الدوري الإنجليزي الممتاز.

فلاديمير كوفال (وستهام)

كانت تحركات وست هام يونايتد الرائعة في سوق انتقالات اللاعبين أحد الأسباب الرئيسية في النتائج الجيدة التي حققها النادي هذا الموسم تحت قيادة ديفيد مويز. لقد قدم اللاعبون الذين يلعبون على سبيل الإعارة - جيسي لينغارد، والمدافع كريغ داونسون، ودينامو خط الوسط دواسون، ودينامو مستويات رائعة، لكن التعاقد النهائي مع فلاديمير كوفال من سلافيا براغ التشيكي في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي كان هو أفضل صفقة للنادي على الإطلاق.

جيرمان السابق، إدينسون كافاني، في صفقة انتقال حر، لكن يقال إن المهاجم الأوروغواياني حصل على راتب قدره ثمانية ملايين جنيه إسترليني خلال عقده لمدة موسم واحد. بدأ كافاني الموسم بشكل جيد، لكن الإصابات عطلته كثيراً، كما تعرض للإيقاف ثلاث مباريات بسبب استخدامه مصطلحاً عنصرياً على إنستغرام. وبالتالي، بدأت الإشاعات والتقارير تتحدث عن قرب رحيله إلى أمريكا الجنوبية، لكنه سرعان ما نجح في حجز مكان له في التشكيلة الأساسية لمانشستر يونايتد قائد ماهر وقادر على تحقيق أقصى استفادة ممكنة من المواهب الكثيرة التي تلعب من حوله. وساعد مانشستر يونايتد بأهدافه الحاسمة على احتلال المركز الثاني في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز والوصول إلى المباراة النهائية للدوري الأوروبي. ونتيجة لذلك،

نادي سانت إتيان الفرنسي تحت قيادة كلود بويل، وبالتالي لم يكن هناك كثير من التوقعات بشأن ما سيقدمه في الدوري الإنجليزي الممتاز. وزادت الأمور صعوبة بتعرض اللاعب الفرنسي الشاب لإصابة أبعده عن الملاعب لبعض الوقت، لكنه أظهر أنه يتحلى بنضج كبير ورباطة جأش وإمكانات هائلة تتجاوز عمره بكثير، وقد أظهر ذلك في العديد من المواقف، لعل أبرزها ما حدث في المباراة النهائية لكأس الاتحاد الإنجليزي، عندما قدم أداءً رائعاً بعد أن خرج جوني إيفانز من الملعب بسبب الإصابة.

إدينسون كافاني (مانشستر يونايتد)

شعر كثيرون بالدهشة عندما دفع ليدز سيتي 36.5 مليون جنيه إسترليني للتعاقد مع فوفانا، فرغم أنه لاعب موهوب فإنه ما زال صغيراً ويلعب في خط الدفاع. لم يكن فوفانا يلعب بشكل منتظم في

بتعرض لها أي لاعب آخر بسبب القيمة الكبيرة للصفقة، وعمل بكل قوة وقدم أداءً رائعاً وتمكن من التقدم مستوى اللاعبين الآخرين من حوله، وهي الأمور التي ساهمت في تحسين نتائج مانشستر سيتي بشكل كبير خلال الموسم الحالي. ولم يكن غريباً أن يفوز دياز بلقب أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز، كما اختارت رابطة كتاب الرياضة في إنجلترا دياز أفضل لاعب.

ويسلي فوفانا (ليستر سيتي)

شعر كثيرون بالدهشة عندما دفع ليدز سيتي 36.5 مليون جنيه إسترليني للتعاقد مع فوفانا، فرغم أنه لاعب موهوب فإنه ما زال صغيراً ويلعب في خط الدفاع. لم يكن فوفانا يلعب بشكل منتظم في

وأثبت أنه أفضل بديل للمدافع البلجيكي المخضرم فينسنت كومباني. وحجز دياز مكانه في التشكيلة الأساسية للسيتيزنز على حساب باقي المدافعين الآخرين، وقدم مستويات فاقت كل التوقعات. وفي الحقيقة، من الصعب أن نتذكر لاعباً آخر تمكن من التكيف مع كرة القدم الإنجليزية بهذه السرعة الكبيرة فور قدومه من الخارج. إنه لم يتأثر بالضغط الكبير التي قد

أسدل الستار عن موسم 2020 - 2021، للدوري الإنجليزي الممتاز، والذي نجح فريق مانشستر سيتي في التتويج به. مانشستر سيتي الذي حسم اللقب، قبل أربع جولات من النهاية، توج باللقب ولديه 86 نقطة، بفارق 12 نقطة بينه وبين غريمه مانشستر يونايتد، الذي أنهى الموسم وصفاً للمساواة. فريق ليفربول، أنقذ موسم، ونجح في التأهل إلى مسابقة دوري أبطال أوروبا ليصبح رصيده 69 نقطة، وينهي الموسم الثالث، ورافقه تشيلسي الذي حل في المركز الرابع. وودعت أندية فولهام، وست بروميتش البيون، وشيفيلد يونايتد المسابقة، حيث هبطوا إلى دوري الدرجة الأولى الإنجليزي (تشارمبيون شيب). هنا على أفضل الصفقات في الدوري الإنجليزي هذا الموسم.

لندن، نبال ماضي

كلف روبن دياز خزينة مانشستر سيتي أكثر من 60 مليون جنيه إسترليني، لينضم إلى خط دفاع ضم بناؤه بتكلفة ضخمة للغاية. لكن المدافع البرتغالي أثبت أنه يستحق تماماً كل الأموال التي دفعت للتعاقد معه. فقبل يومين فقط من وصوله إلى ملعب «الاتحاد»، خسر مانشستر سيتي على ملعبه أمام ليدز سيتي بخمسة أهداف مقابل هدفين، واهتزت شبكته بثلاثة أهداف من ركلات جزاء في عرض هزلي أثبت أن دفاع الفريق يعاني من مشاكل كبيرة للغاية.

روبين دياز (مانشستر سيتي)

وكان دياز يبلغ من العمر آنذاك 23 عاماً ولا يُنظر إليه على نطاق واسع على أنه المدافع المتكامل القادر على سد الثغرات الكبيرة في خط دفاع مانشستر سيتي، لكن فور قدومه من نادي بيفكا تمكن من القضاء على حالة الفوضى الموجودة في دفاع مانشستر سيتي

وكان دياز يبلغ من العمر آنذاك 23 عاماً ولا يُنظر إليه على نطاق واسع على أنه المدافع المتكامل القادر على سد الثغرات الكبيرة في خط دفاع مانشستر سيتي، لكن فور قدومه من نادي بيفكا تمكن من القضاء على حالة الفوضى الموجودة في دفاع مانشستر سيتي

فشل المدرب في الفوز بالبطولة قد يظل النقطة السوداء في سيرته الذاتية مع مانشستر سيتي

هل يستطيع غوارديولا ولاعبوه التغلب على تداعيات خسارة نهائي دوري الأبطال؟

مقابل لا شيء، بعد أن اعتمد على عدد كبير من اللاعبين ذوي النزعة الهجومية على حساب النواحي الدفاعية. ففي تلك المباراة، عانى مانشستر سيتي كثيراً في الهجمات المرتدة، وتعهد غوارديولا باللاعبين الجدد، وبعدهم الطريقة المفتوحة. ومع ذلك، كرر المدير الفني الإسباني الخطأ نفسه أمام تشيلسي عندما اعتمد على تشكيلة تضم عدداً كبيراً من اللاعبين أصحاب النزعات الهجومية، سواء في خط الوسط أو على الأطراف. وكان من الواضح أن الخطة التكتيكية المتقدمة لهذه المباراة، وما كان ممتعاً حقاً وهو سماع غوارديولا وهو يؤكد أكثر من مرة أن هذه هي أول مباراة نهائية لدوري أبطال أوروبا بالنسبة لمانشستر سيتي وغالبية لاعبي الفريق. وكان اللاعب الوحيد بالفريق الذي لعب المباراة النهائية هو غونديوغان.

وكان غوارديولا يشير ضمناً إلى أن الخبرات سوف تفيد لاعبي مانشستر سيتي كثيراً في المستقبل، وأن جميع اللاعبين يجب أن تعاني مرارة الخسارة قبل أن تغفر بلقب هذه البطولة الكبيرة في نهاية المطاف. ومع ذلك، لم يكن فريق تشيلسي متوتراً وحزيناً للغاية، وكان لا يتوقف عن لمس لحيته أو جبينه المجدد أو هر كتفيه. ولا يزال غوارديولا يعرف طعم الخسارة في المباريات النهائية، حيث كانت هذه هي المرة الثانية فقط التي يخسر فيها مباراة نهائية، أما المرة الأولى فكانت عندما خسر كأس ملك إسبانيا أمام ريال مدريد عندما كان يتولى القيادة الفنية لبرشلونة في عام 2011، وخلال الموسم الجاري، لم يخسر غوارديولا سوى مباراة واحدة فقط في الأدوار الإقصائية، وكانت أمام تشيلسي أيضاً في نصف نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي.



مانشستر سيتي وموكب الأحرار بعد تبديد أحلام الفوز بكأس دوري الأبطال (آب)

الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، بالإضافة إلى كثير من اللاعبين الآخرين الذين تحسن مستواهم بشكل كبير، وعلى رأسهم جون ستونز وإيلكاي غونديوغان وفيل فودين. ومع ذلك، اصطدم مانشستر سيتي للفريق قوي للغاية بقيادة المدير الفني الألماني توماس توخيل. وكان غوارديولا قد خسر مباراة الإياب في الدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا أمام ريال مدريد عندما كان يتولى قيادة بايرن ميونخ في عام 2014 بنتيجة أربعة أهداف

مانشستر سيتي انطباعاً بأن هناك هدفاً يسعى لتحقيقه، خصوصاً أنه لم يخلق أي فرصة تقريباً في الشوط الثاني. لقد كان تشيلسي هو الفريق الأفضل في الشوط الأول، وبمجرد أن تقدم بهدف للخلف من أجل الحفاظ على النتيجة. وبعد مرور عام على مباراة ليون، أصبح مانشستر سيتي هو الفريق المتوج بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز وليس الوصيف، كما بات لديه المدافع البرتغالي الصلب روبن دياز، الذي فاز بجائزة أفضل لاعب في

من العيار الثقيل بالاعتماد على طريقة 3 - 4 - 2 - 1، من خلال الاعتماد على فرناندينيو ناهية اليمين في خط دفاع مكون من ثلاثة لاعبين، لكن هذه الطريقة لم تحقق النجاح المأمول. لكن غوارديولا أعاد ضبط الفريق من الناحية التكتيكية وعاد إلى أجواء المباراة بالرغم من أخطائه في البداية، وكان من الممكن أن يفوز بالمباراة لو تمكن ستيرلينغ من استغلال الفرصة السهلة التي أتاحت له في الدقيقة 86. أما ضد تشيلسي، فلم يُعط

التداعيات ستكون بمثابة أكبر اختبار نفسي ممكن، خصوصاً أن الجميع سيواصل الحديث عن هذه الخسارة، وهو ما سيعيق الجرح بكل تأكيد. لقد كانت الهزيمة في دور الثمانية بدوري أبطال أوروبا الموسم الماضي أمام ليون سيئة، خصوصاً أنه يمكن القول إن مانشستر سيتي هو من هزم نفسه بنفسه في هذا اللقاء. لكن من المؤكد أن الخسارة أمام تشيلسي في المباراة النهائية كانت أسوأ بكثير. وأمام ليون، بدأ غوارديولا المباراة بمفاجأة

أول نهائي لغوارديولا في دوري أبطال أوروبا منذ 2011، والذي كان أيضاً مع برشلونة. قال رحيم ستيرلينغ، جناح مانشستر سيتي، بنظرة حزينة: «إنها من اللقاءات التي لا ترغب في الاستمرار بالتفكير فيها. يتعين علينا أن نواصل المضي قدماً». وفجأة، أصبح لدى غوارديولا ولاعبيه أعباء ومتاعب نفسية يتعين عليهم التغلب عليها طوال فترة الصيف الجاري، بل وربما خلال معظم فترات الموسم المقبل. ومن المؤكد أن كيفية تعاملهم مع هذه

لندن، ديفيد هايتر

غوارديولا من الحصول عليها، فسيظل ملعوناً إلى الأبد؛ لكن هذا هراء، ويغفل باقي الإنجازات الأخرى التي يحققها غوارديولا مع الفريق على المستوى المحلي، والأداء الرائع والمتم الذي يقدمه مانشستر سيتي كل أسبوع، بل ومدى التأثير الهائل الذي يحدثه غوارديولا على كرة القدم الإنجليزية ككل. ومع ذلك، ليس هناك أي شك في أن فشله في الفوز ببطولة دوري أبطال أوروبا سيظل النقطة السوداء في سيرته الذاتية مع مانشستر سيتي. وخلال المؤتمر الصحافي الذي عقد بعد نهاية المباراة، والذي لم يكن غوارديولا يرغب في حضوره، ظهر المدير الفني الإسباني متوتراً وحزيناً للغاية، وكان لا يتوقف عن لمس لحيته أو جبينه المجدد أو هر كتفيه. ولا يزال غوارديولا يعرف طعم الخسارة في المباريات النهائية، حيث كانت هذه هي المرة الثانية فقط التي يخسر فيها مباراة نهائية، أما المرة الأولى فكانت عندما خسر كأس ملك إسبانيا أمام ريال مدريد عندما كان يتولى القيادة الفنية لبرشلونة في عام 2011، وخلال الموسم الجاري، لم يخسر غوارديولا سوى مباراة واحدة فقط في الأدوار الإقصائية، وكانت أمام تشيلسي أيضاً في نصف نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي.

فور إطلاق صافرة النهاية للمباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا، سقط لاعبو مانشستر سيتي على أرضية الملعب وهم لا يصدقون أنهم خسروا البطولة، وأن حلمهم بالفوز بلقب البطولة الأقوى في القارة العجوز قد تبخر تماماً. لكن المدير الفني للستيزنز، جوسيب غوارديولا، كان الأكثر ثباتاً في وجه هذا الشعور بالإحباط واليأس، في محاولة بثاسة لمساعدة لاعبيه في التغلب على هذه اللحظات الصعبة. لقد أراد المدير الفني لمانشستر سيتي توضيح أمر واحد بعد خسارة فريقه بهدف دون رد أمام تشيلسي في المباراة النهائية التي أقيمت على ملعب «الدرغاو» بالبرتغال، حيث قال: «أود أن أقول إنه كان موسمًا استثنائيًا للغاية بالنسبة لنا». وفي الحقيقة، لا يمكن لأحد أن يختلف مع غوارديولا في هذا الشأن، حيث فاز مانشستر سيتي بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز للمرة الثالثة في آخر أربع سنوات، وبفارق 12 نقطة عن صاحب المركز الثاني مانشستر يونايتد، وبناءً دفاعي قوي للغاية، وأداء هجومى متميز، ومن خلال تقديم كرة قدم سريعة ورائعة من الناحية الفنية.

وعندما يفشل غوارديولا في الفوز ببطولة دوري أبطال أوروبا، كما فعل الآن خمس مرات مع مانشستر سيتي، يخرج بعض النقاد ليشيروا إلى أن المدير الفني الإسباني فشل في مهمته. وتقول النظرية التي يتبناها هؤلاء النقاد إن دوري أبطال أوروبا هو البطولة التي يريدها النادي ومالكه بشدة، وبالتالي إذا لم يتمكن

التصنيف النقدي اعتبره متوسط المستوى فيلم «ثانية واحدة» الضحك يغطي أخطاء «الحبكة المفتعلة»



أفيس فيلم «ثانية واحدة»

القاهرة، رشا أحمد

من القواعد المتعارف عليها في فن الدراما والتأليف هي أنه كلما كان الحدث حتمياً، كان العمل أفضل، والعكس صحيح، فكما تراجع حتمية الحدث أصبح النص ضعيفاً... وفق هذا المعيار، يتبين لنا مدى الثغرات التي امتلأت بها الحبكة الأساسية لفيلم «ثانية واحدة» الذي يجري عرضه حالياً بدور العرض في القاهرة وبعض المحافظات والتي اعتمدت على سلسلة من المصادفات المفتعلة والوقائع غير المنطقية. الفيلم بطولة مصطفى خاطر، الذي يجسد شخصية شاب مصري يعمل بالولايات المتحدة الأمريكية، ويأتي إلى القاهرة في رحلة عمل تستمر أسبوعين، أما دينا الشربيني فتجسد شخصية فتاة مصرية (تحمل أيضاً اسم دينا) تعمل في الأخرى بالقاهرة بفرع إقليمي لشركة عالمية.

وحسب القصة، يفترض أن يلتقي الاثنان ويعيشا سوياً سلسلة من المفارقات الساخرة يتخللها حدث مفاجئ ثم تأتي النهاية السعيدة التي يفضلها الجمهور عادة، وهي وقوع البطل والبطلة في الحب ومن ثم الزواج، وبرغم تقليدية هذا التصور فإننا يمكن أن نغضب الطرف قليلاً عنه باعتبار أنه من الجائز أن تشغل السينما على ثيمة شائعة، لكن السؤال الأهم: ماذا حدث لكي نصل إلى هذه النهاية؟

صطفى حمدي، والمخرج أكرم فريد إلى اللجوء إلى عدد هائل من الأحداث غير الحتمية والتي تقع في نطاق المصادفة غير المقتنعة على نحو جعل حبكة السيناريو مليئة بالثغرات، تستيقظ من نومها متأخرة فتتنهض مذعورة بسبب احتمال تأخرها عن اجتماع عمل مهم. تعاني من أعطال في البيت ويتخطم حذاؤها وتهرع إلى سيارتها فإذا ببطارية السيارة لا تعمل لأن مصابيحها بقيت مضاءة طوال الليل، تصرخ في حارس العقار (الفنان بيومي فؤاد): «ماذا لم تطفي مصابيح السيارة؟ فيرد بكل هدوء: لأنك لم تطلبني مني ذلك!»

على الجانب الآخر، يفاجأ الشاب القادم في رحلة عمل بعدم وجود السائق المخصص من جانب شركته، والذي كان من المفترض أن ينتظره بالمطار، فيستاجر سيارة ليموزين، وفي الطريق، يستوقف السائق كي يمر على محطة وقود لقضاء حاجته، هنا يظهر لص كوميدي يمزج بين الشر والسذاجة يجسد دوره الفنان طاهر أبو ليلة، والذي ينجح في اقتياد

الذي لعب دور البطولة في عدد من المسلسلات التلفزيونية. كما كان لافتاً مشاركة عدد من النجوم في الفيلم كصوفى شرف، على غرار فحفي عبد الوهاب وأحمد الفيشاوي بحيث لا يتجاوز ظهورهم مشهداً أو اثنين بحد أقصى، مما أضاف نوعاً من الحيوية على السيناريو وكسر نمطية وبطء بعض المشاهد.

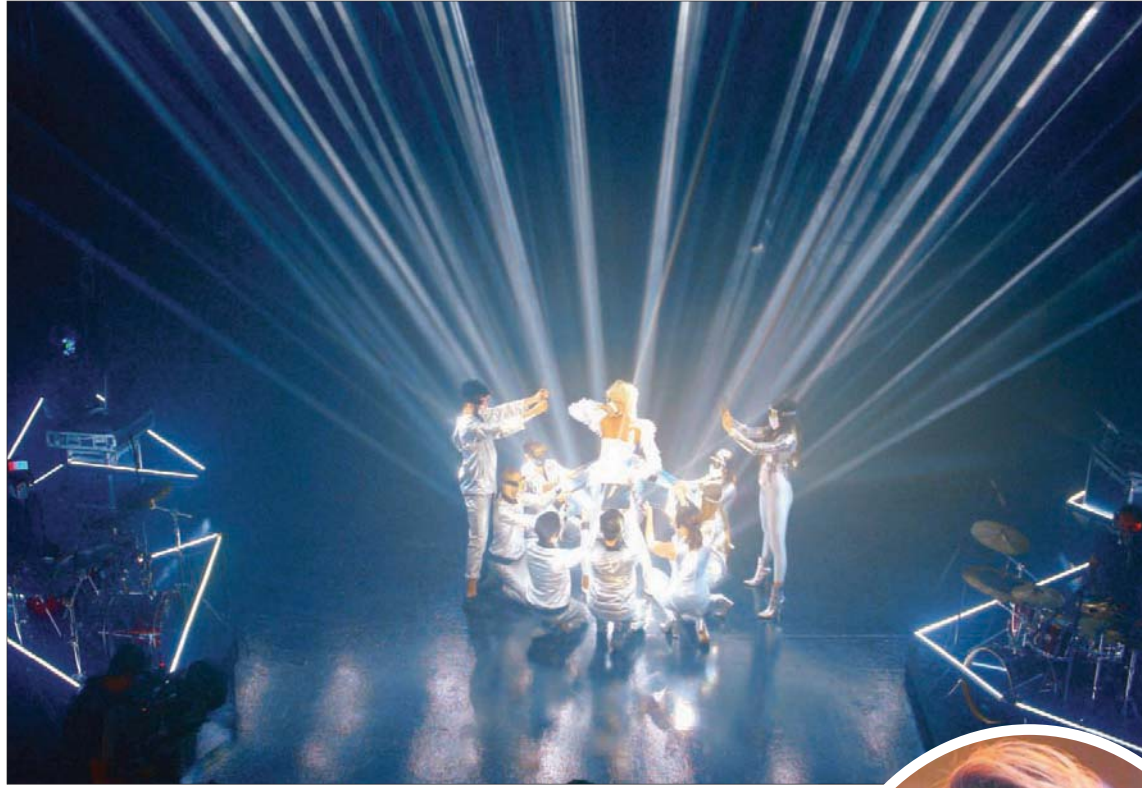
ويزي الناقد الفني المصري محمد البرعي، أن فكرة تحول البطل الناضج إلى طفل على نحو يولد الكثير من المفارقات الضاحكة ربما يكون جديداً على السينما المصرية، لكننا رأيناها كثيراً في السينما الأمريكية، لا سيما في فيلم «Little Man»، إنتاج عام 2006. ومن تأليف وإخراج كين وايزنر.

ويضيف البرعي لـ «الشرق الأوسط»: «نحن أمام فيلم كوميدي خفيف، متوسط القيمة، لا يستهدف سوى الضحك ولا بد للمتفرج من تقبل العديد من الثغرات غير المنطقية كي يستمتع بالعمل الذي يحتوي بالفعل على جرعة جيدة من الكوميديا».



دينا الشربيني ومصطفى خاطر في مشهد من الفيلم

أطلقت جديدها «أحلى كلام» وأطلقت بابتكار مع «سوبر مايا» مايا دياب في «إكس - بلور»: معركة ضد اليأس



مايا دياب فنانة استعراض تسمى لاحضان الناس أعمالها

استغرقت التحضيرات نحو شهر، وضُور الحفل على امتداد 26 ساعة داخل استوديو مجهز في بيروت. «خدني بعيد» تقول في الأغنية، وأنواع هذه السهرات تأخذ المزاج بعيداً، «ويا صباح الروفان» تكلم مايا دياب الوصلات الاستعراضية من تصميم هادي عواضة. ومع الاستراحة الأولى، تظهر الاستعدادات: فريق بكلمات تصدّ الواب، يخطط وينفذ. ثم «I'm back»، «أكشن»، «فرصة فتعود إلى الغناء. كانت فرصة لإطلاق جديدها، «أحلى كلام» بالمصرية، من كلمات ناصر

الجيل، ألحان محمود الخيامي، وتوزيع هادي شرارة، «وياه بحسن كل لانا حساه»، «ويا إنا هو يا إما بلاه»، وفرصة لإطلاق «سوبر مايا»، من «السوشيال ميديا» إلى المسرح. تقول إن دورها «لن يقتصر على الحفل فحسب»، نبشرة بـ«مفاجآت في المستقبل». على الأقل، مايا دياب لا تقف في مكان واحد حيث الروتين والزبانية. صحيح أن الفن ليس إعداد أغنيات، ولا إصدارات جديدة فيما القديمة لم تنتشر. لكنه أولاً ومعرفة نيلة ضد اليأس، وهو على غلظة التمسك بالأمل على مركب يفرق.

كانوا ثلاثة مكونات ناجحة: مايا دياب، الصورة، وتطبيق «شاهد». الأولى تتطلع إلى العبد، الثانية في أعلى مستويات، والثالث رفيق هذه الأيام القاحلة: يوزع باقات الزهر ويديوي يباس الروح بعطورها.



بنلت المخرجة شيرين خوري جهداً في رفع المستوى البصري

الحفل على هيئة استراحة من النار وهي تلتهمنا من دون شفقة. ليس القصد «لبينة» الكتابة، لكن سلخ الذات عن جذورها عذاب. فنانة لبنانية «تعيشنا» ليالي السهر حين كانت ممكنة من دون إحساس بالذنب. تدخلنا في الأجواء وتسدل الستارة على المارة. MAYA بالحرف الكبير، بحجم الحاجة إلى نفس. الجمال غير تقليدي، لاستجابته الفورية لفكرة الخلاقة. نغني مايا دياب «أكبر من كل الكلمات، حيك يا حبيبي بالذات»، مرديبة جلد النمر، والأضواء من حولها تتراقص. ما تعريف الترفيه؟ أن يمسك شيء مختلف بلون أيامك البائسة، وأن تأخذ الصورة إلى حيث تريد، من دون اعتراض منك أو رغبة في المغادرة، والترفيه هو الانفصال عن الهُم ومخاصمة الزل. ليست أغنيات مايا دياب تحفاً

فنية، فبعضها يُغني ويُنسى. «إكس - بلور» لا يترك مجالاً لإنكار الجهد أو التقليل من حجمه؛ فالفن أيضاً صورة ونهول. بذم معلق في السماء، يكاد يكون قريباً، ودياب تغني دورها «لن يقتصر على الحفل مفاجأة. مزة بالريش الأبيض، ومزة حليلة المصارعة مع «سوبر مايا»، وبالسيارة وقناع العينين. تسلّ أيها المشترك في «يعملوا شو ما بدو مثل الطفل بداريه».

أنا زي القطط يا ابني بسبعة أروح». نغني مع التمايل. رسالة الحفل: أفرح سلّم نفسك للاغنية بأشكالها والوانها. بارئها و«طريقها». المهم أن توصل البحث عن هواء، أكان لافحا ومنغشاً، أم حارقاً كهتات صيفية. «خدني نروح بلا نروح مطرح ما أنت بتريد». كل الغناء أفضل من الضجر.



يقف وراء حفل مايا دياب فريق عمل من 80 شخصاً

كذبة كبرى. هي لعبة في نهايتها تعود «سوبر مايا» إلى موقعها الطبيعي: الخيال وشلالاته. «Game Over» على طريقة التخمّم بالمجريات والقبض على الزمان. وهكذا هي مايا دياب في حفلات من هذا النوع: سيطرة تامة، وتدخّل في التفاصيل. أزياء... وأزياء... ويريق يطال حتى الكمادات. هي «العبة» الشكل أيضاً. إطلالات الفنانة ومكياجها، والغلامور على مذ الكادر في كل أغنية، حتى لتتنافس الأغنيات مع بعضها، وتبارى في فتح صناديق المفاجآت. تبذل المخرجة شيرين خوري جهداً في رفع المستوى البصري إلى الذروة. صورتها تُخرج «الواو» من الفم الملائن. فالشكل يظل الحفل، جنباً إلى جنب مع النجمة. هو ظلها وخيالها، أكان فستاناً أم إكسسوارات، أم فخامة الديكور. الشكل عصب السهرة. لا يُستهان بالتعب من أجل بلوغ الهدف. يقف فريق عمل من نحو 80 متحرّفاً ومحرّفة، خلف أقل من ساعة استعراضية، تضيف إلى «شاهد» نقطة في سجل مباح الحياة. كان ليل الخميس، التاسعة بتوقيت السعودية، موعداً لإقبال الباب أسماء لعينات الخارج، وسدّ النوافذ أمام اللهب المتدفق إلى المنازل. نحن في لبنان عاجزون عن الفرح، فنتمسك بقشة. يأتي

مايا دياب لا تقف في مكان واحد حيث صحيح أن الفن ليس إعداد أغنيات، ولا إصدارات جديدة فيما القديمة لم تنتشر. لكنه أولاً ومعرفة نيلة ضد اليأس، وهو تأكيد على غلظة التمسك بالأمل على مركب يفرق.

حلقة ضيق للغاية لا يتيح له ابتلاع إنسان

حوت أحذب يلفظ صياداً في الهواء بعدما حاول ابتلاعه



حوت أحذب مماثل للحوت الذي حاول ابتلاع الصياد الأمريكي (أغيب)

الخروج من هنا مستحيل. وفجأة، عاد الحوت إلى السطح وبدأ تحريك رأسه وقذفني في الهواء وهبط في المياه. كنت طليقا واضفو ببساطة... لم أكن أصدق أنني خرجت سالماً. وما أنا هنا أروي ما حصل معي». ويبدو أن لهذه القصة شاهداً واحداً على الأقل اعتبر أنه ذو مصداقية، وهو جوسايا مايو الذي كان يرافق باكارد في رحلة الصيد ويتبعه من داخل السفينة. وهو الذي ساعد على سحبه واتصل بعناصر الإغاثة طلباً للدعم.

جوسايا مايو هو ابن أحد الباحثين والخبراء في الحيتان في مركز الدراسات الساحلية في بروفيستاون، المنطقة التي تقف بها الحيتان في هذا الموسم، على ما أوضحت لوكالة الصحافة الفرنسية جوك روبنز مديرة الدراسات بشأن الحيتان الحدياء في المركز. وقالت روبينز «أعرف الأشخاص المعنيين (...). لذا لدي كل الأسباب التي تدفعني إلى تصديق ما يقولون». ورغم أنها لم تر شيئاً ولا يمكنها التيقن مما حصل، كما لم تسمع قبل بمثل هذه «الحادثة»، «ربما كان (الصياد) في المكان الخطأ واللحظة

بي إس إن بوسطن» المحلية، أوضح مايكل باكارد أنه كان يغطس على عمق حوالي 13 متراً عندما «شعرت فجأة بضربة قوية وكل شيء أصبح أسود».

وقد ظن في بادئ الأمر أنه تعرض لهجوم من سمكة قرش. لكن فيما بقي قادراً على التنفس بفضل جهاز الغطس، لم يكن يشعر بأي ألم ناجم عن عضه قرش، «وعندها أدركت ما حصل وقلت يا إلهي، أنا في شدق حوت يحاول ابتلاعي». وأضاف «كنت أفكر في أنني (...). ساموت. فكرت في طفالي وزوجتي وفي أن

رغم عدم معرفة كامل التفاصيل، شمة خلاصة واضحة وهي: فيما بدأ السباح العودة إلى منطقة بروفيستاون وكاب كود بعد 15 شهراً من بدء الجائحة، «من المهم أن يعي الناس» بوجود هذه الثدييات الضخمة التي يتراوح طولها بين 9 أمتار و15 متراً تبعاً لل عمر.

نيويورك، «الشرق الأوسط»

في قصة قد تبدو من نسج الخيال لو لم يجرّم تبسوتها متخصصون في سلوك الحيتان، نجا صياد في ولاية ماساتشوستس الأمريكية من موت محتم الجمعة بعدما «ابتلعه» حوت أحذب لفترة وجيزة قبل أن يلفظه حياً في المحيط.

وكتب الصياد مايكل باكارد المتحدر من بروفيستاون على مسافة حوالي مائتي كيلومتر شرق بوسطن «مرحبا جميعاً، أريد أن أوضح لكم ما حصل معي اليوم»، وذلك بعدما وصلت أصداة هذه القصة إلى صحيفة «كايك كود تايمز» المحلية.

وأضاف «كنت أغطس لأصطاد جراد البحر (الروبيان) عندما حاول حوت أحذب التهامي، بقيت في شدقه المغلق مدة 30 إلى 40 ثانية، قبل أن يصعد إلى السطح ويلفطني. جسمي ملئ بالكدومات، لكن لم يكسر أي من عظامي. أشكر فريق الإغاثة في بروفيستاون لعنايتهم ومساعدتهم، بعد إدخاله المستشفى لفترة وجيزة».

ورداً على سؤال لقناة «سي

علماء يربطون بين التمارين لشاقة ومرضى العصبون الحركي

لندن، الشرق الأوسط

أكدت دراسة أن الأشخاص الذين لديهم تركيبة جينية معينة أكثر عرضة للإصابة بمرض العصبون الحركي (تلف الخلايا العصبية). وأفاد باحثون بأن التمارين الشاقة المنتظمة تزيد من خطر الإصابة بمرض العصبون الحركي لدى الأشخاص المعرضين وراثياً لهذه الحالة. ووجد العلماء في جامعة شيفيلد علاقة سببية بين النشاط البدني العالي والكثافة والاضطراب بين الأشخاص المعرضين بالفعل للمرض، حسب صحيفة «الغارديان» البريطانية.

ويعتقد الباحثون أن هذا العمل يمثل خطوة كبيرة نحو فهم العلاقة بين التمارين المكثفة، التي قد تسهم في إصابة العصب الحركي لدى بعض الأشخاص، ومرض «التنكس العصبي»، الذي يصيب نحو 5000 شخص في المملكة المتحدة. وقال الدكتور جوناثان كوبر كنوك، طبيب الأعصاب في شيفيلد: «لقد اشتبهنا لبعض الوقت في أن التمرينات كانت عامل خطر على العصبون الحركي، ولكن حتى الآن يُعتبر هذا الارتباط متبراً للحد». مضيفاً أن هذه الدراسة «تؤكد أنه في بعض الأشخاص، تؤدي التمارين الشاقة المتكررة إلى زيادة خطر الإصابة بالعصبون الحركي». ويبلغ خطر الإصابة بمرض «العصبون الحركي» مدى الحياة نحو 1 من كل 400 شخص، لكن الدراسات السابقة أشارت إلى أنه أكبر بست مرات في لاعبي كرة القدم المحترفين مقارنة بعامية الناس.

وشارك عدد من الرياضيين البريطانيين البارزين تجريبهم مع مرض «العصبون الحركي» في السنوات الأخيرة، بما في ذلك روب بورو، اللاعب في دوري الرجبي، ودودي وير، من اتحاد الرجبي، ولاعب كرة القدم ستيفن داريي. ويؤكد باحثو شيفيلد على أن الغالبية العظمى من الأشخاص الذين يجرون تمارين قوية لا تظهر عليهم أعراض مرض «العصبون الحركي»، وأن الخطوة التالية للباحثين في تطوير الاختبارات التي تحدد الأشخاص الأكثر عرضة للخطر.

وكتب العلماء في مجلة «EBioMedicine» يصفون كيف قاموا بتحليل البيانات من مشروع «Biobank» في المملكة المتحدة الذي يحتوي على معلومات جينية مفصلة عن نمط الحياة لنصف مليون شخص. ووجدوا أن الأشخاص الذين لديهم تركيبة جينية تجعلهم أكثر عرضة لممارسة التمارين الشاقة كانوا أيضاً أكثر عرضة لظهور أعراض «مرض العصبون الحركي».

أجزاء من مسجدي السلطان حسن والرفاعي تعرضت للسقوط مطالبات بتكثيف ترميم الآثار الإسلامية المصرية

القاهرة، فتحية الداخني



مسجد الرفاعي والسلطان حسن انهارت بعض الأجزاء فيهما أخيراً (تصوير: عبد الفتاح فرج)

طالب عدد من خبراء الآثار في مصر بضرورة وضع خطط لصيانة وترميم الآثار الإسلامية في القاهرة، في أعقاب انهيار أجزاء من مسجدي الرفاعي والسلطان حسن الأثريين المتجاورين، وحذروا من مخاطر تنازع الاختصاصات الإدارية بشأن الآثار الإسلامية بين وزارتي الأوقاف والسياحة والآثار.

وأعلنت وزارة السياحة والآثار، في بيان صحفي، أول من أمس، سقوط الغطاء الزجاجي الذي يعلو الثريا النحاسية في سقف القاعة الملكية بمسجد الرفاعي، وقالت الوزارة إنه «تم اكتشاف سقوط غطاء زجاجي خلال جولة تفقدية من أحد مفتشي الآثار بالمنطقة، قبل استدعاء فريق المرممين لفحص حالة الغطاء الزجاجي، ودراسته تمهيداً لترميمه».

ويعود تاريخ مسجد الرفاعي إلى عام 1869 عندما أمرت خوشيار هانم والدة الخديوي إسماعيل ببناءه، ثم توقف العمل به، واستكمل عمله أخرى في عهد الخديوي عباس حلمي الثاني على يد المهندس المجري ماكس هرتز، وافتتح المسجد عام 1912. وطالب الدكتور محمد عبد الطيف، مساعد وزير الآثار السابق، ومعيد كلية السياحة والفنادق جامعة المنصورة، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، بضرورة «الاستمرار في أعمال الصيانة لحماية هذه الآثار، بما فيها مشروعات الترميم التي انتهت وتم افتتاحها»، مشيراً إلى أنه «للأسف لا يفكر أحد في الصيانة الدورية».

ويقع مسجد الرفاعي بميدان صلاح الدين بمنطقة القلعة، وشي بهذا الاسم نسبة إلى الإمام أحمد الرفاعي، ويتميز المسجد بتصميمه المعماري الفريد، ووخارقه المميزة. ويقول الدكتور مختار الكسباني، أستاذ الآثار الإسلامية،

لـ«الشرق الأوسط»، أنه «للأسف لا توجد خطة واضحة لترميم الآثار الإسلامية، إذ يترك الأمر للصدفة، والمعالجة وقائع فردية كما حدث في مسجد السلطان حسن». وفي 28 مايو (أيار) الماضي سقط جزء من الرفرف الخشبي الحديث لقبة الفياورة بجامع السلطان حسن، الذي تم استحداثه ضمن أعمال الترميم التي قامت بها لجنة حفظ الآثار العربية بالجامع خلال النصف الأول من القرن الماضي، وشكلت وزارة السياحة والآثار إثر الحادث فريقاً ثانياً وهندسيا لترميم الجزء المنهار، والاطمئنان على سلامة الأثر، وتم الانتهاء من ترميم الرفرف خلال يومين. وشرع السلطان الناصر حسن بن الناصر محمد بن قلاوون، في بناء جامع الجزيرة الأكبر منها عام 762 هـ، وانتهى بناءه بمرحلة أوسط مكشوف تحيط به أربعة إيوانات كبيرة إيوان الرياضة وتتوسطه قبة وضوء تغطيها قبة محمولة على ثمانية أعمدة رخامية. وشدد عبد الطيف على «ضرورة

تشديد على «ضرورة التعاون بين قطاعات وزارة السياحة والآثار المختلفة لوضع خطة لترميم الآثار الإسلامية، تتضمن خريطة كاملة للآثار توضح ما يحتاج إلى ترميم، وما يحتاج إلى صيانة ومتابعة دورية، وتقسيم المواقع حسب أهميتها وحسب حاجة كل أثر للترميم والمتابعة

التعاون بين قطاعات وزارة السياحة والآثار المختلفة لوضع خطة لترميم وصيانة الآثار الإسلامية، تتضمن خريطة كاملة للآثار توضح ما يحتاج إلى ترميم، وما يحتاج إلى صيانة ومتابعة دورية، وتقسيم المواقع حسب أهميتها وحسب حاجة كل أثر للترميم والمتابعة، بدلاً من ترك الأمر للمصادفة». فيما يرى الكسباني أن «المشكلة تكمن في ازدواجية السلطة بالنسبة للآثار الإسلامية التي تمتلكها وزارة الأوقاف، وتشرف عليها ثريا وزارة الآثار، حيث لا تضع وزارة الأوقاف ميزانية لصيانة وترميم هذه المباني الأثرية المهمة»، مطالباً وزارة السياحة والآثار بوضع خطة شاملة لترميم وصيانة الآثار الإسلامية على غرار مشروع تطوير القاهرة التاريخية الذي تم تنفيذه خلال عهد فاروق حسني، وزير الثقافة الأسبق، ورسم من خلاله نحو 120 أثراً، ما زلنا نفتخر بها حتى الآن، حيث نفذتها لجنة متخصصة رفيع المستوى ضمن كل التخصصات المتعلقة بالهندسة والترميم والآثار.



إنعام كجح جي

الملكة كاترين

هي الملكة غير المتوجة للسينما الفرنسية، لكن موهبتها الفنية ما زالت موضع شك. هل يكفي الوجه الجميل والهالة الشفراء لصنع ممثلة؟ لنقل إن كاترين دينوف نجمة، ويبدو أن هذا يكفيها ويرضيها. من ذا الذي يطلب من النجوم أن تحتجده وتنفق مثل المخلوقات التي تدب على الأرض؟

الكل ينتظر رؤيتها وهي تسير على السجادة الحمراء وترتقي أدراج قصر المهرجانات في «كان»، الشهر المقبل، للتأكد من أن «الملكة» ما زالت هنا، لم تتأثر بالجلطة التي أصيبت بها في خريف 2019. كانت موجودة في مستشفى من مستشفيات الضواحي الفقيرة، تستعد لتصوير دورها في فيلم جديد، حين فاجأتها الأزمة. حاول الأطباء الموجودون إسعافها لكن النجوم لا تُعالج مع العامة. جرى نقلها إلى مستشفى «روتشيلد» في باريس وسارت أسرتها إلى إصدار بيان تطمئن فيه «الملكة» بأن دينوف عانت من انسداد شرياني عابر لا يتسبب، على عكس السكتة، في تلف الدماغ.

في الفيلم، تقوم بدور والدة تالزم سرير ابنها المريض في المستشفى، تتعاون مع طبيبه المعالج ومع الممرضات في إنقاذه على قيد الحياة. ميلودراما من إخراج إيمانويل بيسرو لم تجد مكانها في المسابقة الرسمية للمهرجان الفرنسي الشهير. ماذا سيضيف «كان» لدينوف؟ إن عمرها أكبر من عمر المهرجان. وهي قد صعدت الأدراج على السجادة الحمراء عشرات المرات ونزلت حتى تعبت ساقاها. ما عادت المرأة الجميلة، في سن السابعة والسبعين، تصلح لأدوار البنت المعشوقة. وهي نجمة واقعية، ارتضت أدوار الأمهات وأيضاً أدوار الجذات. وقد شاهدناها تقوم بدور جثة فرنسية تستضيف فحيدها في مزرعتها فتكتشف أنه يحب شاباً مغربية وعلى علاقة بجماعة إرهابية.

الحق يقال، إن دينوف هي آخر من يصلح لمواجهة الإرهاب. لقد خلقت للحب لا للحرب. أحبها مكتشفها المخرج روجيه قادم ومنحها طفلاً. ثم أغرم بها الممثل الإيطالي مارشيلو ماستروياني ومنحها طفلة. ولما تشاركت مع المغني جوني هاليداي في فيلم «الباريسيات» تركزت في قلبه شرارة خفية. كان كل منهما يحاول شق طريقه، جوني يقدر الفيس بريسلبي وكاترين تبحث عن ورقة رابحة على الفور. لا بعد سنوات، وجدتها في علاقتها مع الممثل الصاعد، آنذاك، جان لوي ترنتينيان.

كانت، في بداياتها ذات شعر أسود. غيّرت اللون وصارت أشهر شقراء على الشاشة الفرنسية. غابت بريجيت باردو وجان مورو وسيمون سينيوريه وميشيل مورغان وبقيت دينوف تقاوم. ممثلة تراهن على الحداثة والاقتصاد في المشاعر. قطعة «أيس كريم» تحولت إلى أيقونة، بطلبها كبار مخرجي زمانها لكي يواصلوا حبسها في الإطار المذهب. ويُحسب لها أنها تشجع المخرجين الشباب وتتحمس للظهور في أفلامهم، وبينهم عرب. أما من حاول إزابتها، أي تحريرها من نملها، فلم يزل تجاوباً منها، ولا من جمهورها.

ولأنها امرأة قبل أن تكون ممثلة، دافعت عن مملكة الغواية ضد حملات السويبات اللواتي يطالبن بتجريم التحرش الجنسي. وضعت الملكة كاترين ختمها الثمين على بيان يرى أن الرغبة هي مفتاح العلاقة بين الرجل والمرأة، وهي أساس الأعمال الإبداعية في الأدب والفن. أما فضح المتحرشين بالنساء فليس سوى بدعة مغالية وأردة من أميركا. وهي قد تطرقت، في مقابلاتها الأخيرة، إلى أهمية الوجه الجميل في السينما. لم تكن أن المخرجين لا يهتمون كثيراً بجموهية ممثلة مبتدئة قدر اهتمامهم بشكلها الخارجي. نقول: «عندما تدخل امرأة ذات وجه جميل إلى مكان ما، فإن النظرات تتجه نحوها. وهذا ليس باعادي، لكن الحياة هكذا».

كولومبيا وجنوب السودان ضيفاً الشرف

مصر تفتتح «مهرجان الطبول» بمشاركة 30 فرقة دولية

القاهرة، الشرق الأوسط

وبدأ الحفل بالسلام الجمهوري للبلاد، وتفقدت وزيرة الثقافة معرضاً للمشغولات اليدوية والتراثية، مشيدة بالأعمال المعروضة، التي تعبر عن التراث الشعبي المصري. وتقام الدورة الثامنة من المهرجان تحت شعار «حوار الطبول من أجل السلام»، وتحل دولتا كولومبيا وجنوب السودان ضيفي شرف المهرجان.

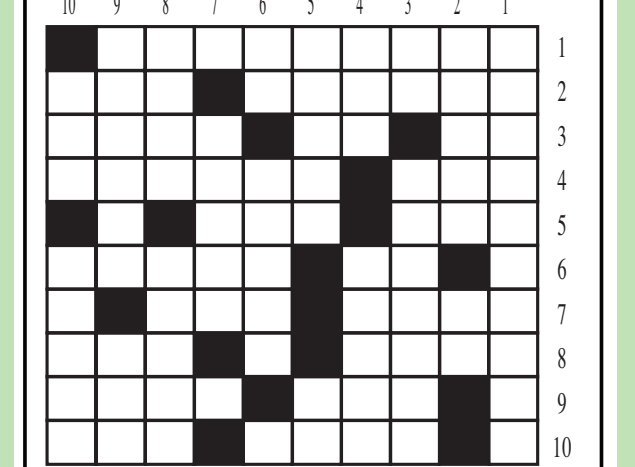
وتشهد دورة هذا العام مشاركة من 30 فرقة من دول: «كولومبيا والفلبين وإندونيسيا والسودان وجنوب السودان وبنغلاديش وباكستان واليمن والكويتو الديمقراطية وفلسطين، بالإضافة لمصر وسوريا وبعض الجاليات الأجنبية المقامة بمصر» لتقديم تراث دولهم وفنونها. ويشارك البيت الفني للفنون

الشعبية والاستعراضية بوزارة الثقافة ببارع فرق هي فرقة رضا، والفرقة القومية للفنون الشعبية والاستعراضية، وفرقة الموسيقى الشعبية، وفنون السيرك، كما تشارك وزارة الشباب والرياضة بفرق من طلاب الجامعات الذين حصلوا على جوائز الإبداع منها جامعة عين شمس، وبورسعيد، والأزهر، وأسيوط، بالإضافة إلى مشاركة فلسطين

بفرقتين «الفالوجا وكنعان»، كما تشارك فرق أخرى إيقاعية وفنون شعبية منها الطبول النوبية والآلات الشعبية وكالكيت. ويكرم المهرجان دولة الفلبين بمناسبة مرور 75 عاماً من العلاقات الدبلوماسية، ومن مصر الفنان الكبير «عصمت داوستاشي» والفنانة «محاسن الحلو»، ومن السودان «الفنان عبد القادر سالم»،

ومن السنغال «الفنان دودوندي روز، كما يكرم المهرجان باباتوندي ألاتونجي» أميركي نيجيري، ومن كولومبيا «توتولاموميوسينا». ويقيم المهرجان بقاعة صلاح الدين وساحة الهناجر وقبة الغوري وحديقة الحرية وحديقة متحف مختار وبيت السناري بالسيدة زينب وقصر الأمير طاز.

كلمات متقاطعة



- 1- دولة عربية - قاعدة العدد «معكوسة».
- 2- حرف نصب - من منتجات الحلبي.
- 3- حديقة مشرفة.
- 4- رخام «معكوسة» - يعاون.
- 5- من الاخشاب - سائد وعاصد «معكوسة».
- 6- حزن - من الأشغال.
- 7- قارب وقت الامر - حيران مقترس.
- 8- قاعة العرضين.
- 9- من الاخشاب - اعلى.
- 10- بق العرس «معكوسة» - مشاهلان.
- 11- مهر سوري.
- 12- حزن - من الأشغال.
- 13- قاعة العرضين.
- 14- من الاخشاب - سائد وعاصد «معكوسة».
- 15- حزن - من الأشغال.
- 16- قارب وقت الامر - حيران مقترس.
- 17- قاعة العرضين.
- 18- من الاخشاب - اعلى.
- 19- بق العرس «معكوسة» - مشاهلان.
- 20- مهر سوري.



- 1- من ثلاثة نجيب محفوظ.
- 2- غصاة بلندا - وادي لوتني.
- 3- عملة سورية - ولاية أمريكية.
- 4- طائر جراح - مطربة أمريكية.

سودوكو

5								4
		2	7					
	2	8	4					1
7		6	9			3		
			2					4
				4	6	8		
	3			7				9
		5						8
								7
8								

الحل السابق

7	5	4	6	8	1	3	9	2
8	3	6	2	4	9	1	5	7
2	9	1	3	7	5	4	6	8
5	7	8	4	1	3	6	2	9
3	4	2	7	9	6	5	8	1
6	1	9	5	2	8	7	3	4
9	2	5	1	3	4	8	7	6
4	8	3	9	6	7	2	1	5
1	6	7	8	5	2	9	4	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 أرقام، تشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

اتحاد الأفريقي للوكالة الأفريقية للأدوية

وتم خلال اللقاء بحث علاقات التعاون بين اتحاد أرباب العمل الموريتانيين والبنك الدولي وسبل تعزيز فرص الاستثمار ودعم القطاع الخاص.

الدكتور حمد الشامسي، سفير دولة الإمارات لدى مصر والمندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية، استقبل أول من أمس، عدداً من لاعبي فريق المراك والاهلي، تكريماً لهم، بسبب ما يقدموه للمكرة المصرية، وما يمتازون به من التسامح والتعاون والأخلاق العالية، مؤكداً أن الرياضة لها دور كبير في تقرب العلاقات ونشر الثقافات.

المهندس كامل الوزير، وزير النقل المصري، استقبل أول من أمس، لياوليتشيانج، السفير الصيني بالقاهرة، حيث تم خلال اللقاء بحث الموقف المشتركة الجاري تنفيذها والمشروعات والتعاون المستقبلي في مجالات النقل المختلفة وفي مجال أجهزة وأنظمة الاتصالات في السكة الحديد والمترو، إضافة إلى بحث فرص التعاون في مجال تشغيل وإدارة المحطات بالموانئ البحرية المصرية. المستشار سعيد مرعي، رئيس المحكمة الدستورية العليا في مصر، وعدد من قادة المحاكم الدستورية الأفريقية، التقوا أمس الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وتم خلال اللقاء بحث التعاون الأفريقي في مجال القضاء الدستوري، ودوره في تحقيق التنمية ومكافحة الإرهاب، جاء اللقاء قبيل افتتاح الدورة الخامسة من اجتماع القاهرة رفيع المستوى لرؤساء المحاكم الدستورية العليا الأفريقية الذي يبحث قضايا مكافحة الإرهاب، والتحول الرقمي، والرعاية الصحية، والاقتصاد الأخضر.

نجلاء المنقوش، وزيرة الخارجية الليبية، التقت أول من أمس، مع جيمس كليفرلي، وزير الدولة لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا البريطاني، وتم خلال اللقاء بحث أوجه التعاون المشتركة بين البلدين وسبل تعزيزها وتفعيلها في معظم المجالات المختلفة إضافة إلى استعراض عدد من الملفات التي تهم البلدين.

مدير عام شؤون أفريقيا في وزارة الخارجية والتنمية البريطانية، عقد اجتماعاً مع السفير حمدي لوزا، نائب وزير الخارجية المصرية للشؤون الأفريقية، لمناقشة الوضع في القرن الأفريقي والقضايا ذات الأهمية المشتركة، وأكد على دور ومكانة الاتحاد الأفريقي والتزام المملكة المتحدة بمواصلة تقديم الدعم لأفريقيا، وبحث المسؤول البريطاني خلال زيارته للقاهرة عمل الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية التي تدعم جهود تحقيق أهداف التنمية المستدامة في 80 دولة.

يوان كويش، المبعوث الخاص للأمم المتحدة للمغرب، التقت إلى ليبيا، عقد مباحثات هاتفيه أول من أمس، مع ناصر بوريطة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، وتم خلالها بحث التحضيرات لمؤتمر برلين 2. المقرر عقده في 23 يونيو (حزيران) الحالي.

روبرت دوسيه، وزير الخارجية التوغالي، التقى أول من أمس، في العاصمة لومي بالسفير مشعل حمدان الروقي، سفير خادم الحرمين الشريفين غير المقيم لدى توغو، وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات بين المملكة وتوغو وسبل دعمها في شتى المجالات. ميشال سيديبي، المبعوث الخاص



د حمد الشامسي



كامل الوزير



سعيد مرعي



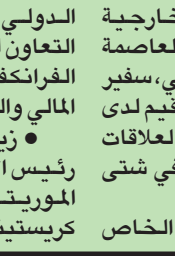
نجلاء المنقوش



معظم مالك



يوان كويش



ميشال سيديبي



مستقل السديري

يا لوعتي يا شقايا

حدثني أحدهم عن قوانين عجيبة تحدث لنا صديقة (وتعكن مزاجنا)، وكأنها تريد أن تشاكسنا، وطلب مني نشرها.

فوافقته لسبين، أولاً: لأنني لا أستطيع أن أزد له طلباً، وأنتم تعرفون (العين ما تعلا على الحاجب)، ثانياً: لكي أرتاح قليلاً من الكتابة، وما هي أقواله: (قانون الاصلاف) إذا كنت صافاً في طابور بطيء وانتقلت إلى ثانٍ، طابورك اللي كنت فيه بصير أسرع.

(قانون التصليح) بعد ما تتوسخ بديك من أي شيء، تحيك حكة في خشمك! (قانون المعدات) إذا طاح منك شيء، تأكد أنه يجلس يتدحرج إلى أن يوصل مكان ما تقدر تطلعته منه.

(قانون الترويش) إذا امتلا رأسك وجسمك بالماء، يبدأ التلفزيون يدق وما يسكت!

(قانون الإلكترونيات) إذا أخذت جهازاً عند مهندس تبي توريه أنه ما يشتغل، وقتها يشتغل!

(قانون المصادفات) إذا كنت مع واحد ما تبغي أحد يشوفك معاه فجأة كل اللي تعرفهم يطلعون من كل مكان!

(قانون المغاتيح) إذا كانت عندك مفاتيح متشابهة، وتبي تفتح باب البيت مثلاً، يكون المفتاح اللي يفتح هو آخر واحد تجربته.

(قانون إشارات المرور) إذا كان عندك مشوار مستعجل، فكل ما توصل إشارة تتقلل في وجهك، أما إذا كنت تمنى الإشارة تتقلل عشان تسال عن مكان معين، ساعتها كل الإشارات أمامك تفتح!

(قانون البحث) إذا حببت تدور على شيء معين ما تلتاق مع إلك كنت في كل يوم تشوفه قدام وجهك!

(قانون الشاورما) إذا اشتريت شاورما واحدة تاكلها ما تشبع وتبغي الثانية، وإذا اشتريت اثنتين تشبع من أول واحدة.

وبعد أن أزيد من كتابة ما املاه علي، رفعت رأسي قائلاً له: هل تعلم أن تلك (الشاورما) التي ذكرتها أنني لا أكلها إطلاقاً؟، وإذا كان ولا بد، فسوف أكل بدلاً منها حبة (كرواسان) تكفيني.

واسمح لي أن أزيد من عندي (قانون السينما)، ففي الليلة البارحة ذهبت إلى هناك متأخراً، ولم أجد حجراً إلا في وسط الصف، وفي الغلام أخذت أتوطئ وأدوس أقدام الآخرين للوصول إلى كرسي، وما نابني إلا التاففات والشنائم. وأسوأ منها: قبل أيام عندما كنت جالساً مع بعض الأصدقاء، وأمامي طبق بالمكسرات، التي أخذت أتسلى عليها، وما إن وفقت للمغادرة وقضمت آخر واحدة، وإذا بها فاسدة، وظل طعمها (المرقت) في فمي حتى بعد أن قرّنت أسناني. لم يكذب من قال: صاحب الحظ السيئ (يلقي العظم بالكرشة)، وأزيد عليه وأقول: يا لوعتي يا شقايا، (من سوء حظي جوثني الكلاب).



المثلة الروسية مارينا ياكوبوفيتش تقف أمام المصورين قبل عرض الفيلم الوثائقي «الشجاعة» في مهرجان برلين السينمائي (أ.ف.ب)



سمير عطالله

عملاقان يرسمان الثالث

النصف الأول من القرن الماضي حاولت روسيا أن تنخي جانباً كنوزها الأدبية القديمة من أجل إظهار «الأدب السوفياتي». وقد وجدت ضالها في ماكسيم غوركي، صديق لينين وستالين، مع أنه لم يكن شيوعياً، (ت. 1936). صار كل من يأتي إلى موسكو من أدياء العالم يطلب اللقاء بمؤلف «الأم».

عثر في السيرة الذاتية لاثنتين من عاقلة المرحلة على وصفهما لشخصية غوركي: الشاعر اليوناني نيكوس كازانتزakis، والأديب النمساوي ستيفان زفايك. يروي اليوناني أن غوركي خرج إلى لقائه على عتبة السلم «وعقب لفاقة يلعب بين شفتيه. كان ضخماً ذا عظام كبيرة وفكين غائرين وعظام بارزة في الوجنتين، وعينين زرقاوين صغيرتين تتطلعان بقلق وحزن، وقم مشدود بشكل لا يوصف. جلسنا في غرفة مكتب صغيرة مليئة بالناس. وكان غوركي يجيب عن الأسئلة بصوت لطيف عذب من دون أن يتوقف عن إشعال سجاثره. وكانت ابتسامته المريرة تعطي حديثه جواً تراجدياً عميقاً. إنك تحس فيه رجلاً تحفل الكثير، ولا يزال، رجلاً رأى حديقته جواً بحيث لم يعد يؤثر فيه مجد أو تكريم أو احتفال. أراه مليئاً بالمرارة. إنسان لا عزاء له». أما الانتطاعات التي دونها الأديب النمساوي في كتابه «عالم الأمس» (دار المدى) فهذا بعضها:

«لم تخل المناسبة من بعض الغرابة: فغوركي لم يكن يعرف أي لغة أجنبية، وأنا لم أكن أعرف الروسية. وبحسب كل قواعد المنطق، تعين علينا نتيجة ذلك أن يواجهنا الآخر مواجهة صامتة، أو أن نتحدث من خلال ترجمة صديقنا ماري، بارونة بودباغ. ولكن لم تكن مجرد مصادفة أن يكون غوركي أحد أبرع الرواة في الأدب العالمي. فالنص لم يكن يعنى له شكلاً من أشكال التعبير، بل فيض وجوده الفعال كله. كان مفعماً بالحوية، وقد توخد مع مادة قصصه، ومن البداية فهمته من دون أن أفهم لغته، وذلك من خلال حركات وجهه. كان يبدو «روسياً» تماماً، ولا كلمة أخرى تصفه. لا شيء في ملامحه يلفت النظر، فكان باستطاعة المرء أن يتخيل الرجل الطويل النحيل بشعره الأشقر كالفيل، وعظمى وجنتيه العريضتين، أن يتخيله فلاحاً في الحقول، سائق عربة، إسكافيا متواضعاً، منتشرداً شعث، لم يكن أكثر من واحد من «الشعب».

النموذج الأصلي للشعب الروسي. وقد جنتازه في الشارع بلا اكترات، ومن غير أن تلحظ شيئاً غير مالوف. ولكن حين تجلس قبالة، ويبدأ بالكلام، تدرك ما هو، إذ إنه يتحول رغماً عنه إلى الشخصية التي صورها.

أذكر كيف وصف رجلاً مسناً متعباً أحبب كان التقاه في أسفاره. استوعبت الوصف قبل أن يترجم. غرق رأسه من لقاء ذاته بين كنفه المهملتين، وأصبحت عيناه الزرقاوان، المشرققان عندما ابتدا، غائمتين ومتعبتين، وتهذج صوته، ومن غير أن يدري تحوّل إلى كهل أحبب. ولما روى شيئاً مضحكاً، استغرق في الضحك، وأسند ظهره إلى المقعد متراحياً متوجه الوجه. كانت بهجة لا توصف أن تستمع إليه وهو بعيد وصف الريف والناس على نحو يكاد يكون مجسماً. كان كل ما يتعلق به بسيطاً وطبيعياً: منتيه، وجلسته، وانقباه، ومرحه».

كاليفورنيا تنقذ سمك «السلمون» من الجفاف

أنشئت المزرعة عام 1967 بهدف أن تحل مكان مواقع التفريخ الطبيعية فوق سد أورو فيل التي تعرضت للتدمير، من خلال «سلم سمك»، وهو عبارة عن قناة ضيقة يبلغ طولها نحو 1,6 كيلومتر مع درجات من صنع الإنسان تحاكي الواقعة الفرنسية أثناء زيارة الأخيرة للمكان: «الأسماك ستهاجر لأن غريزتها تكمن في الذهاب إلى المنبع عندما تكون جاهزة للتكاثر».

مقاطعة في كاليفورنيا، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. يذكر أن هذه الأسماك المهاجرة تولد في الأنهار وتسيح إلى المحيط، حيث تصل إلى مرحلة البلوغ وحيث قد تبقى لسنوات عدة، قبل أن تعود إلى موطنها لتتكاثر وتتم في النهاية. لكن الأنهار التي يضربها الجفاف مع تدفق ضئيل جدا ومياه دافئة بشكل غير عادي تعطل هذه الدورة بشكل مدمر، ما دفع هيئة إدارة الأسماك والحياة البرية في كاليفورنيا إلى اتخاذ «إجراء استباقي لنقل ملايين

ووجدت ولاية كاليفورنيا الحل لمساعدة أسماكها الشهيرة من نوع «سلمون شينوك» على بلوغ المحيط الهادئ رغم لسنوات الضعيف في الأنهر أو ارتفاع حرارة المياه، ويتمثل بنقل صغار هذه الأسماك براً بواسطة شاحنات صهاريج، بسبب جفاف مزمع بدأ موسمياً هذا العام. وأعلنت سلطات كاليفورنيا هذا الصيف حالة طوارئ بسبب الجفاف في أكثر من 40 مقاطعة من أصل 58



مصايد أسماك السلمون في نهر كلامات بكاليفورنيا (أ.ف.ب)

ميلاد فتران في الفضاء مجمدة منذ 6 سنوات

القاهرة حازم بدر

قبل نحو أربعة أعوام، أنتج فريق بحثي ياباني من جامعة ياماناشي والوكالة اليابانية للفضاء، فتران بصحة جيدة من حيوانات منوية مجمدة لمدة 9 شهور، وأعلنوا عن هذا الإنجاز في دورية «بروسيدنج أوف ناشونال أكاديمي أوف ساينس»، لكن الفريق نفسه قرر المضي أكثر في الاتجاه نفسه عبر تجرب إنتاج فتران من حيوانات منوية تم تجديدها لفترة أطول «قريبة ست سنوات»، ونجحت تجربتهم أيضاً، وتم الإعلان عنها أول من أمس. وقال الباحثون في دراستهم الجديدة المنشورة في دورية «ساينس أدفانسيس»، إن اختبار صلاحية الحيوانات المنوية بعد فترة أطول من التجميد، يهدف إلى معرفة تأثيرات إشعاع الفضاء ليس فقط على الكائنات الحية، ولكن أيضاً على الأجيال القادمة قبل حلول العصر الفضاء، حيث من المنتظر أن يضطر البشر إلى استعمار الفضاء.

وأوضحوا أن ميلاد فتران بصحة جيدة، يحمل أخباراً جيدة، لأنه من المعروف أن الإشعاع الدامر للحمض النووي على محطة الفضاء الدولية أقوى بكثير من 100 مرة من الإشعاع الموجود على الأرض.

وخلال الدراسة فحص الباحثون عينات الحيوانات المنوية باستخدام «كاشفات المسار النووي البلاستيكية»، وهو جهاز مكون من بوليمرات حساسة للجسيمات المشحونة، و«قياس الجرعته المتوجه بالحرارة»، وهو جهاز يمتص الطاقة الإشعاعية ويحجزها لمعرفة كمية الإشعاع التي تمتصها الحيوانات المنوية، ثم قاموا باختبار مقدار تلف الحمض النووي لنواة الحيوانات المنوية.

ووجدوا أن الحيوانات المنوية تتوصي حوالي 0,61 مللي سيفرت (وحدة لقياس جرعة الإشعاع) يومياً من الإشعاع، وبالمقارنة فإن حد وكالة ناسا لرواد الفضاء المعرضين للإشعاع في مدار أرضي منخفض يبلغ حوالي 50 ملي سيفرت/سنة، أو 0,14 ملي سيفرت/يوم، ووجد الباحثون أن التخزين طويل المدى على متن محطة الفضاء الدولية لم يضر بشكل كبير بالحمض النووي في الحيوانات المنوية. وبعد إعادة تطبيع الحيوانات المنوية المخففة بالتجميد، قاموا بحقنها في إناث الفئران ووجدوا أن الفئران أنجبت ثمانية صغار بصحة جيدة، ولم تظهر هذه الفئران أي اختلافات في التعبير الجيني مقارنة بالمجموعة الضابطة، وهي ثمانية صغار خرجوا من الحيوانات المنوية المحفوظة بنفس الطريقة على الأرض.

الملكة إليزابيث تكرم العلماء والنجوم في عيد ميلادها



الملكة إليزابيث تشاهد احتفالاً عسكرياً بمناسبة عيد ميلادها الـ 95 (أ.ف.ب)

للقاحات في المملكة المتحدة والتي ساعدت في تزويد البلاد بملايين الجرعات من اللقاحات. كما تم تكريم زميلتها ديفيا تشادا مانيك التي ترأست مجموعة عمل التجارب السريرية لفرقة العمل في المملكة المتحدة ولعبت دوراً أساسياً في إقناع الشركات المصنعة بالقيام بتجاربها في البلاد. ومن أبرز المكرمين أيضاً البروفيسور بول إليوت رئيس علم الأوبئة وطب الصحة العامة في إمبريال كوليدج لندن ومدير برنامج «رياكت»، وهي دراسة واسعة النطاق تقيس تطور انتقال الفيروس بين السكان. وفي المجموع، تمت مكافأة 7 باحثين من جامعة أكسفورد، بالإضافة إلى ثمانية موظفين في مجموعة أسترازينيكا بمن فيهم ديفيد هانت رئيس عمليات التلقيح داخل المجموعة الصيدلانية. إلى ذلك، سيجصل ريجم ستيرلينغ وجوردان هندرسون لاعبا المنتخب الإنجليزي لكرة القدم على لقب عضو في الإمبراطورية البريطانية بعد انضمامهما إلى قائمة التكريم. وسيتم تكريم ستيرلينغ مهاجم مانشستر سيتي (26 عاماً)، لخملة ضد العنصرية وإنشاء مؤسسة لحماية الأطفال المحرومين. وستلقى هندرسون قائد ليفربول التكريم واللقب أيضاً بعدما أنشأ صندوق «الاعيون متحدون» للاعبين الدوري الإنجليزي الممتاز بهدف جمع الأموال لصالح الخدمات الصحية الوطنية.

لندن، «الشرق الأوسط»

رحلة إلى الفضاء مع بيروس في مزاد علني

سياتل - لندن، «الشرق الأوسط»

إذا كنت تريد أن تجلس على مقعد في سفينة فضاء في رحلة مع رجل الأعمال والملياردير الأمريكي جيف بيروس، فعليك فقط أن تسرع ومعك أكثر من أربعة ملايين دولار على الأرجح، حسب «رويترز». ستقيم شركة بلو أوريجين مزاداً علنياً في ختام عملية استمرت شهراً للزيادة على مقعد في رحلة إلى الفضاء تطلق الشهر المقبل، مع بيروس، مؤسس الشركة والمدير التنفيذي لـ «أمازون دوت كوم». ولن تكشف على الفور هوية الفائز، الذي يُفترض أن يكون فاحش الثراء، ومن هواة ارتياد الفضاء. لكن إطلاق «بلو أوريجين» للمركبة «نيو شيدر» من غرب تكساس يوم 20 يوليو (تموز)، سيكون لحظة فارقة في وقت تتقدم فيه شركات أمريكية نحو عصر جديد من السفر التجاري الخاص إلى الفضاء. ويسابق بيروس، وهو أغنى رجل في العالم، ومتحمس دائم لارتياح الفضاء، الزمن كي يتقدم على المليارديرين ريتشارد برانسون وإيلون ماسك في ارتياد الفضاء، ويكون الأول من الثلاثة الذي يسافر خارج الغلاف الجوي للأرض.

ومع إغلاق عملية المزاد المستمرة منذ شهر يوم الخميس، بما يتيح إقامة المزاد العلني، قالت «بلو أوريجين» إن رتبة الفائز تخطى أربعة ملايين دولار بعد مشاركة أكثر من ستة آلاف شخص من 143 دولة على الأقل. ومن المقرر أن يبدأ المزاد المفتوح في وقت متأخر من يوم أمس (السبت)، ويستمر لبضع دقائق.

زفاف هندي «اشتراكية» بحضور شقيقه «شيوعية» و«لينينية»

شيء غير عادي في أسماء أبنائه، إذ أطلق بعض «رفاقه» أسماء على أولادهم مثل موسكو وروسيا وفيتنام وتشيكوسلوفاكيا. لكنه أقر بأن أولاده، خصوصاً «شيوعية»، تعرضوا لمضايقات أحياناً في المدرسة. كذلك، رفض أحد المستشفيات قبول «شيوعية» عندما كان في الثالثة من العمر. وأضاف: «كانوا

يبغ خمسة أشهر، و«اشتراكية»، العريس، وانتشرت صور الدعوة إلى الزفاف التي يظهر عليها شعار المطرقة والمنجل على وسائل التواصل الاجتماعي. أما عروس «اشتراكية»، فهي بي. ماماتا بانيرجي التي سماها جدها تيمناً باسم سياسي يساري بارز في ولاية البنغال الغربية. وكانت الهند تيميل أكثر نحو الاتحاد السوفياتي خلال الحرب

بقوة. وقال موهان لوكاله الصحافة الفرنسية: «ولد ابني الأول أثناء انهيار الاتحاد السوفياتي، وفي كل مكان في الأخبار، كنت أقرأ أن هذه نهاية الشيوعية». وأضاف: «لكن ليس هناك نهاية للشيوعية طالما هؤلاء هم أولاد أ. موهان السركتري المحلي للحزب الشيوعي الهندي في ولاية تاميل نادو حيث ما زالت الأيديولوجية اليسارية موجودة